٤٣

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٦٧

٣


بسم الله الرحمن الرحيم

(٤٣)

اليمـــن

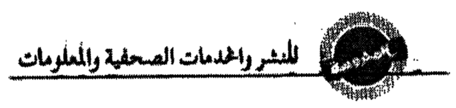
في الصحافة العربية

في القرن العشرين

١٩٦٧

المجلد الثالث

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1967
العنوان

فهرس قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس قصاصات الصحف

فهرس/قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	المؤلف	الموضوع	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
كيف تم الانقلاب في اليمن ؟		اليمن	الاخبار	67-11-16	165
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1967					
ثورتنا جزء من الثورة العربية التي فجرها ويقودها عبد الناصر	جلال كشك	اليمن	اخبار اليوم	67-11-18	173
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1967					
لجنة الامم المتحدة تحذر من حرب اهلية في الجنوب العربي		اليمن	الاهرام	67-11-21	178
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1967					
بريطانيا تجرى اكبر عملية نقل في تاريخها		اليمن	اخبار اليوم	67-11-25	179
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1967					
اسم الدولة الجديدة للجنوب العربي جمهورية اليمن		اليمن	المساء	67-11-26	180
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1967					
فرحة الاستقلال في عدن - واخيرا خرج الانجليز من عدن والقاعدة		اليمن	الاهرام	67-12-01	183
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1967					
قحطان الشعبي يراس دولة جنوب اليمن ويعلن بدء الثورة الاجتماعية		اليمن	الإهرام	67-12-01	189
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1967					
منع 12 يمنيا من دخول عدن لانهم لا يحملون جوازات جمهورية اليمن		اليمن	الاهرام	67-12-01	190
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1967					
واشرقت شمس الحرية على عدن	احمد نافع	اليمن	الاهرام	67-12-01	191
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1967					
جيش الجنوب - ماهو دوره في صراع الايام الاخيرة	مكرم محمد أحمد	اليمن	الاهرام	67-12-03	199
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1967					
اخر جندي مصري يغادر اليمن غدا		اليمن	الاهرام	67-12-08	204
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1967					
الاردن واليمن تؤيدان الاسراع بعقد مؤتمر القمة في الرباط	محمود عوض	اليمن	اخبار اليوم	67-12-09	205
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1967					
الجيش اليمني يزحف نحو الحدود لتطهيرها من المرتزقة		اليمن	اخبار اليوم	67-12-09	209
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1967					

القوات المسلحة اليمنية تقوم بدور مشرف فى القتال اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1967	الاخبار	67-12-10	212
اليمن وجنوب اليمن محمد زكى عبد القادر اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1967	اخبار اليوم	67-12-16	215
اخر فوج من القوات العائدة من اليمن فاروق الطويل اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1967	اخر ساعة	67-12-20	216
هذا الاسبوع .. الى الجنوب العربى للاشراف على تدريب جيش الدول العربية اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1967	اخر ساعة	67-12-20	219
اجتماع عسكرى هام فى اليمن لبحث احتمالات الموقف اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1967	الاهرام	67-12-31	220
لجنة اليمن اجرت اتصالات عاجلة مع الرياض وصنعاء اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1967	الاهرام	67-12-31	221

نص اتفاق الســـــــلام فى اليمن بين الجمهورية العربية والســعودية

الخرطوم – من جنيدى خلف الله وسيد نصار :

●●● تم الاتفاق على حل مشكلة اليمن فى الاجتماع الذى عقد بين الرئيس عبد الناصر والملك فيصل مساء أمس بدأ هذا الاجتماع فى الساعة الحادية عشر مساء واستمر حتى الواحدة صباحا • توصل عبد الناصر وفيصل فى هذا الاجتماع الى اتفاق حول تنفيذ مشروع السلام الذى قدمته الجمهورية العربية فى اجتماع وزراء الخارجية العرب •

وأعلن محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان ووزير خارجيتها عقب الاجتماع بان الاتفاق تم بين الجمهورية العربية والسعودية على حل المشكلة اليمنية حرصا على تصفية الجو العربى ودعما للوجود العربى . وتضمن الاتفاق :

××× تكوين لجنة ثلاثية تتولى الاشراف على تنفيذ الاتفاق ويتم تكوينها باختيار السعودية لاحدى الدول العربيه واختيار الجمهورية العربية لدولة عربية ثانية وتختار الثالثة مؤتمر وزراء الخارجية العرب او الدولتين .

××× تضع اللجنة التخطيط الذى يضمن سحب الجمهورية العربية المتحدة من اليمن .

●●● توقف السعودية المساعدات العسكرية التى تقدمها لجميع اليمنيين .

●●● تبذل اللجنة مساعيها حتى تتمكن اليمنيون من تحقيق الاستقرار ، وذلك تمشيا مع رغبات اهل البلاد ، وتمكينا لحق اليمن فى السيادة والاستقلال الكاملين .

●●● تستشير اللجنة السعودية والجمهورية العربية المتحدة فى كافة ما يعترض طريق عملها من معوقات حتى يمكن تذليلها والتوصل الى تفاهم ترتضيه الاطراف المعنية لتزول مسببات هذا النزاع ، وتصان الدماء العربية ولدعم الصف العربي .

وصرح محجوب بانه تم الاتفاق على النقاط التفصيلية الخاصة التنفيذ بما يحقق سلام الشعب اليمنى . وقال ان التفاهم ساد جو الاجتماع ..

وقد اختارت السعودية المغرب لتمثلها فى اللجنة واختارت الجمهورية العربية العراق واتفق الطرفان على ان تكون السودان هى الدولة الثالثة ..

وكان الاجتماع بين الرئيس عبد الناصر والملك فيصل قد عقد عقب مادبة العشاء فى منزل محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان . وحضره الامير سلطان وزير الدفاع السعودى ومحمود رياض وزير الخارجية العربى •



الوزارة البريطانية تبحث الاسراع بالانسحاب من عدن

كبار العسكريين يحضرون اجتماع الوزارة لبحث تطورات الجنوب

اللجنة الدولية تصل الى القاهرة اليوم وشاكلتون يطير الى الرياض

لندن في ٥ – و.أ.ف – ر – ا.ب – بحثت اليوم الوزارة البريطانية في اجتماع برئاسة هارولد ويلسون ، الخطط الخاصة بالاسراع في سحب القوات البريطانية من عدن ومسالة اجرام مفاوضات مع الفئات الوطنية لتشكيل حكومة الانتقال الى مرحلة استقلال الجنوب العربي الذى كان مقررا اعلانه يوم ٩ يناير ، والذى تكهنت بعض الصحف بتقديم موعده وحضر اجتماع الوزارة كبار العسكريين الممثلين لهيئة اركان حرب القوات المسلحة البريطانية .

وعقد اجتماع الوزارة بعد المشاورات العاجلة التى اجرتها وزارة الخارجية مع سير همفرى تريفليان المندوب السامى البريطانى فى عدن والذى طار اليوم عائدا الى مقر منصبه يحمل معه المشروعات البريطانية الجديدة للمنطقة ، بعد أن انهارت تماما حكومة اتحاد الجنوب العربى . تحت ضغط الحركة الوطنية

وقالت بعض المصادر اليوم ان بريطانيا مستعدة للتفاوض مع الوطنيين بعد أن انهارت الوزارة التى كانت تساندها ضد الحركة الوطنية ، ولكن لم نعرف تماما ماهى الخطة التي ستتبعها بريطانيا للتفاوض من اجل تشكيل



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١ / ١٩٦٦

حكومة تمثل بالفعل اغلبية الشعب نية بريطانيا تتجه الان الى الاسراع فى واعدامه . كما ذكرت هذه المصادر ان الانسحاب من المنطقة وسحب ١٢ الف جندي بريطاني من قاعدة عدن .

وقد ادرج فى جدول اعمال الوزارة البريطانية ان تقوم لجنة سياسية وزارية بدراسة « كيفية ملء الفراغ السياسى من الان حتى انسحاب بريطانيا » .

وقال المسئولون أن من بين ماتبحثه الوزارة ايضا مستقبل علاقات بريطانيا مع الجنوب ، وقالوا « أن هناك برنامجا للمساعدات العسكرية اعتمد له ١٦٨ مليون دولار سيظل معروضا على اى نظام للحكم ينشأ فى المنطقة ، على شرط الا يكون هذا النظام معاديا لبريطانيا » ، وقالوا ايضا أن قوات جوية وبحرية ستكون متوفرة لحماية المنطقة فيما لو قبل نظام الحكم هذه الحماية !

وقد طار لورد شاكلتون وزير الدولة البريطانى المختص بالجنوب العربى الى بيروت للاجتماع بلجنة الامم المتحدة الخاصة بالجنوب قبل أن تطير الى القاهرة مساء غد للاجتماع مع قادة جبهة تحرير الجنوب المحتل ومع اية فئة وطنية ترغب فى الاجتماع بها لتسهيل تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن المنطقة تنفيذا كاملا وشاملا . وكانت جبهة التحرير قد اعلنت انها لاتعارض اجتماع اللجنة مع اية عناصر وطنية شريفة .

ومن بيروت سيطير لورد شاكلتون الى الرياض فى السعودية للاجتماع بالملك فيصل لابلاغه وجهة نظر بريطانيا فى الموقف الراهن فى الجنوب .

وفى عدن اعلن سير همفرى تريفليان المندوب السامى البريطانى اثر عودته اليها ان بريطانيا تدعو فورا الى مفاوضات ترمى الى تشكيل حكومة جديدة . ووجه بعد ساعات من وصوله خطابا من الاذاعة والتليفزيون اعلن فيه ان وضعا جديدا طرأ منذ ان توقفت الحكومة الاتحادية عن العمل ولم تعد تمارس السلطة

وقال « اننى اعترف بالقوى الوطنية ممثلة للشعب فضلا من اننى على استعداد للدخول فى مباحثات معها فورا »

واوضح ان هذه المباحثات ستتضمن : اعتراف حكومة جلالة الملكة بالحكومة العاملة التى تكونها القوى الوطنية كبديل للحكومة الاتحادية — الامن الداخلى فى عدن بعد انسحاب القوات البريطانية — تنفيذ قرارات الامم المتحدة — استقلال الجنوب العربى . ☐

المصدر : المساء القاهرية
التاريخ : ١٦/٩/١٩٦٧

الوطنيون في الجنوب يرفضون مفاوضة بريطانيا

اشتراطهم البدء في تصفية المصالح البريطانية العسكرية



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٩/١٩٦٦

والسياسة والاقتصادية

بعثة الأمم المتحدة تصل إلى القاهرة للتشاور مع جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل

عـــدن فى ٦ ـ ر ـ اعلن الوطنيون العرب فى عدن والجنوب العربى المحتل فى الليلة الماضية انهم يرفضون اجراء اى محادثات مع الحكومة البريطانيـــة مالم تبدأ بريطانيا فى اتخاذ الخطوات العملية لتصـــفية مصـــالحها العســـكرية والاقتصـــادية فى الجنوب العربى .

واعلنوا كذلك انه يجب على بريطانيا سـحب كل قـــواتها العسكرية من المنطقة اذا ارادت ان تدخل فى محادثات معهم

وكان الوطنيون العرب يردون فى تصريحاتهم هذه على الاقتراح الذى اعلنه سير همفرى تريفليان المندوب السامى البريطانى فى عدن .

ومن جهة اخرى عقد اللورد شاكلتون وزير الدولة البريطانى الذى عهدت اليه الحكومة البريطانية اجراء الاتصـــالات الضروريه لمحاوله حل مشكلة الجنـوب العربى اجتماعا لمدة ساعة مع اعضاء بعثة الامم المتحدة الخاصة بعدن والموجدة الان فى بيروت

وكان شاكلتون قد طار الى بيروت خصيصا للاتصال ببعثة الامم المتحـــدة لمحاوله اجراء اتصالات بممثل الوطنيين العرب فى عدن .

ومن المقرر ان يطير اعضاء بعثة الامم المتحدة الخاصة بعدن الى القاهـــرة للتشاور مع اعضاء جبهة تحرير جنـوب اليمن المحتل تمهيدا لاجراء محادثات معهم حول الموقف الحالى فى عدن

ومن جهة اخرى اصدر حزب المحافظين البريطانى بيانا اعلن فيه استنكـــاره للانباء التى ترددت اخيرا حول عزم حكومة حزب العمال البريطانية التى يراسهـــا هارولد ويلسون اجراء اتصالات مـــع الوطنيين العرب فى الجنوب العربى بقصد تكليفهم بتشكيل حكومة فى هذه المنطقة والاسراع باجلاء القوات البريطانية عنها فى موعد يسبق الموعد الذى سبق لها ان حددته فى يناير من العام القادم



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/٩/١٩٦٧

لجنـــة تصــفية الاســتعمار تصــل الى القاهــرة اليــــوم

من المقرر ان تصل بعد ظهر اليوم الى القاهرة اللجنه الدولية الخاصـــة بتصفية الاستعمار فى الجنوب المحتل قادمة من بيروت للاجتماع بالمسئولين من اعضاء جبهة تحرير جنوبى اليمـــن المحتل وسيقيم السيد احمد حسن الفقى وكيل وزارة الخارجية مادبة عشاء مساء اليوم فى نادى التحرير لتكريم اعضـاء هذه اللجنة

والمعروف ان اجتماعات اعضاء اللجنة باعضاء مجلس قيادة جبهة تحرير الجنوب اليمنى المحتل ستبدأ صباح السبت القادم للتعرف على وجهات نظرهم فى مستقبل المنطقة بعد جلاء القوات البريطانية عنها ابتداء من ٩ يناير القادم وذلك حتى لاتقوم السلطات البريطانية بتسليـــم حكم المنطقه الى حكومة عميلة .

وستجتمع اللجنة فى اثناء زيارتهـــا للقاهرة بالمسئولين فى وزارة الخارجيـــة والمسئولين فى الامانة العامة لجامعـــة الدول العربية للتعرف على وجهـات النظر المختلفة بالنسبة لملء الفراغ الذى سيحدثه بانسحاب السلطات البريطانية بالعناصر العربية .



القادة السياسيون والعسكريون للجنوب المحتل يقابلون اليوم لجنة الأمم المتحدة

وثائق هامة تفضح نوايا بريطانيا في المنطقة

بريطانيا بدأت الجلاء

ولكنها تبحث عن عملاء تسلمهم الأراضي التي تجلو عنها

اليوم يعقد بجامعة الدول العربية الاجتماع الاول بين لجنة الامم المتحدة للجنوب ووفد جبهة تحرير الجنوب المحتل برئاسة عبد القوى مكاوى امين عام الجبهة .. يضم الوفد ثلاثة من اعضاء مجلس قيادة الثورة ، وثمانية اعضاء من القواد العسكريين الذين يمثلون كل جبهات القتال .

تحقيق يكتبه : محمد تبارك



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١١ / ١٩٦٧

علمت « اخبار اليوم » ان وفد الجبهة قد اعد مذكرة تناولت مختلف مراحل القضية سياسيا وعسكريا .. وفي الاجتماع الاول الذي تلتقي فيه لجنة الامم المتحدة ووفد الجبهة سيعرض عبد القوي مكاوي مشكلة الجزر التي تحاول بريطانيا فصلها عن اراضي الجنوب .. وهي جزر كامران وكوريا موريا وسقطرة وبريم .. وسيكشف وفد الجبهة في هذا الاجتماع ايضا .. المؤامرات التي تقوم بها بريطانيا الآن كمحاولة اخيرة للاحتفاظ بهذه الجزر ساعية الى تدويلها .

وثائق هامة

ويحمل وفد جبهة التحرير وثائق هامة سوف يعرضها على لجنة الامم المتحدة تكشف فيها عن حقيقة نوايا بريطانيا التي تحاول منح المنطقة استقلالا زائفا .. منها محاولة تسليم الحكم لحكومة عميلة حتى تضمن بقاء سيطرتها في المنطقة حتى بعد الاستقلال

وقال عبد القوي مكاوي ان الوفد قد حدد موقفه في عدة نقاط من بينها :

⊙ المطالبة بتسليم الحكم للوطنيين

⊙ رفض اجراء اية مفاوضات مباشرة مع بريطانيا الا اذا اعترفت بجبهة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي للبلاد .

⊙ عدم التفريط في شبر واحد من ارض الجنوب بما في ذلك الجزر التابعة لها ..

وعلمت « اخبار اليوم » ان اللجنة الدولية قد ارسلت الى الجبهة القومية بعدن للاشتراك في اجتماعات القاهرة وسماع رايها فيما يختص بالوحدة الوطنية في الجنوب .

لقاء مع الوفد العسكري

ولقد التقيت بالوفد العسكري الذي حضر من الجنوب للاشتراك في اجتماعات القاهرة والذي يضم .. بالليل بن راجح قائد ردفان الشرقية وسيد علي عبد الله قائد الحواشب الشرقية وردفان الغربية .. وعمر احمد سلفوح قائد منطقة الواحدي والشيخ بن هيثم قائد يافع ومحمد علي السماطي قائد الصبيحة . وعبد الله مطلق قائد حالمين . ويوسف محمد فضل قائد لحج وصالح احمد الحارثي ممثل القيادة العسكرية العليا للجبهة .



عبد القوي مكاوي
يرأس وفد جبهة تحرير الجنوب المحتل



محمد علي باسندوه
عضو مجلس قيادة الثورة

وقال اعضاء الوفد العسكري ان اختيارهم تم اثناء اجتماعات مجلس قيادة الثورة الاخير الذي عقد في تعز واتخذت فيه عدة قرارات هامة قبل حضور وفد جبهة التحرير الى القاهرة للاجتماع بلجنة الامم المتحدة للجنوب .

ومن هذه القرارات التي اتخذها مجلس قيادة الثورة ..

⊙ توسيع العمليات العسكرية في كل انحاء الجنوب .

⊙ الموافقة على مشروع الدستور المؤقت .

⊙ اقرار ميثاق الجبهة الذي وضع ٢٣ بندا ..

كما تم في هذا الاجتماع دراسة تشكيل حكومة وطنية مؤقتة تتولى السلطة في الوقت المناسب .

تقرير من الحكومة البريطانية

وعلمت « اخبار اليوم » ان لجنة الامم المتحدة للجنوب قد تلقت تقريرا من الحكومة البريطانية تقول فيه انها بدأت بالفعل في تنفيذ عملية الجلاء عن مناطق الجنوب طبقا للقرارات التي اتخذتها هيئة الامم المتحدة .

ويقول التقرير .

ان القوات البريطانية الموجودة الآن في عدن قد بدأت في تنفيذ خطة لجلائها .. وستبدأ مراحل هذه الخطة بالجلاء عن مدن الصغرى وكريتر وبعدها ستجلو القوات عن حي الشيخ عثمان ثم حي المنصورة .. وبعدها يتم الجلاء من التواهي والمعلا .. وسيتم تسليم كل هذه المناطق بعد ان تم الجلاء عنها الى جيش الجنوب العربي .

ويقول التقرير ايضا :

وسوف تتجمع القوات البريطانية الموجودة في عدن في منطقة خور مكسر تمهيدا لرحيل القوات البريطانية نهائيا من عدن والجنوب المحتل في الميعاد الذي حددته وهو ٩ يناير من العام القادم .

ويقول التقرير في نهايته :

– اننا لا نعرف على وجه التحديد الجهة الحقيقية التي تمثل شعب الجنوب المحتل حتى نسلمها الاراضي التي نجلو عنها ..

بريطانيا تحاول الاصطياد في الماء العكر

وعلق قائد عسكري من القواد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٦ / ١١ / ١٩٦٧

الذين حضروا الى القاهرة للاشتراك فى الاجتماع الاول بين لجنة الامم المتحدة للجنوب ووفد جبهة تحرير الجنوب .. فقال :

ـ ان بريطانيا تحاول الاصطياد فى الماء العكر ورسم صورة تحاول من خلالها تصوير خلاف جوهرى بين جبهة التحرير والجبهة القومية .. واذا كانت بالفعل هناك بعض الخلافات فانما هى خلافات حول بعض التفاصيل الصغيرة وليس فى الاهداف نفسها .

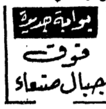
فاهدافنا واحدة وكلها تتجمع فى الحصول على حرية بلادنا كاملة مهما كان الثمن ..



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠/٩/١٩٦٧



فوق جبال صنعاء

الان وبعد اتفـــاق الخرطوم حول اليمن .. كيف سيكون طـــريق اليمن ؟ وما هـو واجب العرب نحوه ؟

لو تجـولت باليمن فسنجد اشارة للجديد في اليمن ..

لقد اسا المصريون جزءا من كل الجديد .. وساهمت امريكا فى بناء طرق .. وبنت الصين مصنعا .. وانشات الكويت عدة مدارس وايضا الروس .. لقد حاول الجميع ان يقدموا شيئا لليمن الذى انعزل طويلا .. واليمن يقبل اى مساعدة قدمت له . لكن مايريده اليمن هو الفرصة!

نظرت لمحدثى .. شاب يمنى مسئول درس بالخارج ثم عاد يشغل منصبا بالحكومة اليمنية .. واكمل .. لننظر الى دور مصر فى اليمن . جاء مدرسوها ليعلموا ابناءنا .. وعمل اطباؤهم فى المستشفيات . وعماله فى بناء طرق ... وكل واحد منهم قدم لليمن فرصة .. المدرس اعطى للصبى اليمنى فرصة ان يتعلم .. والطبيب اعطى المريض الفرصة فى ان يعالج والا يتألم .. والجندى المصرى أعطى لليمن فرصة فى ان يختار حياته .. ولقد مرت خمس سنوات حتى الان ، لكن اليمن مازال فى حاجة الى استمرار الفرص .. ان يبنى حياته وان يساعده الغير فى ذلك . ان الدول تساعد اليمن بقروض ومنح .. تعطيه فرصة لكى يجد ما يبنى به .. لكن مازال اليمن يريد الفرصة بمعناها العريض . قد تقول كيف .. ولماذا .. والاجابة يشدها تاريخ اليمن نفسه ثم واقعه ..

ولنر أولا ماذا يقدم تاريخ اليمن من مبررات لضرورة الفرصة .. فى بداية القرن الحالى خرج الحكم العثمانى من اليمن .. بالتحديد بعد عام ١٩١٨ وانتقل الحكم من يد الحاكم التركى الذى يعين من استنبول الى يد الامام الذى انتقل من مخبئه بالجبال الى العاصمة صنعاء . وعندما خرج بعض اليمنيين من بلدهم ورأوا وعادوا الى بلدهم يطلبون المدارس والتعليم . اعتبر طلبهم شركا وكفرا وثاروا عام ١٩٤٨ ، وصرخوا يطالبون الجامعة العربية بان يتولى شعب اليمن كلمته بعيدا من ظل اى تهديد .. فابضا كان كل ما يطالبون به هو الفرصة .. لكن الفرصة لم تتحقق وضاعت الاصوات وسط رنين الوف الريالات التى تمتلىء بين الاكف الخشنة لرجال القبائل فى الجبال .. وهنا نتكلم الواقع .

ومن يومها فلكى يضمن اليمن الفرصة يجب ان يضمن ان رنين الريالات لن يتردد بين مضارب القبائل .. فعدو اليمنى هو ذلك الرنين الذى يجعل الرجال الجياع يحملون البنادق على الاكتاف ويسيرون وراء صاحب الريالات . وليس كل اليمن هو ذلك الرجل الذى يحمل بندقيته او على استعداد لحمل بندقية يعطيها له صاحب الريال ليحملها . فاليمن فى حد ذاته يضم من كل شىء اثنين مختلفين ومتناقضين . فبينما تكون صنعاء باردة وبردها ينفذ الى العظام فالحديدة دائما حارة ، تعصر بسخونتها قطرة الماء من الجسد . وبينما تسقط الامطار بغزارة فى مناطق ، فالمطر لا يسقط فى مناطق اخرى . وصنعاء دائما كحد فاصل بين شىء واخر .. بين الغرب الحار فى الحديدة والشرق البارد فى جبال مأرب .. وايضا مع الاتجاه الجغرافى الاخر من الشمال الى الجنوب فهى كحد فاصل بين اراضى جرداء فى الشمـال .. وبين ارض خضراء بالجنوب .. وفى الشمـال

عبد الرحمن شبيطه

لايجد الرجل الماء الكافى ليزرع ويأكل وفى الجنوب يجد الماء والارض ومحصولا فى نهاية العام .. والاول الذى لايزرع لايستقر ولا يبحث الا من ريال يأكل به .. والاخر الذى يزرع لايرحل ولا يبحث لان الريال يصل اليه كلما باع .. والذين يزرعون ويستقرون هم الغالبية .. والذين يبحثون عن رنين الريال هم القلة .. والمستقر يريد ان يعلم ابنه ويريد طرقا لينقل عليها محاصيل ارضه ويحترم رجال الامن لانه يريد الامان ويدفع الضرائب بدلا من ان يأخذ .. اما رجل الجبل فـ . النقيض فى كل شىء ولا يعنيه شىء سوى ان يذهب خلف مصدر رنين الريال ..



مظاهرات في عدن تطالب بالوحدة الوطنية

قامت امس في حي الشيخ عثمان بعدن مظاهرة تدعو الجماعات الوطنية الى وقف القتال فيما بينها ، وطالب المتظاهرون بالوحدة من اجل البلاد وحقنا لدماء الوطنيين .

وقد بدأت المظاهرة في حي الشيخ عثمان عندما خرج من المسجد الرئيسي في الحي عدد من العرب يحملون المصاحف ويلوحون بها وتبعهم نحو ٥٠٠ من المتظاهرين .

وكان المتظاهرون يهتفون « اوقفوا اطلاق النيران » وحافظوا على الدم العربي و « الوحدة بين جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل والجبهة القومية » .

وفي نفس الوقت صرح مصدر عسكري بريطاني في عدن بأن ستة من الجنود البريطانيين قد اصيبوا امس وذلك خلال اعمال العنف التي اجتاحت المنطقة بعد الاضراب العام الذي دعت اليه جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل .

وقال المتحدث البريطاني .. ان الوطنيين في عدن قد اطلقوا نيرانهم على جنود الكتيبة الاولى البريطانية للمظلات في منطقة الشيخ عثمان وان حوادث العنف التي حدثت امس فقط بلغت ٦٠ حادثا ..



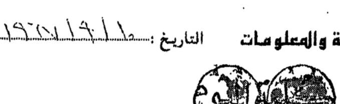
المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٩ / ١٩٧٦

ولكى يجد اليمنى فرصته .. ففرصته مرهونة بالا يتردد رنين ريال .. الا يسمعه على الاطلاق .. والا يجد يدا تمتد له بسلاح وبريال وتهمس له بكلمة عما سيفعل .. وعندما ينقطع رنين الريال فاليمنى سينظر الى نفسه والى ارضه الممتدة والتى لايزرعها بعناية ولا يجد الوقت ليزرعها كلها ، ولا يجد العزيمة ليستفيد من الملايين من الافدنة المتدرجة على سفوح الجبال .. فاليمن لديه ٢٧ مليون فدان قابل للزراعة .. وهذا راى رسمى ولكنه لا يزرع منها سوى ١٪ فقط ولا يحصل منها الا على ١٪ هذا مما يمكن ان تنتجه اما الباقى فلا يستفيد منه !!

واذا كان امام اللجنة الثلاثية التى ستذهب لليمن من مهمة فان مهمتها ستكون مساعدة اليمنى على الوصول الى فرصته الدائمة .. وفرصته الدائمة هى ارضه وهى ان يعيش بلا ذعر ، ويزرع بلا طلقة رصاص تزعجه وبلا رنين ريال يجمع الرجال الجائعين ويجعلهم يحملون البندقية بدلا من الفأس . فاليمن ليس بحاجة الى الشفقة بقدر ماهو بحاجة الى فرصة .. وفرصة حقيقية يقول فيها رايه كاملا وبوضوح !





قضية الجنوب العربى فى آخر مراحلها

بدات مباحثات اللجنة الدولية الخاصة بالجنوب العربى تمهيدا لتنفيذ قرار الامم المتحدة الخاص بتصفية القاعدة الاستعمارية فى عدن وتحقيق استقلال البلاد ، وستستمع اللجنة فى الايام القليلة القادمة للقوى الوطنية الممثلة لارادة الشعب والتى ينبغى ان يرجع اليهما فى تشكيل الوزارة الانتقالية وتهيئة البلاد لحياة الاستقلال وتحقيق الجلاء الكامل، ومن المفروض ايضا ان تستمع الى اقوال السلطة البريطانية القائمة الان فى عدن والجنوب ، وان كان من المرجح الا يتم ذلك، لان السلطات البريطانية المسئولة عرضت ان تبعث الى اللجنة باحد الموظفين للاجتماع بها ، وكان المقرر من قبل ان يكون احد الوزراء البريطانيين هو المندوب لهذه المهمة ، وهو ما رفضته اللجنة .

والمستفاد من مختلف الانباء ان السلطات البريطانية تحاول ان تفسد الامر على اللجنة وتعرقل سعيها فى تنفيذ قرار الامم المتحدة بحيث تنفرد وحدها بانفاذ ما تراه وما ظلت تحاول تحقيقه خلال السنتين الماضيتين ، وهو نقل السلطة الصورية الى عدد من الاشخاص المعروفين بخضوعهم للادارة البريطانية

⊙✣⊙

وقد بذلت اللجنة كل جهد ممكن للاتصال بالحكومة البريطانية وتعرف وجهة نظرها ، فقابل احد اعضائها لورد شاكلتون وزير الدولة البريطانى المختص بشئون الجنوب العربى وابلغه ترحيب اللجنة بحضوره الى القاهرة للاستماع الى اخر قرارات الحكومة البريطانية فيما يتصل بتطورات الوضع فى الجنوب ، ولكنه اعتذر وابلغ اللجنة أن الحكومة البريطانية لا ترحب باجتماع اللجنة بالسيد عبد القوى مكاوى امين جبهة تحرير الجنوب

وهذا يعنى أن الحكومة البريطانية لا تريد اللجنة ان تعرف حقيقة الاوضاع ولا ان تتصل بالقادة الحقيقيين للثورة الشعبية فى الجنوب ، وبينما ابدى لورد شاكلتون للجنة عدم ارتياح حكومته لاجتماعها بجبهة التحرير اعلن انه على استعداد للالتقاء بالجبهة وغيرها من القوى الوطنية معلنا اعترافه بانها الممثلة الحقيقية للشعب ، للبحث معها فى مسألة تسلمها السلطة فى البلاد

ولكن جبهة التحرير رفضت ان تجتمع بلورد شاكلتون او غيره من الممثلين البريطانيين وقررت الاجتماع باللجنة الدولية بحسبانها مخولة من الامم المتحدة الحق فى تنفيذ قرارها المتعلق بالجلاء والاستقلال ، وبذلك انكشفت النيات الحقيقية للسلطات البريطانية فهى تريد ان تتفق مع القوى الوطنية دون تدخل من اللجنة الدولية على امل ان تضرب احداهما بالاخرى وتنفذ كل اغراضها

وقد ادركت اللجنة الدولية النيات البريطانية ، فبدات فى مزاولة مهمتها بجلسات تعقدها فى الامانة العامة للجامعة العربية متصلة بالهيئات الوطنية غير ملقية بالها الى موقف الحكومة البريطانيه منها ، وهو موقف اقل مايوصف به انه مناوىء للمنظمة العالمية وانفاذ قراراتها الصريحة ..

⊙✣⊙

ومما يدعو الى الامل القوى فى نجاح الجبهة الوطنية أن الدعوة الى الاتحاد تجد صدى كبيرا، واما جيش الاتحاد فدخل لوقف القتال بين الوطنيين . وبهذا الاتحاد المأمول يستطيع النضال العربى فى الجنوب ان ينتصر وان يبلغ غايته، ويستطيع أن يفسد المؤامرات

ان قضية الجنوب العربى تجتاز اخر مراحل نصرها ، والمرحلة الاخيرة عادة هى ادق واخطر المراحل .



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٩ / ١٩٦٧

لجنة اليمن تجتمع يوم الأحد ببيروت للاتفاق على خطة العمل

الخرطوم ـ اش ا • تجتمع لجنة الوفاق الثلاثيه الخاصة باليمن يوم الاحد القادم في بيروت ، صرح محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان بأن اللجنة ستبحث تخطيط برنامج العمل والاتفاق على عدد الاعضاء ومستوى اللجنة التى سيعهد اليها تنفيذ اتفاق الخرطوم •

وفى الوقت نفسه نفى محجوب ان لمؤتمر القمه العربى محاضر جلسات وقال ان البيان الختامى والقرارات هى كل مادار فى المؤتمر •



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٦/١٩٦٧

نداء الى عبد الناصر من جيش الجنوب العربي

عدن فى ١٠ ــ وكالات الانباء ــ وجهت قيادة جيش الجنوب العربى نداء الى الرئيس جمال عبد الناصر تناشده فيه استخدام نفوذه فى حل النزاع بين جبهة تحرير الجنوب المحتل والجبهة القومية لتحرير الجنوب وتوحيد صفوف الفرق الثورية فى المنطقة .

وجاء هذا النداء فى بيان اصدرته قيادة الجيش فى ساعة مبكرة من صباح اليوم . بعد أن استمرت الاشتباكات فى حى الشيخ عثمان بين انصار الجبهتين . واستخدمت فيها اليوم لاول مرة الاسلحة الثقيلة . وقد قتل فيها حتى بعد ظهر اليوم ٥ اشخاص واصيب ٢٥ شخصا . كما ادت الى انقطاع الكهرباء عن الحى الذى اضطر لاغلاق أبواب المحلات والمنازل تفاديا للنيران .

وقد دعت قيادة الجيش فى بيانها الجبهتين الى اعلان ردهما على القرارات التى اصدرتها القيادة يوم ٦ سبتمبر فى موعد لا يتعدى يوم ٢٠ سبتمبر .

وتطلب القيادة فى قراراتها وقف القتال فورا بين الجبهتين واجتماع زعمائهما لبدء مفاوضات بتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة باستقلال الجنوب ، واجراء محادثات عاجلة مع بريطانيا فى هذا الشأن ــ كما طلبت من زعماء الجبهتين الاجتماع بوفد يمثل القوات المسلحة يعقد فى اى مكان من الجنوب .

وقالت بعض المصادر أن جبهة التحرير كانت قد وجهت نداء بالفعل منذ ٣ ايام بالدعوة الى وقف الاشتباكات بين الجبهتين . كما سبق لها مرارا التحذير من الخطط المدبرة لاثارة الفتنة فى صفوف القوى الوطنية بقصد ا... ر حرب أهلية فى المنطقة . وذكرت ان الجبهة القومية ايضا ... بوقف اطلاق النار بين الـ



وقد فسر المراقبون ذلك بأن الجبهتين تعتبران الجيش وسيطا مخلصا ، اذ تؤكد كل من الجبهتين شعورها بالاخوة نحو الجيش .

وصدر بيان الجيش فى وقت تردد فيه ان كلا من الجبهتين احضرت عدة مئات من رجال القبائل المسلحين من المناطق الجبليه الداخليه الى حى الشيخ عثمان للاشتراك فى القتال ، وقد تم تبادل النار اليوم من فوق اسطح المنازل بشكل حاد حال دون تقدم رجال البوليس لالتقاط الجرحى وانتشال جثث القتلى .

واستخدم فى القتال مدافع الهاون والبازوكا والمدافع الرشاشة ، وقد توقف بعض الوقت عندما تجرا ٢٠٠ من سكان المنطقة على الخروج للمطالبة بانهاء الاقتتال ، واغلقت مرافق كثيرة ومنها العيادة الطبية فى حى الشيخ عثمان اضطرت لاغلاق ابوابها .



اللجنة الدولية اختتمت اعمالها وتغادر القاهرة الى نيويورك اليوم

اختتمت اللجنة الدولية للجنوب العربى اعمالها فى القاهرة امس بعقد ثالث اجتماعاتها الرسمية مع جبهة تحرير الجنوب المحتل . وستطير اللجنة الى نيويورك فى ساعة مبكرة من صباح اليوم لاعداد تقريرها النهائى عن تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة باستقلال الجنوب ووحدة اراضيه .

وقد استغرقت اتصالات اللجنة مع المسئولين فى الجمهورية العربية المتحدة ومع قادة جبهة التحرير خمسة ايام . وتم آخر اجتماع للجنة بالمسئولين فى القاهرة امس مع السفير صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية .

وفى ختام مهمة اللجنة فى القاهرة وهى آخر مراحل مهمتها المكلفة بها من الامم المتحدة ، صرح السنيور مانويل بيريز جيريرو رئيسها ، بأن اللجنة [illegible] من الاستماع الى قيادة جبهة تحرير الجنوب المحتل ومناقشتها . وكانت تود ان تلتقى مع ممثلى الجبهة القومية غير ان لجنة الامم المتحدة تعلم موقفهما ومطالبهما ، وذلك عن طريق المعلومات التى استقتها من مختلف المصادر .

واضاف جيريرو قائلا « ان اللجنة تعتبر نفسها فى حالة انعقاد مستمر حتى الانتهاء من اعداد تقريرها الى لجنة تصفية الاستعمار . وهى دائما على استعداد للاستماع لآراء الوطنيين فى الجنوب » .

بريطانيا تعلل عدم ارسال وزير
للاجتماع باللجنة الدولية فى القاهرة

لندن فى ١١ — ى . ب . ا — اعلنت وزاره الخارجية البريطانية اليوم ان الحكومة البريطانية لم تستطع ارسال وزير بريطانى الى القاهرة للاجتماع باللجنة الدولية الجنوب العربى لانه لا توجد علاقات دبلوماسية بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة . وقال انها اوضحت ان لورد شاكلتون الوزير المختص بشئون الجنوب لم يستطع ان يذهب الى القاهرة لهذا السبب .

وقال المتحدث ان بريطانيا كانت متعاونة مع لجنة الامم المتحدة ، وانها كانت على استعداد لارسال وفد من كبار المسئولين للاجتماع بها فى القاهرة .



المصدر : الأهرام (ب) القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٦/١٩٦[illegible]

جيش الجنوب يوقف القتال فى ضواحى عدن

عدن فى ١١ — و. ا. ف — تمكن جيش الجنوب اليوم من وقف المعارك المريرة التى بدأت فى حى الشيخ عثمان منذ ثلاثة أيام بين جبهة تحرير الجنوب المحتل والجبهة القومية ، وبدأت على الفور محادثات سلام بين الزعماء المحليين للجبهتين . وأسفرت المعارك التى دارت اليوم بينهما عن مقتل اثنين وإصابة ١٢ بجراح ، وبذلك بلغ مجموع القتلى فى حى الشيخ عثمان حوالى ١٢ شخصا .

وقد وصل نحو ٢٠ ضابطا فى خمس سيارات جيب الى حى الشيخ عثمان حيث كانت المعركة دائرة بين أنصار الجبهتين ، ودعا الضباط باستخدام مكبرات الصوت المقاتلين الى وقف القتال . ولوح الوطنيون الذين كانوا يرابطون فوق أسطح المنازل بأسلحتهم تحية للعسكريين .



وسرعان ما خرج سكان الحى الذين حرموا منذ ثلاثة ايام من الاضــــواء الكهربائية والاضاءة ، الى الشوارع هاتفين « تحيى الوحدة الوطنيــــة » وتوجهوا المعسكرين الى حى المنصورة فى ضواحى عدن حيث دارت المفاوضات لوقف اطلاق النار .

وكان الضباط بدون اسلحة ، ويأملون ان تنتهى المحادثات الى سلم حقيقى .

وكان القتال قد توقف ظهر اليوم فجأة .

وكان بعض انصـــــار كل من الجبهتين يوجهون نيران مدافعهم نحو بعض منازل الذين يعتقد فى انهم منحازون الى جانب او اخر . كما ذكرت بعض المصادر ان اشتباكات متفرقة وقعت فى بعض المناطق الجبلية فى داخل الجنوب .

وقد شكلت قيادة جيش الجنوب لجنة تحكيم للاتصال بالزعماء المحليين لكل من الجبهتين لبحث خطوات انهاء القتال .

وكان الجيش قد دعا الى اجتماع الجانبين لتسوية خلافاتهما وقبلت جبهة التحرير هــذه الدعوة بعد ان وجهت نداء الى المحاربين بوقف القتال .

وقد بعث الزعماء الدينيون فى عدن برقيات الى الرئيس جمال عبد الناصر لاستخدام نفوذه الشخصى فى تحقيــق الوحدة الوطنية وانقاذ الوضع فى الجنوب ، كما بعثوا برقيات الى زعماء الجبهتين تدعو لتحقيق السلام بينهما وتوحيــد جهودهما فى هذه المرحلة الحاسمة .

وقد اعلنت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل اضرابا عاما اليوم احتجاجا على السياسة البريطانية الرامية الى جر البلاد الى حرب اهلية ، ودعت الجبهة الى اطــلاق سراح المعتقلين فى سجون المنصورة وفى راس مربط وسجون الضالع والمجبار ولحج .

واعلنت الجبهة انها تحمل الســلطات البريطانية مسئولية كل ما يحــدث لمكل الذين اختطفوا فى الايام الاخيرة فى الجنوب ، وكررت مناشدتها جميع العناصر الوطنية للكف عن القتال وتركيز جهودهم لما فيه مصلحة الوطن والتزامهم بالتسلح بالحذر واليقظة لمجابهة المخططات الاستعمارية .



المصدر : (الأهرام) القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١١/١٩٦٦

عبد الناصر يدرس باهتمام كل النداءات التى دعته للتدخل بين أطراف ثورة الجنوب

القاهرة على استعداد لبذل كل جهد للحيلولة دون حرب أهلية بين القوى الوطنية

علم محرر الشئون العربية « للاهرام » أن الرئيس جمال عبد الناصر يدرس باهتمام جميع النداءات التى وجهتها اليه جميع الاطراف الوطنيه المشتركة فى ثورة الجنوب العربى والتى دعته الى التدخل بينها بنفوذه الشخصى للحيلولة دون وقوع حرب اهلية بين هذه القوى الوطنية لا يستفيد منها غير الاستعمار .

وعلم محرر الشئون العربية فى « الاهرام » أن هناك تفكيرا لدى الدوائر المهتمة بالامر فى الجمهورية العربية المتحدة يتجه الى مناشدة جميع الاطراف وللفترة محددة بوقف كل عمليات الاشتباك فيما بينها تمهيدا لاجتماع يحضره ممثلوها فى القاهرة بهدف الوصول الى صيغه ـ تعاون بين هذه الاطراف جميعا خصوصا فى فترة الانتقال من الحكم الاستعمارى الى الحكم الوطنى .



المصدر : الأهرام الاقتصادي
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧/١١/١٩

شئون عربية

الصراع فى الجنوب العربى

فى ١٩ يوليو الماضى ، حددت الحكومة البريطانية للمرة الاولى يوما معينا لاعلان استقلال الجنوب العربى وهو ٩ يناير سنة ١٩٦٨ . ومع اقتراب هذا الموعد يزداد الصراع بين القوى المختلفة حدة، وللاسف لم تستطع القوى الوطنية ان توحد صفوفها حتى الان لكى تتأهب لتسلم السلطة حينما يحل هذا اليوم . ويمكن ان نقارن وضع الجنوب العربى بوضع الجزائر قبيل الاستقلال ، لقد استغرقت مشكلة تمثيل الشعب الجزائرى وقتـــا طويلا حتى استطاعت جبهة التحرير الوطنى ان تفرض نفسها على المفاوض الفرنسى باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الذى يجب أن يتسلم السلطة عند اعلان الاستقلال . ومع ذلك يمكن القول بأن جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل هى اقوى الهيئات الوطنية نفوذا منذ تشكيلها فى اغسطس سنة ١٩٦٥ ، سيما وانها كما يدل اسمها جبهة تمثل عناصر وطنيـة مختلفة ائتلفت فى مؤتمر شهير انعقد فى تعز فى التاريخ المذكور . وبالفعل ظلت الجبهة منذ ذلك الحين تعلن انها هى الممثل الوحيد لشعب الجنوب العربى ، واثبتت سيطرتها على القوى الشعبية فى عدن بالفعل فى مناسبات عدة كما حدث عند زيارة لجنة التحقيق الموفدة من الامم المتحدة الى الجنوب العربى فى ابريـــل الماضى .

غير ان الجبهة عادت فى ١٢ اغسطس فاعلنت استعدادها للتعاون مع الهيئات الوطنية التى تثق بها . ولا شك انهـا كانت تعنى بالدرجـة الاولى الجبهـة الوطنية التى تسمى ايضا بالقومية تلافيا للاختلاط بالجبهة الاولى ، وكلتا الهيئتين تحملتا الكفاح المسلح فى عدن والمحميات منذ ان نشب فى ديسمبر سنة ١٩٦٣ . ولم تتخل احداهما عن هذا الاسلوب ، ولكن كل منهـا استقل بتنظيم خاص .

اما عن الصدى الذى احدثه هـذا التحول المهم فى موقف جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، لدى الجبهة القومية فهو استجابة مع التحفظ ، اذ اشترطت الاخيرة استمرار اسـتقلال كل هيئـة بالتنظيم السياسى والاعمال الفدائية ، مع امكان تكوين وفود موحدة لتقـوم بـإجراء مفاوضات مع بريطانيـا او مع الهيئات الدوليـة المختصـة بتصفية الاستعمار . وفى راينا انه ما لم يتم اتفاق على ادماج القوى الوطنية ، فان الجنوب العربى قد يتعرض لخطر الفوضى ان لم تكن الحرب الاهلية بعد الاستقلال، سيما وان مشكلات الجنوب العـربى لا تقتصر على تعدد القوى السياسية المتطلعة الى السلطة ، وانما تشـمل ايضا مشكلتين اخريين لا تقلان عنهـا خطورة وهما : التفاوت الكبير فى التركيب الاجتماعى والاقتصادى بين مدينة عـدن من جهة وبقية المحميات الشرقية والغربية من جهة اخرى . والمشكلة الثانية تتمثل فى التحديد الجغرافى الذى يجب ان تستقل الدولة الجديدة فى اطاره . فهل يشمل عدن والمحميات الغربية المتصلة بها منذ زمن طويل ، ام يضم ايضا حضرموت التى عاشت فترة طـويلة بمعزل عن المنطقة الاولى ؟ وكيف يكون وضع الجزر العديدة المحاذية للدولة الجديدة سواء فى البحر الاحمر او فى المحيط الهندى ؟

ولنتناول الان هذه المشكلات الثلاث على التوالى :

القـــوى السياســية فى الجنوب العــربى

يلاحظ ان القوى الوطنية التقدمية لم تنتظم فى احزاب سياسية الا منذ سنوات قلائل ، وفى السابق كانت النقابات العمالية هى التى تحتضن العناصر الوطنية ويكاد نشاطها أن يقتصر على مدينة عدن . لذلك فاننا اذا بحثنـا عن أقدم الاحـزاب السياسية ، سنجد أنها احزاب معتدلة فى راى الانجليز واقدمها الحزب الوطنى الاتحادى الذى يتولى زعامته الان رجلان فى حكومة الاتحاد هما: عبد الرحمن جرجرة وحسين على بيومى . وتأسس الحزب فى سنة ١٩٥٣ حينما شرع الانجليز يفكرون فى اقامة نظام اتحـادى يجمع عـدن والمحميات . ومن هنا وصف الحـزب نفسه بانه الوطنى المتحد اى الذى يسعى لتنفيذ المخطط البريطانى من أجل اقامة الاتحـــاد .

ويعتمد الحزب على الطبقة البورجوازية التى كونت ثروتها من الاعمال التجارية الهائلة التى أوجدتها القاعدة البريطانية والنشاط الملاحى فى مدينة عدن . ومن المعروف ان المندوب السامى اختار احد اعضاء هذا الحزب وهو حسين على بيومى لكى يشكل وزارة انتقالية ، وذلك خلال الفترة السابقة على اعلان الاستقلال وأمضى وقتا طويلا فى البحث عمن يتعاونون معه فى تكوين المجلس ، وازاء تهديد القوى الوطنية باغتيال اى شخص يقبل منصبا وزاريا ، اضطر بيومى الى التراجع عن تكوين الوزارة ، مما يدل على ان هذا الحزب لا يرتكن الى قواعد شعبية متينة . وهكذا بقيت عدن بدون ادارة وطنية وخاضعة لاشراف المندوب السامى رغم اقتراب موعد الاسـتقلال .

يلى ذلك من حيث تاريخ تكوينه حزب رابطة الجنوب العربى ، وقد نشا كهيئة معادية للبريطانيين وحظى بتأييد مصر وقتا ما ، اذا لم تكن هناك هيئـات تقدمية اخـرى تتولى زعامة النضــال الوطنى . ذلك أنه أثناء المساعى لاقامة الاتحاد ، تطلع بعض الســلاطين الى الاستفادة منه واملوا ان تعينهم بريطانيا رؤساء على الاتحاد . ويبدو أن سلطان لحج حينذاك وهو على عبد الكريم كان اكثر تطلعا الى رئاسة الاتحاد بحكم ان امارته هى إكبر المحميات من حيث السكان والمساحة ، فلما لم يظفر بأمنيته انقلب على بريطانيا وجاء لاجئا الى مصر ، واتفق مع بعض الساخطين على الحكم البريطانى على تكوين الرابطة ، فبرزت الى الوجود كحزب سياسى فى سـنة ١٩٥٥ . وهو يضم الى جانب بعض السلاطين الساخطين ، عددا من وجهاء عدن . ومن ابرز شخصياته محمـــد على الجفـرى ، وشيخان الحبشى .



وارتكزت رابطة الجنوب على منطقة المحميات الغربية دون مدينة عدن ، وظلت حزبا محظورا من الادارة البريطانية حتى سنة ١٩٦٥ اى الى حين تكوين جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ونشاط حركة الكفاح المسلح مما جعل الرابطة تبدو معتدلة فى نظر البريطانيين ، فأذن لها بممارسة نشاطها وعاد المنفيون الى بلادهم لكى يشكلوا قوة وسطا بين حكومة الاتحاد الموالية للانجليز وبين القوى الوطنية التقدمية الناشئة .

وفى اوائل الستينات فكر الزعيم النقابى عبد الله الاصنج فى أن يحول حركته النقابية المحضة الى حزب سياسى اسماه حزب الشعب الاشتراكى . وقد تبينت له استحالة فصل العمل النقابى من السياسى فى ظل النظام الاستعمارى ، واشتهر حزب الشعب بمعارضة النظم الاتحادية التى ارادت بريطانيا اقامتها تحت اشرافها . وهذا لا يمنع ايمان الوطنيين التقدميين بضرورة الوحدة ولكن على اساس ان تنبثق من الشعب ، وأن تتولى قيادتها الجماعات المتطورة فى الجنوب ، لا أن تكون خاضعة لرؤساء القبائل التقليديين . وكان حزب الشعب الاشتراكى على صلة بالبعث وبالقوميين العرب . ومن ثم اتسع مجاله فلم يعد قاصرا على الطبقات العاملة ، بل انضم اليه جماعة من المثقفين مثل قحطان الشعبى . وفى سنة ١٩٦٤ سعت الجامعة العربية لتوحيد جميع القوى المعادية لبريطانيا بصرف النظر عن اصولها الاجتماعية . وكان المبدأ الذى يجمع بينها هو معارضة حكومة الاتحاد الناشئة والمؤتمرات الدستورية التى اخذت بريطانيا تعقدها فى لندن لتطوير الجنوب العربى على النسق الذى تطورت فيه بعض دول الكومنولث تمهيدا لحصولها على الاستقلال .. وقد وجد من بين هذه القوى التى تسعى للائتلاف ، بعض من السلاطين سخطوا حديثا على الادارة البريطانية مثل احمد عبد الله الفضلى حاكم امارة الفضلى السابق وجعبل بن حسين امير العواذل ، ومن ثم دعى حزب الرابطة الى الاشتراك فى هذه الجبهة الموحدة . ولكن يبدو ان التوفيق بين القوى التقدمية والتقليدية كان امرا متعذرا ، ولذلك ظل الموقف عائما حتى سنة ١٩٦٥ حينما تكونت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل من القوى التقدمية وحدها ، وانضم اليها عبد القوى مكاوى رئيس وزراء عدن الاسبق الذى كان متصلا بالقوميين العرب ، واصطدم مع بريطانيا اثناء الفترة القصيرة التى تولى فيها رئاسة وزارة عدن لانه قدم مشروعا الى مؤتمر القمة العربى الثانى يدعو فيه الى الاستقلال فى خلال ١٨ شهرا ، ودعوة جمعية تأسيسية تتولى وضع دستور الجنوب بدل ان يتولى ذلك خبراء بريطانيون . وقد اعتبرت بريطانيا هذا الاتجاه ثورة لا تغتفر بالرغم من ان المشروع يبدو معتدلا جدا اذا ما قورن بقرار لجنة تصفية الاستعمار الذى كان قد طالب منذ سنة ١٩٦٣ بالاستقلال الفورى وتصفية القاعدة البريطانية .

وبناء عليه اسقط المندوب السامى دستور عدن المؤقت واقال الحكومة فى ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٦٥ واخذ يمارس مع المديرين البريطانيين سلطات الوزراء . وعلى اثر ذلك غادر مكاوى البلاد وانضم الى جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل وشارك فى قيادتها مع عبد الله الاصنج .

ويبدو أنه حدث منذ ذلك الحين صراع حول قيادة الجبهة ، وادى ذلك الصراع الى انشقاق قحطان الشعبى وتكوين الجبهة القومية للتحرير التى قامت هى الاخرى بأعمال فدائية ضد البريطانيين ، ولكنها تختلف مع جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل حول بعض المبادىء السياسية واهمها طبيعة الصلة التى يجب ان تربط الجنوب العربى باليمن . بينما ترى جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ان الوحدة بين اليمن الشمالى والجنوبى امر مقرر لا جدال فيه ، تعتقد الجبهة القومية انه لابد من اجراء استفتاء قبل اقامة اتحاد مع اليمن الجمهورى ، بل ربما كانت اميل الى اقامة دولة خاصة بالجنوب ، اما قضية الوحدة فلا ترفضها من حيث المبدأ وانما تنظر اليها من اطار الوحدة العربية الشاملة .

وفى رأينا ان الظروف التى طرأت على الشرق العربى بعد العدوان الاسرائيلى الاخير ، تشكل حافزا قويا للهيئتين الوطنيتين لكى تأتلفا لمواجهة القوى الاخرى وعليها ان تحدد موقفها من رابطة الجنوب العربى التى امتد نشاطها الى حضرموت : وكان هذا النشاط قد حظر بعد الاضطرابات التى اثارتها الرابطة فى القعيطى كبرى امارات المنطقة ، ولكن السلطان غالب بن عوض سمح لها بالعمل مرة ثانية . هذا وقد سبق لرابطة الجنوب العربى أن تفاوضت سرا مع حكومة الاتحاد فى بيروت بقصد اقامة جبهة جديدة ووضع امكانيات الرابطة الى جانب حكومة الاتحاد لكى تستعد لتسلم السلطة عند الحصول على الاستقلال .

٢ — ان التطور التاريخى الذى شهدته عدن منذ نحو قرن وربع قرن قد أدى الى ايجاد تفاوت هائل فى التركيب الاقتصادى والاجتماعى لسكان الميناء من جهة ، وسكان المناطق المحيطة بها فى المحميات الشرقية والغربية من جهة أخرى . فعدن تخضع لادارة استعمارية مباشرة منذ سنة ١٨٣٩ . وفضلا عن ذلك فهى ميناء عالمى وقاعدة بحرية كبرى .

وفى سنة ١٩٥٤ اسست شركة البترول البريطانية مصفاة للنفط فى المدينة . وادى ذلك كله الى احتكاك عميق بالاوروبيين ونشأة طبقة من العمال والتجار الوطنيين الذين يشكلون غالبية المجتمع .

والاشياء تولد نقائضها كما يقول اتباع مدرسة هيجل . وبناء عليه فان الادارة الاستعمارية المباشرة ساعدت على نمو الحركة النقابية فى هذه البيئة التى يتكدس فيها العمال ، وقد وفدوا الى الميناء من اليمن ومن المحميات وتخلوا عن تقاليد الحياة القبلية ، واصبحت المدينة تعانى من كثافة السكان (١/٤ مليون نسمة فى مساحة قدرها ٧٥ ميلا مربعا) بينما لا يعيش فى المحميات الشرقية والغربية الشاسعة الارجاء أكثر من مليونى نسمة .

ولم تكترث بريطانيا طوال الفترة الماضية للتدخل فى شئون المحميات الخاصة ، الا اذا كان الامر يتعلق بأمن القاعدة البحرية . فهى قد تستخدم القوة لعزل هذا السلطان وتعيين ذاك ، ولكنها لا تتحمل اعباء التطوير الاقتصادى والاجتماعى ، لان ذلك يتطلب مزيدا من النفقات .

وعاشت المحميات الشرقية فى حضرموت بصفة خاصة فى عزلة تامة عن العالم الخارجى . ولهذا لم تصل فروع الاحزاب السياسية هناك الا فى وقت متأخر ،



المصدر : الاهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/٩/١

بل ان بعض سلاطين حضرموت تباعدوا عن فكرة الاتحاد مع بقية الامارات ، لا لان الفكرة مخطط بريطاني ، بل لانهم يخشون اي مساس بالاوضاع التقليدية القائمة . لذا حينما شرعت بريطانيا تنفذ مشروع الاتحاد في المحميات ، طبقت ذلك في المحميات الغربية حيث تكونت في ١٩٥٩ نواة حكومة الاتحاد الحالية باقامة هيئة تجمع ست مشيخات ، وفي سنة ١٩٦٢ تزايد عددها الى احدى عشرة ورأت بريطانيا ان الوقت صار مناسبا لادماج عدن في الاتحاد الجديد .

وبالرغم من ان عدن كانت تعتبر من الناحية القانونية في حالة ابعد ما تكون عن المحميات من حيث درجة الاستقلال ، فان الوطنيين في عدن هم الذين وقفوا في وجه المحاولات البريطانية لادماج عدن في الاتحاد . ذلك لادراكهم ان الاوضاع الاستعمارية زائلة لا محالة مع مضى الوقت ، ولكن الخطورة تكمن في اخضاع عدن لدولة يسيطر عليها زعماء قبليون . وهكذا شهدت المدينة مظاهرات عنيفة في سبتمبر سنة ١٩٦٢ — غير ان المجلس التشريعي الذي يتكون من اغلبية معينة بواسطة المندوب السامي تجاهل ارادة الشعب وقرر بناء على الضغط البريطاني ادماج عدن في الاتحاد يناير ١٩٦٣ .

وحاولت بريطانيا ان تغري المعارضة الوطنية في عدن بتخصيص ثلث المقاعد في الاجهزة الاتحادية لسكان المدينة . وفي آخر دستور اقترحته بريطانيا للجنوب العربي (يونيو سنة ١٩٦٧) نص على ضم مدينة الاتحاد التي بنيت خصيصا على بعد ١٠ اميال خارج عدن لتكون عاصمة للدولة الجديدة الى ميناء عدن ليشكلا معا ولاية واحدة ، واقترح الدستور ان يخصص لتلك الولاية ٢٨ مقعدا من مجموع مقاعد البرلمان الاتحادي البالغ عددها ٧٩ . ويضع الدستور المقترح طريقة معقدة لاختيار رئيس الجمهورية تشبه الى حد ما الطريقة المتبعة في الولايات المتحدة ، وذلك بان تختار كل ولاية هيئة انتخابية حسب النظام الذي تقرره هي . ولاشك ان المجتمع في الجنوب العربي لا يستطيع ان يمارس هذه النظم المعقدة بسهولة ، مما قد يؤدي الى التفكك وانتشار الفوضى .

والاخطر من ذلك انه حينما حددت بريطانيا موعد الاستقلال ، قررت في الوقت نفسه ابقاء قاعدة بحرية لاسطولها في جزيرة مصيرة لمدة ٦ اشهر وقاعدة اخرى جوية ربما لمدة اطول ، وذلك ريثما يدعم جيش حكومة الاتحاد ، وبالتالي فهي مسبقا نوع الحكومة التي تريدها في الجنوب العربي . وقد شرعت بالفعل تسلم الاحياء التي تخليها من مدينة عدن تدريجيا الى الجيش التابع لحكومة الاتحاد .

لذلك لانرى من مصلحة الحركة الوطنية ان تقف جامدة ازاء هذه التطورات اكتفاء باعمال الفدائيين الفردية . ويبدو ان اللجنة الثلاثية المكلفة من الامم المتحدة بالتحقيق في مستقبل الجنوب العربي قد ادركت هذه الحقيقة ، لذلك جددت نشاطها فبدأت في جنيف سلسلة من الاتصالات مع مختلف الاتجاهات الوطنية والمسئولين البريطانيين كذلك . وفي الوقت نفسه تجددت المحاولات الرامية الى التوفيق بين مختلف الهيئات الوطنية ، مع بروز ظاهرة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الجنوب العربي ، وهي مشاركة سلاطين حضرموت في هذه المساعي التي تجري تحت اشراف الجامعة العربية للتوفيق بين مختلف العناصر ، تلك المساعي التي كانت قائمة في سنة ١٩٦٤ واوشكت على ان تؤتي ثمارها . وفي رأينا ان تسوية الخلاف حول اليمن لابد وان تنعكس آثاره على الجنوب العربي ، ومن شأن ذلك ان يقرب بين مختلف الهيئات الوطنية المتصارعة على السلطة .

٣ — ان القضية الثالثة التي تواجه الدولة الناشئة قد تكون اشد تعقيدا من المشكلتين السابقتين واعني بها الاطار الجغرافي الذي ستتخذه الدولة قاعدة لها . فهل تتكون فقط من الامارات التي تشكل الان حكومة الاتحاد والتي تقتصر على عدن وستة عشر ولاية اخرى في المحميات الغربية . ام ان حكومة الاتحاد ستفرض على بقية البلاد بما في ذلك



حضرموت التى لم تنضم منها الى حكومة الاتحاد منذ مدة غير امارة واحدة هى سلطنة الواحدى .

واذا تتبعنا موقف بريطانيا من حضرموت للاحظنا انه تذبذب حسب مصالحها الخارجية . ففى الوقت الذى كان يتوقع ظهور آبار النفط حرصت بريطانيا على ابعاد المنطقة عن الاتحاد . ولكن منذ أن اعلنت شركه بان امريكان توقفها عن اعمال التنقيب لعدم اكتشاف النفط بكميات تجارية ، عادت بريطانيا تقف موقفا سلبيا من هذه القضية ، وعلى العكس تبدى الحكومه البريطانية اهتماما اكبر بالجزر العربيه الواقعة قرب سواحل الدولة الجديدة سواء فى البحر الاحمر أو فى المحيط الهندى . ويتركز الاهتمام حول ثلاث من هذه الجزر ، هى : قمران وبريم ، وسوقطرة .

اما قمران فقد اخضعت منذ ١٩٥١ لادارة بريطانية مباشرة تحت اشراف الحاكم العام فى عدن . وكان المقصود بذلك هو الوقوف فى وجه المطالب اليمنية فى هذه الجزيرة التى تقع بمحاذاة سواحلها . ويتساءل المرء : هل من العملى ان يحل مستقبل تلك الجزر الصغيرة باجراء استفتاء بين اهلها وهم لا يتجاوزون بضع مئات ؟ ان الحل العملى فى رأينا هو أن تلحق تلك الجزر بالوحدات السياسية الكبرى التى ترتبط بهما جغرافيا . وهذا هو ما تنص عليه قرارات الامم المتحدة التى تنادى بوحدة التراب مع كل جزره .

اما جزيرة بريم فقد اثارت بعض الجدل فى مجلس العموم نظرا الى موقعها الاستراتيجى المهم ، اذ انها تشرف على مدخل البحر الاحمر عند اضيق نقطه ومن ثم اقترح النواب المحافظون تدويل الجزيرة ووضعها تحت اشراف الامم المتحدة ... وهى عمليه اقتطاع غير شرعيه لجزء لا يتجزأ من الجنوب العربى . وقد رفضت جميع الدول العربيه هذا الاقتراح .

اما جزيرة سوقطره الواقعة فى المحيط الهندى فتشكل جزءا من سلطنة المهرة احدى سلطنات حضرموت . ومنذ زمن طويل فكرت بريطانيا فى اتخاذها قاعدة بحرية ، الا انها اصطدمت بصعوبة الاقامة فى تلك الجزيرة الجدباء . ولكن لابد وان تكون هذه العقبات قد ذللت نظرا الى تقدم الوسائل العلمية الحديثة وبالتالى يخشى ان تكون بريطانيا قد جددت مشاريعها القديمة . ومما يساعد على تلك الشكوك زيارة خاصة قام بها حاكم المهرة للندن خلال هذا الصيف .

وخلاصة القول أن بريطانيا تقف موقف المترقب ، فاذا وجدت أن انصارها قد استقرت بيدهم مقاليد الامور ، وهو أمر محفوف بالشكوك والمصاعب ، ففى تلك الحالة تستطيع أن تنفذ الى الجزر أو الى مناطق استغلال النفط بدون عمل عسكرى مباشر . اما اذا وجدت أن العناصر الوطنية هى التى تغلبت فى نهاية الامر ، فلابد وان نتوقع أن تضع بريطانيا العراقيل فى سبيل استكمال دولة الجنوب العربى لوحدتها الجغرافية .

« دكتور صلاح العقاد »



"أخبار اليوم" تحصل على محاضر الجلسات السرية لمحادثات لجنة الأمم المتحدة وقادة الجنوب المحتل

ماذا دار خلال ١٤ ساعة داخل الغرف المغلقة للجامعة العربية

حصلت « اخبار اليوم » على محاضر الجلسات السرية التى تمت فى مبنى جامعة الدول العربية بين اللجنة الثلاثية للأمم المتحدة وبين وفد جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل • تروى محاضر الجلسات نص الحديث الذى دار بين أعضاء اللجنة الثلاثية جريرو مندوب فنزويلا •• وكيتا مندوب مالى وشالزى مندوب افغانستان •• ووفد جبهة تحرير الجنوب المحتل الذى كان يراسه عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهه التحرير واثنان من اعضاء مجلس قيادة الثورة هما طه مقبل ومحمد سالم باسندوه وثمانية عسكريين هم قادة جبهات القتال • استمرت الاجتماعات ثلاثة أيام ، واستغرقت ١٤ ساعة ، دارت كلها خلف الابواب المغلقة •

دخل وفد الجبهة قاعة الاجتماعات وهو يحمل ملفا ضخما به مجموعة من المستندات والوثائق التي تدين بريطانيا وتفضح مخططاتهـا العدوانية في المنطقة ، واسرار جديدة عن اعمال العصابة الارهابية وجرائمها البشعة التي كونتها بريطانيا من السلاطين والمستوزرين ضد الاحرار الوطنيين ، ومحاولة نسبة ما تقوم به هـذه العصابة من جرائم الى اعضاء جبهة التحرير .

ودخلت اللجنـة الثلاثية للامم المتحدة قاعة الاجتماعات وهي تحمل معها ملفا كاملا لقضية الجنوب وآخر وراءها ونتائج اتصالاتها السـابقة بالسلاطين ، التي تمت في بيروت وجنيف ، والتوصيات التي اصدرتها من قبل هيئة الامم المتحدة ، والتي تعمل هذه اللجنـة على تنفيذها ، تمهيدا لحصول الجنوب المحتل على استقلاله .

كان عبد القوى مكاوى هو الذى يوجه الاسئلة ، ويجيب على اسئلة اللجنة الثلاثية ، بينما كان جريرو مندوب فنزويلا هو الذى يسأل باسم اللجنة . وكانت مهمة اعضاء وفد الجبهة الاستماع وكتابة الملاحظات عليهـا وتقديمها اولا بأول الى عبد القوى مكاوى . كذلك اكتفى مندوب مالي ومنـدوب باكستان بتسجيل الحديث والحوار .. كلمة .. كلمة .. وضمها الى ملف قضية الجنوب المحتل .

كانت بداية الاجتماعات ، تبادل التحيات ، وترحيب اللجنـة بوفد جبهة التحرير .

قال جريرو :

ـ ان حضورنا الى القاهرة تقدير منا لكم . وكانت المقابلة التي تمت بيننا وبين السيد عبد القوى مكاوى في نيويورك فرصـة لتبادل وجهات النظر . وكان حديثنا معـه مفيدا لمعرفة وجهات نظر الجبهة ، والتعرف على التطورات الاخيرة في المنطقة . ولكننا كنا نتوقع ان نراكم في جنيف او في بيروت ، ورغم هذا فاننا نقدر الصعوبات التي حالت دون حضوركم .

لماذا قررنا لقاءكم ؟!

والتفت جريرو الى عبد القوى مكاوى وقال له :

ـ اريد ان اسمع منك ما تريد ان تقوله لنا انت وزملاؤك ؟

وقال عبد القوى مكاوى :

ـ اشكر اللجنة على تقـديرها للجبهة ، وحضورها الى القـاهرة لمقابلة وفد جبهـة التحرير للوقوف على وجهـة نظرنا تجاه قضيتنـا العادلة ، واحب ان اقول لكم اننا رفضنا مقابلتكم في جنيف لوجود عنـاصر عميلة ممثلة في السـلاطين والمستوزرين الذين لا نعترف بهم ، لانهم لا يمثلون الا انفسهم .. ولنفس السبب ايضـا رفضنا الذهاب الى بيروت .. ولقد وافقنا على مقـابلة اللجنة في القاهرة ، لاننا احسسنا ان بريطانيا تريد ان تتجاهل وجودكم . وتريد اقامة العراقيل في طريقكم ، حتى تستطيع فرض نظام حكم عميل يتفق مع مصالحها في المنطقة ، وخلق فتنة اهلية في الجنوب ، واغراق عدن في حمامات من الدم . ولقـد اخترنا القاهرة مكانا لهـذا اللقـاء باعتبـارها مركزا لحـركات التحرر الثورية في المنطقة .

وقال عبـد القوى مكاوى بعـد لحظات صمت :

ـ اننا لا نعتبر هذه الجلسـات مفاوضات بين الوفد واللجنة لاننـا لا نؤمن بالمفـاوضات الا اذا رحلت القوات البريطانيـة المسلحة من المنطقة ، واستعداد بريطانيا لتسليم السلطة للممثلين الحقيقيين للشعب ، وهي في نظر جماهير شعبنا ... جبهة التحرير ... فبريطانيـا لم تظهر سوء النية تجاهنا فحسب .. ولكنها تريد اشعال حرب اهلية ، والايقاع بين الوطنيين لكي تخلق قوة ثالثة في المنطقة بعد ان تكون قد نجحت في تصفية العناصر الوطنية ، وتصبح القوة الثالثـة هي الركيزة التي تعتمد عليها بريطانيا في تحقيق مطامعها . اننا نحمل بريطانيا مسئولية كل ما يدور اليوم في المنطقة من اراقة وسفك دماء .

وقال عبد القوى مكاوى :

ـ لقد انتهيت من شرح وجهـة نظرنا للحال في الجنوب ، واننا في انتظار الاسئلة التي تريدون معـرفة الاجابة عليها .

الحل السياسى

وقال جريرو :

◉ ما هو الحل السياسى الذى تطالب به جبهة التحرير ؟

وقال عبد القوى مكاوى :

ـ اصبح واضحا اليوم للعالم ان جبهـة التحرير هى المسيطرة على الموقف في الجنـوب ، وهى التى تقود النضال المسلح في المنطقـة ، وخاصة بعد الاحداث الاخيرة التى برهنت دون ان تدع مجالا للشك على ان جماهير شعبنا ليس فقط في عدن بل في جميع انحاء الجنوب يلتفون التفـافا كاملا حول جبهـة تحرير الجنوب ، وانطلاقا من هـذه المقدمة فان جبهـة التحرير تستطيع ان تتحـدث من مركز القوة وتصر على حقها في تشكيل الحـكومة المركزية المؤقتـة ، وعندئذ لا نتردد في ان نتعاون مع بعض العناصر الوطنيـة وهى الجبهة القومية ، ويجب ان يكون مفهوما لديكم ان الجبهـة لن تقبل بأى حال من الاحوال اشراك السلاطين والمستوزرين او اعضـاء الرابطة في الحكومة الانتقالية ، ويجب استبعادهم كلية قبل الدخول في اية تفاصيل .. كما ان من مبـادىء الجبهة ايضا تحقيق وحدة المنطقـة كلها بما فيها جـزر كوريا موريا وقمران وبريم وسقطر . والمحميات الشرقية والمحميات الغربية ، وعدن ، ولابد من جلاء القوات البريطانيـة جلاء غير مشروط من جميع انحـاء المنطقة .

وقال جريرو :

◉ هذا كلام عام ، اريد تحـديدا اكثر ؟

وقال عبد القوى مكاوى :

ـ اكرر مرة اخرى ان المجال ليس مجال مفاوضات ، ويبدو من حديثكم انه ليس لديكم اى رأى او فكرة لمناقشتها الآن بالتفصيل ..

اننا نريد منكم اولا ان تؤكدوا لنا اعتراف بريطانيـا بجبهـة التحرير كممثلة شرعية للبلاد قبل الدخول في مناقشات حول التفاصيل !

وقال جريرو :

ـ لا استطيع ان ادلى باى شيء حول هذا الموضوع وفي هذه المرحلة بالذات . ولكنه سيفيدنا جدا لو اطلعتمونا على اى برنامج ربما اتفقتم عليه بعيادتكم فناخـذ منه ما نراه صالحا . وكما تعلمون فان مهمتنـا هى تقديم توصية للجنة الاربعـة والعشرين وللامين العـام للامم المتحـدة . وان اية معـلومات تستطيعون الادلاء بها ستفيدنا للوصول الى الحل المناسب .. وانتم تعرفون مدى تقديرنا لجبهة التحرير خاصة ، وللعناصر الوطنية بصورة عامة ■

الجبهة .. قوة رئيسية

ورد عبد القوى مكاوى :

ـ اريد ان اوضح لكم ان جبهـة التحرير هى التى تتجسـد فيها الوحدة الوطنية بما فيها من عناصر تقدمية تمثل كافة قطاعات الشعب . ولقد ادليت لكم بعـدة بيانات في سلسـلة اجتماعاتنا التى تمت في نيويورك اكدت قوة الجبهـة ومدى فاعليتها وكيانها في المنطقة .

وقال جريرو مقاطعا :

◉ لقد عبرنا عن رأينا بان جبهـة التحرير قوة رئيسـية ، ولكننا نريد

منكم ان تسترسلوا فى الموضوع لكى نستفيد من مواقفكم ، وربما تدلنا تصريحاتكم على الحل الصحيح عندما نبدأ فى اعداد مقترحاتنا او توصياتنا ..

ورد عبد القوى مكاوى :

– كما قلت سابقا ان مبدأ الاعتراف بجبهة التحرير بانها الممثلة الشرعية والحقيقية يجب أن يتم اولا من قبل بريطانيا ، والا فلا فائدة من اضاعة الوقت فى الكلام خاصة انه ليس فى استطاعتكم ان تقرروا اى شيء .. ولكن شيئا واحدا يجب ان يكون معلوما لديكم .. ان الكفاح المسلح فى المنطقة سيستمر .. بل وسيزداد عنفا وضراوة ضد القوات البريطانية والمؤسسات الاستعمارية .

قال جريرو :

– سننتقل الى مرحلة اخرى فى حديثنا ... لقد بلغنى ان محادثات تجرى الآن لتوحيد صفوف الوطنيين .. فالى اى مدى وصلت هذه المحادثات ! .. وهل وفقتم بالفعل فى هذه المساعى والمحاولات لتوحيد الكلمة !

وقال عبد القوى مكاوى :

– اننا دائما نرحب باية عناصر وطنية صحيحة تنضم الى جبهة التحرير ، ونقوم اليوم بالفعل بمحاولات كثيرة لتحقيق الوحدة الوطنية ، وذلك لمواجهة العدو المشترك ، ولنقضى على نار الفتنة والقتال الدموى بين الوطنيين .. خاصة ان تصريحات المسئولين فى وزارة الخارجية البريطانية والمندوب السامى البريطانى فى عدن ليست الا مثالا لهذه المؤامرة التى تهدف الى خلق حرب اهلية ، وغير ذلك لقد شكلت بريطانيا عصابة من بعض السلاطين والمستوزرين لاغتيال الوطنيين واولادهم ومحاولة الصاق هذه الجرائم بجبهة التحرير .

وقال جريرو :

– الى اى مدى وفقتم فى توحيد الصفوف بين جبهة التحرير والجبهة القومية ! .. وانى آسف على تكرار هذا السؤال .. فان الاحداث الاخيرة فى المنطقة وحوادث الاغتيالات تهمنا جميعا ..

دعوة لوقف القتال

وقال عبد القوى مكاوى :

– نحن نؤمن بان الوحدة الوطنية هى السبيل الوحيد للقضاء على المؤامرة الاستعمارية ، وفى تصفيا القوى الوطنية والتخلص منها ... ولهذا السبب لقد ناديت انا شخصيا ، والجبهة دعت مرارا بضرورة توحيد الصفوف فى هذه المرحلة ، واصدرنا نداء موجها الى الشعب طالبته فيه ان يستجيب لهذا النداء . كذلك دعت الجبهة الى وقف القتال بين

بقلم محمد تبارك

القوى الوطنيه .

وعاد عبد القوى مكاوى يدير دفة الحديث ويسال .. قال :

⊙ اذا فرضت بريطانيا بحكم وجودها فى المنطقة اية حلول دون الرجوع الى الامم المتحدة ، وقبل أن تنتهى اللجنه من تقديم تقريرها والتصديق عليه .. ما هو موقفكم ؟

وقال جريرو :

– اننا سنقدم تقريرنا وتوصياتنا للجنة ونترك للجمعية العمومية الموافقة عليها ، ولها حرية التصرف ، ولكننا واثقون انا سنقول راينا بكل صراحة ونزاهة .

وقال عبد القوى مكاوى :

– نحن نشعر ان بريطانيا كعادتها دائما تتجاهل قرارات الامم المتحدة ، بل انها سوف تعمل على خرق ميثاق الامم المتحدة . وكل الاعمال التى تقوم بها هذه الايام تدل دلالة قاطعة على استهتارها بالقيم الانسانية . لهذا فانا لا يسعنى الا ان اقول نيابة عن زملائى الموجودين وقيادة جبهة التحرير ككل .. ان الجبهة لا تلقى السلاح فى هذه المرحلة المصيرية . بل اننا سنتوسع ايضا فى عملياتنا العسكرية ، ولكى تضطر بريطانيا الى الاعتراف بجبهة التحرير .

وقال جريرو :

– هناك سؤال نريد معرفة اجابته وعلى وجه التحديد ، استكمالا لعملنا ..

وقال عبد القوى مكاوى :

– ماهو هذا السؤال ؟

قال جريرو :

– نريد ان نعرف على وجه التحديد ما هو موقف جبهة التحرير فى المستوى العربى والخارجى ؟

الممثل الحقيقى للجنوب

وقال عبد القوى مكاوى :

– ان جبهة التحرير فى راى جامعة الدول العربيه هى الممثل الحقيقى للجنوب . وقد صدر قرار بهذا المعنى . وقد وافقت عليه كل الدول العربية . وغير ذلك فان الجبهة هى المعترف بها والتى تتعامل معها الدول العربية والدول الافريقية والاسيوية والدول الاشتراكية فى العالم . والدليل على ذلك ان لدى الجبهة ٢٧ دعوة موجهة اليها من مختلف دول العالم ، ولدى الجبهة مكاتب خارج منطقة الجنوب .

وسال مكاوى :

(•) ما هو موقف اللجنة فيما لو قامت الجبهه القومية بالمبادرة بتشكيل حكومة انتقالية يكون كل عناصرها من اعضاء الجبهة القومية فقط ؟

وقال جريرو بعد فترة صمت وبعد ان همس فى اذنى زميليه :

– ارجو الا يتم تشكيل الحكومة الانتقاليه الا بعد تحقيق الوحدة والتقاء العناصر الوطنية من كلا الطرفين .. ونحن من جانبنا قد دعونا الجبهة القومية ببرقية لحضور [illegible] نظرها ونعتقد اننا سنحصل عليه



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٩/١٩٦٦

اجتماعات القوى الوطنية فى الجنوب تبدأ غداً فى القاهرة

الدول العربية تشترك مع أحزاب وشخصيات الجنوب فى محادثات الوحدة الوطنية

تبدأ فى الساعة السادسة من مساء غد — الاثنين — اجتماعات ممثلى القوى الوطنية فى الجنوب المحتل تلبية للدعوة التى وجهتها الامانة العامة للجامعة العربية من اجل توحيد صفوف القوى الوطنية فى هذه المرحلة الحاسمة من نضال المنطقة تمهيدا لتسلم السلطة

وصرح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة بان الاتصالات تجرى حاليا لتحقيق الغرض من هذه الاجتماعات . وقد وافقت على حضور الاجتماعات جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، كما وافق حزب الرابطة والحزب الوطنى الاتحادى وسلاطين حضرموت والسلطان السابق احمد عبد الاله الفضلى . ولا تزال الامانة العامة فى انتظار رد الجبهة القومية .

والمقرر ان يتم اللقاء فى مؤتمر عام يشترك فيه ممثلو الحركات الوطنية والاحزاب السياسية ، ويشترك فيه الامين العام والامين المساعد للجامعة ، كما يحضره ممثلو المغرب وتونس والكويت والسعودية والجمهورية العربية المتحدة وهم اعضاء لجنة الجنوب العربى فى الجامعة .

وعلم مندوب « الاهرام » انه من المنتظر ان تجرى لقاءات مع كل من الحركات الوطنية والاحزاب السياسية على حدة لاستطلاع رأى كل منها . اذ ان من المرجح ان يرفض ممثلو الحركات الوطنية وخاصة جبهة التحرير والجبهة القومية ان يجلسوا حول مائدة واحدة مع ممثلى حزب رابطة الجنوب العربى والحزب الوطنى الاتحادى والسلاطين .

كما علم مندوب « الاهرام » ان الدعوة التى وجهتها الامانة العامة للرابطة وللاحزاب السياسية والسلاطين كانت بناء على رغبة حكومة المملكة العربية السعودية .

وتعلق الدوائر العربية آمالا كبيرة على ان تتفق جبهة التحرير والجبهة القومية على توحيد صفوفهما



المصدر : الأهرام / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ / ٩ / ١٩٦٦

الجامعة العربية تستأنف مساعيها لعقد مؤتمر وطنى فى الجنوب المحتل

عقدت لجنة الجنوب العربى التابعة للجامعة العربية اجتماعا خاصا امس لبحث مسالة عقد مؤتمر « توحيد القوى الوطنية فى الجنوب » .

وقررت اللجنة التى تضم ممثلى مصر والسعودية والكويت وتونس واليمن تكليف الجامعة العربية استعجال ما لم يرد اليها من اجابات ، وخاصة من جبهة تحرير الجنوب المحتل والجبهة القومية .

وستعاود الجامعة العربية الاتصال بقيادتى الجبهتين فى محاولة جديدة لاقناعهما بالحضور والاشتراك فى المؤتمر الذى تأجل عقده .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

اللجنة الثلاثية تستمع لآراء شخصيات اليمن

الإعداد لمؤتمر وطني داخل اليمن أو خارجه لتنفيذ اتفاق الخرطوم

بيروت فى ١٨ — من زكريا نيل — استانفت اللجنة الثلاثية الخاصة باليمن اجتماعاتها اليوم فى بيروت لوضع اسس مهمة تنفيذ اتفاق الخرطوم المعقود بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل ، وهى لم توصل بعد الى تحديد اختصاصاتها .

وقد استمعت اللجنة التى تضم وزراء خارجية السودان والعراق والمغرب الى اراء الشخصيات اليمنية الموجودة فى لبنان ، ضمن خطتها للتعرف على وجهات نظر ابناء اليمن فى تنفيذ الاتفاق. وكان من بين من اجتمعت بهم اليوم الشيخ سنان ابو لحوم شيخ قبيلة « نهم » ، كما اجتمعت مع محمد احمد باشا سفير اليمن السابق فى القاهرة واحمد جابر عفيف سفير اليمن السابق فى بيروت ومحمد المصلى ومحمد الرعيدى ، والاربعة يطلقون على انفسهم اسم « الاتحاد اليمنى الجمهورى المستقل » .

وخلاصة ما قاله الاربعة انهم يتمسكون بالنظام الجمهورى ولكنهم يطلبون ان يكون الحكم [illegible]

كذلك استمعت اللجنة لرأى احمد الشامى احد اعوان امام اليمن السابق ، الذى كان وزيرا الخارجية فى حكومته ، ونظرا لضيق الوقت فقد قررت أن تستمع اليه مرة اخرى غدا .

كما تستمع غدا الى محسن العينى وزير الخارجية السابق ومحمد احمد نعمان وغيرهما من الشخصيات اليمنيه الموجوده فى لبنان .

وقد تقدمت اللجنة برجاء الى كل من الجمهوريه العربيه المتحده والمملكه السعوديه بان يمكن الشخصيات اليمنية الموجودة فى كل من البلدين من ابداء رايها . ومن بينها السادة احمد محمد نعمان والقاضى عبد الرحمن الارياني والفريق حسن العمرى .

وكان الثلاثة بين بعض الشخصيات اليمنية الذى وصلوا الى القاهرة فى نوفمبر الماضى . وقد طلبت جمهوريه اليمن الشعبيه عودتهم وسامحتهم لهما ، ولكن مصر طلبت الاعفاء من تسليم السياسيين اليمنيين الذين جاءوا اليها. وقالت القاهره انها تسمح ان يستأنفوا رحلتهم الى القاهره تلقى على القاهره نوعا من الالتزام الادبى تتقيد به وتحترمه



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١٩ / [illegible]

وصرحت مصادر اللجنة بأن هذه اللقاءات لا تعنى أن يجرى استفتاء فى اليمن ، ولكن المقصود هو ايجاد نوع من التحالف بين القوى اليمنية بما يضمن الاستقرار بعد انسحاب القوات المصرية ».
ومن الامور المقررة أن اللجنة ستدعو الى مؤتمر وطنى يضم جميع الفئات اليمنية ».

وقد انقسم الرأى فى اللجنة بالنسبة للاستماع الى اليمنيين ، ويرى السيد اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق بالنيابة بالا تلتقى اللجنة الا بمن له وزن فى الجمهورية اليمنية والا فان اللجنة لن تنتهى من عملها فى وقت يسمح لها بتنفيذ مهمتها » وسنبحث فى هذا الموضوع فى اجتماع اللجنة غدا ».

كما تبت اللجنة فى مشكلة تنظيمية اصطدمت بها ، فقد كان من المتوقع ان يكتفى فى هذه اللقاءات بتقديم مذكرات معبرة من آراء اصحابها ، ولكن الذى حدث ان الجلسة تحولت الى مناقشات بين اللجنة وبين الذين استمعت اليهم الامر الذى يتطلب اعداد محاضر للمناقشات تكون مستندا يعتمد عليه » وهذا يستتبع تكوين سكرتارية فنية ليست متوفرة فى الوقت الحاضر ».

وصرح السيد محمد احمدمحجوبرائيس وزراء السودان ووزير خارجيته بأن اللجنة ستقوم بعد ذلك بمضمونها ـ بالاتصال بالشخصيات اليمنية فى اليمن وخارجه ، واشار الى ان من المحتمل ان تعقد مؤتمرا وطنيا يضم جميع هذه الشخصيات على أن يتم الاجتماع فى داخل الاراضى اليمنية او فى مكان اخر خارج اليمن .

وقال ان ما تهتم به اللجنة هو تنفيذ اتفاق الخرطوم الذى ينص على وقف المساعدات من السعودية (لاعوان البدر امام اليمن المخلوع) وسحب القوات المصرية من اليمن . واضاف ان على اليمنيين بعد ذلك ان يقرروا فيما بينهم .

وسيعقد السيد محجوب مؤتمرا صحفيا صباح غد يتحدث فيه عن أعمال اللجنة.

وستزور اللجنة الثلاثية القاهرة بعد انتهاء اجتماعاتها فى بيروت .

وقد اجتمع فى القاهرة السيد محمود رياض وزير الخارجية بالدكتور عثمان الحضرى سفير السودان فى الجمهورية العربية المتحدة حيث تناول البحث حول الزيارة القادمة للجنة . ☐

٠٤٦٠٢٣



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/٩/١٩٦٧

الوطنيون فى الجنوب سيطروا على كبرى امارات حضرموت

عدن فى ١٨ — وكالات الانباء — قالت اليوم مصادر القوى الوطنيه فى عدن ان الوطنيين تمت لهم السيطره على امارة القعيطى كبرى امارات حضرموت الثلاث وانها بصدد مد سيطرتهم على الامارتين الاخريين : الكثيرى والمهره .

وامارات حضرموت الثلاث لم تنضم بعد الى الاتحاد الفيدرالى الذى يضم ١٦ امارة والذى يعرف باسم محميات عدن الغربيه .

وقالت وكالة « يونايتدبرس » ان بعض المصادر ذكرت ان السلطان عوض بن غالب حاكم اماره القعيطى غادر المكلا الى السعوديه عندما انضمت قوات السلطان المسلحه الى الوطنيين .



رأى الأهرام

بدء تنفيذ الاتفاق حول اليمن

لاشك أن اتفاق الجمهورية العربية المتحدة ، والمملكة السعودية على حل خلافاتهما حول مسألة اليمن ، كان أحد النتائج الايجابية البارزة لمؤتمر الخرطوم — فقد أكدت تلك النتيجة انه في الظروف الحرجة الصعبة التي واجهت وتواجه الدول والشعوب العربية ، فإن الحكومات العربية على اختلاف انظمتها و اتجاهاتها السياسية العامة ، تتناسى خلافاتها الخاصة ومنازعاتها العربية الداخلية ، في سبيل مواجهة العدوان الصهيوني الغادر على بلدان الامة العربية وشعوبها .

ولقد كان الاتفاق حول اليمن أيضا أحد العوامل الهامة التي ادت الى دعم الثقة والامل في امكان توحيد العرب كأمة وشعب واحد في مواجهة الاخطار المحدقة بهم ، كما انه عمل على نحو افضل ، الصورة التي رسمت في العالم من قبل ، عن تفرق الامة العربية وتشتتها وتناحر قواها الذاتية .

والحقيقة أن بدء انعقاد اللجنة الثلاثية الخاصة باليمن لبحث الخطوات المباشرة لتنفيذ اتفاق الخرطوم ، انما يبعث الامل في الوصول الى التسوية النهائية على الواقع لهذا الخلاف بين القاهرة والرياض واذا كانت بعض المصادر المسئولة في اللجنة قد أوضحت انه ليس من مهام اعمالها ، التعرض من قريب او من بعيد للنظام الحكم الراهن في اليمن ، فانها قد ابرزت حقيقة هامة من ناحية أخرى وهي أن اهم عمل للجنة الثلاثية هو وضع مخطط يكفل استمرار الاستقرار في اليمن بعد انسحاب القوات المصرية من هناك .

ولاشك أن الوصول الى تحقيق الاستقرار في اليمن ، بالاضافة الى ماسيحققه من توطيد لاركان السلام في هذه المنطقة في الجزيرة العربية ، فانه سوف يتيح للقوات المسلحة المصرية التي عملت هناك ، أن تعود الى مواقعها الاساسية في مصر لمواجهة مسئولياتها الوطنية والقومية . كذلك فمما لاشك فيه ان الموقف الذي اختارته القيادة السياسية في الجمهورية العربية المتحدة ، لتحقيق تلك المبادرة في الاوضاع العربية ، هو تصرف مناسب ، يدعم من مواقع النظام الثوري فيها ضد كافة المحاولات الرامية الى التآمر عليه والنيل من الجهود الانسانية السلمية التي يبذلها ازاء نفسه وبلاده داخليا من ناحية ومساعدة الشعوب العربية المجاهدة في نضالها التحرري العادل من ناحية أخرى .



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٢١/٩/١٩٦٧

انتهاء اللجنة الثلاثية

من الاستماع لآراء اليمنيين

بيروت في ٢٠ – من زكريا نيل – استمعت اليوم اللجنة الثلاثية الخاصة بالاشراف على تنفيذ اتفاق الخرطوم الى وفد اتحاد القوى الشعبية في اليمن الذى يرأسه السيدان قاسم وعباس الوزير . وباجتماع اللجنة بهذا الوفد تكون قد انهت الجانب الخاص بالتعرف على وجهات نظر الفئات اليمنية . وستبدأ بعد ذلك الجانب الثانى وهو وضع برنامج تنفيذ مهمتها التى نص عليها الاتفاق الذى ينهى خلافات مصر والسعودية على مسألة اليمن .

وقد صرح عباس الوزير ، وهو دبلوماسى سابق ، بأن اتحاد القوى الشعبية طالب بتنفيذ اتفاق الطائف ، وقال ان الاتحاد يرى ان اتفاق الخرطوم وضع الاساس الصالح لحل الخلاف على مسألة اليمن .

وصرح السيد محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان ووزير خارجيته بان اللجنة استمعت الى مختلف وجهات نظر اليمنيين واخذت منهم بيانات مستفيضة ، كما استطلعت آراءهم حول وسائل تحقيق المصالحة الوطنية بين جميع المواطنين وقال ان اللجنة ستتولى بعد ذلك وضع منهاج عملها لتنفيذ مهمتها ، ونفى مارددته بعض الصحف من ان اللجنة بحثت موضوع اقامة « حكومة سلام » فى اليمن .

وستستأنف اللجنة اجتماعها صباح غد حيث يحتمل ان تنهى الدورة الاولى من اجتماعاتها ، بينما يجتمع سفراء الدول الثلاث المشتركة فيها – السودان والعراق والمغرب – لتنسيق محاضر اجتماعاتها .



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

حسونة يدعو القوى الوطنية فى الجنوب المحتل لسرعة ايفاد ممثليها لحضور المؤتمر الوطنى فى القاهرة

بعث السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية ببرقية الى كل من قيادة جبهة تحرير الجنوب المحتل والجبهة القومية يجدد فيها الدعوة لحضور مؤتمر القوى الوطنية الذى دعت الجامعة الى عقده تنفيذا للقرار الجماعى الصادر عن مجلس الجامعة العربية فى دور انعقاده الاخير .

وقال الامين العام فى برقيته ان لجنة الجنوب العربى فى الجامعة العربية التى تضم ممثلى مصر والسعودية والكويت وتونس واليمن رأت فى اجتماعها الذى عقدته يوم ١٨ سبتمبر الحالى استعجال حضور من يمثل جبهة التحرير والجبهة القومية للاجتماع باللجنة فى اقرب وقت ، تمهيداً لبحث مسألة انشاء حكومة الانتقال التى تقود الجنوب الى الاستقلال .

وطلبت برقية امين الجامعة العربية التى ستشرف على عقد مؤتمر توحيد القوى الوطنية فى الجنوب من الجبهتين ابلاغ الجامعة بموعد وصول ممثلى الجبهتين الى القاهرة .

وفى الوقت نفسه وجه اتحاد المحامين العرب نداء الى القوى الوطنية فى الجنوب المحتل يناشدها توحيد قواها والارتفاع الى مستوى المسئولية ضمانا لتحقيق المستقبل المأمول .

وجاء من عدن أن سفينة الاتصالات الحربية البريطانية الضخمة « فيرليس » وصلت الى ميناء عدن ، وهى قادرة على نقل قوة مؤخرة الجيش من قوات « الكوماندو » التابعة لمشاة الاسطول وعدد افرادها الف جندى . وقد اشار وصولها ، كما تقول وكالة « اسوشيتدبرس » التنبؤ بأن بريطانيا ربما تنسحب من الجنوب فى منتصف نوفمبر القادم بدلا من يوم ٩ يناير كما كان محددا من قبل .

وتعتبر السفينة « فيرليس » وحمولتها ١٢ الف طن ، هى السفينة الرئيسية فى القوة البحرية البريطانية التى ستتولى عملية الانسحاب النهائى من عدن .

وبالرغم من انه لم يصدر بيان رسمى عن تقديم موعد الاستقلال ، فان هناك تكهنات — كما تقول وكالة اسوشيتدبرس ايضا — بأن بريطانيا قد تسلم السلطة الى جيش اتحاد الجنوب .

ومازال فى عدن ١٠ آلاف جندى بريطانى ، وقد طلبت القيادة البريطانية من قادة جميع الوحدات اتخاذ الترتيبات اللازمة للانسحاب السريع اذا تم توجيه الدعوة اليها بذلك □



اللجنة الثلاثية لليمن

تستطلع راى الرئيس السلال

بيروت فى ٢١ — من زكريا نيل — قررت اللجنة الثلاثية للاشراف على تنفيذ اتفاق الخرطوم الخاص بمسألة اليمن ، تاجيل اجتماعاتها ثلاثة ايام ، بعد ان استعرضت اليوم تقريرا قدم اليها من سفراء الدول الثلاث (السودان والعراق والمغرب) عن المناقشات التى جرت فى اجتماعاتها والمبادىء التى توصلت اليها فى المناقشات .

وقد تقرر تاجيل الاجتماع لثلاثة اسباب، اولها الاتصال بالرئيس اليمنى عبدالله السلال لاستطلاع رايه فى (الموقف) ، والثانى فتح الباب امام من يتقدم الى اللجنة من رجال اليمن، والثالث ان حكومة المغرب قد استدعت وزير خارجيتها الدكتور احمد العراقى لمهمة عاجلة فى اسبانيا حيث تجرى محادثات بشان منطقة ايفنى . وسيعود الدكتور العراقى الى بيروت يوم الاحد حتى تستانف اللجنة الثلاثية اجتماعاتها .

ومن ناحية اخرى يطير الى القاهرة غدا الدكتور عبد الرحمن البيضانى حيث يجتمع باللواء عبد الله جزيلان .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٦٧

حسونة يوضح لممثلي الجنوب أهمية الوحدة الوطنية

الأمين العام للجامعة العربية يبحث الموقف مع ممثل الجبهة القومية

اجتمع امس السيد عبد الخالق حسونه الامين العام لجامعة الدول العربية بالسيد فيصل عبد اللطيف الشعبى عضو قيادة الجبهة القوميه لتحرير الجنوب ، وقد طلب اليه السيد حسونة سرعة الرد على الدعوه الموجهه من الامانة العامة الى الجبهة القومية بشان حضور مؤتمر القوى الوطنية فى الجنوب المقترح عقده فى نطاق الجامعة .

وقد بحث معه الامين العام الموقف فى الجنوب واوضح له خلال حديثه اهمية الوحدة الوطنيه فى هذه المرحلة الحاسمة التى يمر بها الجنوب وضرورة حرص القوى الوطنية على وحدة البلاد واستقلالها قبل اى اعتبار ، واكد على ضرورة تكتل القوى الوطنية وتوحيد جهودها لاحباط مناورات الاستعمار ومحاولاته لاستغلال الفرقة بين هذه القوى وجر البلاد الى حرب اهلية .

مكاوى — قحطان الشعبى

وكانت لجنة الجنوب العربى فى الجامعة العربيه ، التى تضم ممثلى مصر والسعودية وتونس والكويت واليمن ، قد طلبت الى الجامعة العربية تجديد الدعوة الى السيد عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهه تحرير الجنوب المحتل والسيد قحطان الشعبى الامين العام للجبهه القومية للاجتماع فى نطاق الجامعة لبحث مسألة تحقيق الوحدة الوطنيـة فى الجنوب والاتفاق على تشكيل وزارة الانتقال الى مرحلة الاستقلال

وجاء من عدن ان قيادة جيش اتحاد الجنوب العربى جددت الدعوة الى الجبهتين للاجتماع فى داخل الجنوب او خارجه لبحث وحدة القوى الوطنية ، وذلك قبل نهاية الشهر الحالى ☐



المصدر : اخبار اليوم - القاهرة

التاريخ : ٢٧ / ٩ / ١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع إقرار السلام في اليمن

صرحت المصادر المطلعة في بيروت امس بان اللجنة الثلاثية الخاصة باليمن قد وضعت مشروعا من اربع نقاط لاقرار السلام في اليمن .

وهذه النقاط الاربع هي : ـ

- انشاء مؤتمر يمنى من ٢٠٠ عضو يضم جميع الهيئات .
- انشاء مجلس سيادة من ستة اعضاء .
- تاليف حكومة من ١٨ وزيرا لتتولى الحكم اثناء فترة الانتقال
- تكوين جمعية تاسيسية لوضع دستور دائم .

واضافت هذه المصادر تقول أن السلطات المصرية قد ابلغت اللجنة ان القوات المصرية ستغادر اليمن قبل ٢١ ديسمبر القادم اذا سار عمل اللجنة على ما يرام .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان التفاؤل يسود الاوساط القريبة من اللجنة الثلاثية بالنسبة لتنفيذ اتفاقية الخرطوم التي عقدت بين الرئيس عبد الناصر والملك فيصل .

(بيروت : ى . ب)

الجامعة العربية تستعرض احتمالات عقد مؤتمر الجنوب

برقية من مكاوي الى قائد جيش الجنوب العربي

تبدا الامانة العامة للجامعة العربية اتصالات اليوم مع اعضاء لجنة الجنوب العربي ، التي تضم ممثلي ٥ دول عربية ، تمهيدا لاجتماع اللجنة من اجل استعراض احتمالات عقد المؤتمر الوطني للجنوب .

وينتظر ان تجتمع اللجنة غدا لاستكمال دراسة التطورات الاخيرة في الجنوب والاتصالات التي يجريها السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة مع ممثلي القوى الوطنية واللجنة تضم ممثلي مصر والسعودية وتونس واليمن والكويت .

وقد وجهت قيادة جبهة تحرير الجنوب المحتل الدعوة الى قادة جيش الجنوب العربي لايفاد وفد الى القاهرة للدخول في مباحثات الوحدة الوطنية . كما دعت جبهة التحرير قيادة الجبهة القومية لارسال وفد اخر للغرض نفسه .



مكاوي — حسونة

وارسل السيد عبد القوى مكاوي الامين العام لجبهة التحرير البرقية التالية الى العقيد ناصر بريك قائد جيش الجنوب العربي واعضاء قيادته .

« نؤكد لكم ايماننا بوجوب تحقيق الوحدة الوطنية باسرع وقت ممكن لمصلحة شعب الجنوب وحقنا للدماء ولضمان الاستقرار مع الاستقلال . ونرجوكم ايفاد وفد منكم الى القاهرة للتباحث وتبادل الراى حول الحلول التي تكفل مصلحة الشعب وتحقق اهدافه الوطنية التي ضحى من اجلها بالكثير .

وحبذا لو ياتي معكم وفد من الجبهة القومية



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٦٧

توقع التقاء القوى الوطنية في الجنوب المحتل قريبا

تطورات اتصالات القاهرة دعوة لتوحيد جهود القوى الوطنية في مرحلة الاستقلال

عقدت امس لجنة الدول العربيه الخمس الخاصة بالجنوب العربى فى الجامعه العربية اجتماعا برياسة السيد عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة لمتابعة بحث الخطوات التى اتخذتها الامانة العامة للجامعه بشان تحقيق وحدة القوى الوطنية فى الجنوب المحتل.

وقد احرزت هذه الخطوات تقدما اصبح من المتوقع معه ان يتم قريبا لقاء جبهة تحرير الجنوب المحتل والجبهه القوميه لبحث توحيد جهودهما فى المرحلة الجديدة من حياة الجنوب والاتفاق على اسس تشكيل حكومة الانتقال الى الاستقلال .

فقد اعلنت الجبهة القوميه من عدن استعدادها للاجتماع مع جبهه التحرير لبحث تشكيل الحكومه الوطنيه الجديده . على ان تتم المحادثات خارج الجنوب العربى . وجاء هذا الاعلان ردا على الدعوة التى وجهتها جبهة التحرير الى قيادة جيش الجنوب والى الجبهة القومية للاجتماع ، على ان يتم اللقاء فى القاهرة وتحت الاشراف المباشر للرئيس جمال عبد الناصر .

وقد سبق اجتماع لجنة الجنوب العربى فى الجامعة العربية امس مقابله بين السيد حسونة والسيد فيصل عبد اللطيف الشعبى ممثل الجبهة القوميه فى القاهره ، الذى ابلغه بان الجبهة القومية تكرس جهودها الان لتحقيق اللقاء مع جبهة التحرير للاتفاق على الخطط المشتركة لتسلم السلطه من الادارة البريطانيه.

وقد ابلغ الامين العام هذا الراى لاعضاء اللجنة التى تضم ممثلى مصر والسعودية والكويت وتونس واليمن . كما ابلغهم راى جبهة التحرير التى طلبت ايضا ارجاء النظر فى طلب اللجنة الاجتماع بها حتى تتبين تطورات الموقف .

وقررت اللجنة بعد ذلك ان يعقد اجتماعها المقبل فى ضوء الاتصالات التى ستجرى بين الجبهتين ، على ان تبذل من جانبها بالتعاون مع الامانة العامة المساعى لكى يتم اللقاء فى اقرب وقت ممكن .

وجاء من عدن ان جيش اتحاد الجنوب تسلم امس مهام الامن فى منطقتى الشيخ عثمان والمنصورة ، وتم التسلم من القوات البريطانية تحت جنح الظلام قبل الموعد المقرر له بعشرة ايام . وقد منعت قيادة الجيش فورا حظر التجول واعلنت ان المنطقتين اصبحتا منطقتين عسكريتين ، كما طلبت من جبهة تحرير الجنوب المحتل والجبهة القومية الا ترفعا اعلامهما فى المنطقتين .

وجاء من لندن ان متحدثا بلسان وزارة الخارجية البريطانيه صرح بان الموعد المقرر لاستقلال الجنوب العربى وانسحاب القوات البريطانية نهائيا من عدن ، مازال يوم ٩ يناير القادم ، ولكنه قال تعليقا على مانشرته صحف بريطانيا من ان الانسحاب سيتم قبل يوم ٢٠ نوفمبر بانه « لا يمكن استبعاد موعد الانسحاب المبكر » ، واضاف ان بريطانيا مستعدة لمناقشة هذه المسألة ضمن المسائل الاخرى مع القوى الوطنية فى المنطقة . □



عبد الناصر يهنىء السلال

بذكرى ثورة اليمن وقيام الجمهورية

بعث الرئيس جمال عبد الناصر برقية تهنئة الى المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية بمناسبة ذكرى الثورة وقيام الجمهورية . قال الرئيس فى برقيته :

سيادة الاخ المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

فى هذا اليوم الذى يحتفل فيه شعب اليمن الشقيق بالعيد السنوى لثورته ولذكرى قيام جمهوريته الخالدة يسعدنى ان اتقدم اليكم والى شعب اليمن وحكومته باصدق التهنئة واطيب التمنيات معبرا بصدق عن مشاعر الاخاء والمساندة والتضامن التى يكنها شعب الجمهورية العربية المتحدة لشعب اليمن حفظ الله لشعب اليمن جمهوريته وحقق له رخاءه ودعم حريته وكتب لثورته الخلود كاصدق تعبير عن انتفاضة الكرامة فى قلب الانسان الحر .

ومع تحياتى القلبية ابعث اليكم باصدق التمنيات بالصحة والسعادة والتوفيق . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



مؤتمر القوى الوطنية فى الجنوب يعقد فى القاهرة يوم ٣ أكتوبر

جدول أعمال المؤتمر: الوحدة الوطنية - حكومة الانتقال - الدستور المؤقت

تم امس الاتفاق بين جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل والجبهة القومية على انهاء القتال بينهما ابتداء من السادسة من صباح اليوم تمهيدا لاجتماع قيادتي الجبهتين فى القاهرة يوم ٣ اكتوبر القادم .كما اتفقا على بحث تشكيل حكومة انتقالية مركزية تتسلم السلطة من بريطانيا واعداد برنامج ودستور مؤقت للفترة الانتقالية

وقد تم هذا الاتفاق فى اجتماع تمهيدى عقد امس بين وفد جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل برئاسة السيد عبد القوى مكاوى ووفد الجبهة القومية برئاسة السيد فيصل عبد اللطيف الشعبى . دام هذا اللقاء ثلاث ساعات ونصف ساعة .

وكان السيد فيصل قد تلقى ردا من قيادة الجبهة القومية بالموافقة على الدعوة التى وجهتها جبهة التحرير بتوحيد جهود وصفوف القوى الوطنية . وقد اشتركت اطراف كثيرة فى الاعداد لهذا اللقاء التمهيدى الذى تم فى منزل السيد طه مقبل عضو قيادة جبهة التحرير .

وينتظر ان يصل الى القاهرة قريبا من عدن وفد يمثل الجبهة القومية ، التى يرأسها السيد قحطان الشعبى

وقد صدر امس عقب لقاء ممثلى الجبهتين بيان مشترك وقعه كل من السيد عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل والسيد فيصل عبد اللطيف الشعبى ممثلا للجبهة القومية جاء فيه :

ان جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل والجبهة القومية اذ تشعران بالاسى والالم لما حصل من مآس وكوارث نتيجة للاقتتال الذى دار رحاه فى عدن ولحج والضالع ومناطق اخرى

وفى الوقت الذى يقف فيه الشعب على ابواب النصر النهائى الذى تحقق بفضل ثورته الشعبية المسلحة التى تفجرت من على جبال ردفان .



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٢٦/٩/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وشعورا من الجبهتين بمسئوليتهما النضالية التاريخية لتمكين الثورة من تحقيق الانتصار النهائى على الاستعمار واعداء الثورة ، فانهما باسم جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل والجبهة القومية تدعوان كل المقاتلين والفدائيين واعضاء الجبهتين والشعب بصورة قاطعة الى وقف الاقتتال فورا والكف عن ارتكاب اى اعمال استفزازية او كل ما من شأنه تعكير صفو الخط النضالى المطلوب لتحقيق الوحدة الوطنية

كما تناشدان المواطنين بالتآخى واليقظة والحذر ، خاصة وان الاستعمار البريطانى يريد ان يعمق روح الخلاف والفتنة وينشر بذور الحرب الاهلية قبل رحيله الذى اصبح محتما

وان جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل والجبهة القومية ستعملان على الافراج من كل المواطنين المعتقلين وانهما تعتبران ان الشعب العربى فى الجنوب هو صاحب السلطة الحقيقى فى كل منطقة

وقد تم الاتفاق بين جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل والجبهة القومية على ان تكون القاهرة مقرا للاجتماعات التى اتفق على ان تبدأ فى ٣ اكتوبر القادم بين وفدى جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل والجبهة القومية ، وان يكون الوفدان اللذان سيمثلان الجبهتين مفوضين من قبل جبهتيهما بكامل الصلاحيات ليمكنهما البت والتوصل الى اتفاق حول الامور التالية :

١ — الوحدة الوطنية .

٢ — تشكيل حكومة انتقالية مركزية تستلم السلطة من بريطانيا .

٣ — اعداد برنامج ليكون دليلا للعمل فى الفترة الانتقالية .

٤ — اعداد دستور مؤقت للعمل به فى الفترة الانتقالية .

والجبهتان تؤكدان انه ليست هناك اطراف اخرى فى قضية الجنوب عداهما

كما تؤكدان ايضا ان ضرورة هذا اللقاء تحتمه طبيعة الظروف الراهنة التى تعيشها الامة العربية لمواجهة الامبريالية والاستعمار واسرائيل وتؤكدان ان انتصار ثورة الجنوب هو انتصار للامة العربية كلها . »



مصر بدأت سحب قواتها من اليمن تنفيذا لاتفاق الخرطوم ،

تحديد يوم ١٥ ديسمبر لاتمام انسحاب القوات المصرية من اليمن

وصل الى صنعاء امس اللواء عبد القادرحسن قائد القوات العربية فى اليمن ، بعد ان قضى عدة ايام فى القاهرة ، فى مهمة تتعلقبتنفيذ اتفاق الخرطوم ، الذى تم بين الرئيس جمالعبدالناصر والملك فيصل والخاص بمسالةاليمن .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الجمهوريةالعربية المتحدة قد بدات فى سحب قواتها من اليمن ، تنفيذا للبند الثانى من اتفاق الخرطوم ،الذى اعلنت فيه الجمهورية العربية سحب قواتها من اليمن ، واعلنت المملكة السعوديةوقف مساعداتها العسكرية عن جميع اليمنيين .

وعلم مندوب « الاهرام » انه قد تحدد يوم ١٥ ديسمبر القادم موعدا لاتمام انسحاب كل القوات المصرية من اليمن .

والمعروف ان عدد هذه القوات قد تناقص الى حد كبير — اذ وصل الى نصف ما كان عليه تقريبا — فى بداية العام الحالى ، بعد ان استقرت الاوضاع الحكومة اليمنية ، وتكفلت قبائل اليمن بصد عمليات التسلل فى المناطق الشمالية بوجه خاص .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٩/١٩٦٧

معركة بين جيش الجنوب* والمرتزقة على حدود اليمن

عدن فى ٢٥ — ى.ب.ا — اشتبكت اليوم وحدات من جيش الجنوب العربى المرابطه فى امارة بيحان الواقعة على حدود اليمن مع قوات من المرتزقة استخدمت المدفعية فى محاولة إقتحام بيحان [illegible]

وقالت مصادر الجيش ان ستة من المرتزقة قد قتلوا بينما لم تقع اية اصابات بين قوات الجنوب العربى .

ويعتقد المسئولون فى الجيش ان الشريف حسين حاكم امارة بيحان السابق الذى فر فى الشهر الماضى عندما استولى الوطنيون على الامارة ، كان يحاول العودة اليها بتاييد بعض المرتزقة .

وكان الشريف حسين يساعد باستمرار وبسخاء اعوان امام اليمن السابق فى عملياتهم فى الماضى ضد جمهورية اليمن وسمح لهم باستخدام امارة بيحان كقاعدة انطلاق وتدريب ضد الجمهورية اليمنية .

وقالت مصادر الجيش أن تقارير المخابرات توضح ان بها سيارة لنقل الجنود والمعدات وقد وصلت الى حدود بيحان فى اجراء واضح يهدف الى تعزيز محاولة عودة الشريف حسين الى الامارة



الإنسان العربي في اليمن
وكيف أصبح بعد
خمس سنوات من الثورة ؟

يأتي العيد الخامس للثورة اليمنية ليواجه الشعب اليمني امتحانا صعبا عسيرا يقرر فيه مصير الشعب كله .. بعد اتفاق عربي شامل بين الملوك والرؤساء على انهاء قضية اليمن .. يأتي مع دخول ثورة الجنوب مراحلها النهائية مع الاستعمار .

يأتي السابع والعشرون من سبتمبر الخامس ومعه كشف حساب طويل عما حققته ثورة اليمن من نهضة شاملة في اليمن .. كشف حساب طويل عما شهده اليمن لأول مرة في حياته من مدارس ومدرسين ومن المستشفيات والأطباء .. والمهندسين والانشاءات . والأرض والمياه والآبار والزراعيين .. والتطور الاجتماعي والثقافي ..

والشيء الذي لاشك فيه ان عدد هذه المدارس والمستشفيات ، وكل هذه الخدمات كان يمكن أن يتضاعف أربعة أو خمسة أضعاف لولا المعارك العسكرية والسياسية ولو أن الأطراف المتنازعة أيا كانت قدمت للشعب اليمني الخدمات بدلا من السلاح . والذهب بدلا من الذخيرة ، والجرارات بدلا من المدرعات . لوفرت الكثير من الأموال والطاقات والدماء على نفسها وعلى الشعب اليمني . ولدفعت باليمن خطوات أسرع إلى الامام .

ونمسك خيطا واحدا ، هو [illegible] وهي من أهم الخطوط التي أسست بها ثورة اليمن .. انه أساس الثورة



المصدر : [illegible] القاهرة

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. ولكنه الآن يدفع الضريبة لباحد معاهد مجموعة سخية من الخدمات .. لهذا كان انسان سبتمبر محظوظا جدا .. وتعيسا جدا .. محظوظا بالنسبة لاجوانب الشعب اليمنى الذين لم يشهدوا الثوره .. وتعيس جدا لانه أحس بالعالم كله وعرف أن مكانه هو بعد اخر الصف البشرى بمراحل .. وأحس أن عليه أن يصارع ويصارع ويكافح حتى يصل الى الصف البشرى .. وعلينا جميعا - أقصد العالم العربى - أن يعتبر قضية الاخذ بيد اليمن هى قضية أساسية من قضاياه ولتكن هى القضية الثانية بعد قضية فلسطين .. والا يبخل عليهما أحد .. وعلى من يريد أن يمتحن قواه العسكرية أن يمتحنها أمام عدو العرب الاول .. اسرائيل .. أن كل دولة لديها رصاصة زائدة عليها أن ترصدها للمجهود الحربى المواجه لاسرائيل .. وكل دولة عربية لديها مكان لطالب أو سرير مريض أو جرار عاطل أن توجهه لليمن .

وكان اهم ما فعله انسان الثوره انه عمل بالسياسة .. يكفى ان الثورة اليمنيه خلقت وحدة الشعب اليمنى بعد ان كانت وحدته القبيله ، وصهرت القبائل جميعا فى بوتقة واحدة تحس باحساس واحد ، وتطلب مطالب سياسية واحدة .. تتفق او تختلف ، ولكن المهم أنه اصبح هناك شعب يمنى واحد ، تجرى بين صفوفه تيارات سياسية متصارعه بدلا من التيارات القبلية المتخلفه ..

وبجانب التقدم السياسى الذى هو ابرز مظاهر التقدم فى اليمن ، بالنسبة لظروفها السابقة .. فهناك تقدم لا يمكن انكاره وهو التقدم العسكرى ..ونستطيع اليوم ان نقول ان لدى اليمن قوة عسكرية يمكن ان تلعب دورا هاما وحاسما فى تحديد اتجاهات اليمن ومستقبله ، فى السنوات القليلة القادمه ..

فاروق الطويل



بريطانيا استعدت للرحيل عن عدن !

ماذا يجرى فى اجتماعات الجامعة العربية لتوحيد القوى

بدات احداث الجنوب العربى ، تسير بسرعة مذهلة نحو الاستقلال المتوقع خلال اسابيع . ولاول مرة سيصبح هنـــاك فى جنوب الجزيرة العربية دولة مستقلة ، يحكمها من عاشوا على ارضها ، وكافحوا من اجلها ، بحمل السلاح ، والنفى والتشريد والسجن والتعذيب .

ولكن .. الاستعمار البريطانى لايريد أن يترك الجنوب الا ممزقا ، تدك الحرب الاهلية بقايا ما تركه الاستعمار فى الجنوب ، وكانت اول خطوة فى هذا السبيل هى وصول سير همفرى ترافليان الى أرض الجنوب العربى بعد وصول بعثة الامم المتحدة وخروجها من عدن ، لقد اختير هذا الرجل من قبل حكومة صاحبة الجلالة لما لديه من خبــرة فى تنفيـــذ ســـياسة (فـــرق تســـد) وبما له من خبرة فى خلق « اراجوزات » سياسية ، لتختفى خلفها بريطانيا بكل ضراوتها ، وله فى هذا المجال خبرة ، وله ايضا تجارب ناجحة ، واكبر مثال على ذلك هو الاحتواء البريطانى لثورة تموز فى العراق وخلق عبـد الكريم قاسم ، وتحويل الثورة القومية الى انحرافات شخصية . لقد استطاع ترافليان وحده فى العراق مثلا ان يستغل بعض القوى التقدمية فى عراق قاسم لصالح ضرب القومية والتقدمية ، واستطاع ايام قاسم ان يخلق الخلاف بين القاهرة وبغداد ليصبح فيما بعد العلامة المميزة لسياسة عبد الكريم قاسم العربية .

وفى عدن ، يعمل الخبيـر البريطـــانى على اسقاط القـوى الوطنيـة فى حـرب أهليـة مستمرة ، تجعل بريطانيا فى موقف القوة ، فى مواجهة مجموعة من القوى المتحاربة .

وكان لابد ان تتحرك هذه القوى فى محاولة لتفادى الوقوع فى الكمين البريطانى ، وتحركت ايضا الجامعة العربية ، لعقـــد مؤتمر للقوى الوطنية فى الجنوب العربى ، ووجهت الامانة العامة الدعوة لحضور مؤتمر القوى الوطنيـــة الى الجبهتين ، والرابطة ، والاتحاد الوطنى والســـلاطين بالاضـــافة الى جبهـــ



المصدر : أخر ساعة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٩/١٩٦٧

الوطنية واعلان أول حكومة وطنية فى الجنوب بعد الاستقلال ؟

بدأت القوات البريطانية تنسحب من أرض الجنوب ، بعد أن استعمرت شعبه ١٣٠ عاما ، وبدأت العناصر الوطنية تستعد لتحمل مسئولية الاستقلال وما بعد الاستقلال ، وقد ترحل بريطانيا قبل التاسع من يناير القادم ، لذلك فان القوى الوطنية بمشاركة الجامعة العربية ، تحاول اقامة أول حكومة عربية مستقلة فى أرض الجنوب العربى الثائر ..

قيادات جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل برياسة عبد القوى مكاوى فى القاهرة .

وقد اجتمعت لجنة الجنوب المكونة من مصر والسعودية واليمن وتونس والكويت ، وعقدت عدة « لقاءات » بينها وبين القادمين من المنفى والجنوب ، واستمعت خلال هذا الاسبوع الى جميع الاراء حول مستقبل المنطقة ، وخاصة تلك الاراء التى تحاول الا تقع فى كمين سير همفرى ترافليان .

ومن رأى الجامعة العربية أن تبدأ القوى الوطنية فى تشكيل حكومة انتقالية ممثلة لجميع الفئات ، ومن رأى الجامعة أن « تقسيم المقاعد » يمكن الاتفاق عليه بين جميع الاطراف التى ناضلت الاستعمار فى الجنوب خلال السنوات الماضية ، وأن الحكومة الانتقالية التى يتم الاتفاق عليها ، تعترف بها ، وتلتزم بوجودها جميع الدول الاعضاء فى الجامعة العربية ، لتصبح هذه الحكومة الممثلة الشرعية لشعب الجنوب ، وعليها تقع مسئولية تسلم ادارة البلاد من الحكومة البريطانية .

وتحاول الجامعة العربية - حاليا - أن تجمع جميع الفئات الوطنية حول مائدة مستديرة ، لتصفية الخلافات ، والاتفاق على خطة عمل موحدة خلال فترة ما قبل الاستقلال .

وتواجه الجامعة العربية بعض الصعوبات فى تنفيذ عقد هذا الاجتماع ، ذلك ان بعض القوى ترفض أن تجلس على « مائدة واحدة » مع القوى الاخرى ، وهذا أمر خلقته طبيعة الظروف الماضية ، وبالرغم من ذلك فان هناك شعورا عاما فى الجامعة العربية بامكانية تحقيق هذا المطلب الهام .

وفى هذا الاتجاه ، أرسلت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل برقية أخرى الى « قيادة الجبهة القومية فى الجنوب » تدعوها للحضور ، والاتفاق على حقن الدماء العربية ، والخروج من أزمة الحرب الاهلية كما أرسلت الجبهة برقية اخرى الى قيادة جيش الجنوب الحضور الى القاهرة أيضا .



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

التاريخ : ١٩٦٧/٩/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن بين الذين حضروا الى القاهرة أخيرا ، المحامى شيخان الحبشى ، أمين رابطة الجنوب العربى . وقد التقى ببعض المسئولين فى الجامعة العربية ، ورأيه فيما يحدث الان يلخص فى ثلاث نقاط :

× عدم اقتتال الوطنيين .
× وقف الاتهامات الاعلامية .
× تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

وقلت للحبشى : ان بريطانيا كانت تريد تسليم الحكم للرابطة وبعض السلاطين ... فما هى الحقيقة ؟ ..

فأجاب قائلا : « لقد عرضوا علينا فعلا ومرارا ان نشترك فى حكومة الاتحاد ، ولكننا رفضنا هذا العرض مرارا ، وحاولنا عدم السقوط فيما سقطت فيه حكومة الاتحاد السابقة » .

ومن رأيه ان جميع العرب فى حاجة الى امكانيات الجمهورية العربية المتحدة ، الامكانيات العلمية ، والبشرية ، والتقدم العلمى ، والجنوب بعد الاستقلال فى حاجة الى هذه الطاقات .

●

ان المرحلة القادمة يجب أن تكون مرحلة الوحدة الوطنية ، وفى ظل هذه الوحدة تشكل حكومة انتقالية بأسرع وقت ممكن ، فان بريطانيا من جانبها تحاول أن تشكل حكومة من عناصر أخرى ، وان واجب الجامعة العربية ان تبدأ من الآن ، الخطوات العملية والسريعة نحو تشكيل حكومة لا يكون عليها خلاف كبير ، فان الوصول الى هذا الاتفاق هو أول الطريق نحو حقن الدماء العربية ، وأول الطريق نحو وحدة اراضى الجنوب .

وجيه ابو ذكرى



المصدر : أذربايجان القاهرة

التاريخ : ٢٧/٩/١٩٦٧



● لم يعد التعليم هو الطريق الى الكفر كما كان الامام احمد يقول ايام زمان .. ومع الثورة انشئت حتى الآن أكثر من مائة مدرسة تضم فصولا لجميع مستوى التعليم فى اليمن .. ولاول مرة تنشوء مدارس للبنــــات .. ومدارس لتخريج ممرضات يمنيات .. ولاول مرة ايضا ذهبت الفتاة اليمنيه الى مدرستها سافرة وبدون حجاب !..



المصدر : أخبار القاهرة

التاريخ : ٢٧/٩/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● احتفل الشباب اليمنى امس ـ الثلاثاء ـ بالعيد الخامس لثورته .. وهى الثورة التى اعادت اليه الحياة وقضت نهائيا على حكم الائمة ووسائله البربرية فى القبض على الوطنيين وتعذيبهم حتى الموت .. ومع احتفالات شعب اليمن باعياد ثورته اخذ الشباب اليمنيون يرقصون احدى الرقصات الوطنية . وهم يلوحون بخناجرهم فى الهواء ..



● ولاول مرة يصبح اليمن بعد الثورة قوات بحرية مسلحة تضم عدة سفن حربية وزوارق مسلحة لحراسة شواطئ اليمن ومنذ عدة اسابيع طلبت الى الامم المتحدة العمل على وضع جزيرة (بريم) عند باب المندب تحت اشراف الامم المتحدة ، واعلنت حكومة الثورة ان جزيرة (بريم) أرض يمنية مغتصبة ، وقالت ان الجزيرة تقع داخل المياه الاقليمية لجمهورية اليمن ..





● وقامت الثورة باعادة تنظيم الجيش اليمني كما عملت على تزويده بالاسلحة الحديثة .. والى جانب الجيش انشئت تشكيلات الحرس الوطني لينضم اليها عشرات الالوف من شباب اليمن حيث يجري تدريبهم عسكريا ليل نهار ليكونوا قوة رادعة الى جانب الجيش الوطني في دعم الجمهورية والدفاع عن مكاسب الشعب اليمني التي حققها بثورته في خمس سنوات ! ..



المصدر : أخر ساعة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ / ٩ / ١٩٦٧



ظلموها مده ١٠٠٠ سنه .وهم يطلقون عليها اسم « اليمن السعيد » .. كيف كانت ايام زمان ؟ .. وكيف اصبحت الان بعد خمس سنوات من الثورة ؟.

وكيف كان الائمة يحكمونه بالارهاب وسيف الجلاد باسم الدين ؟ .

وكيف كانوا ينظمون لحسابهم عمليات السلب والنهب لثروات اليمن ؟

وماذا حدث بعد الثورة ؟ ..

وكيف اصبح شعب اليمن لاول مرة هو الذى يحكم نفسه بنفسه؟

ان جميل عارف يكتب لك هذا التحقيق عن اليمن « ايام زمان » ، وبعد أن أصبحت فعلا سعيدة بعد الثورة ..

● تحقيق :
جميل عارف



ظلموها ١٠٠٠ سنة (تابع)

من هي "سيدي محسن" التي كانت تحكم اليمن ؟

ذهبت الى اليمن تسع مرات قبل الثورة .. ثم زرتها بعد الثورة ..
ولم اتمالك نفسي من الدهشة وانا اتجول بسيارتي الجيب في شوارع صنعاء وتعز والحديدة وكل المدن التي عرفتها ايام زمان ..
كل شيء قد تغير ..
ولم تعد اليمن التي ذهبت اليها لاول مرة في سنة ١٩٤٧ ، كما كانت دائما دولة توقفت فيها عجلة التاريخ عند القرن الحادي عشر .. وعلى اكثر تقدير عند القرن الثاني عشر ..
كانت عجلة التاريخ تدور فيها بسرعة وهي تجري مع الثورة حتى تلحق اليمن بغيرها من بلاد العالم في قرننا العشرين ..
وتغير الناس .. وتغيرت نظرة شعب اليمن الى الحياة ..
واختفت الوجوه التي كنت اراها ايام زمان وهي تسير راجفة ، وقد اطرقت برءوسها الى الارض خوفا من سيف الجلاد الذي كان الامام يهدد به وينذر بقطع رقبة كل من يحاول معارضة اساليبه البوبوية في الحكم ..
ورأيت شعب اليمن يحكم نفسه لاول مرة منذ ان تخلص من كابوس الائمة الذي ظل يجثم على صدره اكثر من ١٠٠٠ سنة .
ومع الانسان اليمني الجديد الذي خلقته الثورة ، رأيت عيون الشبان اليمنيين ، وهي تلمع ببريق الامل ..
ومع هـــذا الامل لمحت ابتسامات كثيرة على الوجوه ..
ولاول مرة شعرت بان اليمن التي ظلموها ايام زمان عندما اطلقوا عليها اسم اليمن السعيدة ، قد اصبحت فعلا سعيدة !.

وفى شرفة قصر صالة الذى كان الامام احمد يعيش فيه فى مدينة تعز ، واصبح الآن متحفا للثورة ، وقفت اتطلع بنظرى الى الوادى السحيق الذى يمتد الى جوار القصر ..

وسرحت بذكرياتى الى أيام زمان عندما كنت اذهب الى اليمن قبل الثورة ..

انني اعرف هذا المكان جيدا ، وقد سبق أن ترددت عليه كثيرا ..

وايام الامام أحمد .. كان يحلو له الجلوس لساعات طويلة فى هذه الشرفة التى اشتهرت باسم (الفراندة) ..

وكان من عادته استقبال زواره فيها ..

كان يجلس على (شلتة) ، وقد اختفى داخل (الجوخ) الذى كان يلبسه ، وقد انتفخ جسمه من كثرة ما يحمله الامام داخل جيوبه .. وفى (عبه) من اوراق .. ومن فوق هذه (الشلتة) كان الامام يحكم اليمن باللاسلكى ..

كان يصدر تعليماته الى حكام الالوية والى القضاة ..

وكان يتلقى منهم التقارير ..

ولم يكن فى وسع أى واحد من شعب اليمن ان يتحرك من قرية الى اخرى الا باذنه ..

وكان يتحكم فى كل شىء حتى فى ارزاق الناس

وكانت ارض اليمن فى نظره اشبه بمزرعة ضخمة

وكان الشعب .. شعب اليمن .. العبيد الذين يزرعون له ولاخوته سيوف الاسلام الارض وتدر عليهم الذهب ..

وكان الامام يهدد بالويل والثبور كل من يعارض رغباته ..

وايام زمان سمعت حكايات كثيرة عن (الفراندة) فى قصر الامام ..

قال لى احدهم مرة : كانت من عادة الامام اذا لم يعجبه حديث احد زواره ، وهو جالس معه فى الفراندة أن يسحب من تحت (الشلتة) كرباجا ثم ينهال به على ضيفه ضربا .. وبعدها يركله بقدمه ويدفعه ليسقط فى الوادى السحيق من ارتفاع يزيد على ٤٠٠ قدم .

وكان بعض الناس يطلقون على هذا الوادى اسم (وادى الجماجم) بسبب كثرة الضحايا الذين القى بهم الامام أحمد فى اعماقه !..

⊙❖⊙

واذكر مرة .. اننى كنت جالسا مع الامام احمد فى الفراندة ..

وفجاة انتابته نوبة اخذ يرتعش معها بشدة..

واسرع أحد رجال (المكفة) .. اى الحرس الملكى كما كان يطلق عليهم يفتش عن طبيبه الامام الخاص ، وهو طبيب ايطالى كان قد لجأ الى اليمن بعد انكسار قوات ايطاليا فى اثيوبيا اثناء الحرب العالمية الثانية ، وعينه الامام طبيبا خاصا له ..

وجاء المكفة ليقول للامام : انه لم يعثر على الطبيب .. وتلفت الى الامام ثم قال لى :

ـ أستاذ .. تعرف تضرب الشوته ؟..

ولم أفهم ما يعنيه .. وأسرعت أستفسر منه عن (الشوته) التى يقصدها ..

ولم ينتظر الامام وقام بمد يده داخل (عب) الجوخ الذى يلبسه ثم أخرج علبة حقن صفيح ، وهو يشير اليها ويقول : الشوته ..

وفتح الإمام العلبة الصفيح ثم اخرج حقنة مورفين كانت بداخلها وطلب الى أن احقنه وادركت انه يعنى كلمة SHOT بالانجليزية اى الحقنة !.

واعتذرت وقلت له انه لم يسبق لى ان ضربت (الشوته) على حد قوله ..

وعبس الامام وقد تبرم كثيرا لاننى لم أسعفه بالحقنة ..

وأنقذنى فى هذه الاثناء الطبيب الايطالى الذى جاء وهو يهرول عندما عرف أن الامام يبحث عنه !

⊙❖⊙

وايام زمان .. شهدت (فراندة) قصر صالة علقة ساخنة ضربها الامام احمد لابنه البدر الذى أصبح اماما بعد وفاة الامام أحمد ، ثم خلعته الثورة ..

وفى هذا يقول بعض الناس : ان الامام ضبطه جالسا فى الفراندة مع جارية فى القصر اشتهرت باسم سيدى محسن ..

ولم يتمالك الامام نفسه ، وأمسك بالكرباج ثم انهال به ضربا على ابنه ..

وكاد الامام فى ثورته أن يركل ابنه ثم يدفعه بقدمه الى وادى الجماجم ـ بحكم عادته ـ لولا أن تدخل احد رجال المكفة لتهدئة الامام ..

وسيدى محسن .. اشتهرت فى اليمن أيام الامام احمد بأنها كانت جاريته المفضلة ..

ويقولون عنها انها كانت تحكم اليمن من مخدع الامام !

⊙❖⊙

وايام زمان .. كان الامام احمد يقول دائما ان التعليم هو اول الطريق الى الكفر ..وأحيانا كان يقول : المتعلمون أولاد الشيطان .. ولم يكن الامام يسمح بالتحاق أى تلميذ بالمدارس البسيطة التى انشأها فى اليمن تحت الضغط ، وللتعمية حتى يقال ان فى اليمن نهضة تعليمية ، الا بعد أن يتأكد بنفسه من اتجاهات عائلة التلميذ ومدى ولائها له ..

وكانت نهاية كل من يكمل تعليمه معروفة فى اليمن ..

وبمعنى آخر .. كانت أبواب السجن تفتح دائما لكل متعلم بأمر الإمام .. وبدون ذكر الاسباب !



واذكر قصة شاب يمنى تخرج فى الكلية الحربية فى القاهرة ثم ابرق الى الامام يخطره بتخرجه . قال للامام : انه سيعود الى اليمن ليعمل ضابطا فى جيش اليمن ..

ورفض الامام .. وابرق الى الشاب اليمنى يقول له : وجدنا الخير فى تعلم الطيران ايضا..

والتحق الشاب اليمنى بكلية الطيران ليقضى عدة سنوات تخرج بعدها ضابطا طيارا ..

وأبرق الشاب الى الامام من القاهرة يحمل اليه بشرى تخرجه ، ويطلب اليه الاذن له بالعودة الى اليمن ..

ورفض الامام مرة أخرى .. وبعث اليه يقول له بالحرف الواحد : سمعنا عن قوات تهبط من السماء بما يسمونه البراشوت ، ونطلب اليكم بتعلم هذه الصنعة !

وعمل الشاب اليمنى بنصيحة الامام .. وقام بالالتحاق بمدرسة المظلات . ولما تخرج منها أراد أن يعود الى اليمن ..

ورفض الامام ..

وبعث الشاب اليمنى الى شقيقه وكان متزوجا من ابنة الامام يطلب اليه التوسط الى الامام للسماح له بالعودة الى بلاده ..

وجاء الرد تعليمات جديدة الى الشاب اليمنى .. وكانت تحتوى على أمر من الامام بأن يطير الى المانيا الشرقية لاستكمال تعليمه فى احدى المدارس العسكرية الالمانية !

⊙❖⊙

وذكريات أخرى كثيرة ظلت تراودني وأنا اتجول داخل قصر صالة الذى تحول الى متحف بعد الثورة ..

وأمام قصر الامام السابق تلمحت ناحية الجبل الشامخ الذى يمتد الى جوار مدينة تعز ، واسمه كما يطلقون عليه : جبل القاهرة ..

وعلى قمة الجبل كانت تبدو من بعيد قلعة القاهرة التى سيطرت على مدينة تعز عندما قامت الثورة فى صنعاء وهرب الامام المخلوع البدر متسللا بعد ان ارتدى ملابس امرأة وبعبعة والحجاب فى السيارة الجيب فى الطريق الذى يمتد بين قصر صالة ومدينة تعز ..

كانت ملامح الطريق الذى قطعته عشرات المرات مرسومة عندى ..

ـ كل شيء تغير مع الثورة ..

ولاول مرة على جانبى الطريق رأيت المرأة اليمنية داخل المدينة بلا حجاب ..

ورأيت البنات فى طريقهن الى المدارس .. ولم يعد التعليم كما كان الامام يقول لى .. أول الطريق الى الكفر ..

وفى الميدان الكبير الذى كانت تجرى فيه احتفالات الامام بقطع رقاب الوطنيين بالسيف شاهدت الشبان اليمنيين الذين التحقوا بقوات الحرس الوطنى ، وهم يتدربون على حمل السلاح

لقد اختفت الوجوه التى كنت أراها أيام زمان وهى تسير واجمة ، وقد أطرقت رءوسها الى الارض خوفا من سيف الجلاد ..

ورأيت شعب اليمن يحكم نفسه لاول مرة بعد أن تخلص من كابوس الائمة الذى ظل يجثم على صدوره اكثر من ١٠٠٠ سنة ..

ومع الانسان اليمنى الجديد رأيت عيون الشبان اليمنيين وهى تلمع ببريق الامل ..

ومع هذا الامل لمحت ابتسامات كثيرة على الوجوه لاول مرة ..

جميل عارف



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٩/١٩٦٦

مشاورات القوى الوطنية فى الجنوب استعدادا للمؤتمر القاهرة

مكاوى يطير الى تعز للاجتماع بقيادة جبهة التحرير وتشكيل وفد المفاوضات

علم مندوب « الاهرام » ان القوى الوطنية فى الجنوب المحتل تجرى مشاورات واسعة مع قواعدها استعدادا للمؤتمر الذى يعقد فى القاهرة يوم ٢ اكتوبر لبحث مسالة الوحدة الوطنية واعداد ميثاق العمل الوطنى والدستور المؤقت لفترة الانتقال وتشكيل الحكومة التى تتسلم السلطة من الادارة البريطانية .

وتقوم كل من جبهة تحرير الجنوب المحتل والجبهة القومية باجراء المشاورات فى القاهرة وعدن وتعز تمهيدا لتشكيل وفد المفاوضات الرسمى لكل من الجبهتين ، والاستعداد للمسائل التى يتضمنها جدول اعمال المؤتمر القادم .

ويطير الى تعز اليوم السيد عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل بصحبة بعض اعضاء القيادتين السياسية والعسكرية والسادة محمد سالم باسندوه ، وحسين حامد وشيخ بن هيثم ، وسيحضرون فى تعز الاجتماعات التى تعقدها قيادات جبهة التحرير لتشكيل وفد المفاوضات مع الجبهة القومية ، والمقرر ان يعود السيد مكاوى الى القاهرة وبصحبته اعضاء الوفد الرسمى الذى سيضم السيد عبد الله الاصنج وممثلى قيادات جبهة التحرير

وقد عقد السيد مكاوى امس اجتماعا مع اعضاء قيادة الدعوة الموجودين فى القاهرة تم الاتفاق فيه على السفر الى تعز لدراسة الموقف دراسة شاملة مع جميع القيادات هناك .

وجاء من صنعاء ان السيد عمر زارى من اعضاء قيادة الجبهة القومية اعلن فى اجتماع شعبى نظمه الاتحاد الشعبى اليمنى ان الجنوب المحتل سيتحد مع جمهورية اليمن بعد حصوله على استقلاله . وقال ان الجنوب سيقف ضد اية محاولة ضد النظام الجمهورى فى اليمن . وجاء من الامم المتحدة ان اللجنة الدولية الخاصة بالجنوب العربى اصدرت بيانا رحبت فيه باتفاق القوى الوطنية ، وقالت فى بيانها « ان اللجنة تعرب عن املها القوى فى ان تتوج الجهود المبذولة الان بالنجاح حتى تسهل التنفيذ الفعال لقرارات الجمعية العامة الخاصة بهذه المسالة لصالح السلام والوحدة فى الاقليم » .



اللجنة الثلاثية لليمن تنهى المرحلة الأولى من اتصالاتها
تحقيق الاستقرار في اليمن هدف جميع الأطراف

× × كتب جلال كشك

انهت اللجنة الثلاثيــة المرحلة الاولى من اتصـــالاتها بالاطراف اليمنية

صرح اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق :
انه لمس خـــلال اجتمـــاعه بالمسئولين فى القـاهرة ان اهتمـام الجمهورية العربيـة المتحدة ينصب على قضيتين :

* تحقيق الانسحاب فى اقــرب فرصة حتى تاخذ القوات العربيـة مكانها فى المعركة الحاسمة

* تحقيق الاستقرار فى اليمن بعد انسحاب هذه القوات

ونفى الوزير ما اذيع عن تحديد عدد اعضاء المؤتمر المقترح ، وقال وزير خارجية العراق : انه قد بحثت عدة اقتراحات حول تشكيل المؤتمر بحيث يمثل الالوية والقبائل الكبرى

وقال انه من الضرورى ان ينعقد هذا المؤتمر قبل انسحاب القـوات المصرية لتحقيق الاستقرار .

وصرح احمد العراقى وزير خارجية المغرب وعضو اللجنة الثلاثية بانه [illegible] ان ينعقد هذا المؤتمر قبـــل انسحاب القوات المصرية . غير انه واثق ان اجتماع المؤتمر سيحقق الاستقرار . ان الاطراف اليمنيـة كلها راغبة فى تحقيق التعاون والائتلاف .. كما ان صدق النيـــة التى لاحظناها من كل من الرئيس عبـــد

الناصر والملك فيصل ورغبتهما فى تحقيق الاستقرار للشعب اليمنى وتوحيد الجهد العربى ضد العدو الصهيونى يضمن نجاح هذه الجهود

وقال وزير العراق ان موضوع القوات العربية المشتركة البديلة لم يبحث بصفة رسمية فى اللجنة . غير ان رايه الشخصى الى جانب وجود هذه القوات لان لهذا الوجود معنى رمزيا وسياسيا بالاستقرار .

ونفى الوزير المغربى بصفة قاطعة ان هناك اى تفكير او بحث فى موضوع القوات العربية

واكد الوزير ان اللجنة تعمل كوحدة واحدة وعلى مستوى واحد وانه لم يتفق على اختيار رئيس . وان مواصلة العمل ستترك للمعاونين نظرا لضرورة تواجدهما فى بغداد والرباط خلال الايام المقبلة .

* اتفق الوزيران على انهما يمثلان روح مؤتمر القمة وارادته فى تحقيق الاستقرار والسلام فى اليمن

قال الوزير العراقى .. انه لم يقم باى اتصال بالجمهورية العربية المتحدة قبل اجتماع اللجنة فى بيروت .

وقال الوزير المغربى .. انه يعتبر نفسه مفوضا لحل المشكلة فى صالح القضية العربية

لماذا بيروت ؟

وقال الوزير العراقى : كان رايى من البداية أن صنعاء هى المكان الطبيعى لعمل اللجنة . وانه لا بد ان نبدا عملنا بالاتصال بالبلد الذى نريد ان نحل مشكلته . على ان نستدعى الى هناك كل من يريد ابداء رايه .

ومن المستحيل ان نتجاهل رأى وارادة حكومة تسيطر على معظم اراضيها منذ خمس سنوات واشتركت فى مؤتمر القمة العربى كعضو كامل ، ومعترف بها من معظم دول العالم وعضو فى المنظمات الدولية .

ولدى تلقى دعوة للاجتماع فى بيروت .. ومن بيروت ارسلنا نص من الرئيس السلال بتعيين عضو اللجنة ، وسلمنا هذا الطلب الى السفير اليمنى فى بيروت . وحتى يصل رد السلال اقترح بعضهم ان نستمع لآراء اليمنيين الموجودين فى بيروت .

وقد كان ..

غير انى ــ يقول وزير خارجية العراق ــ مازلت مصرا على انه لا يمكن ان نقرر مصير امة من خلال الاستماع لراى ١١ شخصا يقيمون خارج اليمن .

وقال وزير خارجية المغرب :

لقد اخترنا بيروت ، ورحبنا بالاستماع لجميع الاطراف .

وحول سؤال عن مدى تطابق عمل اللجنة بحدود اتفاقية الخرطوم اكد وزير العراق :

ان مهمة اللجنة تدور فى اطار اتفاقية الخرطوم ، كما ان الاتفاقية لا تهدف ابدا الى تصفية الوضع القائم فى اليمن . لانه بغير مساندة الحكومة اليمنية وتعاونها لا يمكن تحقيق الاستقرار فى اليمن ، وقال



المصدر : السياسة الدولية القاهرة

التاريخ : اكتوبر ١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التطورات الأخيرة فى الجنوب المحتل

في أعقاب العدوان الاستعمارى الاسرائيلى على الدول العربية وانشغال الامة العربية بمحاولة ازالة آثار العدوان ، انتهجت حكومة بريطانيا مخططا جديدا لتصفية قضية الجنوب المحتل بما يحقق الحفاظ على المصالح البريطانية فى المنطقة ، متجاهلة فى ذلك قرارات الامم المتحدة الخاصة باستقلال شعب الجنوب وتقرير مصيره فى حرية تامة .

ويبدو المخطط البريطانى الجديد واضحا فى بيانات جورج براون وزير خارجية بريطانيا امام مجلس العموم فى يونيو الماضى والتى جاء فيها ان بريطانيا تتخذ التدابير الخاصة بمنح الاستقلال (الصورى) للجنوب فى ٩ يناير ١٩٦٨ ، والاحتفاظ بقوات بحرية وجوية فى الجنوب لمدة لا تقل عن ستة اشهر بعد الاستقلال . لحماية الوضع الجديد الذى تخلفه بريطانيا وراءها لحكومة « اتحاد الجنوب العربى » . وناقش مجلس العموم البريطانى مصير الجزر العربية التابعة للجنوب ووافق على استمرار فرض السيطرة على هذه الجزر تحت اسم التمهيد لتدويلها او تطبيق مبدا حق تقرير مصيرها .

وتعتبر هذه التدابير التى تتخذها الحكومة البريطانية الان لتنفيذ مخططها فى الجنوب المحتل تحولا رئيسيا فى سياستها تجاه المنطقة . فلقد سبق ان حددت بريطانيا — تحت ضغط الثورة الشعبية المسلحة — عام ١٩٦٨ موعدا للاستقلال وتصفية القاعدة الحربية فى عدن وعدم التزامها بعقد معاهدات او اتفاقيات دفاعية مع دولة الجنوب بعد الاستقلال .

ومنذ أواخر العام الماضى تميزت الدبلوماسية البريطانية بالمراوغة والتخبط بين رفض قرارات الامم المتحدة ثم وضع تحفظات على هذه القرارات ثم قبولها صوريا مع استمرار مخالفتها فعلا . وان الموقف السلبى الذى اتخذته السلطات البريطانية من لجنة الامم المتحدة — اثناء زيارتها لعدن فى اوائل ابريل الماضى — ووضع القيود على اتصالات هذه اللجنة وتحركاتها ومنعها من الاتصال بشعب فى الجنوب ، اكد ان السلطات البريطانية كانت تستهدف استغلال اللجنة فى تنفيذ ما يتعارض مع قرارات الامم المتحدة الخاصة بالجنوب . وكان رد الفعل هو انسحاب اللجنة بعد زيارة لم تدم سوى خمسة ايام لعدن . ولقد بذلت وزارة الخارجية البريطانية مساعى ضخمة لحمل اللجنة على استئناف مهمتها ، ولكن اللجنة حددت فى ٤ مايو الماضى الشروط التى تعود عليها وفى مقدمتها : حل حكومة « اتحاد الجنوب العربى » ؛ والغاء حالة الطوارىء والاحكام العرفية والافراج عن المعتقلين السياسيين ، واطلاق الحريات العامة ، والتفاوض مع الحركات السياسية الموجودة خارج المنطقة (جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل) .

واستهدفت الدبلوماسية البريطانية فى الفترة التى تلت انسحاب لجنة الامم المتحدة ايجاد تسوية سلمية مع القوى الوطنية ، وبعثت الحكومة البريطانية اللورد شاكلتون وزير الدولة الى عدن واستبدلت ريتشارد تيرنبول المندوب السامى البريطانى فى عدن بمندوب آخر هو السير همفرى تريفليان . وعرضت السلطات البريطانية فى الجنوب تشكيل حكومة انتقالية بالاشتراك مع القوى الوطنية ، كما عرضت انهاء حالة الطوارىء واطلاق سراح جميع المعتقلين اذا ظهر من جانب القوى الوطنية ما يدل على استعدادها لانهاء الثورة الشعبية المسلحة .

ولقد رفضت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، التى تقود الثورة الشعبية المسلحة ، كل العروض البريطانية التى لا تقوم على تحقيق الاستقلال الحقيقى والكامل والتى لا تحقق الاغراض التى قامت من اجلها الثورة . وتتمسك الجبهة بقرارات الامم المتحدة كحد ادنى لمطالبها وتصر على تنفيذها نصا وروحا ؛ ومن اجل ذلك تواصل الجبهة قيادة الثورة الشعبية المسلحة التى انطلقت من ردفان فى ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ ثم تركزت فى عدن فى وسط المعسكرات والمصالح البريطانية .



وجاءت ازمة الشرق الاوسط لتزيد من مخاوف الحكومة البريطانية اذا ما وقع الجنوب فى قبضة القوى الوطنية بعد الاستقلال ، فعادت التفكير فى سياستها تجاه المنطقة ، ويبدو انها ارادت ان تتنصل من تعهداتها السابقة ولكنها لم تجد سبيلا الى ذلك ، خاصة بعد ان انهارت حكومة « اتحاد الجنوب العربى » تحت وطأة الاحداث ، فارادت ان تضرب القوى الوطنية ببعضها وخاصة جبهة تحرير الجنوب المحتل والجبهة القومية املا فى تصفيتهما معا تمهيدا لخلق قوة ثالثة تحقق لها اغراضها — كما سعت الى ايجاد الفرقة بين الجيش والقوى الوطنية . وعلى هذا الاساس يمكننا ان نستعرض اهم اتجاهات المخطط البريطانى الجديد فى النقاط التالية :

١ — الاحتفاظ بقوات بحرية وجوية على مقربة من الجنوب بعد الاستقلال — ٢ — ضرب العناصر الوطنية ببعضها عند تسلم السلطة ٣ — استخدام المرتزقة الاجانب وخاصة فى سلاح الطيران الجديد الذى تقرر انشاؤه — ٤ — محاولة تدويل بعض جزر الجنوب ذات الاهمية الاستراتيجية .

اولا : الاحتفاظ بقوات بريطانية بحرية وجوية بعد الاستقلال

وافق مجلس العموم البريطانى فى ٢٩ يونيو الماضى باغلبية ١٢٥ صوتا مقابل ٨ اصوات على مشروع القرار الخاص باعلان استقلال الجنوب فى ٩ يناير ١٩٦٨ . وخلافا للتعهدات السابقة ، قررت الحكومة البريطانية اعداد قوات بحرية وجوية تضم قاذفات قنابل هجومية وتحتفظ بها بريطانيا فى مياه الجنوب ، اما القوة الجوية التى ستتمركز فى جزيرة مصيره فتتضمن — كما جاء فى بيان جورج براون — « قاذفات القنابل من طراز ف.ف.ف لتعمل فى نطاق نصف قطر دائرى وواسع ، وهى معروفة بقدرتها على حمل كميات من الاسلحة التقليدية داخل نطاق يمكنها من الوصول السهل الى الجنوب » . وقال براون ايضا « ان القوات البريطانية البحرية والجوية ستكون موجودة خلال الاشهر الستة التالية للاستقلال وما بعد هذه الفترة طبقا لما تراه الحكومة البريطانية ، وهذه القوات تشكل قوة قوية جدا تجعل كل من يفكر فى الهجوم ان يضعها فى الحسبان » .

وفى مجلس العموم اثار التحول الجديد فى السياسة البريطانية جدلا بين الاعضاء ، فأعضاء حزب العمال الذين انتقدوا مخطط حزبهم بشأن الخطة العسكرية الجديدة خشوا ان يؤدى هذا التحول الى ترجيح كفة الثورة الشعبية المسلحة التى تصر على الاستقلال الحقيقى ، والى زيادة الكراهية لبريطانيا فى الشرق الاوسط والى زيادة تدفق الاسلحة على المنطقة . اما اغلبية حزب المحافظين فقد اقروا المخطط الجديد الذى يتفق مع سياستهم السابقة ، وكان بعضهم قد هاجم فى الماضى مجرد اعلان حكومة العمال ان القوات البريطانية ستنسحب من قاعدة عدن مع استقلال الجنوب .

واعلنت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل رفضها التام للمخطط البريطانى ووصفت الاستقلال المرتقب الذى تعده بريطانيا بانه استقلال مزيف . واكدت الجبهة تصميمها على مواصلة النضال الشعبى حتى يتم تصفية الوجود البريطانى تصفية تامة .

ثانيا : تشكيل حكومة انتقالية ائتلافية

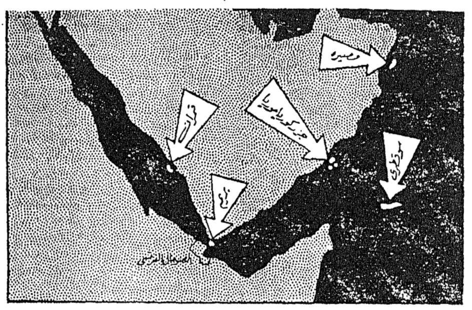
وفى الوقت الذى حددت فيه بريطانيا موعد الاستقلال مع استبقاء قوات بحرية وجوية فى الجنوب ، سعت الى ايجاد صيغة سياسية لحكم ما قبل الاستقلال وما بعده ، تنسجم مع مصالحها السياسية والاقتصادية فى المنطقة . فجددت بريطانيا عروضها « المزيفة » وحاولت مساومة الحركات الوطنية عن طريق اقالة الحكومة الاتحادية فى اوائل يوليو الماضى ، والدعوة الى تشكيل جهاز ادارى مؤقت يضم الاحزاب والجبهات السياسية ومؤتمر عدن للنقابات وقوات الجنوب العربى المسلحة وامارات الجنوب . وذلك على شكل حكومة انتقالية للسير بالاتحاد الى الاستقلال المرتقب فى ٩ يناير القادم .

وفى ٥ يوليو الماضى كلف المجلس الاعلى الاتحادى حسين على بيومى وزير الارشاد والاعلام فى حكومة الاتحاد بتشكيل هذه الحكومة الانتقالية . وما لبث المجلس الاعلى بعد ثلاثة اسابيع ان قرر اعفاء حسين بيومى من هذه المهمة بعد ان صادف مقاطعة عامة وجماعية



المصدر : السياسة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : اكتوبر ١٩٦٧



نوم المخطط البريطانى على استمرار السيطرة على الجزر العربية ومحـاولة تدويل بعضـها

من قبل القوى الوطنية التى رفضت مجرد بحث العـروض المختلفـة لاشتراكهم فى الحـكومة الانتقالية . وادانت جبهـة التحرير محـاولة تشكيل هذه الحكومة برئاسة بيومى . وكشفت الجبهه الهـدف الحقيقى للحكومه الانتقالية وهـو الاحتفاظ بالهيكل الاساسى لحكومه «اتحاد الجنوب العـربى » .

ولقد جاء فشل تشكيل الحكومه الانتقالية ليؤكد صور التفكك فى كيان الاتحاد الفدرالى للجنوب الذى انشأته بريطانيا عام ١٩٥٩ وليؤكد ايضا أن حكومة الاتحاد لا تمثل شيئا فى المنطقه ولا يدين لها الشعب بأى نوع من الولاء .

ثالثا : استخدام المرتزقة فى الجيش

وفى مجال تنفيذ المخطط البريطانى الجـديد فان المشكلة الاساسية التى تواجه السلطات البريطانية فى الجنوب هى ضمان وجود عناصر غريبة وسط الجيش تؤثر فى اتجاهاته .

وقامت السلطات البريطانية بتنفيذ الخطـة العسكرية التى وضعتها القيادة البريطانية فى الشرق الاوسط والتى تقضى بمضـاعفة عدد الجنود والضباط فى جيش الاتحاد بحيث يضم عشر كتائب منها كتيبتان مدرعتان وانشاء سلاح للطيران . وكانت السلطات البريطانية قد عينت فى منتصف ابريل الماضى قائد الجناح بارى اتكنسون قائدا بريطانيا لسلاح طـيران اتحاد الجنوب العربى . وانحصرت مهمته فى جمع المرتزقه من الدول الغربية ودول الكمنولث وتجنيدهم للعمل فى سلاح الطيران فى الجنـوب وقد اعلن اتكنسون فى اوائل شـهر اغسطس الماضى ان طيارين من سبع دول قد وقعوا عقوداً مع الاتحاد ويجرى جمع المزيد من الطيارين بحيث يصبح عددهم ٣٢ طيارا دوليا عند استقلال الجنوب

ومن بين اجراءات تدعيم الجيش المحـلى ، تعتزم بريطانيا تقديم ٨ طائرات نفاثة من طـراز هنتر وبنادق حديثة وبعض وحدات المدفعيـة والمصفحات الى جيش حكومة الاتحاد ، فضلا عن بعثة عسكرية بريطانية تتولى وسائل الاتصـال والمراقبة الجوية والبرية لسلاح الطيران .

والقصد من وراء بقاء البعثـة العسـكرية واسـتخدام المرتزقـة هـو مواصـلة الحـرب ضـد الثورة الشـعبية المسـلحة قبل وبعد الاستقلال . أما القوات البريطانيـة البحرية والجوية التى ستتمركز فى مياه الجنوب وفى جزيرة مصيره فستتولى حماية دولة الجنوب من اى هجوم خارجى .



المصدر : السياسة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : اكتوبر ١٩٦٧

رابعا : استمرار السيطرة على

الجزر التابعة للجنوب

كانت بريطانيا تعتبر — طوال احتلالها لعدن والامارات — ان الجزر القريبة من الشواطىء مثل بريم وقمران وسوقطرة وكوريا موريا ومصيره ، جزءا من جنوب اليمن المحتل ، واخضعت هذه الجزر للادارة البريطانيه فى عدن . وعندما شعرت بريطانيا بأنه لم يعد بالامكان احتلال هذه الجزر او الادعاء بملكيتهـا بعد ما تقرر منح الجنوب استقلاله عام ١٩٦٨ ، عبر مجلس العموم البريطانى فى شهر يونيو الماضى عن اهتمامه الكبير اثناء مناقشة الوضع فى الجنوب بعد الاستقلال بمستقبل هذه الجزر نظرا لما تتمتع به من اهمية استراتيجيه . وسبقت الاشارة الى ان بريطانيا سوف تقيم قاعدتهـا الجوية فى جزيرة مصيرة لحماية دولة الجنوب بعد الاستقلال ، اما بالنسبة للجزر الاخرى فانه على ضوء مناقشات مجلس العموم البريطانى وبيانات حكومة العمال فى هذا الصدد فان المخطط البريطانى الجديد بشأن هذه الجزر يقوم على خديعة سياسيه ذات شقين :

الشق الاول : السعى لدى الامم المتحدة لتدويل هذه الجزر خاصة جزيرتى بريم وقمران ، وان تدار بالتعاون مع مجلس دولى يتألف من مندوبين عن الدول العربية والدول ذات التجارة البحرية الكبيرة وممثل عن السكرتير العام للامم المتحدة . ولاعطاء مشروع التدويل شكلا قانونيا حاولت بريطانيا التذرع ببعض مواد ميثاق الامم المتحدة التى تتيح للدولة التى تشرف على ادارة اقليم غير متمتع بالحكم الذاتى ان تعتبر هذا الاقليم كله او بعضه موقعا استراتيجيا وتضعه تحت وصاية الامم المتحدة ، مثل المادة ٧٧ التى تمنح — فى احدى فقراتها — الدول التى تتولى ادارة مثل هذه الاقاليم حق اتخاذ قرار اختيارى حول مصيرها ، والمادة ٨١ التى تخول منظمة الامم المتحدة او الدول الاعضاء فى المنظمه ادارة هذه الاقاليم ، والمادة ٨٢ التى تقضى بأنه يجوز ان يحدد فى اى اتفاق من اتفاقات الوصاية موقع استراتيجى قد يشمل الاقليم الذى تطبق عليه نظام الوصاية بعضه او كله .

وفى مجلس العموم البريطانى تولى حزب المحافظين اقتراح فكرة التدويل ، وكان طبيعيا ان يسارع جورج براون وزير الخارجية البريطانى بالموافقة على الاقتراح وتبناه باسم الحكومة . وقد اوضح اعضاء المجلس المؤيدون لاقتراح التدويل اهمية هذا الاقتراح وضرورته لتأمين المصالح البريطانية فى المنطقة . واستندوا فى ذلك الى الظروف التى ادى فيها غلق قناة السويس الى الحاق افدح الاضرار بالمصالح البريطانية وبمصالح دول اخرى . كما ابدى هؤلاء الاعضاء تخوفهم من تهديد المصالح الاسرائيلية اذا ما تم وضع جزيرة مثل جزيرة بريم تحت سيطرة العرب وما يترتب على ذلك من اضرار نتيجة اغلاق الملاحة فى وجه السفن الاسرائيلية

الشق الثانى : تطبيق مبدأ حق تقرير المصير على هذه الجزر ومعرفة رأى سكانها فى نوع الحكم الذى يريدونه . واذا عرفنا ان عدد سكان هذه الجزر قليل جدا ، تبين لنا بوضوح انه من السهل تزييف ارادة هذا العدد القليل من السكان بالخدع الاستعمارية المعروفة ، وتوجيه هؤلاء السكان كيفما يريد المستعمر . هذا فضلا عن ان اساتذة القانون الدولى يرون ان حق تقرير المصير لا يمكن تطبيقه الا حيث يوجد نزاع على حق الملكية . وهذا التنازع لا وجود له فى هذه الجزر ، لانه بحكم الموقع والتاريخ والقانون الدولى العام فان هذه الجزر واقعة ضمن المياه الاقليمية للجمهورية اليمنية والجنوب اليمنى المحتل .

وان محاولة بريطانيا فصل هذه الجزر عن الجنوب واستبقاء قواعد عسكريه فى بعضها ، يناقض قرارات الامم المتحدة الخاصة بالجنوب المحتل . فقد جاء فى ديباجة قرار الجمعية العامة للامم المتحده الصادر فى ٥ نوفمبر ١٩٦٥ ان منطقة عدن تضم بالاضافة الى مدن محميات عدن الشرقية والغربية وكذلك جزر بريم (ميون) وسوريا موريا والجزر الساحلية الاخرى . وكما جاء فى المادة السادسة من هذا القرار ان الجمعية العامة « تعتبر ان استبقاء القواعد العسكرية فى المنطقة تشكل عائقا كبيرا لتحرير شعب المنطقة من السيطرة الاستعماريه وخطرا على امن وسلام المنطقة . ولذلك فان ازالتها الفورية والكاملة امر ضرورى » .

ونظرا لاهمية هذه الجزر ، نقدم تعريفا عنها :

١ — جزيرة بريم (ميون)

وتقع فى منتصف مضيق باب المندب . ويقدر عدد سكانها العرب — ٥٠٠ نسمة (تعداد ١٩٦٠) . وتبلغ مساحتهـا خمسة اميال مربعة . والجزيرة تعتبر نقطه استراتيجية هامة فهى تتحكم فى المدخل الجنوبى

للبحر الاحمر ، وتقسم باب المندب الى ممرين : ممر الى جانب الشاطىء الاسيوى بجوار عدن وهو غير صالح للملاحة وقليل الاتساع والعمق، وممر الى جانب الشاطىء الافريقى — قرب الصومال الفرنسى — ويبلغ اتساعه ١٦ ميلا وعرضه ١٠٢٠ قدما وهو من اكبر الممرات البحرية الاقليمية فى العالم واكثرها أهمية .

ولقد خضعت الجزيرة للاستعمار البريطانى عندما ادركت بريطانيا اهميتها لحماية المواصلات بين اوروبا والهند ، وكانت شركة الهند الشرقية اول من احتل الجزيرة وذلك فى نوفمبر ١٧٩٩ لتخوفها من ان يتابع نابليون زحفه فى اتجاه الهند بعد نجاح حملته على مصر . ثم ما لبثت شركة الهند الشرقية أن انسحبت من الجزيرة فى اوائل القرن التاسع عشر للميلاد بعد زوال خطر الغزو الفرنسى ، الا ان بريطانيا عادت عام ١٨٥٧ فاعلنت احتلال الجزيرة رسميا وادخالها ضمن ممتلكات التاج البريطانى . وظلت بريم طوال فترة الاحتلال البريطانى تحتفظ بتبعيتها لعربيته وقد الحقت اداريا بعدن عام ١٩٣٧ ثم انفصلت عام ١٩٥٩ اثر تكوين اتحاد الجنوب العربى . ويتولى المندوب السامى البريطانى السلطة التشريعية للجزيرة بينما الادارة تخضع لنائب يعينه المندوب السامى .

ولقد كانت الجزيرة تستعمل فى الماضى كمحطة لتموين السفن بالفحم اما الآن فهى تضم منارتين لارشاد السفن ومدرجا لاستقبال الطائرات الحربية وشواطئها صالحه لاقامة قوة مدفعيه تكون جميع السفن المارة فى باب المندب تحت متناول نيرانها .

والجمهورية العربية اليمنية تعتبر جزيرة بريم جزءا من اراضيها ، وتستند فى ذلك الى وقوع الجزيرة فى المياه الاقليمية لليمن وهى لا تبعد عن الشاطىء اليمنى الا مسافة ميلين ونصف ميل فقط . وتاريخيا فان الجزيرة فى جميع العصور كانت تابعة لليمن وقد مر بها . مامر باليمن من احداث .

٢ — جزيرة قمران

جزيرة بالبحر الاحمر . تقع على بعد ٤٥ ميلا شمال ميناء الحديدة اليمنى . وحوالى ٢٠٠ ميل شمال جزيرة بريم . ومساحتها ٢٢ ميلا مربعا ، وجميع سكانها يمنيون ويبلغ تعدادهم ٢٥٠٠ نسمة (احصاء ١٩٥٩) . ويعمل اغلب السكان بالصيد . وكانت الجزيرة خاضعة للاستعمار البرتغالى فى القرن السادس عشر ثم خضعت لسلطة الاتراك مع بقية جزر اليمن اثناء فترة الاحتلال العثمانى لبعض اجزاء اليمن . ولما قامت الحرب العالمية الاولى استولت بريطانيا على الجزيرة عام ١٩١٥ واستخدمتها كمحجر صحى للحجاج الهنود والاندونيسيين وهم فى طريقهم الى مكة . ولم تحدد معاهدة لوزان عام ١٩٢٣ مستقبل الجزيرة وغيرها من الجزر التى كانت تحت سيطرة الاتراك ، بل تركت الباب مفتوحا الى ان تتفق الاطراف المعنية ذات الشأن . وبعد ذلك عقدت اتفاقات بين بريطانيا وهولندا وايطاليا نصت على عدم احتلالها من اى طرف وان يستمر استخدامها كمحجر صحى للحجاج . وتولت الحكومة الهندية ادارة المحجر . وبعد عام ١٩٣٧ تولت حكومة عدن ذلك . ولكن بريطانيا ما لبثت عام ١٩٤٩ أن وضعت يدها على الجزيرة واعتبرتها من ممتلكات التاج البريطانى حينما استغنى عن استعمال الجزيرة كمحجر صحى بسبب انشاء محجر آخر فى جده . والجزيرة تابعة الان للادارة البريطانية فى عدن ؛ ويتولى المندوب السامى البريطانى السلطة التشريعية الخاصة بالجزيرة .

وتريد بريطانيا ان تتخلى الجمهورية اليمنية عن جزيرة قمران وان تسلمها الى الامم المتحدة نظرا لاهميتها الاستراتيجية . ولكن الجمهورية اليمنية ترفض ذلك وتؤكد يمنية الجزيرة لوقوعها فى المياه الاقليمية لليمن . وان عدم ممارسة اليمن لاى سياده على جزيرة قمران لا ينفى ملكيتها للجزيرة . فالقانون الدولى والقضاء الدولى والعرف الدبلوماسى يمنح بطريقة آلية ملكية مثل هذه الجزيره للدولة الساحلية التى تقع الجزيرة فى مياهها الاقليمية . وليس لبريطانيا اى سند قانونى للسيطرة على هذه الجزيرة او التصرف فى مستقبلها .

٣ — جزيرة سوقطرة

تقع فى مياه المحيط الهندى عند مدخل خليج عدن . ومساحتها ١٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها



د ٠٠ر١٥ نسمة (احصاء ١٩٥٨) . وهى جزء من سلطنة المهرة التابعة لسلطان « قشن وسوقطرى » وقد بدا اهتمام بريطانيا بالجزيرة كطريق تجارى عام ١٨٣٤ عندما وصل الكابتن روس من السلاح البحرى الهندى فى بعثة الى سوقطره لعقد اتفاقية مع السلطان احمد بن سلطان فرتش وابن عمه سلطان عمر سلطان تشن لاستئجار مخازن الفحم فى الجزيرة . وفى عام ١٨٧٤ قام المقيم السياسى البريطانى فى عدن بزيارة للجزيرة ، وفى يناير ١٨٧٦ زار ساحل تشن وعقد اتفاقية مع سلطانها تعهدت بريطانيا بموجبها بدفع ٠٠٠ر٣ ريال للسلطان مع اعانة سنوية قدرها ٣٦٠ ريالا مقابل ان يتعهد لبريطانيا بعدم رهن او بيع او منح اى قطعة من الجزيرة او ملحقاتها او السماح باحتلالها لاحد الا لبريطانيا ».

وفى مارس ١٨٨٤ زار مساعد المقيم الجزيرة وحصل على اذن من السلطان فى اختيار موقع مناسب لاقامة منارة لهداية السفن فى الجزيرة . وفى سنة ١٨٨٦ فوضت حكومة الهند المقيم السياسى فى عدن لعقد معاهدة اضافية مع سلطان تشن وسوقطرة تصبح الجزيرة ولحقاتها تابعة للحماية البريطانية وتم عقد المعاهدة فى ٢٣ ابريل ١٨٨٦ ».

٤ ــ جزر كوريا موريا

وهى مجموعة جزر فى البحر العربى ، تقع على بعد ٩٠٠ ميل شرق عدن ، ٢٥ ميلا بالقرب من الساحل الجنوبى لعمان ، وعدد سكانها ٧٠ نسمة (تعداد ١٩٦٣) ».

ولقد خضعت هذه الجزر للاستعمار البرتغالى عام ١٥٠٨ حتى منتصف القرن السابع عشر ، ثم انتقلت الى سلطان مسقط الذى وضعها عام ١٨٥٤ تحت حماية بريطانيا . وقد الحقت الجزر بمستعمرة عدن عام ١٩٣٤ ، وتركت تحت مسئولية المقيم السياسى فى الخليج العربى ، ومنحت دستورا منفصلا عام ١٩٥٩ ، ويتولى المندوب السامى البريطانى السلطة التشريعية بالجزيرة بينما يتولى الادارة نائب يعينه المندوب السامى .

وأخيرا فان احداث الجنوب المحتل تؤكد فشل المخطط البريطانى ، ويمكننا اجمال تطور هذه الاحداث فى ناحيتين لا ثالث لهما : اما ان تقبل بريطانيا التفاوض مع جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل التى تقود الثورة الشعبية المسلحة، من اجل الاتفاق على وسائل تنفيذ قرارات الامم المتحدة وتسليم السلطة الى الشعب ، واما ان تمضى بريطانيا فى تنفيذ مخططها الذى اشرنا الى اهم اتجاهاته ، وفى هذه الحالة ستستمر الثورة الشعبية المسلحة الى ان تحقق اهدافها .

احمد يوسف القرعى

الجمهورية العربية اليمنية :

٦ : قررت حكومة اليمن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة لمساندتها العدوان الاسرائيلى على الدول العربية .

٦ : بعث الرئيس عبد الله السلال برقية تأييد للرئيس عبد الناصر .

٣٠ : قام وفد يمنى برئاسة اللواء عبدالله جزيلان نائب رئيس الوزراء بزيارة للقاهرة وحمل اللواء جزيلان رسالة الى الرئيس عبد الناصر من الرئيس السلال . واجرى الوفد اليمنى محادثات مع المسئولين فى القاهرة حول زيادة التعاون بين البلدين .



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة
التاريخ : أكتوبر ١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جنوب اليمن المحتل :

١٧ : قام الثوار العرب بنسف انابيب البترول التى تمد محطة تزويد السفن بالوقود فى ميناء عدن . ووقع الانفجار بعد رفض عمال الميناء خدمة السفن الامريكية والبريطانية وافراغ شحنات الاقلاشهم .

٢٠ : رفضت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ما جاء فى بيان جورج براون وزير خارجيه بريطانيا أمام مجلس العموم الخاص بمنح الجنوب استقلاله يوم ٩ يناير ١٩٦٨ وتسليم الحكم لحكومة اتحاد الجنوب العربى مع بقاء قوات بريطانية فى المنطقة لمدة ستة أشهر بعد الاستقلال .

٢٠ : اعلنت قوات الجيش والبوليس فى اتحاد الجنوب العربى العصيان على الادارة البريطانية وضد حكومة الاتحاد الفيدرالى وخرجت من ثكناتها ومراكزها توزع السلاح على افراد الشعب لمعاونته فى مقاتلة القوات البريطانية واسقاط

حكومة الاتحاد . وتمكن الثوار من السيطرة على منطقة كريتر وهى اكبر مناطق مدينة عدن .



الجمهورية العربية اليمنية :

٣ : أعلنت الحكومة اليمنية رفضها محاولة بريطانيا تبدويل جزيرة بريم «ميون» أو وضعها تحت اشراف الامم المتحدة .

٢١ : تم الاتفاق بين حكومة الجمهورية اليمنية وحكومة كمبوديا على انشاء علاقات دبلوماسية بين البلدين على مستوى المفوضين.
انظر ايضا : ج٠٤٠م (٢٠).



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : أكتوبر ١٩٦٧

جنوب اليمن المحتل :

٢ : وصل الى نيويورك وفد جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل برياسة السيد عبد القوى مكاوى الامين العام للجبهة واجرى محادثات مع الوفود العربية ومع اعضاء اللجنة الدولية الخاصة بقضية الجنوب .

٣ : اقتحمت القوات البريطانية المعززة بالمدرعات مدينة كريتر التى سيطر عليها ثوار الجنوب بعد ان انضم اليهم بعض قوات جيش حكومة « اتحاد الجنوب العربى » .

٥ : استقالت حكومة اتحاد الجنوب وتم تكليف حسين على بيومى وزير الارشاد بتشكيل حكومة انتقالية جديدة تضم بعض القوى الوطنية .

٢٤ : وصل الى لندن سير همفرى تريفليان المندوب السامى البريطانى فى الجنوب المحتل واجرى مشاورات سريعة وطار بعدها الى نيويورك واجتمع بالسكرتير العام للامم المتحدة واعضاء اللجنة الدولية الخاصة بالجنوب لبحث ايجاد حل سياسى للمشكلة .

٢٤ : دعت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل الى اضراب عام احتجاجا على الاعمال الانتقامية للقوات البريطانية .

٢٧ : اعفت حكومة الاتحاد حسين على بيومى من تكليفه تشكيل حكومة انتقالية لمقاطعة كل القوى الوطنية الاشتراك فى الحكومة .



جمهورية العربية اليمنية :

٢٧ : قام الرئيس اليمنى عبد الله السلال بزيارة للقاهرة وأجرى محادثات مع الرئيس عبدالناصر حول الموقف فى الوطن العربى ، وبعد يومين غادر الرئيس اليمنى القاهرة الى الخرطوم لحضور اجتماعات مؤتمر القمة العربى .

٢٧ : صدر قرار جمهورى بتشكيل اللجنة التأسيسية الجديدة للاتحاد الشعبى الثورى اليمنى وهى تضم ١٠٢ اعضاء وينص القرار على أن تقوم اللجنة الجديدة باعادة تنظيم الاتحاد بحيث يضم جميع قوى الشعب .

انظر ايضـا : الاتحاد السوفيتى (٢٥) ، ج.ع.م (٣١) ، السودان (١ ـ ٥) ، (٢٠) ، (٣١) ، العراق (١٦) .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الدستور الدولي (؟) القاهرة

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٦٦

الجنوب اليمنى المحتل :

١-٣١ : اصدرت لجنة الامم المتحدة الخاصة بالجنوب المحتل بيانا صحفيا تضمن دعوة عامة الى جميع العناصر الوطنية فى الجنوب لارسال ممثلين الى جنيف لبحث قضية الاستقلال .

واجتمعت اللجنة خلال هذه المدة بعدد من وزراء وسلاطين حكومة « اتحاد الجنوب العربى » بصفتهم الشخصية لابحكم مناصبهم الرسمية ، كما اجتمعت بلورد شاكلتون وزير الدولة البريطانى . وقررت اللجنة زيارة الشرق الاوسط للالتقاء بممثلى الحركات الوطنية .

٢٤-٢٩ : قام السلطان غالب بن عوض القعيطى حاكم السلطنة القعيطية والسلطان حسين بن على الكثيرى حاكم السلطنة الكثيرية فى حضرموت بزيارة ل ج٠ع٠م . واجريا محادثات مع المسئولين فى القاهرة وفى الجامعة العربية حول مستقبل الوضع فى الجنوب المحتل . وصرحا أن بلادهما - فضلا من سلطنة المهرة هى جزء لا يتجزأ من الجنوب وكلاهما يتمسكان بقرارات الامم المتحدة الخاصة بالجنوب .

هذا وقد طار السلطان غالب والسلطان حسين الى جنيف لاجراء محادثات مع لجنة الامم المتحدة الخاصة بالجنوب .

٢٩ : دعت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل الى الاضراب العام فى عدن ومختلف اتحاد الجنوب مدة ثلاثة أيام احتجاجا على طلب فى مسعد البابكرى رئيس المجلس الاعلى لاتحاد الجنوب العربى بالنيابة ، الذى دعا فيه جيش الاتحاد الى التدخل لاستلام السلطة . هذا وقد اعلن جيش الاتحاد رفضه لطلب البابكرى واشترط الجيش فى بيان له الغاء حالة الطوارىء واطلاق سراح المعتقلين واجراء انتخابات فى البلاد تحت اشراف الامم المتحدة او الدول العربية .



٦ - عدن والجنوب المحتل

أعلنت بعثة الامم المتحدة الخاصة الى عدن ، فى ٢٠ يوليو : أنها ستجرى محادثات جديده مع « العناصر المعنيه » فى مقر الامم المتحدة بجنيف ابتداء من يوم ١١ أغسطس ١٩٦٧ . وكانت البعثة قد أجرت محادثات مع [illegible] القوى [illegible] ، الامين العام [illegible] تحرير [illegible] المحتل ومع [illegible] عمرى [illegible] المندوب السامى البريطانى فى [illegible] .

وفى ٨ اغسطس اعلنت مصادر الثوار فى الجنوب المحتل ان اضرابا عاما سيبدأ اذا اجتمعت بعثة الامم المتحدة [illegible] بعض الحكام والسلاطين الذين [illegible] من قبل الاعتراف بحكومتهم .

وفى ١٧ اغسطس طار الى جنيف بعض السلاطين [illegible] الامارات لاجراء محادثات مع بعثة الامم المتحدة ، وتتم محادثاتهم بصفتهم الشخصية .

وفى ١٦ اغسطس وصل الى القاهرة [illegible] ستار [illegible] ، عضو بعثة الامم المتحدة للجنوب [illegible] ، قادما [illegible] جنيف حيث تجري اللجنة اتصالات مع ممثلى الاتجاهات السياسية فى الجنوب المحتل ، وقد رأت اللجنة ايفاد السيد شاليزي — وهو العضو الافغاني فى اللجنة — لاجراء [illegible] مع جبهة تحرير الجنوب المحتل ، ولاجراء اتصالات مع المسئولين فى ج٠ع٠م حول مستقبل الجنوب العربي .

هذا وقد اعلن اوثانت ، أمين عام الامم المتحدة ، فى [illegible] أغسطس أن بريطانيا بعثت بمذكرة الي الامم المتحدة تطلب منها أن تتولى ادارة جزيرة بريم الصغيرة عند مدخل البحر الاحمر. وقالت المذكرة أن [illegible] ممر مائي دولي ضيق ، له أهمية كبيرة ويبرر اتخاذ اجراءات لضمان أن هذا الممر لا يمكن اغلاقه .


المصدر : الطليعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : اكتوبر ١٩٦٧

■ جنوب اليمن المحتل

الجبهتان على طريق الاتفاق

تم الاتفاق بين جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل والجبهة القومية على انهاء القتال بينهما تمهيدا لاجتماع قيادتى الجبهتين فى القاهرة . كما اتفقا على بحث تشكيل حكومة انتقالية مركزية تتسلم السلطة من بريطانيا ، واعداد برنامج ودستور مؤقت للفترة الانتقالية . وكان الراى العام فى البلاد العربية من قبل ، يتابع المساعى التى تبذلها الجامعة العربية ، لدعوة ممثلى **جبهة تحرير الجنوب المحتل والجبهة القومية** لحضور مؤتمر القوى الوطنية ، الذى دعا مجلس الجامعة الى عقده فى دور انعقاده الاخير ، من اجل توحيد القوى الوطنية فى الجنوب ، ووضع حد للخلافات فيما بينها ، « وبحث مسالة تكوين حكومة انتقالية تقود الجنوب الى الاستقلال » . وحتى تتمكن القوى الوطنية من افشال المخطط الاستعمارى البريطانى فى المنطقة ، والذى يهدف الى خلق كونجو اخرى فى الجنوب العربى ، تمزقه الخلافات والمنازعات والحرب الاهلية ، وهى نفس السياسة البريطانية التقليدية « فرق تسد » التى تلجا اليها دائما قبل رحيلها من مستعمراتها للابقاء على نفوذها ومصالحها هناك ، وهو ما اوشك ان يتحقق فى الجنوب العربى خلال الايام الماضية ، عندما نجحت السياسة البريطانية فى الوقيعة بين القوتين الثوريتين اللتين تخوضان الكفاح المسلح وهما جبهة تحرير الجنوب المحتل والجبهة القومية ، حتى تطور الخلاف بينهما الى درجة الصدام الدامى ، وكاد ان يتحول الى حرب اهلية تعصف بالثورة التحررية فى الجنوب وتدمر حصيلة النضال والصمود البطولى طوال السنوات الاربع الماضية ، الامر الذى جعل الراى العام واصدقاء الثورة يعيشون على اعصابهم خوفا على مصير الثورة هناك ، وهو ما جعل معظم القوى الثورية والهيئات الشعبية والدينية فى الجنوب يتطلعون الى القوى الثورية فى البلاد العربية والى الرئيس جمال عبد الناصر والجامعة العربية ، يناشدونهم جميعا التدخل للحيلولة دون اهدار مزيد من الدماء بين القوى الوطنية ، وبذل المساعى لوقف القتال وتصفية النزاع بينهما الذى لن يستفيد منه سوى الاستعمار البريطانى وعملائه فى الجنوب .

وقد تمكن الجيش والعناصر الوطنية فى الجنوب من التدخل لوقف الاشتباكات بين انصار الجبهتين المتقاتلتين ، وتم تشكيل لجنة تضم ممثلين عن جيش الاتحاد وعن الجبهتين لفض النزاع ومنع حدوث اى اشتباك .

وكانت بريطانيا قد اعلنت بعد تفكك حكومة الاتحاد المزيفة وهرب اعضائها الى جنيف ولندن والسعودية ، انها اصبحت لا تمانع فى نقل السلطة فى الجنوب الى حكومة « تمثل كل الاطراف المعنية » . وانها مستعدة للتفاوض مع جبهة التحرير وبقية العناصر الاخرى لانشاء حكومة انتقالية تمهد لاستقلال الجنوب ـ وذلك بهدف اشراك السلاطين وحكام الولايات الاخرى وممثلى الاحزاب العميلة فى حكومة ائتلافية هزيلة ، حتى تضمن بريطانيا وجودها وتمثيلها فى السلطة عن طريقهم .

وفى سبيل ذلك دفعت بريطانيا بعدد من السلاطين وممثلى حزب رابطة الجنوب العربى ، الى مقابلة اللجنة الدولية الخاصة ببحث مشكلة الجنوب ، فى جنيف وبيروت للتفاوض معها باعتبار انها من « الاطراف المعنية » . الامر الذى تعارضه بشدة كل من جبهة التحرير والجبهة القومية على السواء .

ولقد حددت جبهة التحرير رايها وموقفها فى اجتماعات اللجنة الدولية الاخيرة بالقاهرة ، **بالنسبة للحل الصحيح لمشكلة الجنوب : وحقها** فى تشكيل الحكومة الانتقالية واستعدادها للتعاون مع العناصر الوطنية واشراكها فى الحكم ، ورفضها للتعاون مع السلاطين والمستوزرين وحزب رابطة الجنوب وبقية الاحزاب الاخرى العميلة فى المنطقة ، وكفالة وحدة اراضى الجنوب والجزر التابعة لها ، وتحقيق جلاء القوات البريطانية بدون قيد او شرط

وهناك ما يشبه الاجماع بين المراقبين الى ان انسحاب بريطانيا من الجنوب وتحقيق الجلاء السريع قبل الميعاد المحدد فى ٩ يناير وتسليم السلطة الى جيش اتحاد الجنوب ، انما يهدف الى تعميق الخلافات وتشعبها بين القوى الوطنية وزيادة فى تعقيد الموقف ، خاصة وان الخلاف بين جبهة التحرير والجبهة القومية ما زال قائما ، بالرغم من توقف



المصدر : الطليعة

التاريخ : اكتوبر ١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاشتباكات المسلحة بينهما فى منتصف الشــــهر الماضى . ومما يقوى هـذا الاعتقاد فى رأى المراقبين ، هو الانذار الذى كانت وجهته قيــادة جيش الاتحاد الى جبهة التحرير لوقف القتــال بينهما ومفاوضة بريطانيــا لتشــكيل الحــكومة الجديدة ، وحددتنهاية له فى ٢٠ سبتمبر الماضى، والا فانها سوف تتدخل لتسترد المناطق المحررة التى يســيطرون عليها — وكانت قيــادة جيش الجنوب قد دابت على اصدار بيانات الى الشعب فى الجنوب ، على اثر تطور الخلاف بين جبهــة التحرير والجبهة القومية ، وقد حذرت قيادة جبهة التحرير من المؤامرة الاستعمارية ، التى تهدف الى استخدامه فى تحقيق الاهداف الاســتعمارية البريطانية ، وضرب الثورة واثارة حرب اهلية فى الجنوب .

صفحة نابضة بالرسوم

ثوار في عدن!

● رحلة مع ثوار الجنوب في كفاحهم المسلح ..!

بقلم : وجيه أبو ذكرى
بريشة : جلال الحويدي



المصدر : آخر ساعة
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

عاشت عـدن طوال السنوات الماضيه مركزا للجاذبيـــة يشد اليه الثـــوار والصحفيين والكتاب والرسامين ..

واحد الذين جذبتهم عدن هو الرسام المصري جلال الجديدي الذي استطاع أن يصور بريشته عـــدة لوحات عن الثورة والثوار في عدن .

ان «آخر ساعة» تنشر هــذا التحقيق بريشة الفنـــان المصري وبقلم وجيـــه ابو ذكري !.

عدن ، عروس الجزيرة العربية ، على ابواب السلام والاستقلال ، وغدا يلقي الرجال السلاح ويعملون للبناء ، ويرفعون المناجل للسـنابل ويرتفع صوت الوطن ليطغى على صوت الحرب والثار والانتقام ، وتدخل حظـيرة الامة العربية جزائر جديدة ، تظل الاجيال تحكي ملحمة الكفاح لشعب صغير ضد قوة عاتية ..

غدا قريبا ترتفع رايات الحب على الجبـــال الثائرة ، وتنتهي خلافات السنوات الماضية ، وتصور معركة البناء كل القوى الوطنية التي كافحت من الصمود ضراوة الاستعمار البريطاني .

غدا قريبا ، تصبح أحداث هذه الايام ، بكل ما فيها من قسوة ، وبكل الالغام الموجوده على طريق الغد ، ذكريات جميلة أو قاسية ، لهذا الجيل وما بعده من اجيال .

امد زرت عدن منـذ عامين ، ووجدت مدينة جميلة ثائرة على المحيط الهادى ، لا بل ثلاث مدن جميلة ، ففي مكان تشعر انك في مباني بالاسكندرية ، ثم تجد نفسك في حي القصبة بمدينة الجزائر ، ثم ترى شـاطيء بيروت عند الجمرك ، ولكن صوت القنابل والرصاص ، يقول لك .. بل انت في عدن التي يناضـل شعب الجنوب للحصول على الاستقلال . يومها سألني احد ابناء الجنوب :

ـ هل اعجبتك عدن ؟

ـ بالتاكيد ..

ـ وماذا اعجبك في المدينة ؟ ..

كل شيء ، ربما صوت الرصاص مادام موجها الى صدور جنود بريطانيا ..

ـ وماذا لا يعجبك في المدينة ؟..

ـ صوت الرصاص ما دام ينحرف احيانا إلى صدور ابناء الوطن الواحد .

وحدثني الرجل عن معجزة ما يحدث في الجنوب عن الحركة الوطنية التي قامت وسط اشاعات بان شعب جاهل فقير ، كان يقال له ان بريطانيا جاءت لخدمتك ، وفي هـذا الجو الخانق الذي خلفته بريطانيا ظهرت الحركة الوطنية متأخرة

وذلك في عام ١٩٢٨ ، ترفع شعار وحدة أراضي الجنوب ، وخروج بريطانيا من الارض والدبابات يومها خرجت الطائرات البريطانية تلك بكل ما يقول الاستقلال والوحـدة ، وحاولت ان تضرب الحركة الوطنية، ولكن كانت تقف ضد موجة عالية

لا تقوى عليها ، فحاولت حصر هذه الافكار في عدن وحدها ، ولكن سرعان ما انتشرت بين الذين كانوا يعتقدون ان بريطانيا جاءت لخدمتهم ، في كل انحاء الجنوب ، وسارت الحركة الوطنية في الجنوب بخطوات ثقيلة ، لوجود النظام «الامامي» في اليمن ولكن سرعان ما تطورت هذه الحركة الوطنيـة

بنهاية « امامة » اليمن ، لتصبح حركة شعبية مسلحة ، تنادي بسقوط الاستعمار البريطـاني ووحدة الجنوب ، وتخرج القضية من ارض الجنوب الى منابر الامم المتحدة ، ويصبح هذا الجزء من الوطن العربي ، الذي كان منسيا الى عهد قريب

يصبح عناوين الصفحات الاولى من الصحف العالمية ، وتصبح بريطانيا في موقف لا خيار فيه اما الخروج من ارض الجنوب ، واما استمرار الحرب الى مالا يعلمه الا الله .

وتختار بريطانيا ـ مرغمة ـ الرحيل ، وهي الآن



الحكم بالاعدام فى اليمن
على نائب وزير الداخلية

صنعاء فى ٥ — أ.ب — اعلن اليوم ان حكما بالاعدام صدر على المقدم عبد القادر الخاطرى نائب وزير الداخلية ومدير الامن العام ورئيس قوى الامن المركزية ، بعد ان اتهم بانه اطلق النار على المتظاهرين (ضد اللجنة الثلاثية الخاصة باليمن) مما ادى الى مصرع ٥ اشخاص

وقال المقدم غالب الشرع رئيس محكمة امن الدولة ان الحكم أحيل الى رئيس الجمهورية للتصديق عليه ، وانه سيتم تنفيذه فى اقرب وقت ممكن .



المصـــدر الأهرام القاهرة

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٦ / ١٠ / ١٩٦٧

اللجنــة الثلاثية تســتعد لعقـد المؤتمر اليمنى الوطنـى

تصريحات لمحجوب عن تطورات صنعاء وخطة عمل اللجنة

صرح السيد محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان ورئيس اللجنة الثلاثية الخاصة باليمن ، بان ما حدث فى صنعاء لن يؤثر على عمل اللجنة التى تسير فى مهمتها لتحقيق المصالحة الوطنية فى اليمن . وقال ان الخطوة القادمة لها هى العمل على الاستماع لاراء اليمنيين الموجودين فى القاهرة ، وبعدها ستسافر الى جدة لمدة ٢٤ ساعة للغرض نفسه ثم تعود الى القاهرة لتحديد خطوتها التالية وهى الدعوة لعقد المؤتمر الوطنى .

وقال ان اللجنة سافرت الى صنعاء بدعوة رسمية من الرئيس عبد الله السلال . وعلى اثر وصولها اتصلت به ولكنه امهلها بعض الوقت للرد عليها . ثم عاد الرئيس اليمنى يقول : ان زعماء القبائل يريدون الاجتماع باللجنة ولكن رجال الجيش والامن يرفضون ذلك ، وهو فى وضع لا يمكنه معه اغضاب الجانبين .

واشار السيد محجوب الى ما حدث من مظاهرات وتطورات ادت الى عودة اللجنة الى القاهرة بعد ٢٤ ساعة من زيارتها للعاصمة اليمنية ، وقال ان اللجنة عمدت الى ذلك بالرغم من ان زعماء القبائل الحوا فى الاجتماع بها .

وقد رات توفيرا للمتاعب ان تترك لزعماء القبائل الاجابة على الاسئلة التى كانت اللجنة قد بعثت بها اليهم جميعا قبل سفرها الى صنعاء ، وهى اسئلة مماثلة لتلك التى قدمتها الى جميع اليمنيين :

١ — هل يمكن عقد حلف بين القبائل ؟ .

٢ — هل يمكن عقد مؤتمر وطنى يمثل فيه جميع زعماء القبائل والزعماء السياسيون والعلماء والمثقفون ؟ .

٣ — امكان الاتفاق والتفاهم على حكم وطنى يضمن الاستقرار والسلام والازدهار فى اليمن .

كما طلبت اللجنة من جميع الذين اتصلت بهم " من ذوى الحل والعقد " اعداد كشوف بمن يرشحونهم لحضور المؤتمر الوطنى .

واوضح السيد محجوب ان جميع اليمنيين الذين تحدثت اليهم اللجنة مؤمنون بان المصالحة ضرورة ، وان عقد حلف بين زعماء القبائل لحقن الدماء واستتباب الامن امر مرغوب فيه وقابل للتحقيق ، كما ان من الممكن الاتفاق على وضع حكم يسير بالبلاد نحو التقدم والازدهار .

ثم قال : ولكن الرئيس السلال وقف حجر عثرة فى طريق اللجنة ومنعها من ان تبحث فى صنعاء امكان عقد مؤتمر وطنى لعقد الحلف بين الجميع مما يحقق المصالحة الوطنية .

واستطرد السيد محجوب قائلا : ان موقف الرئيس السلال لن يؤثر على اتفاق الخرطوم او عمل اللجنة .. فالعمل الاساسى هو الاتفاق الذى تم بين الجمهورية العربية والمملكة السعودية ، وهو يقضى بان تسحب مصر قواتها وان



المصـــدر الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريـــخ : ٦/٨/١٩٦٧

توقف السعودية مساعداتها عن جميع اليمنيين ، وكل من البلدين تنفذ جادة ماالتزمت به .. اما بالنسبة للجنة فهى مستمرة فى اتصالاتها بجميع اليمنيين .

وقال رئيس وزراء السودان ان اللجنة ستمضى فى الاستماع لاراء اليمنيين وخاصة الموجودين منهم فى القاهرة وينتظر ان تجتمع اللجنة اليوم ببعض الشخصيات اليمنية الموجودة فى القاهرة.
وقد اجتمعت اللجنة امس بالقاضى عبد الله الارياني من كبار الشخصيات اليمنية الذى اشترك فى عدة وزارات بعد ثورة اليمن . كما يحتمل ان تلتقى بشخصيات اخرى .

واضاف ان اللجنة ستتوجه — بعد زيارة جدة — والعودة الى القاهرة الدعوة لعقد المؤتمر الوطنى ، وسيعقد المؤتمر داخل اليمن ، اذا وافقت الحكومة اليمنية على ذلك ، والا فانها ستدعو لعقده خارج اليمن .

وقد عقدت اللجنة اجتماعا فى دار سفارة العراق صباح امس ، بدعوة من السيد اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق بالنيابة وعضو اللجنة ، وحضره السيد محمد احمد محجوب والسيد احمد بن سودة سفير المغرب فى لبنان والدكتور عبد المحسن زلزلة سفير العراق فى القاهرة والسيد الامين محمد الامين السفير بمكتب رئيس وزراء السودان .
وتم هذا الاجتماع بعد مشاورات اجراها السيد اسماعيل خير الله مع بعض المسئولين فى القاهرة بعد ان تقرر الاستمرار فى اللقاء باليمنيين .
وجرت مساء امس اتصالات هامة ، اذ اجتمع السيد اسماعيل خير الله بالسفير احمد حسن الفقى القائم باعمال وزير الخارجية الذى قابل بعد ذلك رئيس وزراء السودان فى فندق شبرد .



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/١٠/٦

اهتمام فى القاهرة بالتطورات الأخيرة فى اليمن

الاتجاه السائد هو أن حوادث اليومين الأخيرين فى صنعاء مسألة طبيعية مع المرحلة الجديدة التى تدخلها الثورة اليمنية بعد سحب القوات المصرية

٣ تطورات حاسمة تجعل القاهرة مطمئنة إلى أن تدخلها العسكرى فى اليمن حقق نتائجه كاملة

سحب القوات من صنعاء يتم يوم ١٥ أكتوبر ومن اليمن كلها فى الموعد المقرر ١٥ ديسمبر



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٦٧

الخبراء المصريون في اليمن الذين عملوا فيه تحت الوجود العسكري المصري يعودون الى وطنهم ويبقون تحت تصرف الحكومة اليمنية إذا شاءت أن تطلبهم بعد إتمام السحب الكامل

علم مندوب الشئون العربية« للاهرام » أن القاهرة تنظر باهتمام شديد الى تطورات الحوادث فى اليمن ولكنها تعتبر أن ما يحدث هناك بالدرجة الاولى يهم شعب اليمن وحكومته الوطنية بقيادة الرئيس عبد الله السلال .

والرأى السائد أن الحوادث التى شهدتها العاصمة اليمنية فى الايام الاخيرة ومن بينها المظاهرات التى قامت فى صنعاء بمناسبة وصول اللجنة الثلاثية اليها والتى سقط فيها بعض الضحايا – هى كلها من الامور الطبيعية فى مثل هذه الظروف : التى تستعد فيها الجمهورية اليمنية لمواجهة مرحلة جديدة بعد اتمام سحب القوات المصرية من هناك .

وطبقا لما ورد من صنعاء فان القوات المصرية سوف يتم سحبها من صنعاء يوم ١٥ اكتوبر الحالى .

ومع ان الجمهورية العربية المتحدة تعتبر نفسها – بناء على طلب الحكومة اليمنية – ملتزمة باتفاق الدفاع المشترك بين البلدين – فانها ترى فى نفس الوقت ان تدخلها فى تأييد الثورة اليمنية قد حقق غرضه كاملا واستوفى مطالبه بعدة تطورات هامة :

التطور الاول : ان الاستعمار البريطانى قد انهار فى الجنوب العربى تماما وانهار نظام حكومة الاتحاد والسلاطين الذى كان مضادا للثورة وبالتالى فان اعدى اعداء الثورة اليمنية وهو الاستعمار البريطانى وعملاؤه لم يعودوا موجودين لتهديدها .

والتطور الثانى : ان ثورة الجنوب العربى قد حققت نجاحا كبيرا وهى توشك على تحقيق نجاحها الاكبر بالاستيلاء على سلطة الحكم فى الجنوب ومعنى ذلك ان اعداء الثورة اليمنية فى الجنوب لم يزولوا فقط ، وانما قام محلهم على حدود اليمن نظام ثورى تقدمى يسعى الي توثيق علاقاته الوحدوية باليمن .

والتطور الثالث : ان المملكة العربية السعودية تعهدت بمقتضى اتفاق الخرطوم ان توقف ارسال اية مساعدات عسكرية الى اية اطراف تستغل هذه المساعدات ضد الشعب اليمنى .

ومعنى هذه التطورات كلها ان الظروف مهيأة الان امام الثورة اليمنية لمباشرة تطورها الذاتى

وعلم مندوب الشئون العربية للاهرام ان الجمهورية العربية المتحدة ترى فى المرحلة الحاضرة ان يعود كل الخبراء المصريين العاملين فى اليمن الان الى الجمهورية العربية المتحدة على ان يكونوا تحت تصرف الحكومة اليمنية فى اى وقت تطلبهم فيه بعد اتمام سحب القوات المصرية ، فى يوم ١٥ ديسمبر القادم ، والسبب فى ذلك الاجراء هو ان الجمهورية العربية المتحدة لا تريد ان تكون هناك ادنى شبهة فى ان هؤلاء الخبراء او اى واحد منهم مفروض على الحكومة اليمنية او غير ذلك من التاويلات ، ولهذا فان جميع الخبراء الذين عملوا فى ظل الوجود العسكرى المصرى فى اليمن يعودون الى وطنهم ويبقون فى انتظار امر الحكومة اليمنية اذا ارادت ان تطلبهم بعد ان ادى الوجود العسكرى المصرى فى اليمن مهمته كاملة واستوفاها .



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٠/١٩٦٧

"أخبار اليوم" تنشر أسرار ٢٦ ساعة مثيرة فى اليمن

لماذا قطعت اللجنة الثلاثية زيارتها لصنعاء

٣ اتصالات تليفونية مع السلال تنتهى برفض المقابلة

ماذا حدث فى صنعاء . ؟ ما هى أسرار الاتصالات التى دارت بين اعضاء اللجنة الثلاثية الخاصة باليمن وبين المشير عبد الله السلال . ؟ كيف تمت الاتصالات ولماذا توقفت . ؟ ما هى الاسباب التى دفعت اللجنة الى قطع زيارتها

والعودة الى القاهرة . ؟ ما هو موقف اللجنة الآن . ؟ وماذا يقول اعضاؤها . . وما هو رايهم فى التطورات الاخيرة التى شهدتها الايام الماضية . . ان ((أخبار اليوم)) تجيب على كل هذه الاسئلة . .



ماذا حدث في صنعاء ؟

كيف تمت زيارة اللجنة الثلاثية لعاصمة اليمن !

ولماذا قررت قطع زيارتها والعودة الى القاهرة بعد أن أمضت هناك ٢٦ ساعة ؟

كانت اللجنة الثلاثية قد وصلت الى القاهرة يوم الثلاثاء قبل الماضى .. وبعد وصولها بدات فى اجراء اتصالات مع المشير عبد الله السلال لزيارة صنعاء .. ورحب المشير بالزيارة .

وفى منتصف ليلة الاثنين الماضى قررت اللجنة السفر الى العاصمة اليمنية ، ووصلت صنعاء صباح الثلاثاء ، وفوجئت اللجنة عند وصولها بمظاهرة ضخمة فى استقبالها تنادى بعودتها .

وخرجت اللجنة من المطار فى حراسة مشددة وقصدت مبنى القيادة العربية فى صنعاء .

تحقيق : **سيد نصار**

وفى الساعة التاسعة صباحا اتصل محمد أحمد محجوب رئيس وزراء السودان ورئيس اللجنة بالمشير عبد الله السلال بالقصر الجمهورى وطلب مقابلة اللجنة للسلال ..

وقال السلال لمحجوب انه مستعد لان يقابله كرئيس لوزراء السودان وليس كرئيس للجنة .. ورفض محجوب هذا الطلب وعاد السلال يطلب من محجوب اعطاءه فرصة حتى الساعة السادسة مساء لكى يبحث الامر مع بعض شيوخ القبائل وبعض ضباط الجيش ..

اتصالات مستمرة

وبعد ثلاث ساعات عاود محجوب الاتصال بالمشير السلال فى محاولة لاقناعه بأن هذا الاتصال هو فى مصلحة اليمن أولا وهو من اجل الوصول الى مصالحة وطنية تضمن السلام والاستقرار بعد انسحاب قوات الجمهورية العربية المتحدة ووقف المساعدات العسكرية السعودية ولكن المشير السلال اعتذر عن المقابلة حتى يتم التفاهم بينه وبين بعض الشيوخ والضباط ووعد بالرد فى الساعة السادسة مساء ..

وفى الساعة الثالثة من بعد الظهر اتصل اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق وعضو اللجنة الثلاثية بالقصر الجمهورى وتحدث مع المشير السلال وطلب منه موعدا عاجلا لشرح وجهة نظر اللجنة .. ولكن المشير السلال الذى رحب بالوزير رفض هذه المقابلة ووعد بالرد فى الساعة السادسه ..

وعاود اسماعيل خير الله الاتصال بالمشير السلال عن طريق سفير العراق فى صنعاء وطلب مقابلة عاجلة وقال فى طلبه هذه المرة انه يترك للمشير السلال حرية الاختيار فى مقابلته بصفة شخصية كوزير لخارجية العراق أو كعضو فى اللجنة الثلاثية .. كما أبلغه انه يحمل له رسالة خاصة من الرئيس العراقى عبد الرحمن عارف .

وأصر السلال للمرة الرابعة على انه سيرد عليهم فى الساعة السادسة مساء ..

السلال لا يرد

وبقيت اللجنة داخل مبنى القيادة العربية بصنعاء فى انتظار الساعة السادسة مساء وخلال فترة الانتظار حاول بعض شيوخ القبائل والسياسيين اليمنيين الاتصال بأعضاء اللجنة ورفضت اللجنة مقابلتهم حتى يتحدد الموقف فى الساعة السادسة ..

وفى الساعة السادسة جلس اعضاء اللجنة بجوار اجهزة التليفون فى انتظار مكالمة تأتى من المشير السلال .. ومرت الساعة السادسة والسابعة والثامنة ولم ترد هذه المكالمة .

وخلال هذه الساعات القليلة كانت المظاهرات الضخمة تحيط بمبنى القيادة العربية تطالب بخروج اللجنة من صنعاء ..

وعندما شعر اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق وعضو اللجنة بأن الامر يتطور بصورة سيئة امسك بجهاز التليفون ليتحدث مع المشير عبد الله السلال وطلب منه تحديد موقفه من مقابلة اللجنة . وقال السلال انه لا يستطيع مقابلة اللجنة .. ثم طلب من وزير الخارجية العراقى البقاء يوما أو اثنين بعد مغادرة اللجنة لصنعاء حتى يتمكن من مقابلته كوزير لخارجية العراق واستلام رسالة الرئيس العراقى له .. ورفض وزير الخارجية العراقى هذا الطلب ..

اللجنة تقرر السفر

وبعد ان انتهى وزير الخارجية العراقى من حديثه التليفونى مع المشير السلال جلس مع باقى اعضاء اللجنة وقرروا السفر فجر يوم الاربعاء .

وكانت اللجنة خلال الساعات التى تلت آخر مكالمة مع المشير السلال وحتى سفرها قد استقبلت بعض زعماء وشيوخ القبائل ومنهم الشيخ الاحمر رئيس قبائل حاشد والشيخ على بن لحوم وسلمت اللجنة هؤلاء الشيوخ بعض الاسئلة المكتوبة للاجابة عليها وحتى سفر اللجنة لم يتمكن هؤلاء الشيوخ من الاجابة على هذه الاسئلة ووعدوا بارسال رأيهم الى اللجنة فى القاهرة ..

وفى صباح الاربعاء خرج أعضاء اللجنة من مبنى القيادة العربية الى المطار ليصلوا الى القاهرة بعد أن قضوا فى صنعاء ٢٦ ساعة مثيرة مملوءة



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٠/١٩٦٧

بالاحداث ..

وعقب احمد بن سودة سفير المغرب فى بيروت وعضو اللجنة الثلاثية على هذه الاحداث قائلا : ان عدم مقابلة اللجنة للمشير عبد الله السلال لا يقلل من العمل والاتصالات التى قامت وتقوم بها وسوف تستمر فى عملها للاستماع الى كل وجهات النظر وهو امر لمصلحة الشعب اليمنى .

⊛✤⊛

الشعبى يعلن تأييده للنظام الجمهورى فى اليمن

وصل القاهرة امس قحطان الشعبى زعيم الجبهة القومية بالجنوب العربى وأعلن ان منظمته تؤيد الحكم الجمهورى فى اليمن ضد اى محاولة لاعادة الامام البدر المخلوع . وقال انه حضر الى القاهرة للاجتماع مع عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل والعمل على ادماج الجبهتين تمهيدا لتشكيل حكومة ائتلافية فى عدن

واكد ان الفدائيين سيواصلون الكفاح ضد الاحتلال البريطانى حتى يتم جلاء آخر جندى لان المواطنين لا يثقون فى الوعود والمشروعات البريطانية .

وقال انه اجرى مباحثات مع الرئيس السلال فى اليمن وتم الاتفاق على العمل المشترك من أجل وحدة عدن واليمن فنحن شعب واحد وبلد واحد وبمجرد خروج الانجليز ستندمج عدن واليمن فى دولة واحدة .



القاهرة والسعودية تؤكدان للجنة الحرص على تنفيذ الاتفاقية

ماهو السر فى تعجل اللجنة الثلاثية السفر الى صنعاء ؟ ما هى الظروف التى أحاطت بانسحاب القوات المصرية من اليمن ؟ ما هى العوامل الجديدة التى أضافتها ظروف النكسة الى وضع القوات المصرية هناك ؟

تحقيق :
جلال كشك

النقبت بعدد كبير من الاطراف المعنية فى اللجنة الثلاثيه وهو اصطلاح ظهر مع الازمة اليمنية ..

قال اسماعيل خير الله :

عندما غادرت صنعاء تركت السفير العراقى الجديد هناك ليقدم أوراق اعتماده الجديدة .

وعندما ذهبت الى صنعاء حاولت مقابلة السلال للتفاهم معه وتوضيح الامور . بعثت له مع سفير اليمن فى العراق الموجود حاليا فى اليمن ، أطلب مقابلته بصفة شخصية وابلغت انى أحمل رسالة شخصية من الرئيس عارف .. وفوجئت به يطلب تسليم الرسالة للسفير ! ..

عندما وصلنا اتصل بنا وزير الخارجية اليمنى ، واعتذر عن عدم استقبالنا لحضورنا المفاجىء ..

نظرة على التطورات

ومهما تكن تطورات الامور فى صنعاء خلال الايام الحاسمة المقبلة .. فلا شك ان طريق اللجنة الى صنعاء كان مرصوفا بالنوايا الحسنة ..

فقد نصت الاتفاقية على ان تراقب اللجنة وتتولى عملية عودة القوات المصرية من اليمن ووقف المساعدات العسكرية السعودية ..

وتقرر اللجنة بجميع اطرافها أن الطرفين المصرى ، والسعودى يلتزمان حرفيا وروحيا بالاتفاق ..

وفى لقاء مع السيد زكريا محيى الدين أكد للجنة ان مصر مهتمة بتحقيق الانسحاب بأسرع ما يمكن ، وبتحقيق الاستقرار فى اليمن .. وأكد الملك فيصل حرصه على روح الاتفاقيه والتزام السعودية بتنفيذ نصوصها ..

واستطيع القول أن الانسحاب من المدن الرئيسية هو بضعة ايام ليس الا ، وان السر فى تعجل اللجنة الذهاب الى صنعاء هو الحرص على تحقيق اى نوع من المصالحة يضمن حقن الدماء .




محمد احمد محجوب



اسماعيل خير الله

احمد بن سوده

المصالحة

وقد صرح الجانب المصرى .. ان الانسحاب قضية مفروغ منها ، بل وكانت مقررة من مارس الماضى ، بعد ان عاشت الثورة خمس سنوات ، واستطاعت أن تعبر عن نفسها بصورة أو بأخرى لدى كل قبيلة وفى أعماق كل ركن .. بل وداخل عقل كل يمنى . وبعد ان اشعلت ثورة الجنوب وضمنت لها النصر ، وبعد ان غيرت كل المفاهيم من حولها ..

واضافت ظروف النكسة عاملا جديدا وحيويا بحتم انتقال القوات المصرية الى وطنها الاول ، واقصى ما تستطيع الثورة العربية ان تقدمه فى هذه الظروف للثورة اليمنية ، هو ربطها الانسحاب المصرى بوقف المساعدات العسكرية لخصوم الثورة .

* ونظرا لضيق وقت اللجنة ، وتأخر رد السلال فقد رأت اللجنة ان تعلن من بداية عملها بالسفر الى بيروت فى انتظار رد السلال ، وحتى لا تبدد وقتها رأت ان تشغل هذا الوقت ـ كما قال عضو فيها ـ بأن تستمع لرأى اليمنيين الموجودين فى لبنان ..

وعندما جاءت للقاهرة الحت الحاحا شديدا فى الاستماع لوجهة نظر الابريانى ونعمان والعمرى

وقد اتصل محجوب بالعمرى صباح الخميس ودعاه للحضور الى السفارة العراقية . ولكن العمرى اعتذر لالتزامه بابداء رأيه مع زميليه

واتصلت اللجنة بالسيد زكريا محيى الدين وكان ان تم الاجتماع فى قصر الطاهرة حيث أبدى الثلاثة وجهة نظرهم .

كان واضحا ان اللجنة وصلت الى رأى بالنسبة للوضع القائم فى صنعاء وانها تبحث له عن افضل حل !

وقد تقرر سفر اللجنة الى جدة باعتباره آخر خطوة فى هذه المرحلة ، ثم يعود السيد اسماعيل خير الله الى القاهرة ومنها الى بيروت فى طريقه الى بغداد [illegible]



المصدر : اخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١ / ١ / ١٩٦٦

ماذا دار بين اعضاء اللجنة الثلاثية وبين الرئيس السلال ؟

اللجنة اتصلت تليفونيا بالسلال وطلبت تحديد موعد لمقابلتها

السلال يطلب إمهاله حتى السادسة مساء ولا يرد على اللجنة

حصلت ((اخبار اليوم)) على أسرار الـ ٢٦ ساعة التى امضتها اللجنة الثلاثية الخاصة باليمن فى صنعاء . وصلت اللجنة صباح الثلاثاء وفوجئت بمظاهرات فى المطار تنادى بعودتها . مضت فى حراسة مشددة الى مبنى القيادة العربية .

اتصل محجوب فى الساعة التاسعة صباحا بالسلال وأبلغه رغبه اللجنة فى مقابلته قال : السلال انه يرحب بمقابله محجوب كرئيس لوزراء السودان لاكرئيس للجنة . وطلب امهاله حتى السادسة مساء

تمت عدة اتصالات تليفونية اخرى مع السلال لتحديد موعد للمقابلة وكانت الاجابة دائما انتظروا حتى السادسة .

جلس اعضاء اللجنة حول التليفون فى الساعة السادسة ومضت ثلاث ساعات دون اى اتصال . عاودت اللجنة الاتصال بالسلال ولكنها لم تتلق اى رد . كانت المظاهرات فى ذلك الوقت تتجمع امام المبنى الذى تقيم فيه اللجنة وتهتف بهتافات عدائية وتطالبها بالعودة .

فى الساعة التاسعة قررت اللجنة قطع زيارتها وقامت باعداد البيان الذى اذاعته عقب عودتها الى القاهرة وغادرت اللجنة صنعاء صباح الاربعاء بعد ٢٦ ساعة امضتها هناك .

وصرح مصدر عربى لاخبار اليوم قائلا ان السر فى تعجل اللجنة الذهاب الى صنعاء كان مبعثه الحرص على تحقيق المصالحة بين اليمنيين ضمانا لحقن الدماء .



المصدر : [illegible] القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

اللجنة الثلاثية اجتمعت ببعض الشخصيات اليمنية في القاهرة

الارياني ونعمان والعمري قدموا آراءهم للجنة أمس في المصالحة الوطنية

اجتمعت اللجنة الثلاثية الخاصة باليمن امس مع بعض الزعماء اليمنين الموجودين فى القاهرة، وذلك فى سلسلة اللقاءات التى تجريها اللجنة مع الشخصيات اليمنية بشأن استطلاع رأيها فى المصالحة الوطنية بين اليمنيين وتوفير ضمانات نجاح هذه المصالحة بعد انسحاب قوات الجمهورية العربية المتحدة من الاراضى اليمنية ووسائل عقد المؤتمر الوطنى للاطراف اليمنية المختلفة .

والمقرر ان تسافر اللجنة الى جدة للغرض نفسه بعد انتهاء مهمتها فى القاهرة .

وتم لقاء امس فى قصر الطاهرة بين ممثلى اللجنة من الدول الثلاث — السودان والعراق والمغرب — وبين السادة احمد محمد نعمان، الفريق حسن العمرى من رؤساء الوزارات السابقين ، والقاضى عبد الرحمن الاريانى عضو مجلس الرياسة السابق .

وقبل ان يبدا الاجتماع فى الساعة عشرة ظاهرا ، بين اللجنة وبين الزعماء اليمنيين الثلاثة ، عقد اليمنيون اجتماعا منفردا فى قاعة جانبية لمدة ربع ساعة ، للتشاور فيما يقدمون به من اراء ومقترحات للجنة حول المصالحة الوطنية فى اليمن ضمانا لاشاعة الاستقرار هناك بعد انسحاب القوات المصرية .

وفى القاعة الرئيسية من قصر الطاهرة عقد الاجتماع بين الجانبين وحضره السادة محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان واسماعيل خير الله وزير الدولة لشئون رئاسة الجمهورية العراقية ووزير الخارجية بالوكالة والسيد احمد بن سوده سفير المغرب فى لبنان ممثلا للمغرب كما حضره السيد الامين محمد الامين السفير بمكتب رئيس وزراء السودان .

واستمرت المناقشة ساعتين ونصفا بين اللجنة وبين الزعماء اليمنيين الثلاثة فى عديد من المقترحات والاراء، وكان من بينها القرارات التى صدرت عن مؤتمر « خمر » اليمنى ، واكد الزعماء الثلاثة انهم متمسكون بالنظام الجمهورى فى اليمن .

وجاء من الرباط ان الملك الحسن اصدر مرسوما بتعيين السيد احمد باحنينى رئيس المحكمة العليا ممثلا للمغرب فى اللجنة الثلاثية الخاصة باليمن ، محل الدكتور احمد العراقى وزير خارجية المغرب الموجود الان فى نيويورك ، والذى ناب عنه فى اللجنة بعد سفره السيد احمد بن سودة سفير المغرب فى بيروت .

واعلن الملك نبا التعيين فى اجتماع المجلس الاعلى للقضاء الذى انعقد برياسته ، وقال « اننى اخترت باحنينى ممثلا للمغرب ولى شخصيا لنبين مدى اهتمامنا بمهمة اللجنة » .



المصدر : الحرية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٧٠/١١/١

الموقف السياسي

الحل العسكري

خلال سنوات طويلة كنا دائما نواجه سؤالا يقفز امامنا بين الحين والحين: لماذا لايقوم الشعب الفلسطيني بتحرير وطنه كما فعل شعب الجزائر؟

وكان هذا التساؤل فيه مغالطة وفيه ظلم للشعب الفلسطيني ..

فالوضع في الجزائر ـ أيام الاستعمار الفرنسي ـ كان لايمكن مقارنته بالوضع في فلسطين .. ولايمكن بالتالي عقد اى مقارنة بين مهمة الشعب الفلسطيني ، والمهمة التي قام بها فعلا الشعب الجزائري في تحرير وطنه .

كان الشعب الجزائري يقيم على ارضه ويقاتل داخل وطنه .

وكان الشعب الفلسطيني قد شرد من ارضه ، ويقيم خارج وطنه ، فاذا قاتل فكان عليه أن يقاتل من وراء الحدود ، اى أن يهاجم من الخارج ..

والقتال من داخل الوطن ضد قوة محتلة يعتبر «ثورة» او « ثورة مسلحة » .. اما القتال من خارج الوطن فيسمى حربا .. سواء كانت حربا نظامية او حرب عصابات ..

وقد تغير الوضع بعد النكسة .

اصبح الشعب الفلسطيني والعربي يواجه الاحتلال وهو واقف على ارضه ، يواجهه من الداخل .. ودون حاجة الى تساؤل جديد بدا الشعب العربي يؤدي مهمته في مواجهة الاحتلال .. وبدات عمليات الفدائيين على نطاق واسع ، وبدات اسرائيل تعاني القلق والخوف والتضحيات التي يعانيها كل مستعمر ..

ولكن ..

عمليات الفدائيين مهما بلغت بطولتها واتساعها ، لايمكن أن تنهي وحدها الاحتلال الاسرائيلي في المدى القصير .

ان اسرائيل تعاني اليوم مشكلات الاستعمار القديم ـ اى الاستعمار المسلح ـ وربما كان اكثر ماتعانيه أنها مهما جارت بالشكوى من اعمال الفدائيين ، ومهما استنجدت بالعالم ليعينها على تحمل « نفقات النصر» كما تسميها ، فلن تجد عطفا ، ولن تجد تاييدا ، لان صورتها كدولة ضعيفة وشعب مظلوم قد تغيرت واصبحت مضطرة أن تبدو امام العالم كدولة استعمارية سافرة .. ولكن .. كل ذلك لايكفي لانهيارها امام ضربات الفدائيين ، فالاستعمار له قوة تحمل كبيرة ، وله وسائله المدروسة العنيفة في تلقى ضربات الشعوب .. ومع استمرار الاعمال البطولية التي يقوم بها الفدائيون الابطال ، والتي تستنزف دم اسرائيل ، سيبقى الحل الاخير هو الحل العسكري الشامل .

لانه يبقى دائما فرق بين وضع فلسطين والوضع الذي كان قائما في الجزائر قبل أن تتحرر ..

ولا اعتقد أن الحل العسكري سيتاخر كثيرا .

اليمن

تعود القوات المصرية من اليمن بعد أن ادت واجبا مشرفا فرضته عليها مسئولياتها تجاه الشعب العربي ..

ومنذ اليوم الاول الذي ذهب فيه الجيش المصري لحماية ثورة اليمن كتبت ان مسئولية الجيش المصري هي حماية الثورة اليمنية في وجه الاستعمار البريطاني .وكانت بريطانيا حريصة دائما على أن تبقى اليمن في حالة جمود وان تسدل عليها ستارا كثيفا من الظلام ، حتى تحمي ظهرها في الجنوب المحتل ، وحتى تضمن لنفسها حرية الحركة في كل شبه الجزيرة العربية .

ومنذ ثورة اليمن واستمرارها انقلبت كل الاوضاع في شبه الجزيرة ، واصبحت صنعاء ليست عاصمة الثورة اليمنية وحدها ، بل عاصمة كل ثورة عربية في المنطقة الجنوبية ..

بل ان مجرد قيام ثورة اليمن آثار ارادة التغيير في كل دول وامارات المنطقة ودفعتها الى البذل الكثير في سبيل التقدم وفي سبيل كسب التاييد الشعبي حتى تتجنب ثورات مماثلة .



المصدر: أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٠/١١/١٩٦٦

والجيش المصري يترك اليمن وقد مضى على الثورة خمس سنوات كافية لان تستكمل شخصيتها وتحدد كيانها، وتفرض ارادة شعبها ..

والشعب اليمني حر في تقرير مصيره .. حر حتى من اتفاقية جده التي تجددت في الخرطوم فهي اتفاقية تلزم مصر وتلزم السعودية، ولكنها لاتلزم الشعب اليمني الا بقدر تأييده لها ..

ولذلك فان موقف الشعب اليمني في هذه الفترة، هو موقف يقرره الشعب اليمني وحده ..

احسان عبد القدوس



المصدر : الاهرام القاهرية

التاريخ : ١٧ / ١٠ / ١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى الأهرام

مغزى اللقـاء الوطنى لممثلى الجنوب المحتل

تبدأ هذا الاسبوع فى القاهرة اجتماعات ممثلى القوى الوطنية فى الجنوب العربى المحتل ، واذا كان من رغبة ملحة للامة العربية فى هذا المضمار فهى ان تلتحم هذه القوى بالسرعة التى تتطلبها الظروف الخطيرة التى تمر بها المنطقة العربية اجمالا . وهذه الوحدة بين القوى الوطنية تأتى ثمرة لمجهودات المخلصين ولوعى القوى الوطنية نفسها بمقتضيات الموقف وما تستلزمه من تماسك وتنظيم ووضوح للرؤية فى هذه المرحلة الانتقالية العصيبة ووسط التيارات التى تعصف بالوطن العربى الكبير .

ومما لاشك فيه ان تامين الاستقلال الناجز والتحرر الحقيقى للجنوب العربى من الاستعمار بشكليه المباشر وغير المباشر سيؤدى الى تدعيم المكاسب الجمة التى حققتها جمهورية اليمن فى مجالات التقدم والنمو وكرامة الانسان تماما مثلما دعم العهد الوطنى فى اليمن اندفاعات التيار التحررى فى جنوبه المحتل . وهذا يشير بالطبع الى الترابط المعنوى الدائم والحتمى بين كافـة القوى القومية الملتزمة وكيف ان تجاربها الاصيلة تثرى كل منهـا الاخرى وتتفاعل مع بعضها لمصلحة قضية الانسان العربى فى كل مكان .

وان هذه التطورات الايجابية التى ادت الى وحدة القوى الوطنية فى الجنـوب العربى المحتل لابد ان يكون لها اثر مباشر فورى على واقع النضال العربى العام فى مجابهته القائمة مع العدوان الاستعمارى الاسرائيلى والذى يشكل التحدى الرئيسى للامة العربية . وهذا التحدى هو فى اقصى درجات حدته وخطورته وبالتالى فان مجابهة العرب له يجب ان تخضع كل المجابهات الاخرى ضمن الاطار العربى القومى لاولويته ومستلزماته . وهذا هو المعنى الحقيقى لضرورة تعبئة الطاقات العربية كلها فى كافة المستويات لهذه المجابهة الاولية . ولذلك فان مطالبتنا بسرعة الالتحام بين القوى الوطنية فى قطاع الجنوب العربى المحتل ليس مبعثه الضرورة التى تحتمها الظروف الموضوعية لعملية تصفية الاستعمار البريطانى فحسب ، بل مايمكن لهذا الالتحام الصادق من دفع الوحدة الوطنية فى اليمن فى ترسيخ قواعدها وحماية مكاسب الثورة فيها والاسهام فى التعبئة القومية الشاملة لازالة العدوان الاسرائيلى الاستعمارى من المنطقـة .

ان ابعاد الثورة العربية الشاملة تتطلب من الملتزمين لاهدافها ان يتخطوا الانفعال المبدد لطاقتهم وان يؤكدوا قدراتهم على التخطيط الواعى والعمل المثمر فى عملية البناء القومى الخلاق ، وهنا يكمن المغزى لهذا اللقاء الوطنى ، وهذا بعض مانتوقعه من انجازاتهم المخلصة .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١١/١٩٦٧

مؤتمر القوى الوطنية للجنوب يتحدد موعده اليوم

وصول باقي أعضاء وفدي الجبهتين اليوم استعدادا للمؤتمر

يصل الى القاهرة اليوم بقية اعضاء وفدي جبهة التحرير والجبهة القومية استعدادا للمؤتمر الوطني الذى ينتظر ان ينعقد غدا او بعد غد للاتفاق على شكل حكومة مركزية انتقالية فى الجنوب واعداد دستور مؤقت وبرنامج للعمل الوطنى فى الدولة الجديدة .

وكان من المنتظر ان يصل الى القاهرة امس عن طريق صنعاء السيد قحطان الشعبى رئيس الجبهة القومية ولكن وصوله تأخر الى اليوم وسيصل معه السيد عبد الفتاح اسماعيل عضو اللجنة التنفيذية للجبهة القومية وعضو وفد المفاوضات لمؤتمر القاهرة، كذلك يصل من تعز السيد عبد الله الاصنج رئيس المكتب السياسى لجبهة تحرير الجنوب المحتل وبعض اعضاء التنظيم العسكرى لجبهة التحرير الذين سيشتركون فى وفد المفاوضات الذى تألف برئاسة السيد عبد القوى مكاوى الامين العام للجبهة . وستعقد جبهة التحرير اليوم فى القاهرة آخر اجتماع لها استعدادا للمؤتمر للاتفاق على الاسس التى تتضمنها جدول اعماله .

وقد اعربت الدوائر السياسية فى الجمهورية العربية المتحدة عن املها فى ان يحقق المؤتمر الوطنى كل نجاح ، وان يسفر عن توحيد جهود القوى الوطنية من اجل بناء الدولة الجديدة التى ستنبثق عن تحقيق الوحدة الوطنية فى الجنوب العربى .

وجاء من صنعاء ان السيد قحطان الشعبى اعلن ان دولة الجنوب الجديدة ستساند جمهورية اليمن ضد اية محاولة للنيل منها .

وقال بعد اجتماعه بالرئيس عبد الله السلال ، ان الاتفاق تم على العمل لضمان وحدة دولة الجنوب مع اليمن ، واضاف قائلا « اننا شعب واحد ، ومن الضرورى ان يتحد الجنوب مع اليمن بعد جلاء البريطانيين عن عدن » .



اللجنة الثلاثية أكملت مشاوراتها وتسافر اليوم الى جدة

الاستماع الى آراء اليمنيين في السعودية تمهيدا للدعوة للمؤتمر الوطني

تسافر اللجنة الثلاثية الخاصة باليمن الى جدة صباح اليوم « الاحد » على طائرة خاصة ارسلها الملك فيصل بعد ان اكملت مشاوراتها في القاهرة واستمعت الى آراء الشخصيات اليمنية الموجودة فيها . وستقوم بالاتصال باليمنيين الموجودين في جدة للوقوف على وجهات نظرهم في شأن عقد مصالحة وطنية بين جميع الاطراف والدعوة الى مؤتمر وطني لليمنيين بهدف التوصل الى ايجاد الاستقرار في البلاد .

كما تجرى اللجنة مشاورات مع المسئولين في المملكة السعودية تتعلق بمهمة اللجنة وخطوات عملها ، وتنتظر ان تستغرق زيارتها ٤٨ ساعة يعود بعدها السيد محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان الى الخرطوم ويعود السيد احمد بن سودة سفير المغرب في لبنان الى بيروت ، بينما يعود السيد اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق بالنيابة الى القاهرة .

وكانت اللجنة قد اجتمعت بالقاضي عبد الرحمن الايرياني عضو مجلس الرئاسة السابق في اليمن والسيد احمد محمد نعمان والسيد حسن العمري من رؤساء الوزارات السابقين ، وذلك ضمن سلسلة اللقاءات التي اجرتها مع الشخصيات اليمنية التي بدأتها في اجتماعاتها التي عقدت في بيروت .

وامس اجتمع السيد اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق بالنيابة وعضو اللجنة مع القاضي الايرياني ، وبعد ساعة انضم الى الاجتماع الذي عقد في دار سفارة العراق السيد احمد محمد نعمان . وحضر الاجتماع الدكتور عبد الحسن زلزلة سفير العراق وشهد جانبا منه الدكتور عبد الرحمن البيضاني سفير اليمن في بيروت قبل عودته الى مقر منصبه .



وبعد ذلك عقدت اللجنة جلسة استعرضت فيها برنامج عملها في جدة والموضوعات التي ستجري مشاورات بشأنها مع السعودية ثم خطة عملها المقبلة .

وقد بدأت اللجنة تنفيذ المادتين الثالثة والرابعة من اتفاق الخرطوم الموقع بين مصر والمملكة السعودية وذلك بعد ان قامت اللجنة بتنفيذ المادتين الاولى والثانية وهما تنصان على تشكيل اللجنة ووضع التخطيط الذي يضمن انسحاب القوات المصرية من الاراضي اليمنية ووقف المساعدات العسكرية التي تقدمها المملكة السعودية .

وانتقلت اللجنة الى المادة الثالثة التي تنص على « بذل مساعيها لتمكين اليمنيين من التحالف والائتلاف لتحقيق الاستقرار ، وذلك تمشيا مع رغبات اهل البلاد » . كما تنص المادة الرابعة على استشارة المملكة السعودية والجمهورية العربية المتحدة للتوصل الى تفاهم « ترتضيه الاطراف المعنية لكي تزول مسببات هذا النزاع واعصان الدماء » .

وعلى اساس استماع اللجنة لاراء ممثلي الشعب اليمني ، فقد بدأت الاتصالات لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية وتستهدف المرحلة القادمة اختيار مكان وزمان عقد هذا المؤتمر الوطني .

والاتجاه السائد الآن ان يعقد المؤتمر في اليمن ، ولكن اذا وجدت اللجنة من الصعوبات ما يمنع عقده في داخل اليمن فان البحث سيتجه الى اختيار مكان آخر يتم فيه التقاء اليمنيين .

وقد عقد السفير احمد حسن الفقي القائم بأعمال وزير الخارجية عدة اجتماعات منفصلة مع السيد محمد احمد محجوب والسيد اسماعيل خير الله والسفير احمد بن سودة سفير المغرب في بيروت وممثلها في اللجنة . وتناول البحث ما قامت به اللجنة حتى الآن في بيروت والقاهرة والاتصالات التي ستجريها في جدة

وصرحت الدوائر المسئولة في القاهرة بأن الجمهورية العربية المتحدة يهمها ان تنجح اللجنة في عقد المؤتمر الوطني تنفيذا لاتفاق الخرطوم وتحقيقا للهدف الاساسي من عقده ، وهو حماية مصالح الشعب اليمني وتحقيق وحدته بما يتمشى مع رغباته □



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧/١١/٨

بدأت في القاهرة أمس محادثات تشكيل حكومة الاستقلال في الجنوب العربي

٤ نقاط رئيسية يبحثها مؤتمر القوى الوطنية في الجنوب : الوحدة الوطنية - تشكيل حكومة انتقالية مركزية - برنامج العمل الوطني في مرحلة الانتقال - وضع الدستور المؤقت

الاتصالات التمهيدية لعقد المؤتمر جرت مساء أمس أثر وصول وفد الجبهة القومية إلى القاهرة لبدء المفاوضات مع جبهة التحرير



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/١١/١٩٦٧

بدات فى القاهرة أمس محادثات تشكيل حكومة الاستقلال فى الجنوب العربى ، التى تتسلم السلطة من الادارة البريطانية وتقود البلاد الى مرحلة الاستقلال الحقيقى والكامل •

وقد بدأت المحادثات فى الاتصالات التمهيدية التى جرت مساء أمس لعقد مؤتمر القوى الوطنية للجنوب المحتل الذى أصبح من المرجح أن يتجدد اليوم موعد ومكان عقده فى القاهرة لبحث المسائل الاربع الرئيسية التى تم الاتفاق من قبل على ادراجها فى جدول اعماله وهى : الوحدة الوطنية — تشكيل حكومة انتقالية مركزية — برنامج العمل الوطنى فى مرحلة الانتقال — وضع الدستور المؤقت للمرحلة القادمة •

ومن بين المسائل التى ستتناولها البحث خطة تسلم السلطة من الادارة البريطانية ، قبل رحيل آخر جندى بريطانى من عدن بعد الجلاء الكامل عن القاعدة .

وجرت هذه الاتصالات فى اعقاب وصول وفد الجبهة القومية مساء امس الى القاهرة قادما من الجنوب المحتل عن طريق صنعاء لبدء مفاوضاته مع جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل .

وبذلك اكتمل وجود معظم اعضاء وفدى المفاوضات التى ستفتح الباب امام الوحدة الوطنية فى الجنوب بما يضمن له الاستقرار والازدهار فى مرحلته الجديدة .

ويتكون وفد جبهة التحرير من السيد عبد القوى مكاوى الامين العام للجبهة والسيد عبد الله الاصنج رئيس المكتب السياسى ، الذى ينتظر ان يصل اليوم من صنعاء ، والسيد محمد سالم باسندوه عضو مجلس قيادة الجبهة والسيد طه مقبل عضو مجلس قيادة الجبهة ، وبعض ممثلى التنظيم العسكرى

ويتكون وفد الجبهة القومية من السيد قحطان الشعبى الامين العام للجبهة والسيد عبد الفتاح اسماعيل عضو اللجنة التنفيذية — اللذين وصلا مساء امس الى القاهرة — والسيد فيصل عبد اللطيف الشعبى ومحمد احمد البيشى من اعضاء قيادة الجبهة . كما ينضم اليه بعض الخبراء العسكريين والقانونيين

وقد اكد المسئولون فى قيادة الجبهتين انهم يعرضون المحادثات بقلوب مفتوحة مؤمنة بضرورة الوصول الى نتائج تتفق مع اهداف شعب الجنوب ونضاله ومع متطلبات المرحلة الجديدة من حياة الجنوب والمرحلة الحالية من مجابهة الامة العربية .

وصرح السيد قحطان الشعبى على اثر وصوله بانه يسره اذ يصل الى قاعدة النضال العربى ان يسجل باعتزاز كل ما قدمته الجمهورية العربية المتحدة ، وعلى راسها قائد الثورة العربية الرئيس جمال عبد الناصر — لقضية الجنوب .



المصدر : الاهرام القاهرة

التاريخ : ٨/١٠/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفير اليمن فى العراق ينفى
اعدام نائب وزير داخلية اليمن

وصل الى القاهرة امس قادما من صنعاء الدكتور محمد الشهاوى سفير اليمن فى العراق .. وقد نفى السفير ما اذيع من انباء عن تنفيذ حكم الاعدام فى نائب وزير داخلية اليمن الذى اطلق الرصاص على المتظاهرين يوم وصول [illegible] الى صنعاء ..

وقال ان الرئيس السلال لم يصدق على الحكم حتى الان لان هناك متهمين آخرين سيقدمون الى المحاكم بنفس التهمة .



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٢/١٠/١

السلال يجتمع
بقائد القوات العربية

استقبل الرئيس اليمنى عبدالله السلال ، امس ، اللواء عبد القادر حسن قائد القوات العربية فى اليمن وحضر المقابلة بعض المسئولين اليمنيين . اذاع ذلك راديو صنعاء



المصدر : [illegible] القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

مجلس الوزراء يدرس تقرير على صبرى عن محافظات القناة

اللجنة الثلاثية تحاول الاتصال مرة أخرى بالرئيس السلال

وزير خارجية العراق يعلن : اللجنة لن تجتمع فى السعودية بالإمام المخلوع أو أفراد أسرة "حميد الدين"



المصدر : القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]

اللجنة طارت أمس إلى جدة للاجتماع بالملك فيصل وسماع آراء الزعماء اليمنيين الموجودين بالسعودية ثم تقدم تقريرًا شاملًا عن مهمتها

اعلن اسماعيل خير الله وزيرخارجية العراق ، بالنيـابة ، ان اللجنـة الثلاثيـة الخاصـةباليمن ستعاود الاتصـال مرة اخرى بالرئيس اليمنى عبد اللهالسـلال ، وتحدث الوزير (للجمهورية) عن مهمة اللجنـةفى السـعودية واكد انها لن تجتمع بالامام المخلوع او افراداسرة حميد الدين •

طارت اللجنة امس الى جدة للاجتماع بالملك فيصـل • وسماع اراء الزعماء اليمنيين الموجودين فى السعودية بشأن القضية اليمنية ، وتستمر زيارتها نحو ٢٤ ساعة تعود بعدها الى القاهرة لاعداد تقرير شامل عن مهمتها ، قبل التحضير لعقد المؤتمر الوطنى اليمنى



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]

تفاصيل مهمة اللجنـــــة الثلاثيـــة في السعودية

اللجنة تعـــد تقريرا شاملا عن مهمتها عقب عودتها

عاد الى جدة قبل ظهر امس اعضاء اللجنة الثلاثية الخاصـــة باليمن ، فى زيارة قصيرة للسعودية • تستمع خلالها الى اراء زعمـاء القبائل اليمنية الموجودين هناك ، وتجرى اتصالات مع المسئولين السعوديين لاجراء محادثات حول بنود اتفاقية الخرطوم ·

وصرح متحـــدث باسم اللجنة بانها ستبذل قصارى جهدها للاستماع الى من لم تستطع الاستماع الى ارائهم لظروف خاصة ، وقال انها سوف تذلل الصعوبات التى واجهتـها اثناء محاولتها الاولى ، واعرب المتحـــدث عن شــكر اللجنة للجمهورية العربية المتحدة على جهودها لتذليل العقبات التى اعترضت اعمالها .

وعلمت (الجمهورية) ان اللجنة الثلاثية قد اجرت طوال اليومين الماضيين اتصالات تليفونية وبرقية مع الحكومة السعودية ، عن طريق سفارة السودان بجدة والسفارة السعودية بالقاهرة

وقد حددت اللجنة خلال هذه الاتصالات اهداف الزيارة السريعـــة التى قررت القيام بها لجدة ، بعد انتهاء عملها فى القاهرة . كما حددت النقاط التى يمكن ان تقوم الحـــكومة السعودية بمعاونة اللجنة فيها •

واهم هذه النقاط هى :

● الاجتماع بالملك فيصل ـ لاطلاعه على مراحل عملها •• وذلك بعد ان قامت بنفس الشىء فى القاهرة

● الاجتمـــاع ببعض زعماء القبائل المقيمين على الحدود اليمنية ـ السعودية

● استكمال المناقشات التى بدأت فى بيـــروت واستؤنفت فى القاهرة مع العناصر اليمنية الممثلة لوجهات النظر المختلفـــة ، حول موعد ومكان المؤتمر الوطنى للمصالحة بين ابناء اليمن

وقد تلقت اللجنة تاكيدا من الحكومة السعودية باستعدادها الكامل لمعاونتها فى كل ماتطلبه وما سوف تحتاجه فى عملها مستقبلا •



المؤتمر الوطني

وعلمت (الجمهورية) ان اللجنة الثلاثية سوف تعد بعد انتهاء زيارتها للمملكة السعودية تقريرا ينقسم الى ٣ اجزا

● اولا — عرض كامل ومفصل للاراء التى استمعت اليها اللجنة من العناصر اليمنية الممثلة لوجهات النظر المختلفة.

وسوف يتضمن هذا الجزء اراء الزعماء اليمنيين والمثقفين الذين يقيمون فى صنعاء وتعز والذين ابدوا رغبتهم فى الاجتماع باللجنة .. غير ان اللجنة طلبت اليهم ابلاغها بارائهم كتابة

ثانيا — عرض للخطوات التى اتخذتها كل من حكومة القاهرة وحكومة الرياض لتنفيذ اتفاقية الخرطوم

ثالثا — عرض للمقترحات التى قدمت الى اللجنة حول موعد ومكان المؤتمر الوطني الذى سيجرى خلاله المصالحة الوطنية بين العناصر اليمنية الممثلة لوجهات النظر المختلفة

وسوف يرفق بهذا الجزء ملحق خاص باسماء القيادات اليمنية التى اتفقت وجهات النظر المختلفة ، على ضرورة دعوتها لحضور المؤتمر الوطني

الزيارة ٢٤ ساعة

والمقرر الا تزيد فترة بقاء اللجنة فى السعودية عن ٢٤ ساعة ، حيث ان محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان طلب الى سفارة السودان فى جدة ، حجز مكان له على الطائرة المتجهة من جدة الى الخرطوم بعد ظهر اليوم — الاثنين — الا اذا تطلب الامر اطالة فترة بقاء اللجنة فى جدة .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٦٧

خير الله يتحدث عن الخطوات القادمة للجنة الثلاثية ويقول القاهرة والرياض ملتزمتان تماما بتنفيذ الاتفاق

صرح اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق وعضو اللجنة الثلاثية الخاصة باليمن ، قبل سفر اللجنة صباح امس الى جدة . بأن اللجنة ستعاود اتصالها مرة اخرى بالرئيس اليمني عبد الله السلال .. وقال الوزير ان الغرض الذى قامت من اجله اللجنة هو الذى يدفعها الى البعد من الانفعالات والغضب ، والى ان تكون دائما الى جانب هدفها ـ وهو العمل من اجل تحقيق الاستقرار والسلام فى اليمن ، لتمضى الثورة اليمنية فى طريقها خدمة لامال واهداف الشعب اليمنى .

وقال ان اللجنة وهى تقوم بأداء مهمتها انما تضع امام عينيها القضية العربية والمصير العربى ككل .. وهى تدرك ان بقاء القوات المصرية فى اليمن او استبدالها بقوات عراقية او قوات عربية مشتركة ، انما هو فى الحقيقة تفتيت للقوة العربية التى يجب ان توجه جميعها الان امام العدو الرابض على جزء من الارض العربية .. وان استشهاد اى رجل عربى يجب ان يكون دفاعا عن الحق العربى

عهد الامامة ولى

واستطرد عضو اللجنة قائلا .. لقد قطعت الثورة فى اليمن شوطا بعيدا فى تحقيق اهدافها وان الوقت الذى يظن ان نظن فيه انه يمكن لعهد الامامة ان يعود الى اليمن قد انتهى ، وانه لم يظهر خلال الاتصالات التى اجرتها اللجنة مع ابناء شعب اليمن اى اتجاه نحو العودة الى الوراء ..

وقال خير الله .. ان اللجنة وهى تتجه اليوم الى السعودية لاستكمال مهمتها بالاتصال بالمسئولين هناك ..



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/١/١٩٦٦

ومع عدد من ابناء اليمن الموجودين هناك نامل ان تبدا بعد هذه المرحلة فى الاستعداد لعقد المؤتمر الوطنى اليمنى للوصول الى مصالحة وطنية وامل ان نتمكن من عقد هذا المؤتمر داخل

ارض اليمن ذاتها ، ونحن على ثقة ان كلمة الشرف التى سيعطيها ابناء اليمن ورؤساء القبائل هناك ، ستضمن للمؤتمر السلام والاستقرار .. وفى اعتقادى ان هذا المؤتمر سوف يعقد

حتى قبل ان يتم انسحاب جميع القوات العربية من اليمن ،

واستطرد الوزير واحب ان اوضح ان اللجنة لا تواجه اى عقبات فى عملها

خاصة وان الجمهورية العربية المتحدة والسعودية ملتزمتان تماما بتنفيذ الاتفاق الذى تم فى الخرطوم

لا اجتماع مع البدر

والنقطة الاخرى وهى ان اللجنة وهى تقوم باتصالاتها فى السعودية لن تجتمع بالبدر او بالامراء او اى شخص من أسرة حميد الدين وذلك تنفيذا للاتفاق

الذى نص على أبناء الشعب اليمنى من الزعماء والمثقفين ورجال القبائل ، والذين لا يدخل فيهم اعضاء هذه الاسرة



المصدر : الجمهورية القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/١٠/١٩٦٧

لقاء مع قحطان الشعبي :

سنقف مع جبهة التحرير ضد المؤامرات

معركة ما بعد الاستقلال .. هي المعركة الأساسية للثورة .. تشكيل حكومة الاستقلال سيعلن من القاهرة وتعز في وقت واحد

لم يكن حضور قحطان الشعبي الى القاهرة مفاجأة لما كان يعتقد البعض .. بل كان حضوره الى القاهرة متوقعا بين لحظة واخرى .. فقد ابرق وهو داخل ارض الجنوب الى فيصل الشعبي بعد اذاعة البيان المشترك بين الجبهة القومية وجبهة التحرير انه سيصل على راس وفد الجبهة القومية لحضور اجتماعات القاهرة لوضع الاسس النهائية لما جاء في البيان المشترك لتحقيق الوحدة الوطنية بين الجبهتين او الائتلاف الوطني على حد تعبير امين عام الجبهة القومية .. لوضع حد للمناورات والالاعيب الاستعمارية التي كانت ترمي الى تفتيت القوى الوطنية وتصفية الثورة المسلحة عن طريق توسيع شقة الخلافات بين الجبهتين والتمهيد لصدام دموى بينهما .

.. وفي منزل قحطان الشعبي المتواضع التقيت به .. قال لي وهو ما زال يصافح اولاده ..

ان وفد الجبهة القومية قد اكتمل بعد وصوله هو وعبد الفتاح اسماعيل عضو قيادة الجبهة وانهم في انتظار وصول عبد الله الاصنج من تعز حتى تبدا الاجتماعات بين وفدى الجبهتين لتحقيق أمل جماهير الشعب نحو تنفيذ كل ما جاء في البيان المشترك ..

وقال قحطان الشعبي : ان وفد الجبهة القومية حضر الى القاهرة بقلوب مفتوحة لتحقيق ائتلاف الصف الوطني حتى لا تترك الثورة او الثوار اى ثغرة قد ينفذ منها المستعمر ويستغلها لصالحه ويتذرع بها للتباطؤ في تحقيق الجلاء التام عن وطننا وجلاء قواته فورا وبدون قيد او شرط .

ومضى قحطان الشعبي قائلا :

ان الجبهة القومية عازمة على تحقيق هذا الائتلاف الوطني

وقال امين عام الجبهة القومية : ان الانتصارات التي تحققت على ارض الجنوب المحتل والتي حققها شعبنا ستنتهي ولا شك بالانتصار الكبير في تحقيق استقلاله الناجز وتكوين حكومة ثورية ، ومن ثم لابد لنا جميعا من ان نعمل لتحقيق الرفاهية لشعب الجنوب وتنفيذ كل ما جاء في ميثاقنا الوطني سواء كان على الصعيد الداخلي او الخارجي ، فالميثاق ينص على التغيير الجذرى للوضع الاجتماعي في هذا الجزء من الوطن العربي ، ولا شك ان حل مشكلة التخلف التي يقاسي شعبنا منها بعد احتلال دام ١٢٨ عاما قد حدده الميثاق في ايجاد مجتمع اشتراكي تقدمي ، كما حدد الميثاق وحدة جنوب اليمن [illegible] وشمال اليمن المستقل .

ان معركة ما بعد الاستقلال هي المعركة الاساسية للثورة .. فلابد من تغيير الواقع الاجتماعي المتعفن الذي كان قائما في ظل الاستعمار الاقطاعيين واستبداله ، بواقع اجتماعي تقدمي ، وهذا يحتاج



المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ٢/١٠/١٩٦٧

الى تحرير الاقتصاد الوطني تحريرا كاملا من سيطرة راس المال الاستعماري ثم مضى قحطان قائلا ..

ان استصلاح الاراضى وتحسين وسائل الرى والزراعة والتخطيط لها وتنظيمها والاشراف عليها وتسويقها وادارتها الى جانب ايجاد مساحات جديدة وطنية مختلفة موجهة حسب خطة التنمية الشاملة وتنظيم ميادين التجارة الخارجية والداخلية وحركة الاستيراد والتصدير لتمكين الشعب من الحفاظ على ثرواته واموالها داخل ضمن برنامج الثورة بعد تحقيق الاستقلال واستلام السلطة من الاستعمار .. وذلك كله يحتاج فى المقابل الى كادر وطنى ملىء بالخبرات والكفاءات العلمية اللازمة .

لذلك سيكون لزاما على الثورة وعلى الثوار بعد تحقيق الوحدة الوطنية ومواجهة فترة ما بعد الاستقلال ان نعيد تنظيم الحقل التعليمى والتربوى على اسس ثورية علمية تحقق الاهداف والمبادئ التى ناضل من اجلها الشعب وقدم الاف الضحايا فوق قمم جبال ردفان .. وفى سهول لحج .. وان تضع الثورة فى اعتبارها مكافحة الامية فى صفوف السكان جميعا وبالذات فى القطاع القبلى الذى عزله الاستعمار خلف اسوار التاخر والجمود والجهل .

مؤامرة بريطانية

وكشف قحطان الشعبى المؤامرة البريطانية لفصل حضرموت من بقية اجزاء جنوب اليمن المحتل فقال :

ان الثوار اكتشفوا اكثر من مؤامرة استعمارية تقاموا بسحقها الواحدة بعد الاخرى وكان من بينها على سبيل المثال المؤامرة الاخيرة التى كان هدفها فصل حضرموت من الجنوب وتكوين اتحاد مزيف يربطها بمخطط استعمارى وبدا بالفعل عدد من الحكام يمهدون لها فاجتمعوا سرا اكثر من مرة لتحقيق المؤامرة البريطانية .. ولكن الذى حدث ان الثوار وضعوا خطة مضادة لها وتحرك الفدائيون وجيش التحرير فى منطقة حضرموت ونجحوا فى اسقاط حكام القعيطى والكثيرى فى ١٧ سبتمبر الماضى و ٢ اكتوبر من الشهر الحالى وبذلك تم القضاء نهائيا على احلام الاستعمار وعملائه فى المنطقة .

الوحدة الوطنية

وعن تحقيق الوحدة الوطنية بين الجبهة القومية وجبهة التحرير قال قحطان الشعبى ..

ان وفد الجبهة القومية الذى حضر الى القاهرة قاعدة النضال العربى لتحقيق الوحدة الوطنية سوف يدخل هذه المحادثات على نفس الاسس التى ذكرت فى البيان المشترك بين الجبهتين والاشتراك فى تاليف حكومة انتقالية ووضع دستور مؤقت للعمل به اثناء الفترة الانتقالية ووضع ميثاق عمل مؤقت .

ثم قال امين عام الجبهة القومية :

ان وفد الجبهة القومية حريص على الا تكون هناك اية عراقيل او عقبات فى تحقيق الوحدة الوطنية حتى لا يستفيد الاستعمار والعملاء من اى ثغرة قد ينفذ منها ليحقق اهدافه واغراضه .

حديث اعده
محمد حسين شعبان

الحكومة الانتقالية

وقال قحطان الشعبى فى نهاية حديثه ..

ان تشكيل الحكومة الانتقالية مرهون بسير المحادثات وبالاتفاق على كل النقاط .. فاذا تم الاتفاق بيننا وهو ما اتوقعه فان تشكيل الحكومة سوف يتم فى اجتماعات القاهرة .. وسوف نعلن منها فى وقت واحد مع القاهرة وعدن .



اللجنة الثلاثية لليمن اعتذرت عن عدم مقابلة البدر

الخطوة التالية للجنة بعد زيارتها للسعودية لم تتحدد بعد

علم مندوب « الاهرام » ان اللجنة الثلاثية الخاصة باليمن لم تستطع ان تحدد الخطوة القادمة من اعمالها بعد ان انهت مهمتها في السعودية واستمعت الى ثلاثة من اليمنيين في جدة عن رأيهم في المصالحة الوطنية بين اليمنيين وضمانات استمرار الاستقرار وعدم التصادم بعد انسحاب قوات الجمهورية العربية المتحدة من الاراضي اليمنية .

وقد عاد الى الخرطوم امس السيد محمد أحمد محجوب رئيس وزراء السودان ، كما وصل الى القاهرة في طريقه الى بغداد السيد اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق بالوكالة ، وبقى في جده السيد احمد بن سوده سفير المغرب في لبنان وممثل المغرب في اللجنة الثلاثية

وعلم المندوب ان حوارا قد دار بين اللجنة وبين الملك فيصل عن ضمانات الاستقرار في اليمن.

وقد اعرب ممثل العراق في اللجنة عن أن مهمة اللجنة لا تسمح بعمل لقاءات اخرى بقصد الاجتماع بالبدر امام اليمن المخلوع ، كما اعتذرت اللجنة عن عدم الذهاب الى الحدود اليمنية من جهة نجران بعد ان وضعت السعودية تحت تصرفها تسهيلات الانتقال الى حدود اليمن ومقابلة طائفة من اعوان الامام المخلوع .

وكانت وجهة نظر بعض اعضاء اللجنة هي ان مهمتها تحددت في بحث وسائل توفير ضمانات الاستقرار والامن في اليمن في فترة ما بعد انسحاب القوات المصرية ، وانها من أجل هذا الموضوع حققت الهدف بالاستماع الى عدد كاف من اليمنيين ، ومن ثم لا صلة لها باجراء اى لقاء مع الامام المخلوع .

وقد عقد السيد اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق بالوكالة اجتماعا مساء امس بالسيد احمد حسن الفقي وكيل وزارة الخارجية حيث جرت مشاورات حول التطورات المتصلة باليمن .

وفي الخرطوم صرح السيد محجوب بان اللجنة ليست في حاجة الى عقد اى اجتماع في المستقبل ، وبانها ستعمل على تنفيذ القرارات التي اتخذتها .

اسماعيل خير الله

وقال انه متأكد تماما من ان المملكة السعودية قد اوقفت فعلا مساعدتها لاعوان الامام المخلوع ، ومن ان الجمهورية العربية المتحدة قد شرعت في سحب قواتها من اليمن .



المصدر : آخر ساعة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/١٠/١٩٦٧

هـــذا الرجـــل يقولـــ — يقدمه: محمد وجدي قنديل

ماذا استفاد أربعة ملايين يمني من العمل الثوري؟

● حاسبوا ثورة اليمن عن سنة واحدة .. لأنها حملت السلاح أربع سنوات كاملة

ماذا حققت الثورة في اليمن ...

وماذا افاد الشعب اليمني من اعمالها على مدى خمس سنوات كاملة ؟..

ثم ماذا قدمت هذه الثورة من مكاسب حقيقية .. وانجازات حية .. لاربعة ملايين من البشر ؟..

قبل ان أمضي الى مكاسب العمل الثوري في اليمن وانجازاته العاجلة ..

اود ان اسوق مقدمة هامة لهذا الحديث وامهد بها لكل ما يجيء بعد ذلك من حقائق فعندما انطلقت الثورة على ارض اليمن لم تكن تعني مجرد انهاء حكم متخلف لاسرة ظالمة وانما كانت تهدف في غايتها الاصيلة الى استرداد حق الحياة لاربعة ملايين من العرب ومحاولة اللحاق بقافلة الحضارة البشرية في جميع المجالات ..

وكان ذلك في حد ذاته يعني بشكل مباشر : اعادة صنع الحياة على ارض اليمن وتخطي الف سنة من التخلف بقفزة واحدة الى القرن العشرين ، ولم تكن العملية سهلة .. او مفتوحة المنافذ لاعتبارات كثيرة يجيء في مقدمتها :

● ان اغلب الشعوب — بعد ثوراتها — تبدأ بناء نفسها من الصفر على اسوأ الفروض .. اما اليمن فانها بدأت من تحت الصفر بمراحل !..

● انه كانت هناك مهمة اخرى ضرورية وحاسمة تتبع مرحلة الثورة ذاتها وهي مرحلة تثبيت الثورة وتمكين قواعدها وتعميق جذورها .. وكان ذلك يستتبع ضرورة تطهير مناطق اليمن الشمالية والشرقية من الفلول المعادية للتغيير الثوري !..

وطالت هذه المرحلة بعض الشيء نتيجة لعوامل طارئة وخارجة من التقديرات الطبيعية ، ووجد العمل الثوري نفسه محدود الحركة في المجال الداخلي للبناء والتعمير فترة من الوقت ، وظلت ثورة اليمن تحمل السلاح — فقط — بيديها طوال اربع سنوات من عمرها ، ولم تتمكن من حمل الفاس والمطرقة الا خلال العام الاخير بعد ان استقرت الامور واتجه العمل الثوري بكل طاقاته وامكانياته لتعويض ما فاته في مرحلة تصفية الجيوب المتخلفة في المغارات والجبال والمضادة لحركته وفعاليته .. وبذلك يكون حساب الثورة عن انجازاتها — في حقيقة الامر — عن عام واحد وليس عن خمسة اعوام ، ويكون تقدير حصيلة عملها عن فترة عاجلة يمكن أن تكون نقطة بدء لانطلاقة العمل الثوري المتكامل !..

والواقع انه حينما بدأنا العمل كانت امامنا مهمتان :

١ — مهمة عاجلة ... لتنفيذ المشروعات الضرورية التي تصلح اساسا لخطة كاملة متنامية وبدأ العمل فيها خلال العام الاخير ...

٢ — مهمة طويلة .. لوضع التخطيط البعيد المدى حتى يقفز شعب اليمن عشرات القرون ويلحق بقافلة الحضارة البشرية ويشاركه في تطورها ..

وعلى مدار سنة واحدة شعر الاربعة ملايين من شعب اليمن بجزء واضح المعالم من التغيير الذي يجري على ارضه ، وازداد ايمانه بثورته واشتدت صلابة التفافه من حولها باصرار وتصميم ، وذلك على الرغم من جميع المحاولات المتكررة واليائسة لعرقلة مسيرة الثورة وشل حركة البناء الداخلي ، وقد كان في مقدمة المهام العاجلة للثورة بناء الجيش الوطني حتى يكون درعا واقية لليمن في مواجهة كافة المؤامرات وفي الحفاظ على المكاسب الثورية ، والواقع انه لم يكن هناك جيش في اليمن — بالمعنى العسكري المفهوم — قبل



المصدر : آخر ساعة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١٠/١٩٦٧

٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ وبذلك بدأت عملية ارساء قواعد الجيش اليمني الجديد وانشئت لاول مرة مدرسة المدرعات وتخرج فيها ست فرق للضباط الذين تدربوا على قيادة احدث الدبابات والمدرعات ، وفي نفس الوقت وضعت نواة قوة المظلات وقوة الصاعقة لسهولة حركتها العسكرية بين جبال اليمن ، وتم تشكيل اربعة لواءات من المشاة بعد ان تلقت تدريبها على كل الفنون العسكرية في الجمهورية العربية المتحدة ، وايضا انشئت مدرسة المدفعية ومدرسة الاشارة واخذ سلاح المهندسين مكانه في مهمة الانشاء والتعمير وقام بمسح الاراضي وتسويتها وهدم المباني القديمة واعادة تخطيط صنعاء والمدن اليمنية الرئيسية ، ولم تتوقف عملية بناء الجيش الوطني القوى عند هذا الحد وانما ارتفعت الكلية الحربية على ارض اليمن ركيزة للعلم العسكرى وتخرجت فيها سبع دفعات من طلائع الضباط اليمنيين حتى الآن لتدعيم الجيش اليمني الحديث بعد ان تلقوا احدث العلوم العسكرية وفنونها المتقدمة ! ..

ومن ناحية اخرى اتجهت طاقة العمل الثورى بكل امكانياتها الى توفير الخدمات اللازمة لعملية التغيير الاجتماعي وتمكنت من تحقيق نتائج هامة وبارزة :

● في التعليم .. ارتفع عدد الطلاب في المرحلة الابتدائية الى ٨٨ الفا وفي المرحلة الاعدادية الى ١٧٧٠ وفي المرحلة الثانوية الى ٦٥٦ وفتحت ١٦ مدرسة ابتدائية جديدة ابوابها خلال العام الاخير بالاضافة الى ثلاث مدارس اعدادية وثانوية صناعية في الحديدة وصنعاء وتعز وارتفع عدد المعلمين اليمنيين الى ١٥٣٨ معلما ..

وهكذا اخذ نور المعرفة والعلم يشع على جبال اليمن ويضيء حياة شعبها بالامل ! ..

● في الصحة .. زاد عدد المستشفيات الى اربعين مستشفى بعد ان كان اربعة فقط قبل الثورة وزادت الاسرة الى ٢٧٠٠) وزادت الممرضات اليمنيات الى ١٥٥ ممرضة وأصبح هناك ١٥٠ مساعد معمل للتحاليل والفحوص الطبية بالاضافة الى ١١ مستشفى جديدا يجرى اعدادها وتجهيزها للعمل خلال العام القادم .. بعد ان كانت الاوبئة والامراض تفتك بالملايين من الشعب اليمني ويتناقص تعداده كل عام !

اما من ناحية البناء والتعمير فقد انتشرت عدة خطط لاستصلاح الاراضي وتشييد المصانع وخرجت نتائجها الى حيز التنفيذ خلال فترة قصيرة !

● في الزراعة .. كانت هناك مساحات قليلة ومتناثرة يستغلها الفلاح اليمني من ١٢ مليون فدان قابلة للزراعة والخصب ولذلك بدأ تنفيذ (مشروع سردود) لاستصلاح عشرة آلاف هكتار ـ كما بدأ تنفيذ (مشروع جهيشة) في نفس الوقت لاستصلاح اراضي الحديدة . وهناك (مشروع منطقة زبيد) لاستصلاح رقعة كبيرة من الاراضي وبناء سد لمياه الامطار وبذلك ترتفع المساحات المزروعة بالذرة والقمح والبقول والبن الى حوالي خمسة ملايين فدان ! ..

● في الصناعة والاقتصاد .. زاد حجم الاستيراد نتيجة لارتفاع مستوى المعيشة الى ٥٦ مليون ريال وأصبح الميزان التجارى ٥٠ مليون ريال في السنة ، وبدأت حركة التصنيع ودخلت صناعة الالومنيوم لاول مرة وانشيء مصنع للادوية ويتكلف حوالي نصف مليون ريال ويضم وحدات لصناعة الاقراص والسوائل ، وكان مصنع الغزل والنسيج من ابرز معالم التصنيع واستغرق بناؤه عاما ونصف عام ويحتوى على ١٠ آلاف مغزل و ٣٦٠ آلة نسيج ويعمل في وحداته ٨١٠ عمال و ٢٤٠ عاملة ، وذلك بالاضافة الى الشركات والمؤسسات الوطنية الاخرى التى اخذت مكانها في الاقتصاد اليمنى واهمها شركة المخا للزراعة واستصلاح الاراضي وتسويق منتجاتها في الخارج ورأس مالها مليون ريال ، وشركة صناعة الملح وتسويقه ورأس مالها ٨٠٠ الف جنيه استرليني .. وشركة التبغ والكبريت وشركة المحروقات اليمنية لاستغلال المنتجات البترولية ... وغيرها .. من المشروعات الانمائية !..

كل ذلك التغيير يجرى على ارض اليمن برغم المعوقات التى عطلت انطلاقة العمل الثورى بكامل طاقته اربع سنوات كاملة ..

وهكذا تسير عجلة الحياة الجديدة التى بدأ الشعب اليمني يديرها على ارضه منذ فتح عينيه واستيقظ على صوت المدافع ليلة ٢٦ سبتمبر وهى تنسف امتى والحرس حكم دجى عرفته البشرية !..

عبد الله السلال
(رئيس الجمهورية اليمنية)



المؤتمر اليمني يعقد في ٦ نوفمبر بالخرطوم

الارياني والنعمان والعمري يسافرون الى صنعاء بعد اسبوع

كتبت مريم روبين

تقرر ان يعقد مؤتمر المصالحة اليمنية في الخرطوم يوم ٦ نوفمبر القادم بعد ان تكاملت جميع المعلومات من كافة الاطراف المعنية للجنة الثلاثية .

صرح بذلك للاخبار اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق بالنيابة بعد عودته للقاهرة أمس من الخرطوم حيث امضى فيها ساعات قليلة اجتمع طوالها بمحمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان ووزير خارجيتها

كما تقرر عقد اجتماع تمهيدي في الخرطوم لاعضاء اللجنة الثلاثية في اواخر الشهر الحالي لدراسة جميع الكشوف المقدمة من كافة الاطراف والتي تشمل اسماء الشخصيات من ذوي الحل والعقد في اليمن لتنسيقها ولاختيار اعضاء المؤتمر وتحديد عددهم .

وقد علمت « الاخبار » ان وزير خارجية العراق بالنيابة يقوم حاليا بجهود شخصية كبيرة لتصفية الجو بين كافة الاطراف اليمنية ، وقد ادت فعلا الى نتائج ايجابية في سبيل تحقيق التعاون بين الاطراف اليمنيين ليتحملوا مسئولية بناء اليمن والنهوض بمستوى الشعب اليمني .. فقد عقد وزير خارجية العراق عدة اجتماعات مع القاضي عبد الرحمن الارياني واحمد محمد النعمان والفريق حسن العمري وكثير من الشخصيات اليمنية للوصول الى خطوة عملية في سبيل تحقيق هذا التحالف الوطني ..

كما تقرر ان يطير غدا او بعد غد الى بيروت للقيام بسلسلة من الاتصالات مع الشخصيات اليمنية المقيمة في بيروت .

وقد تم طوال امس اجتماع يضم جميع الشخصيات اليمنية في القاهرة وحضره القاضي عبد الرحمن الارياني واحمد محمد النعمان والفريق حسن العمري . كما عقد اجتماع بين اسماعيل خير الله الوزير العراقي والقاضي عبد الرحمن الارياني بدار السفارة العراقية في القاهرة .

طار امس الى صنعاء وفد يمني يضم بعض الشخصيات السياسية والعسكرية في مهمة عاجلة تستغرق يومين .. والوفد مكون من المقدم محمد الارياني ابن القاضي عبدالرحمن الارياني والمقدم حسين شرف والمقدم درهم ابو لحوم والقاضي محمد الخالدي والقاضي عبد السلام صبرة .



المصدر : الأخبار القاهرة

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويصحب هذا الوفد العقيد عبد الله الضبى وزير الداخلية اليمنى ومبعوث الرئيس اليمنى المشير عبد الله السلال الذى وصل القاهرة منذ ثلاثة ايام يحمل رسالتين من الرئيس اليمنى ورسالة اخرى من كبار مشايخ القبائل مثل الشيخ عبد الله بن الحسين الاحمر والشيخ صالح بن ناجي الرويشان والشيخ احمد على المطرى .. الى كل من القاضى عبد الرحمن الايريانى واحمد محمد النعمان والفريق حسن العمرى واللواء حمود الجائفى وجميع الشخصيات اليمنية الموجودة فى القاهرة .. يطلبون منهم العودة الى اليمن للمشاركة فى تحقيق التعاون والتضامن والوقوف صفا واحدا فى سبيل بناء اليمن . وقد اكدت الرسالتان ضمانات كفيلة لتحقيق هذا التعاون .

ويحمل الوفد الذى سافر الى صنعاء الرد على هاتين الرسالتين الى كل من الرئيس اليمنى ومشايخ القبائل وتتضمن استجابتهم المطلقة لتحقيق مثل هذا التعاون للنهوض باليمن والشعب اليمنى هذا وسيسافر الى اليمن بعد اسبوع كل من القاضى عبد الرحمن الايريانى واحمد محمد النعمان والفريق حسن العمرى .. ويرافقهم جميع الشخصيات اليمنية الموجودة فى القاهرة وبيروت .



المصدر : أخبار اليوم — القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٧/١٠/١١

يكتبه : محمد وجدي قنديل — هـذا الرجـل يقـول :

ما هو الطريق إلى المصالحة الوطنية في اليمن ؟

● لا استفتاء عام .. ولا تصفية للحكم القائم

.. ولا بحث لإيجاد قوات عربية مشتركة

الى ماذا انتهت اعمال اللجنة الثلاثية الخاصة باليمن حتى الآن .. ؟
والى اين مضت الاتصالات والمشاورات التي قامت بها على مدى الثلاثين يوما الاخيرة .. ؟

وقبل كل شيء لا اريد ان اكون متفائلا اكثر من اللازم وابعد عن الواقع .. لماذا ؟
لان المهمة الرئيسية من عمل اللجنة لم تتحقق بعد ولان المؤتمر الوطني المقترح ما زال في مرحلة التمهيد والاعداد على الرغم من تحديد زمانه ومكانه في الخرطوم .. وقد انحصرت مهمة اللجنة خلال تلك الفترة في استطلاع آراء اليمنيين ومقترحاتهم — سواء من كانوا خارج اليمن أو داخلها — وقطعت اللجنة شوطا بعيدا وناجحا في هـذا الاتجاه ، ولكن ما زالت المهمة الرئيسية — في رأيي — في طور التكوين ولذلك لا بد ان تستمر اللجنة في عملها حتى تتحقق المهمة الملقاة عليها وهي :

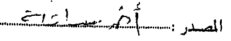
تحقيق التآلف بين القبائل اليمنية وضمان استتباب الامن والاستقرار في ارجاء اليمن .. وذلك لكي ينصرف الشعب اليمني لبناء وطنه وللحفاظ على مكاسبه خلال السنوات الخمس الاخيرة — وبالتالي — لكي يكون قوة فعالة في المجموعة العربية من اجل معاركها القومية ومصيرها المشترك ..

ومن هنا كانت اللجنة حريصة طوال اتصالاتها ومشاوراتها على تأكيد هـذا المعنى والتركيز على وسائل تحقيقه وكانت النقاط المطروحة للمناقشة خلال عملية الاستطلاع تتركز في هذه الاسئلة :

١ — هل يمكن عقد حلف بين القبائل في اليمن .. ؟
٢ — هل يمكن عقد مؤتمر وطني يمثل جميع القبائل والسياسيين والعلماء والمثقفين ؟
٣ — هل يمكن الاتفاق والتفاهم على حكم وطني يضمن الاستقرار في اليمن ؟

ولم يكن الطريق ممهدا او مفتوحا امام الحصول على نتائج محددة وقاطعة لهذه الاسئلة وانما كانت هناك اتجاهات وطنية مختلفة وآراء ومقترحات لكل الذين استمعت اليهم اللجنة — سواء في القاهرة او في بيروت او في جدة — وكان هناك مثلا اتجاه معين لاتحاد القوى الشعبية في اليمن ويمثله السيد قاسم وعباس الوزير .. وكان هناك اتجاه آخر للاتحاد اليمني الجمهوري المستقل ويمثله محمد احمد باشا واحمد جابر عفيفي ومحمد المصلي ومحمد الرعيدي .. وكان هناك اتجاه ثالث لجناح جمهوري يمثله حسن العمري واحمد محمد النعمان وعبد الرحمن الارياني .. واتجاه رابع يمثله محسن العيني ومحمد احمد النعمان .. ولكن جميع هذه الاتجاهات كانت تلتقي عند الحفاظ على المكاسب الثورية للشعب اليمني وكانوا يتمسكون بالنظام الجمهوري ولكنهم يطلبون أن يكون الحكم ممثلا لاغلبية الشعب ولارادته الحقيقية وكانوا يرون ان اتفاق الخرطوم يضع الاساس الصالح لحل الخلاف بين جميع القوى الوطنية في اليمن ولضمان الاستقرار الدائم ايضا ..



المصدر : 

التاريخ : ١٨/١٠/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهناك مسألة هامة لا بد من ايضاحها حول عمل اللجنة فان تلك اللقاءات التي تمت مع اليمنيين كانت لا تعني اجراء استفتاء عام في اليمن وانما كان المقصود البحث عن الوسائل اللازمة لايجاد نوع من الاستقرار بعد انسحاب القوات المصرية نهائيا من اليمن وبعد وقف المساعدات السعودية - تنفيذا لاتفاق الخرطوم - وفي نفس الوقت لم يكن من مهمة اللجنة بحث مسألة اقامة « حكومة سلام » في اليمن وانما سوف يترك كل شيء للمؤتمر الوطني المقترح ..

ومن جانبي فانني اود ان اؤكد عدة حقائق حيوية ورئيسية يرتكز عليها عمل اللجنة :

- اولاها .. انه ليست هناك حاجة الى اجراء استفتاء شعبي عام في اليمن والاكتفاء باستفتاء اولي الامر واصحاب الحل والعقد .
- ثانيتها .. انه ليس هناك اتجاه الى تصفية الوضع القائم في اليمن لان اتفاقية الخرطوم لا تهدف الى ذلك ابدا وانما بمساعدته يمكن تحقيق الاستقرار .
- ثالثتها .. انه ليس هناك بحث مطروح بصفة رسمية في اللجنة حول وجود قوات عربية مشتركة في اليمن ولم تتعرض اللجنة في جميع اتصالاتها لهذه المسألة بالذات ، وان كانت لي وجهة نظر خاصة في الموضوع فان وجود هذه القوات يعطي معنى عربيا ورمزا عمليا يساعد على دعم الاستقرار وحماية المكاسب الشعبية في اليمن .

وعلى اية حال فان انطلاقنا في هذه المهمة ينبع من منطلق عربي بحت وخالص .. ولا بد من النظر الى الموضوع - من جميع زواياه - بنظرة حياد مطلقة ومجردة من كل المواقف والانفعالات .. لان طبيعة عمل اللجنة الثلاثية - في حد ذاته - عمل انساني اكثر مما هو عمل سياسي ، والقاضي يجب أن يكون رائده العدل وان يكون سبيله تقصي الحقائق ، كما يجب ان يسعى للوصول الى الحكم بايسر الوسائل وادقها ، وكما تقول القاعدة الفقهية « الصلح خير الاحكام » فان عمل اللجنة يسعى بكل الطرق وكافة الوسائل الى هذه الغاية وخصوصا في مثل حالة هذه القضية العربية التي تقرر مصير شعب ..

واسمحوا ان اتوقف - لحظة - عند هذه النقطة واقول : ان للعراق دوره في القضايا العربية المنطلق من ايمانه وحرصه على وحدة العمل العربي واستعداده للبذل والفداء في هذا السبيل وقد اثبتت الاحداث الاخيرة مبادرته السريعة في كل المجالات الممكنة للعمل العربي واستجابته الخالصة للسعي في كافة الاتجاهات بروح متفتحة ، ولعلني لا اذيع سرا حينما اؤكد ان عملي في هذه اللجنة ينطلق من هذه الخطة التي وضعها الرئيس عبد الرحمن عارف ..

ومن وجهة نظري فان هذه اللجنة الثلاثية يجب ان تستمر في عملها حتى يتم التحالف بين القبائل اليمنية وحتى يتحقق الاستقرار وقد تترك مهمة التنفيذ للجنة التسعة ولكن باشراف اللجنة الثلاثية وبمتابعتها وخصوصا في حالة وجود اية عقبات طارئة او صعوبات عارضة في طريق التنفيذ فان اللجنة يمكنها بحثها وتذليلها بسابق معالجتها للقضية واستيعابها لكافة جوانبها ..

ولا شك ان اللقاء القاهرة والرياض حول ضرورة تنفيذ اتفاق الخرطوم - بكل بنوده - سوف يساعد عمل اللجنة كثيرا في المرحلة القادمة ، وقد لمسنا بالفعل صدق النوايا من الرئيس عبد الناصر والملك فيصل وتأكدنا تماما من ان الجمهورية العربية المتحدة قد بدأت في سحب قواتها من اليمن كما ان المملكة السعودية قد اوقفت مساعداتها لاعوان البدر ، وقد اعتذرنا من عدم مقابلة الامام المخلوع لان مهمة اللجنة تحددت في بحث وسائل توفير ضمانات الاستقرار في اليمن بعد انسحاب القوات المصرية وقد حققت هذا الهدف بالاستماع الى العدد الكافي من القوى الوطنية اليمنية ..

وقد اصبحت الوحدة الوطنية تحتم ضرورة جمع رؤساء القبائل والسياسيين والمثقفين والعلماء في مؤتمر بهدف الوصول الى المصلحة الوطنية ولا يهم امكان عقد المؤتمر في اليمن ذاتها او في اي بلد عربي آخر وتكون مهمته الرئيسية : عقد حلف بين القبائل والاتفاق على حل ملزم لكل الاطراف .. ومن اجل ذلك تدارست اللجنة جميع الاتفاقيات التي تمت نتيجة المؤتمرات اليمنيين مثل (الطائف وخمر وحرض) واطلعت على الوثائق والبيانات التي قدمها اليمنيون الذين التقت بهم ..

ويهمني ان اؤكد ان اللجنة لا تتخذ ما حدث خلال زيارتها القصيرة لصنعاء عقبة تعوق حركتها الى هدفها ، لان مهمتها الرئيسية تذليل جميع العقبات والصعاب وبالتالي فانها يجب ان تنظر الى الامور بمنظار رحب الافق ويجب ان تعالجها بالصبر وسعة الصدر فان الهدف حيوي ومصيري قبل كل شيء .. !

اسماعيل خير الله

(وزير خارجية العراق وعضو اللجنة الثلاثية)



المصدر : آخر ساعة
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٧/١/١٨

ماذا فى عدن ؟

• تحقيق : وجيه ابو ذكرى

ماذا تم فى الاجتماعات التى تجرى الآن فى القاهرة بين زعماء الجنوب العربى ؟.. ان الشعب العربى يتابع هذه الاجتماعات باهتمام لأن نجاح المباحثات بين الجبهتين ومؤتمر القوى الوطنية سيسد الطريق امام حرب اهلية ضارية فى الجنوب .. وسيقطع الطريق امام الاستعمار البريطانى لمنعه من تشكيل حكومة عسكرية

واجماع الشعب العربى فى الجنوب على ان مباحثات القاهرة هى مدخل للمباحثات المباشرة بين القوى الوطنية وبين بريطانيا لتشكيل حكومة وطنية تقوم بتسلم مقاليد الامور من السلطات البريطانية فى عدن عند انسحاب قواتها العسكرية .. وفى هذا التحقيق السريع تنقلك (آخر ساعة) من مباحثات القاهرة الى ارض الجنوب العربى لتقدم لك صورة عما يجرى الآن فى عدن ..

•

ان ما يحدث فى اجتماعات القاهرة ، اسرع من ملاحقته ، فلا تمر لحظة الا وهناك جديد فى قضية الشعب العربى فى الجنوب ، فان هذه الايام هى اطول ايام التاريخ لقصة كفاح الدولة العربية الجديدة التى سترى النور قريبا ..

لقد بدأت هذه الاجتماعات بين الجبهتين منذ اسبوع مضى ، وهم يبذلون مجهودات مضنية للوصول الى افضل الحلول لقضية الجنوب العربى ..

الموقف البريطانى

وبعد الانتهاء من هذا الاتفاق ، وبعد عقد المؤتمر الوطنى للقوى الوطنية المقترح عقده ، قد يحضر وفد بريطانى الى القاهرة لمباحثة الحكومة الانتقالية ، فى تسليم السلطة لها . ورغم ذلك فان بريطانيا تحاول اقامة حكومة فى الجنوب ، من العسكريين وشبه العسكريين وترحل قبل الموعد المحدد وهو التاسع من يناير القادم ، بحجة ان اجتماعات القاهرة قد استمرت كثيرا ، ولم تشكل بعد الحكومة الانتقالية . ولكن بريطانيا سوف تفشل فى تشكيل حكومة من العناصر العسكرية ، ذلك انه سوف يتعارض تماما مع قرارات الامم المتحدة الخاصة بالجنوب ، وقد لا تعترف بها جميع الدول العربية ، خاصة التى تهتم اهتماما مباشرا بقضية الجنوب ، ومعنى ذلك ان هذه الحكومة لن تعترف بها الا الحكومة البريطانية . ومعنى ذلك ان التهديد البريطانى بتشكيل حكومة ، لن يخيف اجتماعات القاهرة .

ولكن .. ماذا يحدث على ارض الجنوب فى هذه الايام .. ؟

ان بريطانيا تنشد الحرب الاهلية ، وهذه غريزة استعمارية ، وهى تعمل لهذه الحرب ، فلقد قامت بريطانيا فى فترة ما قبل الاجتماع بتسهيل عملية الاستيلاء على السلطة لبعض العناصر لتكون بذلك المدخل لحرب اهلية فى الجنوب ، لقد كانت تسهل للبعض بالسيطرة على قصر سلطان ما ، ممن تركوا الجنوب الى خارجه ، لكى تقوم قوة اخرى من ابناء الجنوب بمحاولة الاستيلاء على ما تم الاستيلاء عليه .. فيقع الراد .. وتبدأ الحرب الاهلية .



المصدر : آخر ساعة
القاهرة

التاريخ : ١٩٦٧/١٠/١٨

.. الا جبهة التحرير

وقد حدث ان تمكنت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل من السيطرة الشريفة على بعض الامارات ، فما كان من سلاح الجو البريطاني بطائرات الهوكر هنتر الا ان ضرب ما تمكنت بجدارة وشرف جبهة التحرير من الزحف اليه.. ورغم الضربات القاسية فما زالت الجبهة تسيطر على بعض الامارات ، ذلك ان لندن ترى ان السيطرة يجب ان تكون لاي قوة تعادي القاهرة، في السر او العلانية .

فمثلا .. جاء من عدن .. ان الدوريات البريطانية تقوم بعمليات التفتيش المستمرة..وقد حدث أكثر من مرة الحوار التالي بين الجندي البريطاني وأي مواطن عربي . . يسأل الجندي البريطاني ..

ـ هل انت FLOSY ! .. (هل أنت عضو جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل) ؟ ..

ويرد المواطن .. حتى لو كان عضو في جبهة التحرير ..

ـ لا ..

ـ من اى تنظيم ! ..

ويقول له انه من اى تنظيم آخر ..

فيرد الجندي البريطاني ..

ـ تمام .. تمام .. تحرير مش تمام .. !!

ففي رأي الدوائر البريطانية ان جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل هي أخطر العناصر على الوجود البريطاني في المنطقة ، فهذه الجبهة استطاعت بصلابة ـ دون وهن أو خيانة ـ أن تستمر في الكفاح المسلح وان تحقق ماطرحته من شعارات ضد الوجود البريطاني خلال سنوات الثورة حتى لحظة كتابة هذه السطور .

.. الحرب الحقيقية

ومن نوفمبر عام ١٩٦٦م ، وحتى هذه اللحظة تحاول بريطانيا أن تجد القوة العربية التي تواجه بالحرب قوة الجيش الشعبي لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل . لذلك فان اجتماعات القاهرة ، يجب ان تمثل آمال الشعب في الجنوب ، فان سنوات الاستعمار الطويلة قد شدت الجنوب العربي الى الخلف تماما ، وجمدته في حالة من الفقر والجهل والمرض ، وان الحرب الاهلية ، ستساهم في شد الجنوب الى اعماق جديدة من التجمد والتخلف ، فان الحرب الاهلية ستدمر ولن تبني ، بينما الحاجة في الجنوب ماسة الى عملية بناء دولة والاستفادة من الامكانيات الموجودة ، الامكانيات الطبيعية ، والامكانيات البشرية ، ومشاكل مابعد الاستقلال في حاجة الى حكومة سلام ، وليست في حاجة الى حكومة حرب ، فهناك عشرات الامثلة للخراب الموجود في الجنوب ، يكفي أن يعلم كل من يبحث قضية الجنوب انه يوجد طريق واحد معبد خارج عدن ، ولا يوجد مستشفى واحد خارج عدن الا في بعض العواصم الكبرى للامارات .

ولا توجد مدرسة ثانوية ـ ايضا ـ خارج عدن الا في المكلا عاصمة حضرموت .. .. بل يكفي ان يعلم الجميع ان عدد السكان في الجنوب في نقص وليس في زيادة ، فيقال ان بريطانيا قد دخلت الجنوب منذ ١٣٠ عاما ، وكان عدد السكان اكثر من مليونين ، وهم الآن أقل من مليونين ، وهذا ناتج عن المرض والهجرة . معنى ذلك ان جميع الاسلحة يجب ان تشهر ـ لا الى صدور بقايا شعب الجنوب ـ ولكن الى معركة البناء والتعمير . . .

وجيه ابو ذكرى



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]

ماذا عن اليمن بعد خروج مصر ؟

سؤال هام يشغل الاذهان التى تتبعت اخبار اليمن طوال اعوام خمسة .. من يوم تفجرت ثورته فى ٢٦ سبتمبر عام ١٩٦٢ .. واليوم والقوات المصرية تغادره بعد اعوام خمسه من «وقفة مشتركة لبناء يمن جديد ..



السلال :
شكرا للجمهورية العربية

ماذا يحدث فى اليمن ... بعد عودة القوات المصرية ؟

وخلال الايام الماضية كانت القاهرة وصنعاء وبيروت والخرطوم مسرح اتصالات كبيرة تتعلق باليمن .. من صنعاء وصل وزير الداخلية اليمنى الجديد ، وبعد ايام من وصوله غادر القاهرة خمسة من اليمنيين الى صنعاء .. ومن القاهرة سافر احمد محمد النعمان الى بيروت .. وبعد نشاط فى الخرطوم جاء خبر مؤتمر يمنى سيعقد بالخرطوم يوم ٦ نوفمبر القادم بحضره جميع اليمنيين طبقا لدعوة اللجنة الثلاثية .. فماذا عن الاتصالات الاخرى ؟



بقلم
عبد الرحمن شبيطة

لقد جاء وزير داخلية اليمن يحمل رسالة الى الزعماء اليمنيين الجمهوريين بالقاهرة - وهنا بالقاهرة القاضي عبد الرحمن الايرياني ، والنعمان الكبير وحسن العمري وعبد السلام صبره ، واخرون وفي بيروت هناك مجموعة اخرى من اليمنيين الجمهوريين منهم محسن العيني وكان وزيرا للخارجية والنعمان الابن ومجموعة اخرى ..

وخلال ايام بعدها طار خمسة من القاهرة الى صنعاء ومن بيروت وصل الى اليمن مجموعة اخرى - من الجمهوريين الذين سموا انفسهم بالجمهوريين المنشقين ، ووصل منهم زعيمان والثالث في الطريق .. ثم طار احمد النعمان الى بيروت ليقابل المقيمين فيها .. وخلف هذه الحركة والتنقل وسفر اليمنيين كانت رسالة حملها مندوب السلال .. وكانت خلاصة الرسالة تقول ((ان السلال يرحب باخوانه في صنعاء))

.. وبعدها سافر الرجال الخمس الى صنعاء وبعد سفرهم بايام كانت رسالة منهم تقول ان كل شيء على مايرام ، والامور تجري في صنعاء بشكل حسن .. ومعنى هذه الرسالة اذا كان لها مدلول ، ان الباقين سيلحقون بالذين ذهبوا الى صنعاء خلال ايام ، وهناك يمكن لجميع الجمهوريين مناقشة قضاياهم معا وكيفية تدعيم النظام الجمهوري واستقراره ..

كيف يستقر اليمن

ان لقاء الزعماء الجمهوريين جميعا في صنعاء مع السلال وحكومته خطوة لها اهميتها . وكما قالها لي زعيم يمني جمهوري - عاش بعيدا من اليمن عدة اشهر - ليس بيننا من خلافات لنناقشها - ولكن ما بيننا قضيتنا وهي ((المصير)) .. ان كل جمهوري لديه ذكريات من ايام كان يبحث من الثورة وينتظرها . واليوم هذا الرجل نفسه ليس يشغله سوى مصير الفكرة التي انتظرها ثم عاشها واليمني لديه تجربة هامة في حياته ان عمر التجربة قديم من عام ١٩٤٨ .. يومها ثارت مجموعة من اليمنيين لتغير نظام الحكم . ثم بعد اسابيع قليلة تهدم كل شيء فوق رؤوسهم وعادوا الى حياة اللاجيء والمشرد خارج الوطن وكان هناك سبب - من عدة اسباب - وهو الصراع بين مجموعة ثوار ١٩٤٨ ودور الشك فيما بينهم ، بينما كانت الجيوش المعادية تجمع رجالا حول اسوار صنعاء حتى دخلتها وانهت الثورة . اما موقف اليوم فليس شكا فايام ثورة ٤٨ كان الشك بسبب ان مجموعة كانت من الثوار والكتاب المشردين ومعهم مجموعة اخرى من عائلة منافسة للامام .. فكان الشك بسبب خوف المجموعة الاولى من ان ينصب الاخرون انفسهم ائمة جددا .. والاخرون كانوا يشكون في اراء الاوائل بحثا من دليل انهم سيتخلصون منهم ..

اما اليوم فماذا بين جمهوري واخر ومندما يلتقي الجميع فهذا يشد الجبهة ويقوى الجميع الى حد كبير - والملاحظة هنا هي استخدام كلمة الى حد كبير وليس بتعبير - جازما - لماذا ؟

ولهذا السؤال جواب من خلال سؤال وجهته اللجنة الثلاثية الى مشايخ قبائل اليمن خلال قائمة الاسئلة التي تركتها لهم اثناء زيارتها لصنعاء اخيرا .. كان السؤال - بصفة عامة كمعنى - يقول .. هل يمكن قيام تحالف بين القبائل .. وهل اذا تم تحالف بين القبائل وتفاهم مشترك فهل يمكن ان يؤدي ذلك الى وضع استقرار باليمن ؟

ولم يكن سؤال اللجنة - اعتباطا - وانما كان يمس جوهر الواقع اليمني فان الجواب عليه يوضح امكانية قيام الاستقرار في اليمن وشروط هذا الاستقرار .

وكان جواب شيخ من كبار مشايخ القبائل اليمنية - وهو الشيخ عبد الله الاحمر شيخ اكبر قبائل اليمن وهي حاشد - جاء في رد الشيخ .. ((نعم يمكن قيام مثل هذا التفاهم والاستقرار))

ومن قبل ومنذ عامين سمعت من احمد النعمان كلمة مشابهة ، وكان يومها يتولى الوزارة .. قال يومها : ان القبائل يمكنها ان تحمي حدود اليمن لو تفاهمت . بينما قال العمري مثل هذا المعنى لكن بشكل اخر وبنفس النص كما اذكره قال : ان القبائل تستطيع ان تعمل الكثير خلال فترة شهر ونصف . بل وذهب راى ثالث ليمني ثالث لعب دورا كبيرا في الثورة عندما رددت هذا الكلام فقال معلقا ((بل قل في يوم واحد)) !!

مؤتمر القبائل

ما معنى هذا كله ؟ وما علاقته بالسؤال الكبير ؟ لماذا هذا التركيز على اهمية القبيلة في اليمن ؟ هل اليمن هو القبائل فقط ؟

ان اليمن يضم كل شيء .. المدينة التي كبرت في الاعوام الاخيرة .. واليمن في غالبيته فلاحون وتقدر نسبتهم ٨٠٪ يحملون كل صفات زارع الارض من استقرار وانشغال بالعمل .. وهناك الجيش اليمني الذي تطور .. لكن مع هذا كله فالقبيلة موجودة باليمن .. لها طبيعة تكوين القبيلة من عصبية الدم وطبيعة مشاعرها المبنية على القرابة والولاء لشيخها ثم المصير امام باقي القبائل . ثم لان القبيلة غير منشغلة بالزراعة كالفلاحين ، وليس لغربها امان كاف مع باقي القبائل فهي اكثر اهتماما بحمل السلاح واكثر قدرة على التحرك . ولان القبيلة هي التي تتحرك وعددها كبير - ذو ثقل - لذلك كانت لها تاثيرها على الاحداث .. تشيع الاضطراب او تسقط حاكما او نظاما .. ولذلك فتاريخ اليمنيين انها كانت المفتاح للابواب اليمنية .. بواسطتهم عاد نظام الامام عام ١٩٤٨ وقضى على ثورة وبواسطتهم ايضا قضى على محاولة اخرى .

وحصر اعداد القبائل مسالة اختلفت حولها التقديرات . فبينما يقدرهم مصدر بانهم عشرون قبيلة رئيسية بجوارها مجموعات كبيرة من القبائل الاقل قوة .. يرتفع العدد في تقدير اخر الى ١٦٨ قبيلة رئيسية وتنقسم كل منها الى عدد من القبائل الاصغر . وكل قبيلة منها لها اراضيها ورؤساؤها وزعيمها الذي يتشاور مع شيوخها ويقرر تحركاتها ولها حدودها التي لا تسمح بعبورها الا باذن . ولهذه الحدود حراسها



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]

الذين يحملون السلاح .. وهذا العالم المحدد بالخطوط والحدود يضم الوفا من الرجال .. ويضم داخله ٢٥٠ الفا من الرجال الذين لا عمل لهم فى زراعة الارض لانها تعتبر فى عرفهم شيئا يتنافى مع تقاليد الرجولة ((العيب)) .. وداخل هذا العالم فمهنة الرجال حمل السلاح والرزق من السلاح ومن هذا العالم حمل رجاله السلاح فى مقابل نصف ريال وملء ((كوز)) من الدقيق .. او ما يعادل ٢٠ قرشا وقبضة يد من الدقيق .

هذا هو العالم الذى وجهت اللجنة الثلاثية سؤالها منه الى شيوخ القبائل .. لكن قبل ان توجه اللجنة سؤالها كانت القبائل نفسها قد تحركت بعيدا عن صنعاء وبشكل تلقائى بدات القبائل تتراسل فيما بينها بطريقتها التقليدية ((وهى المكاتيب)) اى خطابات يحملها الرسل بين المضارب . ومن خلال هذه المكاتيب كانت القبائل تدعو بعضها الى لقاء تتشاور فيه عما تفعله فى المستقبل .

واختارت القبائل مدينة زبين اليمنية لتجتمع .. ودارت حلقات النقاش الدائرية التقليدية بين الشيوخ ثم انهى المشايخ اجتماعهم باتفاق تضمن وعدهم قبل بعض بتنفيذ ثلاثة تعهدات ..

× **الاول** : ان تحمى كل قبيلة حدودها – اى اراضيها – والا تسمح باى تسلل للذخيرة او سلاح او رجال عبر اراضيها .

× **الثانى** : تتعهد كل قبيلة بالا تقوم بالاعتداء على اى قبيلة اخرى لو طلب منها هذا الاعتداء .

× **الثالث** : ان تعمل القبائل على انهاء الحرب فيما بينها .

ولقد كان هذا هو موقف القبائل .

ومن جهة اخرى ارادت اللجنة الثلاثية ان تضع اتفاق الخرطوم موضع التنفيذ من قبل الجمهورية العربية المتحدة والسعودية .. فالجمهورية تقوم بسحب قواتها .. والسعودية اوقفت المد كانت عبر اراضيها سوى الاتفاق بالالتزام ...

ومن قبل قدر يعذبون من فشل ثوراتهم بان الجامعة العربية والدول العربية لم تهتم بقضاياهم ونداءاتهم واليوم توجد اللجنة الثلاثية لتباشر تنفيذ اتفاق الخرطوم حتى تصل بهم الى وضع استقرار . ومن قبل كان جيش مصرى معهم فى صنعاء . ولم يعد اليوم أمام اليمن سوى رجاله والقبائل ((سلاح اليمن التقليدى)) من خلالهم سيكون اليمن مستقبلا كما كان فى الماضى – على الاقل لفترة قادمة .. ومن خلالهم ستكون الاجابة واضحة بعد مؤتمر الخرطوم يوم ٦ نوفمبر عندما تجتمع كل الفئات اليمنية المختلفة مرة اخرى لتستكمل نقاشها حول اليمن وكيف تكون وهو نفس السؤال الذى ناقشته منذ اشهر طويلة فى مؤتمرات سابقة .

عاد القاضي عبد الرحمن الايرياني الى اليمن للتفاهم مع المسئولين فى جمهورية اليمن .. والقبائل اليمنية حول الاشتراك فى مؤتمر الخرطوم .. ماذا قال القاضى الايريانى عندما تلقى فى اليمن قرار القبائل اليمنية بالاتفاق على تفويضه اختيار من يراه من اهل الحل والعقد وذوى الخبرة للاشتراك فى المؤتمر الوطنى الكبير فى الخرطوم ؟ .. وماذا قال عن المصالحة الوطنية .. واجتماعات المؤتمر الكبير الذى سيعقد فى الخرطوم ؟.

ان (آخر ساعة) تنقل اليك بعض افكاره قبل ان يغادر القاهرة بالطائرة الى اليمن ..

القاضى الإيريانى يقول لآخر ساعة :

أنا عائد إلى اليمن !

- حديث : حافظ امام

- لماذا نرفض اشتراك أى واحد من بيت حميد الدين فى مؤتمر الخرطوم ؟



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٦٧

عندما ذهبت اللجنة الثلاثية الى اليمن ، وقابلها المسئولون فى صنعاء ، ارسلت اللجنة استمارات الى مشايخ القبائل هناك ليقولوا رايهم فيمن يرشحونهم من اهل الحل والعقد ليمثلوهم فى المؤتمر الوطنى المنتظر . وتلقت اللجنة جوابا واحدا من جميع القبائل وهو « نفوض القاضى عبد الرحمن الاريانى فى اختيار من يراهم عنا من اهل الحل والعقد وذوى الخبرة » .

وفى نفس الوقت وصلت رسالة من الرئيس اليمنى عبد الله السلال الى القاضى الاريانى تدعوه للحضور الى اليمن .. « ان مصلحة البلاد فى المرحلة الراهنة تقتضى تكتيل كل الجهود المخلصة »

وبالفعل يستعد القاضى الاريانى هذه الايام للسفر الى صنعاء . والسؤال الآن ؟

ما هى حقيقة مهمة هذا الرجل فى اليمن ؟ ولماذا اتجهت اليه جميع الانظار فى هذه الايام الدقيقة الصعبة التى يمر بها يمن الثورة ؟

وما هى الآراء والافكار التي يحملها راسه عن كيفية تحقيق المصالحة الوطنية فى اليمن حقنا للدماء ونشرا للاستقرار ؟

ثم ما هو رايه فى عقد المؤتمر اليمنى الوطنى من حيث تركيبه وزمانه ومكانه ؟

الواقع ان القاضى عبد الرحمن الاريانى .. رجل يمثل ثقلا سياسيا وفكرا يمنيا متزنا ومستنيرا فى نفس الوقت .. تلتقى عنده كل الآراء المختلفة ليحكم بينها . وتتفق كل الآراء والاتجاهات على نزاهته وموضوعيته فى الحكم على الامور . وقد كانت له مواقف شجاعة ومعروفة ضد حكم الائمة السابقين فى اليمن . كما شارك بجهد لا ينكر فى النهوض بأعباء الثورة اليمنية لفترة من الوقت سواء على المستوى الرسمى أو الشعبى .. ولعب أدوارا رئيسية فى كافة المؤتمرات التى شهدتها اليمن منذ قيام الثورة الى الآن . وهو يستعد هذه الايام للقيام بدور خطير فى مرحلة دقيقة صعبة من مراحل الثورة اليمنية .

وفى حديث خاص (لآخر ساعة) قال القاضى عبد الرحمن الاريانى موضحا طبيعة مهمته القادمة فى صنعاء .

ان مهمتى فى اليمن والتى سبقنى اليها بعض الاخوان تتمثل فى الالتقاء مع المسئولين هناك ومقابلة الرئيس عبد الله السلال للتباحث معه حول المرحلة القادمة التى تدخلها ثورة اليمن والتفاهم على بعض المسائل المتعلقة بالاصلاح الادارى وارساء ~~قواعد التقدم الاقتصادى~~

وهناك مهمة ثانية واساسية تنتظرنى وهى مقابلة جميع العناصر اليمنية من المثقفين واصحاب الرأى وزعماء القبائل الجمهوريين للعمل على توحيد الخط الجمهورى فى المرحلة القادمة والتمهيد لعقد المؤتمر الوطنى .

●

* واسال القاضى الاريانى :

— هل يعنى لقاء كل العناصر .. مقابلة المعارضين للنظام الجمهورى ؟

وفى صراحة يقول : انتى سوف اسعى بالطبع الى لقاء جميع العناصر .. لكن هذا لا يعنى اننا سنقبل أن يحضر المؤتمر احد من اسرة بيت آل حميد الدين .. اننا لن نقبل حضور أحد من افراد هذه الاسرة الى المؤتمر . ان عدم تمثيل بيت آل حميد الدين شرط لانعقاد المؤتمر ونجاحه .

— ان الغالبية العظمى من أهل اليمن وعشائرها وقبائلها لن ترتضى بديلا عن النظام الجمهورى . اننا جميعا لن نقبل أن تصبح اليمن دولة او تحت أى نظام آخر . ونحن نؤكد هذا باستمرار . وهذا ما سنؤكده مستقبلا .

●

* واقول للرجل الاشيب الوقور صاحب الصوت الخفيض .. والذى تتطلع اليه انظار اليمنيين جميعا هذه الايام ..

— لقد صرح بعض اعضاء اللجنة الثلاثة بمكان وزمان انعقاد المؤتمر الوطنى .. وقال انه سوف يعقد بالسودان فى السادس من الشهر القادم .. فما هى احتمالات عقد المؤتمر بناء على هذه التصريحات ؟

— ان كل تحديد لزمان ومكان انعقاد المؤتمر امر سابق لاوانه . ان هذا رهين بنجاح المشاورات التى سوف نجريها فى اليمن .

وعندما تتفق الآراء على عقد المؤتمر سوف يتحدد موعده ومكانه .. وان كانت الآراء تلتقى الآن من حيث المبدأ على أن يعقد المؤتمر فى اطار الجامعة العربية بمبناها بالقاهرة أو فى صنعاء .

* وانتقل الحديث الى نقطة اخرى تتعلق باللجنة الثلاثية وطبيعة عملها وهل كان فى عملها هذا — على رأى البعض — تدخل فى شئون اليمن الداخلية مما يبرر مقاطعتها ؟

~~والتى لا اعتبر .. ان فى طبيعة عمل اللجنة~~ ما يعتبر تدخلا فى شئون اليمن الداخلية .. ان



اللجنة تضم اخوة اشقاء لنا يقدمون مساعداتهم المخلصة من أجل حقن الدماء العربية فى اليمن ونشر حد أدنى من الاستقرار فى البلاد .. واننا نجل لهم هذه المهمة ونباركها ..

* وأسأل الاريانى : كيف تتصور المرحلة القادمة من مستقبل اليمن ؟

وفى صوت يحمل كل المشاعر المتباينة .. مشاعر الخوف والرجاء . الامل واليأس . يقول :

– ان مستقبل اليمن محفوف بالمخاطر .. تكتنف طريقه الاشواك الدامية .. وعلينا أن نطهر التربة من الشوك لنزرع الزهور .. ونبذر البذور الصالحة لتنبت الحب والنوى .. وليعيش الانسان اليمنى فى ظلها الوارف المستقر ..

ان اهم ما يتهدد مستقبل اليمن هو عدم الاستقرار السياسى بالاضافة الى التخلف الادارى والاقتصادى الذى هو نتاج لعدم الاستقرار السياسى وسبب له أيضا .

واستقرار اليمن فى رايى يتحقق بتوافر عنصرين :

الاول – التزام الاطراف باتفاق الخرطوم .. وبالفعل فان الجمهورية العربية المتحدة تسحب قواتها من اليمن وتنفذ التزاماتها .

والثانى – وهو ضرورى وهام – اتفاق العناصر اليمنية من أجل اليمن . والتجرد من النزعات القبلية والشخصية ووضع مصلحة البلاد فوق كل اعتبار ..

أما عن التخلف الادارى والاقتصادى فان مواجهته تقتضى معاونة الدول العربية الشقيقة بخبراتها وامكانياتها المادية والمعنوية ..

●

وفى نهاية الحديث اسجل للقاضى عبد الرحمن الاريانى هذه الامنية قبل أن يغادر القاهرة .. يقول فيها : اننى وجميع اليمنيين نعلق الآمال على ما سوف تسفر عنه اجتماعات القوى الوطنية فى الجنوب اليمنى الدائرة الآن بالقاهرة .. اننى آمل أن يصل المجتمعون الى اتفاق حول كل المسائل وأن يضعوا نصب أعينهم فى كل مسألة يبحثونها وحدة التراب اليمنى فى الجنوب والشمال .. ان الامور الجارية تصور لى أن الجنوب اليمنى الذى سيحصل على استقلاله سوف يكون فى المستقبل القريب قاعدة لدعم الثورة النامية فى اليمن ..

خالد امام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أضواء القاهرة

التاريخ : ١٩٦٧/١٠/٣١

ناصر تحت الأضواء

الصوت القادم من الجنوب المحتل بمدفع رشاش !



من جنوب اليمن المحتل .. جاء المطرب احمد قاسم لكى يعبر عن نضال الشعب الثائر فى عدن وفى المحميات ..

واحمد قاسم له دور فى القضية الوطنيه لتحرير عدن .. فقد طلبت منه حكومة الاتحاد الفيدرالى غير الشرعية تسجيل اغان باسمها .. ورفض احمد قاسم .. ويقول:

ـ اصرت الاذاعة على التسجيل .. واصررت على الرفض فمنعونى من الظهور فى التليفزيون .. وصممت انا على الانضمام للثوار .

وفعلا اخذت سيارة انا وزوجتى وسافرنا الى اليمن.. وهناك استقبلتنى جبهة التحرير بالترحاب . . وعينت بمكتب الامن بمقر الجبهة بتعز . وقد التقيت بعبد القوى مكاوى ، امين عام الجبهة الذى قال لى .. ان الجبهة مفتوحة امام جميع ابناء الشعب المخلصين لانها تمثل الشعب وتجاهد فى سبيل تخليصه من الاستعمار والخونة العملاء .

ثم يقول احمد قاسم :

ـ لن أعود الى عدن الا مع الزحف المقدس يوم النصر .. فعندى شهادة فى الفتوة من التربية العسكرية .. ومستعد لحمل السلاح جنبا الى جنب مع اى فدائى ..

واحمد قاسم يسجل حاليا اغانى واناشيد حماسية يوميا من اذاعة تعز .. وقد وجه نداء الى الفنانين هناك بمقاطعة الاذاعة والتليفزيون فى عدن لانها تعمل فى خدمة الاستعمار .. وهو يقوم ايضا باحياء حفلات بالجمهورية اليمنية يخصص دخلها لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل .

وقد بدأ احمد قاسم حياته الفنية حينما كان طالبا بالمدرسة فى عدن فلحن أنشودة مطلعها :

بلادى ان سال فيكى دمى ـ ففى ذلك الشرف الاعظم

وكان ذلك فى عام ١٩٥٢ ..

ثم لحن نشيد العروبة :

صرخة المجد التليد .. من فم الخلود العتيد .. هى نار وحديد

واشتهرت هذه الانشودة لدرجة ان تلاميذ المدارس كانوا يرددونها فى غياب المدرسين خوفا من العقاب .

واحمد قاسم جاء الى القاهرة فى عام ١٩٥٧ والتحق بمعهد الموسيقى ثم تقدم بنشيد العروبة الى اذاعة صوت العرب ونجح فى الامتحان .. وسجلت له الاغنية. ثم سجل بعد ذلك حوالى ٥٠ اغنية معظمها اناشيد وطنية .. وهو يعتبر اول فنان فى الجنوب المحتل يتفرغ لفنه بعد ان قدم استقالته من الوظيفة ..

وقدم احمد قاسم اول فيلم للجنوب اليمنى المحتل اسمه حبى فى القاهرة .. الذى شاركته فى بطولته زيزى البدراوى ومحمود المليجى . وعرض الفيلم فى مصر ثم عرض فى عدن .

ويقول احمد قاسم ان امنيته ان يلحن لام كلثوم ـ قمة الغناء العربى .

ويقول ايضا .. ان الحركة الفنية فى عدن ضعيفة .. واغلب الفنانين يعملون فى دوائر حكومية موظفين .

ويقول ..

ـ لا بد للفن ان يخدم الحركة الوطنية .. ولا بد ان يحس الفنان باحاسيس شعبه وينفعل بها .. من اجل هذا لجأت الى جبهة التحرير .. !

ايريس نظمى





الجنوب العربي على طريق الاستقلال

حلمي ياسين

بفضل النضال الباسل لثوار جنوب اليمن المحتل — قد يشهد الوطن العربي خلال الاسابيع القادمة — تصفية واحد من أهم جيوب الاستعمار القديم في الوطن العربي .

ان احداث ثورة الجنوب العربي التى تتابعت منذ العدوان الاستعمارى الصهيونى على البلدان العربية فى ٥ يونيو الماضى — قد اثبتت حيوية الثورة العربية وقدرتها على الحركة وتوجيه الضربات لاعدائها فى اقسى الظروف .

لقد توهمت بريطانيا انها قادرة على الاستفادة من نتائج عدوان الخامس من يونيو — لكى تصفى ثورة الجنوب وان تنال منها فى ظروف انشغال القوى الثورية العربية بمواجهة آثار النكسة — وكشفت الحكومة البريطانية عن الوجه الحقيقى لسياستها واهدافها فى الجنوب العربى — فأعلنت على لسان وزير خارجيتها ما يتناقض تماما مع كل ما سبق واعلنته بريطانيا من تأكيدات من عزمها على الجلاء عن الجنوب دون شروط او استبقاء قواعد عسكرية — فقد اعلن وزير خارجية بريطانيا عن عزم انجلترا على وضع قوة بحرية ضخمة — تعززها قوة كبيرة من قاذفات القنابل فى مياه الجنوب لمدة ستة أشهر بعد الاستقلال — والى ما بعد هذه الفترة طبقا لما تراه الحكومة البريطانية ودعت لوضع جزيرة ((بريم)) العربية التى تتحكم فى مضيق باب المندب — المدخل الجنوبى للبحر الاحمر — تحت وصاية دولية .

ان تحقيق ذلك يعنى احتفاظ بريطانيا بهذه القاعدة المعدة على أساس ان تنطلق منها القوات الضاربة الى اى مكان فى الشرقين الادنى والاقصى



يكون مصدرا لأية عمليات عسكرية تشترك فيها بريطانيا مباشرة او بطريق غير مباشر والتي سوف تتولى حماية المصالح البترولية للدول الاستعمارية فى الجنوب العربى ومنطقة الخليج .

وتستكمل بريطانيا خطتها بمحاولة تكوين كيان خاص بالسلطنات الشرقية الثلاث — الهدف من ورائه محاولة فصل حضرموت عن الجنوب لتكون حاجزا دون تلاحم ثورة الجنوب بثورة الخليج العربى ، ولتكون حضرموت مرتكزا للرجعية لضرب منجزات ثورة الجنوب والشمال . وتواصل بريطانيا مساعيها لان تترك الجنوب فى ايدى صنائعها وشركائها فى المصالح — وتعمل لتحقيق ذلك بكل الوسائل — بالقوة او التحايل والخداع — وبالدعم المادى والمعنوى الواسع — وتعمل كل ما من شأنه ان يحول دون وصول قوى الثورة الحقيقية الممثلة للشعب الى السلطة .

ولكن خطط بريطانيا تصطدم دائما بمقاومة الثورة — وتفشل مشروعاتها واحدا بعد الاخر امام صمود الثورة — لقد اتسعت هجمات الثوار على قوات الاحتلال ومنشآته والمتعاونين معه بعد النكسة حتى بلغت ٩١ هجوما فى ٢٤ ساعة .

ونسف الثوار خط الانابيب التابع لشركة « بريتش بتروليم » الذى يغذى السفن بالوقود ، وواصلت نقابة عمال الميناء رفض خدمة السفن الانجليزية والامريكية الراسية بالميناء — وكذلك عدم افراغ شحنات الناقلات التابعة للدولتين فى معمل تكرير الشركة البريطانية احتجاجا على التواطؤ الانجلوامريكى .

واعلنت قوات الجيش والبوليس فى اتحاد الجنوب العربى الثورة على الاوامر البريطانية وضد حكومة الاتحاد الفيدرالى المتعاونة معه وهجرت معسكراتها لتنضم الى الثورة — وبذلك انهارت مؤسستان من المؤسسات الدستورية الثلاثة التى اقامتها بريطانيا فى الجنوب العربى .

وفى الوقت الذى سعت فيه بريطانيا الى ما اسمته بتوسيع قاعدة الحكومة تمهيدا لنقل السلطة اليها — وتكليف حسين على بيومى بتشكيل حكومة انتقالية واسعة التمثيل — تمكنت ثورة الجنوب ليس فقط من احباط المناورة الجديدة ودفع الاغلبية الساحقة ممن دعوا للاشتراك فى الحكومة الجديدة الى الرفض الفردى والجماعى ، بل وتحت ضغط قوى الثورة تمزقت حكومة السلاطين ذاتها وانهارت تماما — وغادر معظم اعضائها ارض الجنوب الى خارج البلاد — الامر الذى ارغم المندوب السامى البريطانى السير هنرى تريفليان لان يعلن « ان وضعا جديدا قد طرأ بعد ان توقفت حكومة الاتحاد عن العمل ولم تعد تمارس السلطة — وقال اننى اعترفت بالقوى الوطنية ممثلة للشعب فضلا عن اننى على استعداد للدخول فى المباحثات معها »

وانتشرت الثورة فى الولايات — وتقدم الثوار لاحتلال المراكز التى اخلاها البريطانيون خلال عملية تجميع قواتهم فى محمية عدن وسيطر الثوار على معظم الولايات عدا محمية عدن ولم تنجح محاولة الزج بالجيش لتولى السلطة . وامكن القوى الثورية ان تحبط فوق محاولة بريطانيا استغلال الخلاف بين القوى الوطنية فى محاولة للايقاع بينهما ، وتوسيع شقة الخلاف ، وما لجأت اليه من افتعال الحوادث بقصد تشويه ثورة الجنوب وتفتيت وحدتها الوطنية — وقيام العصابات السرية التى شكلتها بريطانيا نفسها باغتيال عناصر وطنية ومحاولة ايهام كل جبهة بان الجبهة الاخرى وراء هذه الاغتيالات ونجح الطرفان فى وقف الصدام المسلح بين انصارهما وهو ما زال فى بدايته .

المحتوى الاجتماعى للثورة

لقد جاءت انتصارات ثورة الجنوب السياسية والعسكرية لتثبت كذب الدعاوى الاستعمارية لتشكيك فى اصالة الثورة وشعبيتها ولتثبت انها ثورة شعبية شاملة نابعة من صفوف شعب الجنوب ومعبرة عن مصالحه .



ان الكفاح المسلح الذى بدأ فى جبال ردفان فى ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ كان نقطة تحول هامة فى نضال شعب الجنوب العربى . هذا النضال الذى خاضه شعب الجنوب ضد المستعمرين خلال عشرات من الهبات والانتفاضات الثورية التى شاركت فيها كل جماعات الشعب — ليس فقط معارضة منها للوجود الاستعمارى فحسب ، وانما طرحت مطالب جماهيرية عادلة ومعبرة جميعها عن الارادة فى التحرر .. لقد قامت مظاهرة المزارعين فى لحج عام ١٩٤٩ بان تكون الارض لمن يفلحها ، وهب العمال عام ١٩٥٥ ضد استغلال شركات الاحتكار واضرب الطلبة عام ٦٢ اكثر من شهر احتجاجا على المناهج الدراسية الاستعمارية وتوالت ثورات القبائل التى قاومت بالسلاح التدخل الاستعمارى والسلطة الرجعية العميلة — الا أن هذه الهبات الثورية لم يتحقق لها النجاح — لعدم توفر الظروف الموضوعية من ناحية — ومن ناحية اخرى عدم توفر القيادة الثورية الاصيلة التى تستطيع قيادة النضال الشعبى الثورى وتنظيمه حتى يحقق اهدافه الاساسية .

ولا شك ان رياح التغيير الثورى التى هبت على المنطقة بانتصار ثورة اليمن فى ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ — ودخول القوات العربية لحماية الثورة

والحفاظ على مكاسبها — كل ذلك قلب الاوضاع السائدة فى المنطقة ووفر لها فى الوقت نفسه الشروط الاساسية لاندلاع الثورة .

لقد توافرت للكفاح من اجل التحرير قيادات قادرة على ان تحشد حولها قوى الشعب وان تخوض بها المعارك العسكرية والسياسية فى الجبال بالقتال المسلح وفى المدن بسلاح الاضراب الذى استخدم بكفاءة كبيرة لدحر كل المزاعم البريطانية عن ان ما يحدث فى الجنوب ليس سوى عمليات ارهابية تفرض نفسها على جماهير الشعب ولتؤكد فى مختلف المناسبات وفى كل المواقف الصلبة التى تتخذها القيادة ازاء المشروعات البريطانية — لتؤكد مدى نفوذ قيادة الثورة المسلحة ومدى التفاف جماهير الشعب حولها واستجابة لقيادتها .

لقد حققت الثورة المسلحة فى الجبال ومن خلال الاحتكاك اليومى بين المقاتلين والفلاحين — حققت تلك الثقة التى فتحت امامها سبيلا لا حد له من العمل والحماية . ووفرت للجماهير تنظيماتها السياسية والعسكرية المسلحة بقيادات قادرة على ان تعطيها التوجيهات فى اللحظات الحرجة وتقف بصلابة وعناد ضد كل المحاولات التى بذلتها بريطانيا والمتعاونين معها من سلاطين وحكام للالتفاف حول الثورة وافشلت المشروع بعد الاخر من المشروعات التى والت بريطانيا تقديمها لحل قضية الجنوب لحساب مصالحها .

الوحدة الوطنية فى مواجهة التآمر الاستعمارى

ان قضية الجنوب العربى تواجه اليوم منعطفا حاسما فى تطورها — والوضع فيها يقترب من ذروة الخطر ، فبريطانيا قد لا تنفذ وعدها بالجلاء تحت اى زعم وقد تنجح بريطانيا فى تسليم السلطة بعد الاستقلال للقوى الرجعية من سلاطين ومشايخ وجماعة رابطة الجنوب العربى ومن تستطيع جذبه من عناصر الوسط (المعتدلين !)

وهذا الاختبار الحاسم الذى تتعرض له ثورة الجنوب انما يدفع بقضية الوحدة الوطنية الى المقدمة بوصفها الواجب الاول على المتصدين لمسئولية العمل الثورى .

ان الشعب العربى يتطلع الى تحقيق وحدة قوية وعميقة بين القائمين على الكفاح المسلح — حول استراتيجية واحدة للنضال المسلح والعمل السياسى ولاهداف الثورة الاجتماعية بحيث تؤدى الى ارتفاع حقيقى فى مستوى النضال المسلح وفى مستوى العمل السياسى الجماهيرى فى المدن وفى الريف — ويمكن القوى الوطنية من ان تخوض معركتها فى ظل خطط سياسية وعسكرية واحدة وبقيادة موحدة تستطيع تحقيق تعبئة شاملة لقوى الشعب فى الجنوب العربى فى اطار واحد — والعزل التام للقوى العميلة والمترددة ..

ان القوى الثورية التى تقود الحركة السياسية والعسكرية فى الجنوب العربى والتى تلتقى اليوم



من اجل تحقيق وحدتها — تحظى بالتفاف الشعب حول قيادتها ولها جذور عميقة فى التنظيمات النقابية والاجتماعية والسياسية وخاصة فى المدن الكبرى وفى الامارات الشرقية وبعض الولايات الاخرى وهى مستندة الى رصيدها من البقية وما حققته من نجاحات .

ان الطريق لتحقيق وحدة القوى الثورية فى جنوب اليمن المحتل سوف تكون شاقة ومعقدة — فان جميع القوى الوطنية فى الجنوب من عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين وبرجوازيين وطنيين تتفق كلها فى موضوع التحرر . ولكن الصعوبة تكمن فى الخلاف حول شكل وطريقة تحقيق التحرر من جهة — وحول الخط الذى ينتهج بعد الحصول على الاستقلال — عندما يتعين الاختيار بين التبعية الاقتصادية وبين طريق النمو غير الرأسمالى — بين طريق الصراع الحزبى البرلمانى التقليدى الذى يمزق صفوف الامة ، وبين التنظيم الثورى القائد للمجتمع المسلح بفكر وبرنامج يمكنانه من توحيد كافة الهيئات والمنظمات الوطنية حوله فى النضال من أجل بناء المستقبل .

ان النضال الوطنى ضد الاستعمار يجذب للثورة عناصر تحركهم فى ذلك مختلف الاسباب والدوافع — وقد يكون من بين حكام الولايات الحاليين من يسطيع المشاركة فى المرحلة القادمة للعمل الوطنى — ولكن هذه العناصر والقوى سرعان ما تنفصل عن موكب الثورة عندما تراها تتخطى اهدافها الوطنية وتنطلق نحو الافاق الاجتماعية التحررية — وخلال الصراع تتم باستمرار عمليات استقطاب وتفرز الثورة عناصر لم تعد راغبة فى السير فى موكب الثورة .

واذا كانت هذه الظاهرة قد وضحت فى تاريخ الكفاح المسلح سواء بالمعارضة الشديدة من البعض ، او بانفصال امثال السلطان الفضلى والعوذلى عن جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل وكانا فى قيادة الجبهة) وانضمامهما لمعسكر الاستعمار فانها سوف تزداد عندما تقف الثورة على مشارف التغيير الاجتماعى .

وقضية الوحدة الوطنية بين ثوار الجنوب لاتبدأ من فراغ ولكن لديها رصيد ضخم من الجهود التى بذلت فى هذا الاتجاه خلال سنوات الكفاح الطويلة — ولدى حركة التحرير فى الجنوب العربى تجربة نضالية عميقة الابعاد — عما حققته قوى الثورة خلال مسيرتها الظافرة من قدرة على توحيد جهودها على مختلف المستويات لمواجهة المستعمرين — وكانت الوحدة فى بادىء الامر تأخذ شكل تكتيل القوى الشعبية على شكل تجمع او جبهة لمواجهة التحدى الاستعمارى فى ظرف معين بموقف موحد — ولكن هذه التكتلات سرعان ما كانت تنتهى وتتلاشى بمرور تلك الظروف .

الا ان ارتقاء النضال الثورى لمرحلة الكفاح المسلح فرض على الجماعات المختلفة من الثوار التى كانت تتحمل مسئوليته ان توحد جهودها — وان تتحد فى « الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل » .

ولقد تجسد فى الميثاق الوطنى لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل الذى اقره مؤتمرها فى يونيو عام ٦٥ — الابعاد الحقيقية لثورة الجنوب واهدافها

فعلى اساس التحليل العلمى للقوى السياسية والاجتماعية فى الجنوب وبالاستفادة من دروس حركة التحرر الوطنى فى العالم وفى الجمهورية العربية المتحدة والجزائر — حددت الجبهة اهداف الثورة بانها تهدف الى تغيير الواقع الاجتماعى المستغل بواقع اجتماعى تقدمى مغاير تماما يتجه فى طريق الالتزام بالاسس الاشتراكية الثورية .

وهدف الثورة هو تحرير الاقتصاد الوطنى من سيطرة الرأسمال الاستعمارى المستغل وتحطيم العلاقة القائمة بين الرأسمال الوطنى وبين الرأسمال الاستعمارى — واعادة بناء الاقتصاد الوطنى على اسس واساليب جديدة تتمشى مع مبادىء العدالة الاجتماعية وتحقق من خلالها سيطرة الشعب على وسائل الانتاج والثورة لاتدفع افراد الشعب للانتاج بالاجر وانما تجعلهم فى الحقيقة ملاكا لانتاجهم كما اكد الميثاق ان الثورة فى الجنوب جزء من حركة التحرر العربى وانها



المصدر : الطليعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : نوفمبر ١٩٦٧

تهدف، الى اعادة وحدة الشعب العربي في اقليمي اليمن شماله وجنوبه سيرا نحو وحدة عربية متحررة بوصفها مطلب شعبي وضرورة تفرضها متطلبات الثورة ويجب ان تتم على اسس شعبية وسلمية .

وفي المجال الدولي التزم الميثاق بان تنهج البلاد سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز وتصفية القواعد وجلاء القوات البريطانية عن ارض الجنوب بما فيها الجزر التابعة لها دون قيد او شرط .

وبالرغم من ان ميثاق الجبهة القومية قد تضمن الطبيعة الوطنية والاجتماعية لثورة الجنوب وان الثورة قد اختارت طريق « الاشتراكية » لبناء الدولة الجديدة بعد الاستقلال . فان ظروف النضال ضد الاستعمار جعلت الموقف من الكفاح المسلح هو المحك للحكم على جدية اي تنظيم او فرد من العاملين في الحقل السياسي — واصبحت قضية الكفاح المسلح موضوع صراع طويل بين اطراف الحركة الوطنية .

وبينما كانت الجماعات والمنظمات المؤيدة للكفاح المسلح تضغط من اجل مزيد من تلاحم العمل السياسي بالنضال المسلح كان هناك جناح يميني في الحركة السياسية والثقافية يرى ان الصراع السلمي مع الاستعمار لم يستنفد بعد كل محاولاته وان النضال المسلح ليس ضرورة اليوم وكانوا يبدون عدم ثقتهم بالقائمين على قيادة الكفاح المسلح .

ولقد دفع هذا الجناح في معارضته للكفاح المسلح الى حد التحالف مع القوى المتخلفة المتداخلة مصالحها مع الاستعمار التي كانت سياستها منذ البداية هي اتخاذ العمل السياسي السلمي وسيلة للضغط المباشر املا منها لان يعطيها الاستعمار بعض التنازلات ويسلمها السلطة والحكم مقابل ان تقبل استمرار بعض مصالحه — وتوقف مسيرة الثورة الهادفة للقضاء على كيانهما معا .

وتعرضت القوى المعارضة للكفاح المسلح لضغط شديد من جانب الجماهير الشعبية التي اخذت تواجهها بالمظاهرات العدائية والرفض لندائها — وادى انتشار الوعي في صفوف جماهير الحركة العمالية وتفهمها لطبيعة المشاكل التي تواجهها الى تغيير مواقفها التي فرضتها عليها العناصر القيادية منذ نشأة الحركة العمالية وان تبرز من صفوف الحركة العمالية عناصر ثورية اخذت تتقدم وتحتل اماكنها القيادية الطليعية ودفع الجماهير العمالية لان تضغط على قيادتها التقليدية — الذي كان نفوذها يتقلص — لتغيير مواقفها — ودفعها للانضمام لمعسكر الكفاح المسلح .

وهكذا انضم لمعسكر الكفاح المسلح حزب الشعب الاشتراكي الذي يسيطر على جزء من القاعدة الشعبية — ويتزعمه الاصنج وكذلك مجموعة عربية من المستقلين يتزعمهم عبد القوي مكاوي رئيس الوزراء السابق — الذي اتخذت بريطانيا من غضب بقرارتها وعطفه العلني على اعمال الثوار ضد رجال الاحتلال — عذرا لالغاء الدستور واقالة الوزارة .

وتشكلت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل في مستهل عام ١٩٦٦ وضمت بين صفوفها جماعة المستقلين الذين يتزعمهم مكاوي ، وحزب الشعب الاشتراكي وبعض القوميين العرب والجبهة القومية — وبعض السلاطين السابقين امثال الفضلي والعوذلي . وتقلصت القوى المعادية للكفاح المسلح واصبحت قاصرة على جماعات السلاطين والمشايخ وجماعة رابطة الجنوب العربي التي تمثل المزارعين والتجار المتعاملين مع البنوك الاستعمارية .

واعلنت الجبهة برنامجا سياسيا يرتكز اساسا على شرط الموافقة على اعلان الكفاح المسلح والمشاركة الفعلية في اعمال الجبهة — ورفض المقترحات الدستورية البريطانية وعدم الاشتراك في اي جهاز حكم في الوقت الحاضر الى ان تحل مشكلة المنطقة حلا ترضى عنه الجبهة .. واكدت الجبهة تمسكها بقرارات الامم المتحدة الصادرة عام ١٩٦٥ بوصفها الحل الوحيد المقبول .

ولم تعلن الجبهة ميثاقا يتضمن التزاماتها الاجتماعية . وكان المفروض طبقا لما اعلنته الجبهة ان يعقد المؤتمر في شهر يونيو ١٩٦٦ لاقرار ميثاق



العمل الوطني وانتخاب المجلس الوطني لقيادة الثوره .. الا ان بعض الجماعات المسلحة والفدائيين والجبهة القومية والتقدميين والماركسيين (والذين استبعد معظمهم من المجلس الوطني الاول الذي تشكل عقب اعلان الجبهه) عارضوا في اجراء انتخابات المجلس الوطني حيث لم تكن الاستعدادات كافيه ومعبره بامانة من القوى الحقيقية للثورة ومع الاجتماع بقوه جيش التحرير في تعز .

وفي نهاية عام ٦٦ انسحبت الجبهة القومية من اطار جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، واعلنت من ممارستها لمسئوليتها الثورية خارج الجبهة — من اجل ما اسمته « قطع الطريق امام سياسة التسويه السياسية والحلول الوسطية والعمل على تصعيد المعركة ».

ان اللقاء الذي بدأ في القاهرة ... اكتوبر بين قيادتي جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل والجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن — قد جاء ليس فقط استجابة للضغط الشعبي العام من اجل الوحدة بل جاء ايضا تعبيرا عن شعور الاطراف المختلفة بأن وحدة القوى التي تتحمل مسئولية قيادة العمل الثوري في جنوب اليمن المحتل هي شرط لازم واساسي لمواجهة المرحلة الجديدة من العمل الوطني .

فهذه الوحدة سوف تسد في وجه المستعمرين ثغرة الخلافات التي قد يتسللون منها وسوف تقدم للشعب تنظيم واحد تنصهر فيه كل القوى ذات الثقل السياسي والاجتماعي في جنوب اليمن وهذا التنظيم وحده هو القادر على استخدام وتعبئة كل مصادر قوى الشعب من اجل اجبار بريطانيا على التسليم الكامل بقرارات الامم المتحدة — وهذا التنظيم هو القادر على تولي السلطة والقضاء نهائيا على المؤسسات والانظمة الاستعمارية والرجعية بكل انواعها اجتماعية واقتصادية وسياسية

ومن الطبيعي ان هناك قضايا اساسية كان على الاطراف المختلفة مواجهتها وتحديد معالمها كمدخل للنقاط المطروحة في جدول الاعمال . فهناك اولا ضرورة تحديد طبيعة المرحلة الثورية التي تواجهها ثوره الجنوب — وهناك ايضا ضرورة تحديد اهداف الثوره الوطنيه والاجتماعيه — وعلى اساس هذا يتم تحديد معالم معسكر قوى الثورة ومعسكر قوى الثورة المضادة — معسكر الاستعمار والقوى الرجعية — .

ان مهمة توحيد القوى الثورية المتفاوتة في القوة وفي النظرة الاجتماعية لقضايا الثورة مهمة شاقة وصعبة وتزداد صعوبة عندما تنتقل الى اجراءات توحيد نشاطات الجماعات المختلفة وحل التناقضات بين قواعدها — الا ان قوى الثورة مسلحة بالتجربة الثورية وبضغط الجماهير المتعطشة للوحدة — وفي خضم النضال المتصاعد ضد الاستعمار والرجعية هذه القوى قادرة على تحقيق امل الجماهير في تنظيمها الثوري الواحد وقيادتها الموحدة .



٣ وزراء مع السلال في بغداد

كان يرافق عبد الله السلال في سفره الى الاتحاد السوفيتي العميد عبد الله الضبي وزير الداخلية ، والعقيد علي السلال نجله وسفير اليمن في موسكو والعميد محمد الجرموزي وعبده عثمان وزير الجنوب وعبد الغني احمد وزير الخزانة السابق . وقد بقوا جميعا في بغداد .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧/١١/٦

"الأخبار" تتصل تليفونيا بالسلال في بغداد

السلال في اجتماع طويل مع عبد الرحمن عارف

اتصلت « الاخبار » فى الساعة الثالثة بعد ظهـــر امس تليفونيا بالرئيس عبد الله الســـلال فى بغداد . تلقت « الاخبار » المكالمة وكان الســـلال مجتمعا بالرئيس عبد الرحمن عارف ..

فتلقى المكالمة نجله العميـــــد على السلال سفير اليمن فى موسكو وعضو البعثة التى كان مقررا ان تسافر الى الاتحاد السوفيتى مع عبد الله السلال ودار الحديث التالى :

س ـ اين الرئيس عبد الله السلال ؟

ج ـ انه يعتذر عن الحديث

س ـ لماذا ؟ ..

ج ـ لانه مجتمع الان مع الرئيس عبد الرحمن عارف .. وهـــو يرجو ان تطلبوه فى المساء ..



× عبد الله السلال ×

(على السلال)

س ـ كيف عرفتم بنبا الانقلاب ؟

ج ـ انا لم اعرفه الا عند الظهر .. ماهى اخر الاخبار التى تلقيتموها

ج ـ اخر الاخبار انه تكون مجلس جمهورى برئاسة القـــاضى الايريانى وعضوية احمد محمد النعمان وعضو ثالث اسمه عثمان .. لم يتضح بعد اسمه كاملا فى البرقيات ..

ج ـ نعم اعرفه اسمه على عثمان

.. الم تتلقوا اخبارا جديدة ..

س ـ لا .. نريد ان نعرف موقف والدك من الانقلاب ..

ج ـ اعتقد انه سيصدر بيانا .. وارجو ان تتصلوا بنا مرة ثانية ..

س ـ هل ستسافرون الى موسكو؟

ج ـ والله لا اعرف ..

س ـ هل كان مقررا ان تســـافروا هذا الصباح ؟

ج ـ الحقيقة انى كنت منتظرا والدى ان يحـــدد موعد السفر تماما هذا الصباح .. ولكنه لم يحدده .. ثم جاءت انباء الانقلاب .. وسنعرف



المصدر : الأخبار القاهرة

التاريخ : ٦/١١/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل شيء عندما ينتهى اجتماع والذى مع الرئيس عبد الرحمن عارف ..

س ـ وما رايك فى الموقف ؟

ج ـ يصعب علينا فهم الموقف لاننا لم نتلق معلومات رسمية حتى الان ...

× × وكانت وكالات الانباء قد ذكرت ان حكومة العراق قد اتصلت بحكومة تركيا وابلغتها بان طائرة الرئيس السلال ستعبر المجال الجوى التركى فى طريقها الى موسكو

.. واذيع من موسكو ان متحدثا باسم سفارة اليمن بها صرح بانه لا يعتقد ان الرئيس السلال سيسافر اليها بعد هذه الاحداث .

× × وقال مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط فى بغداد ان الرئيس عبد الله السلال لم يعرف بانباء الانقلاب حتى ظهر امس .. وانه توجه فى الصباح الى سفارة الجمهورية

العربية اليمنية حيث اجتمع باعضاء الجالية اليمنية ثم زار المتحف العربى ترافقه بعثة الشرف برياسة الدكتور شامل السمرانى وزير الوحدة والداخلية بالنيابة .. وكان على السلال واحمد الطعمى القائم بالاعمال اليمنى فى بغداد يتابعان انباء الموقف من السفارة اليمنية .

وقد نقل على السلال صورة من البلاغات الرسمية عن الانقلاب التى اذيعت من راديو صنعاء الى والده فى الساعة الواحدة بعد الظهر (١٢ ظهرا بتوقيت القاهرة) فى جناحه بقصر بغداد . وعلق الرئيس عبد الله السلال لمراسل الوكالة بانه ليس لديه اى تعليق حاليا ، وربما اذاع بيانا .

× × وكان الرئيس السلال قد اجتمع مساء امس الاول بالسفير السوفيتى فى بغداد لمدة نصف ساعة لبحث برنامج زيارته للاتحاد السوفيتى .



المصدر : الاخبار القاهرة

التاريخ : ١٩٦٧/١١/٦

الايرياني يهنىء بعيد الثورة السوفيتية

اذاع راديو صنعاء أن عبد الرحمن الايرياني رئيس المجلس الجمهوري قد بعث باسم الجمهورية اليمنية حكومة وشعبا برقية تهنئة الى الرئيس السوفيتي نيكولاي بودجورني بمناسبة العيد الخمسين للثورة السوفيتية.



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١١/١٩٦٢

السلال أفلت

من الاغتيال

الكويت ـ و٠ا٠ف : قال راديو صنعاء فى اذاعة له سمعت فى الكويت أن الرئيس السلال افلت من موت مؤكد بزيارته للعراق ٠ قال الراديو أن القيادة العسكرية العليا فى اليمن كانت قد قررت اعدامه لضمان نجاح الانقلاب ٠ ولكن سفره الى العراق حال دون تحقق ذلك ٠



"الأخبار" تتصل تليفونيا في بيروت بأحمد محمد النعمان

النعمان يوجه رسالة عن طريق "الأخبار"

إلى القاضي الإرياني .. رئيس المجلس الجمهوري

اتصلت « الاخبار » تليفونيافى الساعة الثانية بعد ظهر أمس بالسيد أحمد محمد النعمان الزعيم اليمنى فى بيروت . جرى الاتصال قبل ان يذاع من صنعاء تعيينه عضوا فى المجلس الجمهورى الجديد . كان النعمانى فى القاهرة وسافر الى بيروت حيث يقيم بالمستشفى للعلاج . وجرى الحديث كما يلى :

س ـ هل سمعت اخبار الانقلاب ؟

ج ـ طبعا .. فى الساعة التاسعة صباحا ..

س ـ هل اتصلوا بك من صنعاء

ج ـ لا .. لايوجد اتصال تليفونى مباشر .. سمعت الاخبار من الاذاعة

س ـ هل ستعود ألى اليمن ..

ج ـ طبعا ..

س ـ متى ..

ج ـ قريبا ان شاء الله بعد ان سمح لى الأطباء بذلك حيث انى ما زلت تحت الفحوصات الطبية لعلاج الكلى ..

س ـ ماذا كان شعورك عند سماع الخبر ؟..

ج ـ لم اكن متشائما .. ولكن



وضوح الرؤية من اول لحظة لايتيح لعجوز مجرب مثلى أن يتفاول بسرعة .. لان التعجل فى اصدار الاحكام من سمات الشباب

ج ـ ولكن صوتك الآن متفائل ؟.

ج ـ نعم .. انا متفائل الآن عندما سمعت بتعيين القاضى عبد الرحمن الابريانى رئيسا للمجلس الجمهورى الذى كان قد شكل بقرار من مؤتمر خمر للسلام .. ويزداد تفاؤلى الآن بعد ما ادركت أن مسيرة السلام تشق طريقها دون عقبات أو ارتباك ..

س ـ وما هو رايك فى القاضى عبد الرحمن الايريانى ؟..

ج ـ انه اخ وصديق الكفاح والنضال . ان وجهه يبعث على التفاؤل فى ايجاد مستقبل مستقر لليمن ..

س ـ هل ترغب فى توجيه كلمة للقاضى الايريانى عن طريق (الاخبار) ؟

ج ـ يسعدنى هذا .. اننى اتوجه اليه بهذا القول .. اتمنى لك ياأخى المناضل التوفيق فى مهمتك ..وأرجو ان نكون جميعا على اشد ما نكون تمسكا بالقرارات والدستور الذى اعلنه شعب اليمن لاول مرة فى تاريخه عندما التقى قادة الشعب وممثلوه وضباطه وعلماؤه ومثقفوه فى مؤتمر خمر .

واطلب منك يا اخى المناضل أن تبادر بدعوة لجنة المتابعة التى انبثقت من مؤتمر خمر للسلام لتتولى المهام التشريعية فى البلاد حتى تكون هذه الحركة حركة شعبية ديموقراطية تحقق نضال الاحرار الذى استغرق ثلاثين عاما .. واطلب منك يا اخى أن تدعو لجنة المتابعة للانعقاد فورا كما ينص الدستور وان تشكل حكومة بموافقة لجنة المتابعة .

كما اطلب منك يا اخى ان تدعو هيئة السلام الوطنى لتتولى القيام بعمل المصالحة الوطنية مع جميع اليمنيين دون استثناء . ويهمنا ان تتولى هذه اللجنة الآن القيام بالاتصالات باللجنة الثلاثية العربية لانجاح الاتفاق الميمون الذى عقد بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل .

س ـ معنى ذلك انك معترف باللجنة الثلاثية ؟

ج ـ طبعا معترف بها وقامت بجهود مشكورة .

س ـ هل ستحضر مؤتمر المصالحة فى الخرطوم اذا اتفق على ذلك ؟

ج ـ هذا شىء يتقرر فى حينه

س ـ هل منعك السلال من العودة الى اليمن ؟.

ج ـ لم يمنعنى .. ولم اسافر الى اليمن الا بمحض ارادتى .

س ـ من معكم من اليمنيين فى بيروت ؟.

ج ـ ولدى محمد النعمان واحمد محمد باشا واحمد جابر واولاد الوزير وكثيرون .



انقلاب في اليمن

عيسى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأخبار القاهرة

التاريـــخ : ٢٠١١/١١/٧

اقصاء السلال وتشكيل مجلس جمهوري برياسة الإيرياني



المصدر : الشعب القاهرة

التاريخ : /١١/ ١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلاغات الانقلاب بدأت فى الثالثة صباحًا باسم قيادة الجيش اليمنى

الحركة الجديدة تعلن أنها عربية ثورية تمد يدها للجمهورية العربية المتحدة ولا تنسى تضحياتها للثورة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأخبار / القاهرة

التاريخ: ١ / ١١ / ١٩٦٧

الأخبار تتصل بالمسؤولين: السلال في بغداد ونعمان في بيروت والعيني في صنعاء

وزارة جديدة برئاسة محسن العيني تضم ١٤ وزيرًا منهم ١٠ وزراء سابقين

إغلاق المطارات والموانى وقفل الحدود وفرض حظر التجول



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١١/١٩٦٧

مجلس الوزراء برئاسة عبد الناصر يناقش الوضع العسكري و الاقتصادي و السياسي



المصدر: الاخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦/١١/١٩٦٧

تقرر القيام بالانقلاب فى اليمن

بعد اجتماع من كبار ضباط الجيش اليمنى وعدد من مشايخ القبائل

المجتمعون يطالبون الإرياني بإقصاء السلال وتأليف مجلس رئاسة

وقع انقلاب عسكرى فى اليمن . أذيع نجاح الانقلاب الذى قامت به القوات المسلحة اليمنية فى الساعة الثالثة الاالربع من صباح أمس فى بيان أذاعته قيادة الجيش من راديو صنعاء

اقصاء الرئيس السلال

قرر الانقلاب اقصاء الرئيس عبدالله السلال الموجود الآن فى بغداد من جميع مناصبه .

مجلس جمهورى برياسة الايريانى

تشكل مجلس جمهورى برياسة القاضى عبد الرحمن الايريانى وعضوية كل من أحمد محمد نعمان وعلى عثمان

وزارة برياسة محسن العينى

اذيع فى الصباح انه تم تشكيل مجلس عسكرى مؤقت لادارة شئون الدوله الى ان يتم تاليف الوزارة الجديدة . ثم اذيع فى الساعة الخامسة ـ مساء أمس ان محسن العينى عين رئيسا لمجلس الوزراء ، كما عين القاضى عبد السلام صبرة نائبا لرئيس الوزراء .



المصدر .... الأخبار ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

، التاريخ : ٦ / ١١ / ١٩٦٧

الوزارة اليمنية الجديدة

وفى الساعة السادسة والنصف من مساء امس صدر التشكيل الوزارى الجديد باكمله . تضم الوزارة ١٤ وزيرا بالاضافة الى محسن العينى رئيس الوزراء وهم : عبد السلام صبرة نائبا لرئيس الوزراء للشئون الداخلية والدكتور حسن مكى وزيرا للخارجية والدكتور محمد سعيد العطار وزيرا للاقتصاد واحمد عبده سعيد وزيرا للخزانة والعقيد عبد الكريم السكرى وزيرا للدفاع ويعين نائبا له يحيى الساهد وعبد الملك الطيب وزيرا للاعلام وعبد القادر بن عبد الله وزيرا للعدل والقاضى حسين السياغى وزيرا للاوقاف والمهندس عبد الله الكرسمى وزيرا للاشغال ومحمد عبد الرحمن وزيرا لشئون جنوب اليمن المحتل وعلى المطرى وزيرا للمواصلات والمهندس محمد عبد الله عبد الغنى وزيرا للزراعة وعبد العزيز محمد وزيرا للصحة والمقدم احمد الرحومى وزيرا للداخليه .

الوزراء الذين يتولون الوزارة لاول مرة خمسة فقط وهم وزراء الدفاع والاعلام وجنوب اليمن المحتل والزراعة والصحة . والعشرة الباقون وزراء سابقون .

ذكرت بلاغات الحكم الجديد ، ان القوات المسلحة تعهدت بالعودة الى ثكناتها بعد ان يختار الشعب ممثليه الذين يشكلون نظاما ديموقراطيا سليما لا يناقض اهداف ثورة ٢٦ سبتمبر والمبادىء الاسلامية .



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١١ / ١٩٦٧

أهداف الانقلاب

قالت البيانات التي اذاعتها القيادة العليا للقوات المسلحه اليمنية ان الحركة الجديدة للمتها الطلائع الثورية من الشعب والجيش ، وانها حركة وطنية مصيرية



المصدر : أخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١١/١٩٦٧

باقى القوات المصرية

يتركز الآن في منطقة الحديدة

علمت « الاخبار » أن القوات العربية فى اليمن قد أتمت اخلاء جميع مناطق اليمن بما فى ذلك قطاع صنعاء وطريق صنعاء الحديدة ، وان ما بقى من القوات المصرية يتركز الآن فى منطقة الحديدة . وان عمليات سحب القوات الى الجمهورية العربية المتحدة يسير طبقا للبرنامج الموضوع ، وليس لهذه القوات أن تتدخل فى الاحداث التى يشهدها اليمن الآن ، وأن أمر اليمن متروك لابنائه بعد أن انتهى التهديد الخارجى الذى تعرضت له الثورة اليمنية .



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١١ / ١٩٦٢

ماذا حدث ؟
فى سفارة اليمن
برقية من الإريانى
بعزل السفير

عزل سفير اليمن عبد الرحيم عبد الله، صدرت التعليمات للبنوك بعدم اعتماد توقيعه .

كانت اول برقيه تلقاها على الانسى القائم باعمال سفارة اليمن بالقاهرة صباح أمس :

(قرر الشعب اقصاء السلال من رياسة الجمهورية وتجريده من مناصبه

٣٦١٤٩



المصدر : الاخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/١١/١٩٦٧

الرسمية ، ورتبه العسكرية ، ابلغوا من يلزم رسميا) ..

والتوقيع (القاضى عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهورى)

وسارع الاستاذ على الانسى بدعوة اعضاء السفارة ، وتلا عليهم نص البرقية :

ابلاغ وزارة الخارجية

ثم أرسل مذكرة الى وزارة الخارجية تضمنت نص برقية القاضى عبد الرحمن الايريانى ، كما ابلغ جميع السفراء العرب والاجانب ، والجامعة العربية نص البرقية ..

وتجمع المصادر الدبلوماسية على انه لاحاجة لطلب اعتراف جديد بالوضع الحالي فى اليمن ، اذ أن البيان الذي صدر اكد ان العهد الجديد هو استمرار للنظام الجمهوري القائم ، وان الامر يتعلق بشخصية عبد الله السلال ، وعزله من منصبه.

برقيه الايريانى

وتلقت الامانة العامة للجامعة العربية فى الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس البرقية التالية من القاضى عبد الرحمن الايريانى رئيس المجلس الجمهورى :

(قرر الشعب اقصاء السلال من رياسة الجمهورية ومناصبه الرسمية وتجريده من الرتب العسكرية ، وان القوات المسلحة قامت بمهمتها بكل هدوء وسلام ولم ترق قطرة دم ، وان الشعب اليمنى تجاوب معها من اقصاه الى اقصاه) ..

وأكد الاريانى حرص حكومة الجمهورية العربية اليمنية على الالتزام بميثاق جامعة الدول العربية ، وسائر الاتفاقيات التى ارتبطت بها اليمن ، والعمل على تدعيم الجامعة وتحقيق أهدافها .

وقد أمر الدرديري احمد اسماعيل الامين العام للجامعة بالنيابة باذاعة ونشر هذه البرقية ، وابلغ بها سفارات الدول العربية بالقاهرة .

وابلغ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة الموجود الان بنيويورك نص البرقية تليفونيا ..

وينتظر ان تعد الجامعة العربية ردها على هذه البرقية اليوم .

بيان سفارة اليمن بالقاهرة

واذاعت السفارة اليمنية فى القاهرة البيان التالى :

(أن حركة الخامس من نوفمبر ماهى الا امتداد لمبادىء ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ الظافرة

وتؤكد السفارة أن حركة الخامس من نوفمبر هى تجسيد وتأكيد للثورة والجمهورية التى هى المطلب الرئيسى لابناء الشعب اليمنى المجاهد ، وان اليمن حكومة وشعبا ستظل وفية للجمهورية العربية المتحدة التى قدمت اغلى التضحيات لنصرة ارادة الشعب اليمنى ، والحفاظ على مكاسب الثورة الجمهورية .

وتعلن فى الوقت نفسه انها سائرة فى نفس الخط العربى الثورى التحررى ، وانها تمد يدها الى الدول العربية ، وعلى رأسها الشقيقة الكبرى الجمهورية العربية المتحدة ورئيسها المناضل الرئيس جمال عبد الناصر ..



المصدر : الاخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١١/١٩٦٧

تعليق موسكو
على الانقلاب

اشار راديو موسكو الى انقلاب اليمن فقال ان قيادة الجيش اليمنى التى اخذت بزمام الحكم فى يدها أعلنت أن الحركة التى تقودها موجهة ضد الرجعيه والانتهازية والامبريالية »



توقف الاشتباكات

بين الوطنيين في عدن

بعد نداء مؤتمر القوى الوطنية

عدن ـ وكالات الانباء : توقف القتال في جميع مناطق عدن صباح أمس على اثر النداء الذى وجهه مؤتمر القوى الوطنية بالقاهرة الى ابناء الشعب العربى فى الجنوب وناشدهم فيه حقن الدماء ووقف القتال فورا ، ولكن اطلاق النار تجدد بين الفريقين بصورة متقطعة ، كما استأنف الجانبان عمليات خطف الافراد . وصرحت مصادر البوليس بأن عددا من كبار الضباط اختطفوا ، كما أن بعض ضباط البوليس لم يتوجهوا الى مكاتبهم أمس والمعتقد انهم انضموا الى قوات جبهة التحرير او الجبهة القومية ، وقالت وكالة رويتر أن كلتا الجبهتين تغلغلتا فى صفوف الجيش والبوليس فى الجنوب المحتل .

وقد اجتمع الزعماء المحليون للجبهتين فى عدن واتفقوا على انهاء عمليات الاعتقال والاستفزاز ، والتخلى من الاماكن التى يحتلها رجال الجبهتين لاطلاق النار ، وتم هذا الاتفاق فى اجتماع للجنة المصالحة ويقضى الاتفاق بأن يتولى الجيش الاشراف على تنفيذه ومعاقبة من ينتهك الاتفاق .

وفى القاهرة صرح متحدث باسم مواطنينا من العائدين من قطاع غزة اللقاء الوطنى ما زالت مستمرة بين الجبهتين ، وانه سيذاع بيان واضح على اثر انتهاء المباحثات ويتم تشكيل وفد المفاوضات مع بريطانيا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار القاهرة

التاريخ : ١ / ١١ / ١٩٦٧

الزيات يعلن

مهمة الحكم فى اليمن

قيام دولة متحضرة

واصل المؤتمر السابع للقادةالاداريين اجتماعاته امس . اعلن الدكتور محمد حسن الزيات رئيس هيئة الاستعلامات ان واجبنا تنوير الراى العام بحقيقة ما يواجهنا من تحديات سباسبةواجتماعة .. وان واجب القائد الادارى أن يكون على علم باحدث التطورات السياسبة .

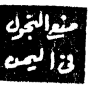
وقال : ان مهمة الحكم فى اليمن منذ قيام الثورة العمل على قيام دولة متقدمة فى العالم العربى . وان ابنـاءنا الذين ذهبوا الى اليمن قاموا بدور حضارى كبير . ومهما تغير نظام الحكم فى اليمن فانه من المستحيل ان تغلق نوافذالحضارة والتقدم هناك .



مجلس الوزراء يبحث :

الوضع العسكرى

بحث مجلس الوزراء أمس برياسة الرئيس جمال عبد الناصر الوضع العسكرى والاوضاع الاقتصادية والاجراءات التى اتخذت لمواجهة الموقف الراهن • كما دار البحث حول تعزيز النضال فى الجبهات السياسية والاقتصادية والعسكرية



من ٨ مساء
الى ٥ صباحا

فرض منع التجول فى اليمن من الساعة الثامنة مساء حتى الساعة الخامسة صباحا ، أذاع هذا راديو صنعاء أمس .

❖❖❖

محسن العينى يستقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية

استقبل محسن العينى رئيس وزراء اليمن بمكتبه امس سفير العراق ، والقائم باعمال سورية والقائم بالاعمال الجزائرى ، والقائم باعمال الاتحاد السوفيتى ، والقائم باعمال الصين الشعبية والقائم باعمال تشيكوسلوفاكيا ، والقائم باعمال المفوضية اليوغوسلافية والقنصل العام لالمانيا الديمقراطية بصنعاء .

❖❖❖

راديو بغداد يذيع نبا الانقلاب فى السابعة مساء

اذاع راديو بغداد نبا الانقلاب اليمنى فى الساعة السابعة من مساء امس . قال راديو باريس ان المشير السلال ينوى القاء خطاب من راديو بغداد .

❖❖❖

تصريح الايريانى عن الاتصال بمشايخ القبائل

صرح القاضى عبد الرحمن الايريانى رئيس المجلس الجمهورى فى اليمن لوكالة انباء الشرق الاوسط بان الوزارة الجديدة تتصل بمشايخ القبائل من الجانب الاخر ، محاولة التفاهم معهم . وقال ان الطلبات تتوالى من عدد من المشايخ الراغبين فى العودة لتامينهم . وقد وصل الى صنعاء عدد منهم مثل الشيخ صادق ابن على باشا والشيخ محمد الحضرمى وشيخ بنى الحارث .

❖❖❖

اجراء داخلى

اذاع راديو صنعاء بعد ظهر امس ان متحدثا رسميا باسم وزارة الخارجية صرح بان اقصاء السلال عن رئاسة الجمهورية وتجريده من رتبته العسكرية عمل داخلى بحت واحترام كامل للدستور الذى انتهت بموجبه مدة رئاسة السلال فى الثالث من مايو عام ١٩٦٧ وقد تمت تنحيته بصورة سليمة هادئة . وباجماع شعبى منقطع النظير ولا ترى الوزارة ان هناك اى داع للاعتراف بما تم واعضاء المجلس الجمهورى ليسوا جددا على عملهم بل هم من كبار رجال البلاد الذين احتلوا نفس مراكزهم فى مناسبات سابقة .

❖❖❖

اذاعه الملكيين اليمنيين يهاجم الانقلاب لاشادته بالقوات المصريه

اذاع راديو لندن ان اذاعة الملكيين اليمنيين علقت على الانقلاب بقولها انه انقلاب غامض ومشبوه .



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

وزارة الخارجية العراقية

تعلن تأجيل

سفر السلال الى موسكو

جاء من بغداد ان وزارة الخارجية العراقية ابلغت رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية مساء امس انه تقرر تأجيل سفر الرئيس السلال الى موسكو الذى كان محددا له الساعة التاسعة من صباح اليوم •



وفد يمني يصل للقاهرة قريباً

اتصلت « الاخبار » تليفونيا في الســـاعة الثانية والنصف مســــاء أمس بمحسن العيني رئيس الوزارة الجديدة في اليمن، ودار الحديث التالي :

س ـ كيف الحال ؟ ..

ج ـ الحال طيب جدا . كل شيء هادىء . والحكم الجديد يبـــاشر مسئوليته بتأييد من الشعب والجيش

وقد ذهب الى الحــديدة وفد رسمي برياسة عبد السلام صبرة نائب رئيس الوزراء وزار الوفد قائد القــوات العربية الموجودة في الحـــديدة ، وتدارسوا تطورات الموقف في صنعاء.

تفاصيل الرسالة التى بعث بها الرئيس السلال إلى القاضى الإيريانى مع وزير داخليته ليدعوه لهو

ماذا وراء الانقلاب الجديد الذى حدث فجاة فى جمهورية اليمن ؟ . . وكيف تم تنفيذ خطته بلا قطرة دماء واحدة ؟ . . ان « آخر ساعة » نقدم لك فى هذا التحقيق السريع بعض اسرار الانقلاب الذى حدث فجاة ، وبلا سابق انذار ! .



أسرار الانقلاب فى اليمن

تحقيق : جميل عارف • وجيه ابو ذكرى

وافق الرئيس السلال على جميع الشروط



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٨/١٩٦٧

العمري وحمود الجائفي ومصطفى يعقوب من الزعماء اليمنيين في القاهرة

التي وضعها الزعماء اليمنيين في القاهرة وبيروت

وزملاؤه الزعماء اليمنيين في القاهرة وبيروت للعودة الى بلادهم

سافر القاضي عبدالرحمن الارياني الى اليمن ثم وقع الانقلاب الجديد باسبوع واحد !

.. ثم طلب مهلة حتى يعود من رحلته تحت موسكو !

كانت الساعة الثالثة الا ربعا من صباح يوم الاحد الماضي عندما أعلنت اذاعة صنعاء بيانا لقيادة الجيش الجمهوري اليمني يعلن فيه ان قوات الجيش اليمني قد تولت زمام الامور في جمهورية اليمن واستولت على السلطة ..

واعلن البيان فرض حظر التجول واغلاق الحدود واغلاق جميع الموانيء والمطارات .

ومع هذا البيان أعلنت قيادة الجيش الجمهوري الغاء جميع الانظمة القائمة في اليمن ..

ثم بدأت اذاعة صنعاء في اذاعة الموسيقى العسكرية والاناشيد الوطنية المصرية واليمنية ..

ومرت الدقائق متثاقلة ..

ولم يكن العالم قد تنبه حتى هذه اللحظة الى أن احداثا هامة تجرى في هذه اللحظة في جمهورية اليمن .

وفي الساعة الثالثة والدقيقة ١٥ بالضبط اذيع البيان الثاني من القيادة العليا للقوات المسلحة اليمنية ، وكان يحتوي على الاسباب والعوامل التي دفعت القوات المسلحة لتولي زمام الامور في اليمن .. وكما قال البيان احترام قدسية مبادىء ثورة ٢٦ سبتمبر بعد ما اسيء استغلالها وانحرفت عن أهدافها .

⊚✥⊚

ومع البيان بدأ العالم يستيقظ على احداث الانقلاب اليمني الجديد ..

وفي هذه الاثناء استمرت اذاعة صنعاء في ترديد مجموعة من البلاغات والاوامر العسكرية ..

وعرف لاول مرة ما حدث بعد سفر الرئيس عبد الله السلال الى بغداد في طريقه الى موسكو ..

وكما قالت بعض التقارير التي خرجت في الساعات الاولى للانقلاب من اليمن ..

استدعى العميد احمد الرحومي وزير الداخلية في حكومة السلال عددا من السياسيين وضباط الجيش وزعماء القبائل

ثم اعلن امامهم استيلاء قوات الجيش اليمني على السلطة ثم أبلغهم ان القاضي عبد الرحمن الارياني عضو مجلس الرئاسة عندما قامت الثورة في اليمن قد عين رئيسا مؤقتا للدولة .

وقال بلاغ رسمي اذيع من اذاعة صنعاء ان قيادة القوات المسلحة قد بادرت بالاستيلاء على زمام الامور بعد ان استنفدت كل الوسائل لاقناع الرئيس السلال بقبول قرارات الجيش وزعماء القبائل ..

وكانت هذه القرارات تدعو الى انشاء حكومة وطنية تشرف على تنظيم الاقتصاد القومي وتسيير الثورة في طريق صحيح بالعمل على تحقيق وحدة الشعب اليمني .

⊚✥⊚

وكما قالت بعض التقارير القادمة من اليمن .. كانت كل الدلائل قبل هذا الانقلاب توحي بأن احداثا هامة يمكن ان تقع في اليمن في أية لحظة ..

وعندما ذهبت اللجنة الثلاثية التي كلفت بالعمل على تحقيق المصالحة في اليمن الى صنعاء سلمت الى زعماء القبائل اسئلة محددة حول آرائهم في المصالحة الوطنية ، وطلبت اليهم الاجابة عليها كتابة .

وجاء رؤساء القبائل الى اللجنة .. وكانت تفوض بالاجماع القاضي عبد الرحمن الارياني بأن ينوب عن رؤساء القبائل في التعبير عن آرائهم أمام اللجنة ..

ولما كان القاضي الارياني موجودا في هذه الاثناء في القاهرة حيث كان يعيش مع حوالي الاربعين من زملائه اليمنيين الذين أبعدهم الرئيس السلال عن اليمن ، فقد اقترح بعضهم أن يعود القاضي الارياني الى اليمن للاتصال برؤساء القبائل والتعرف على آرائهم بشأن المصالحة الوطنية ..

وكما قيل .. رفض الرئيس السلال في بادىء الامر السماح له بالعودة الى اليمن ، ولكنه عاد تحت ضغط ضباط الجيش والقبائل ، وكلف العقيد عبد الله الضبي وزير الداخلية في حكومته بالسفر الى القاهرة حاملا رسالة



منه الى القاضى عبد الرحمن الايريانى وجميع زملائه الموجودين فى القاهرة وبيروت وكان يدعوهم فى الرسالة للعودة الى اليمن والتعاون مع حكومته فى هذه الفترة الحاسمة من تاريخ اليمن ..

ودارت مباحثات طويلة انتهت باتفاق الزعماء اليمنيين الموجودين فى القاهرة على ايفاد وفد يتكون من خمسة من اليمنيين الى صنعاء .. وكان هذا الوفد يتكون من القاضى عبد السلام صبرة الذى عين فى حكومة الانقلاب الجديدة نائبا لرئيس الوزراء وكان عضوا فى المجلس الجمهورى السابق ، والقاضى محمد الخالدى وزير التربية والتعليم السابق ، والمقدم حسين شرف والمقدم درهم أبو لحوم والمقدم محمد الايريانى ، وهو من أقارب القاضى عبدالرحمن الايريانى ، وقالت الانباء عنه انه واحد من أربعة ضباط قاموا بقيادة عملية الانقلاب على حكومة السلال !

وطار أعضاء الوفد الخمسة الى صنعاء وبصحبتهم العقيد الغبى ، وكانوا يحملون معهم رد الزعماء اليمنيين الموجودين فى القاهرة .

وكان الرد يقول بالحرف الواحد : ان جميع اليمنيين الموجودين فى القاهرة وبيروت يرحبون بالعودة الى بلادهم بدون استثناء بشرط أن يتم التعاون بينهم وبين حكومة الرئيس السلال على أساس مؤتمر اليمن الذى عقد فى شهر مايو سنة ١٩٦٥ .. وينص هذا المؤتمر على انشاء المجلس الجمهورى الذى قام الرئيس السلال بحله منذ حوالى ١٨ شهرا ، وانشاء لجنة لمتابعة أعمال الحكومة والعمل على انشاء مجلس الشورى ..

واشترطوا اعادة جميع المفصولين من وظائفهم دون حق الى وظائفهم ومراكزهم ..

وكما قالت التقارير .. لم يعترض الرئيس السلال ..

وتقرر على الاثر أن يعود القاضى الايريانى الى اليمن ومعه جميع زملائه الذين يعيشون فى القاهرة وبيروت ..



ومنذ عشرة ايام .. وبالضبط قبل الانقلاب الاخير باسبوع واحد طار القاضي الايرياني الى اليمن ..

وفي الحديدة عقد اجتماع كبير اشترك فيه الرئيس السلال بنفسه .. كما اشترك فيه زعماء القبائل ..

وفي هذا الاجتماع تم الاتفاق على تشكيل لجنة رباعية برئاسة السلال ويشترك فيها محسن العيني الذي اختير رئيسا للوزراء في حكومة الانقلاب الجديدة .

واتفق على ان تكون مهمة هذه اللجنة الاساسية العمل على المصالحة بين الوطنيين وتحقيق وحدة التراب اليمني.

واعلن الرئيس السلال انه سيعمل على تنفيذ جميع الطلبات التي حملها اليه المبعوثون الخمسة الذين حملوا اليه رأى الزعماء اليمنيين في القاهرة وبيروت .

وطلب الرئيس السلال مهلة حتى يعود من موسكو !

◎❖◎

وسافر الرئيس السلال الى بغداد في طريقه الى موسكو وكانت قيادة القوات المسلحة اليمنية على موعد مع هذا الانقلاب ..

وفي الساعة الواحدة من صباح يوم الاثنين .. وبعد ٢٢ ساعة بالضبط .. بعد أن تولت قيادة الجيش زمام الامور وصلت برقية عاجلة من القاضي عبد الرحمن الايرياني رئيس المجلس الجمهوري الجديد في اليمن الى السيد على الانسي القائم باعمال سفارة اليمن بالقاهرة ..

وكانت البرقية تقول بالحرف الواحد :

الى الاخوان الفريق حسن العمري واللواء حمود الجائفي والعميد حسين الدفعي والعقيد على سيف والمقدم محمد الخاوي والمقدم حسين المسوري .. السفارة اليمنية بالقاهرة

نحن في انتظار وصولكم . والوطن يدعوكم . نرجو ان تلبوه . وشكرا .. عبد الرحمن الايرياني

وكانت دعوة الى جميع اليمنيين في القاهرة وبيروت بالعودة فورا الى بلادهم .. والمصالحة الوطنية .

النعمان يقول لآخر ساعة :

ربطوني بالسلاسل أيام الإمام ثم طافوا بي في الشوارع !

قبل الانقلاب العسكرى الاخير فى جمهورية اليمن ..

وقبل ان يسافر احمد محمد النعمان عضو المجلس الجمهورى فى اليمن الى بيروت بعدة ساعات قابلت (آخر ساعة) الزعيم اليمنى الثائر ..

وكان حديثا سريعا ..

وكتب مأمون غريب عن لقائه مع احمد محمد النعمان قبل الانقلاب العسكرى فى اليمن بعدة ايام ..

وعندما جلست مع الرجل الذى تجاوز الستين من عمره بست سنوات .. والشعر الابيض يكسو رأسه .. كنت ارى من خلال نظراته ذكاء شيخ حنكته تجارب السنين

وعندما سألته عن ثورة اليمن عبر التاريخ .. سرح الرجل بخياله بعيدا .. واخذ يحدثنى عن جذور الثوره .. تلك الثورة التى انبثقت فى يوم ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٦٢ من ارادة الشعب اليمنى .. فقال لى :

ـ لقد قامت الثورة من اجل تغيير وجه المجتمع المتخلف لليمن ونقله الى حالة من التقدم فى كل نواحى الحياة .. علميا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا . والذين كانوا ينادون بتغيير الاوضاع وهم اليمنيون الاحرار عانوا كثيرا فى سبيل تحقيق هذا الامل . ويوم كان العالم العربى كله يناضل قوى الاستعمار والرجعية .. الاستعمار فى الخارج ، والرجعية من الداخل .. لم يكن اليمن بمعزل عن حركة التحرر العربى . كان اليمنيون الذين حاولوا التغيير يناضلون هم الآخرون ضد الذين لا يرضون لليمن ان يتطور او ان يتعلم .

وتحدث النعمان عن الفوران الذى كان يعيش فيه شعب اليمن وهو يكافح حكم الائمة .. فقال :

ـ استمرت حركة اليمنيين الاحرار تعارض معارضة سياسية الى عام ١٩٤٨ .. قامت بثورة مسلحة اطاحت بالامام يحيى . انه كان ممثلا للرجعية العاتية فى المنطقة العربية كلها . لم يكن يقبل اى تطوير .. ووضعت هذه الثورة دستورا اسمته الميثاق الوطنى المقدس . وكانت هذه هى المرة الاولى التى يصبح فيه لليمن ميثاق يحدد فيه سلطان الحاكم وحقوق المواطن .. ومجلس نيابى وهو مجلس الشورى .

وسكت احمد النعمان قليلا .. ثم عاد يقول :

ـ ولكن كان كل ما حول اليمن ضد ثورة اليمن .. وتحالفت القوى الرجعية ضدها وقامت بتأييد الامام احمد بحجة انه الوارث الشرعى للامام .. وابيحت صنعاء للقبائل ، والقى القبض على الاحرار الذين قاموا بثورة ٤٨ ، واعدم منهم ضربا بالسيف ٢٧ فردا من العلماء ومشايخ القبائل والضباط والشباب المثقف وكنت انا من الذين اعتقلوا ، كنت انا والشاعر ابراهيم الحضرانى فى سلسلة واحدة . كان يطاف بنا المدن والطرقات سيرا على الاقدام . كان عددنا اربعين شخصا مربوطين فى السلاسل والاغلال . ونحن نسير اسرى على اقدامنا لمدة اسبوع .. نصعد الجبال ، ونهبط الاودية . ومن خلفنا الجنود يلهبوننا بسوط عذاب .. صورة كئيبة تعبر عن هذا العصر المظلم الكئيب .. وقد صورها الشاعر محمد محمود الزبيرى فى ابيات شعرية خالدة يقول فيها :

طافوا بنا حول صنعا يطمسون بنا
حقا يضيق به الطاغى ويخشاه
وطوقوهم جميعا ضمن سلسلة
من الحديد يهول الناس مرآه
كل امرئ منهم خطب لصاحبه
يؤذيه وهو برئ حين آذاه ..

الى ان يقول :

وسار من خلفهم جند زبانية
اذا أتوا خزية من امرهم تاهوا
يستبيحون من الاسرى مآكلهم
باللوم من راح يستجدون ضحاياه .



المصدر : الأخبار

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١١/١٩٦٧

تفاصيل جديدة عن الظروف التى مهدت لانقلاب اليمن

اتضحت تفاصيل جديدة عن الظروف التى مهدت للانقلاب اليمنى الاخير . لقد بدأت الموجة المحركة للانقلاب عندما رفض شيوخ القبائل القاضى عبد الرحمن الايريانى ليعبر عن رايهم امام اللجنة الثلاثية التى شكلها مؤتمر الخرطوم . ثم ارسل السلال برقية مع رسول خاص هو محافظ الحديدة يطلب من الايريانى العودة باستثناء مجموعة من الزعماء .

وارسل اليمنيون فى القاهرة لجنة خماسية برئاسة عبد السلام صبره لتعرض على السلال شروط العودة والتى تضمنت العودة الى قرارات مؤتمر خمر اليمنى المنعقد فى عام ١٩٦٥ . وهى تتضمن الدستور الذى اصدره المؤتمر واقامة مجلس جمهورى بجانب السلال وتاليف مجلس شورى يدخله مشايخ القبائل واعلان قيام تنظيم شعبى ومجلس دفاع وطنى وتشكيل



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/١١/١٩٦٢

محكمة عليا تتولى محاكمة العابثين باموال الدولة ثم تكوين لجنة متابعة لرقابة الحكومة . أما الشرط الثانى فكان عدم استبعاد اى يمنى . والطلب الثالث عودة جميع الضباط المفصولين وكذلك الموظفون .

وعندما وافق السلال على هذه المطالب امر على استبعاد خمسة من الزعماء وقادة الجيش وحدث الخلاف الاول . لكن شيوخ القبائل طلبوا من الايريانى ومجموعته عدم الاصرار على موقفهم والعودة الى اليمن على امل ان يتم الاتفاق مع السلال على النقاط المختلف عليها. وفى هذه الفترة قام السلال بتشكيل حكومة جديدة لم تراع مطالب مجموعة الايريانى بتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة تضم كل الفئات واعتبر الزعماء ورجال المشايخ وقادة الجيش المتفاهمون معهم أن هذه علامة من السلال على عدم عزمه على اجراء اى تغييرات . وبرغم ذلك قرر الزعماء العودة . وعادوا الى الى اليمن . وفى الحديدة التقوا مع السلال على تنفيذ مطالبهم . واتفق معهم ايضا على تشكيل لجنة رباعية تضع ميثاقا وطنيا وتمهد لتنفيذ مطالبهم وتشكل اللجنة من وزيرين من وزرائه ومحسن العينى وحسن مكى من مجموعة اليمنيين المبعدين . ولكن بعد يوم سافر السلال الى القاهرة طالبا تأجيل النقاش الى ان يعود وسافر معه عضوا اللجنة الآخران من وزرائه . واعتبر الزعماء ان هذه هى نهاية السير فى طريق التفاهم مع السلال وقرروا تحريك الانقلاب .



كيف تم الانقلاب في اليمن؟



المصدر: الشعب القاهرة

التاريخ: ٦/١١/٢٠٠٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلال في بغداد لم يعلم بالانقلاب حتى الظهر

نعمان يؤيد الانقلاب قبل إذاعة تعيينه في المجلس الجمهوري --



اجتماعات مستمرة

للزعماء اليمنيين الموجودين في القاهرة ..

لتصحيح الاوضاع والقضاء على الحكم المتخلف والذين حاولوا الانحراف باهداف ثورة ٢٦ سبتمبر . وانها تفادت كل شيء يمكن ان يؤدى الى سفك الدماء . وان حركة الجيش موجهة ضد الرجعية والانتهازية والاستعمار وانها ستحافظ على الاتفاقات والمعاهدات التى ابرمت مع جميع الدول . واكدت البيانات التى اذاعتها قيادة الحركة الجديدة التزام اليمن بالبقاء ضمن دول العالم الثالث . وانها حركة عربية خالصة وانها تمد يدها الى جميع الدول العربية وعلى راسها الجمهورية العربية المتحدة التى لا يمكن ان تنسى تضحياتها من اجل الثوره اليمنية .

أين السلال ؟

وقد اذيعت انباء حركة الانقلاب ، وكان عبد الله السلال لا يزال فى بغداد فى قصر الزهور ، على اهبة السفر الى موسكو لحضور احتفالات الاتحاد السوفيتى بالعيد الخمسين للثورة ولاجراء مباحثات مع المسئولين السوفيت . وحتى الساعة الواحدة بعد ظهر أمس . أذيعت نشرة الاخبار من راديو بغداد ولم تشر باى شيء عن خبر الانقلاب العسكرى فى اليمن ، كذلك لم يذكر راديو بغداد اية اخبار عن الرئيس عبد الله السلال .

تشكيل المجلس الجمهورى

وفى الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس أذاع راديو صنعاء انه بعد التشاور بين القيادة العامة للقوات المسلحة والمشايخ والعلماء تم تشكيل المجلس الجمهورى على الوجه التالى :

- عبد الرحمن الايريانى رئيسا
- احمد محمد النعمان عضوا
- محمد على عثمان عضوا

وتم الاتفاق على أن تكون رياسة المجلس دورية .

تصريحات النعمان « للاخبار »

وقد اتصلت « الاخبار » تليفونيا باحمد محمد النعمان عضو المجلس الجمهورى الجديد والمقيم حاليا فى بيروت للعلاج . وصرح بانه يؤيد الوضع الجديد وانه متفائل بالنسبة لمستقبل مستقر ووصف الايريانى بانه اخ وصديق الكفاح والنضال . وقال انه متمسك بالقرارات والدستور الذى اعلن فى مؤتمر خمر وطالب بدعوة لجنة السلام الوطنى لتتولى المصالحة الوطنية مع جميع اليمنيين دون استثناء وتقوم بالاتصال



المصـــدر .... الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٦ / ١١ / ١٩٦٧

باللجنة الثلاثية العربية لانجاح الاتفاق الميمون الذى عقد بين الرئيس جمـال عبد الناصر والملك فيصل .

ابلاغ الجامعة العربية

وقد تلقت الامانة العـامة للجامعة العربية ظهر امس برقية من القـاضى عبد الرحمن الايريانى رئيس المجـلس الجمهورى اليمنى ، أبلغها فيهـا بان القوات اليمنية المسلحة قامت بمهمتها دون اراقة نقطة دم ، وان حكومة الجمهورية العربية اليمنية حريصـة على الالتزام بميثاق جامعة الدول العربية وسـائر الاتفاقيات التى ارتبط بها اليمن .

عزل سفير اليمن بالقـــاهرة

كما تلقت سفارة اليمن فى القـاهرة برقية من الرئيس الايريانى بان تبلغ جميع من يلزم رسميا باعفاء عبد اللـه السلال من رياسة الجمهـورية وجميع مناصبه ، وبانهاء خدمه عبد الرحيم عبد الله سفير اليمن ، وتكليف على الانسى القائم باعمال السفارة بكل المسئوليات .

كيف قام الانقلاب ؟

وقد ذكرت بعض المصادر اليمنية « للاخبار » ان قوات مسلحه من فرقة الصاعقة قامت عند منتصف ليله امس الاول من مدينة تعز ، حيث زحفت الى صنعاء واستولت على محطة الاذاعة وعدد من المرافق العامة الرسمية .. حتى سيطرت على الموقف تماما ..

تحديد موعد الانقلاب

وقال بيان من القيادة العليا اذيع من راديو صنعاء ان الجيش اليمنى كان ينوى اسقاط السلال قبل سفره من صنعاء قاصدا الى موسكو .. ولكن تقرر ان يسمح له بالرحيل فى هدوء تفاديا لسـفك الدماء ، على أن يتم اعفاؤه من جميع مناصبه وهو فى الخارج

اجتماعات ومطالب

وقد صرح احمد المعلمى السفير الان بوزارة الخارجية اليمنية اثناء مروره بمطار القاهرة امس قادما من صنعاء فى طريقه الى الكويت بانه تم قبل قيام الانقلاب عدة اجتماعات بين كبار الضباط بالقوات المسلحة اليمنيـة والضباط العائدين من القاهرة اخيرا وعدد من مشايخ القبائل وعلى راسهم الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر شيخ انصار الملكيين الذى انضم اخيرا الى صفوف الجمهوريين وعدد آخـر من المشايخ حيث تقدموا الى القاضى عبد الرحمن الايريانى بمطالب تتضـمن اعفاء الرئيس السلال من جميع مناصبه وتضمنت المطالب تشكيل حـكومة وطنية وتكوين مجلس رئاسى وتشكيل مجلس شورى يمثـل كل الفئات وتكوين مجلس مصالحه مهمته الاتصال بالفئات اليمنية المقرر بها للعودة الى أرض الوطن وتكوين لجنة اعلامية من الشباب المثقف تنتشر فى جميع مناطق اليمن لمحاربة الدعايات المضـادة للجمهورية اليمنية وكذلك العمل على اقامة جهاز ادارى منظم وقوى ونزيه واقامة جيش وطنى قوى والعمل على محاربة الطائفية والقبلية ومراقبـة جهاز الدولة والعمل على تحريك جماهير الشعب وتنظيم جمهورية يمنية متكاملة سياسيا واقتصاديا وعسكريا واداريا واجتماعيا .

بلاغات الانقلاب

وقد اذاعت القيادة العليا للقوات المسلحة اليمنية البيـان الاول عن الانقلاب فى الساعة الثـالثة الا الربع صباح امس .. وقال البيان الاول ان الجيش الجمهورى قد تولى زمام الامور فى اليمن واستولى على السلطة وفرض نظام حظر التجول وقرر اقفال الحدود واغـلاق جميع المـوانى والمطارات . واذاع البيان انه قـد تقرر الغاء كل الانظمة القائمة فى اليمن

ثم بدا الراديو يذيع بعـد ذلك الموسيقى العسكرية والاناشـيد الوطنية المصرية واليمنية .

البيان الثانى

وفى الساعة الثـالثة والربع اذيع البيان الثانى من القيادة العليـا للقوات اليمنية المسلحة يتضمن اسباب قيام الحركة وهى تتلخص فى انهـا ترمى الى احترام قدسية مبـادىء ثورة ٢٦ سبتمبر التى قال البيـان انه اسيء استغلالهـا وانحرفت عن اهدافها . وقال البيـان ان حركة الجيش موجهة ضـد الرجعية والانتهازية والاستعمار وانها ستحافظ على الاتفاقات والمعاهدات التى ابرمت من جميع الدول وان اليمن ملتـزم بالبقاء ضمن دول العالم الثالث ..

وطالب البـلاغ كل قوات الامن والقوات العسكرية فى جميع انحـاء البلاد بحفظ الامن والنظام والتعاون مع الشعب فى ثورته .

الـكتيبة العاشرة



ثم اذيع بلاغ اطلق اسم ((الكتيبة العاشرة)) على الحرس الجمهورى . وسمح للمطاعم والمخابز بالبقــــاء مفتوحة الابواب فيما بين الســاعة السابعة والنصف و ١١٫٣٠ صباحا رغم حظر التجول .

البيان الثالث

وفى الساعة السابعة والربع اذيع بيان ثالث من راديو صنعاء جاء فيه أن الحركة التى قام بهـــا الجيش والشعب والتى قصــد بها تصحيح الاوضاع فى البلاد ، هى حركة عربيه خالصة وانها تمد يدها الى جميع الدول العربية وعلىراسها الجمهورية العربية المتحدة التى لا يمـــكن ان تنسى تضحياتها من اجل الثـــورة اليمنية ..

وزير الداخلية الجديد

واستمر راديو صنعاء يذيع بعــد ذلك سلسلة من البـلاغات العسكرية ورسائل التاييد للانقلاب من زعمـاء القبائل والعمـــال والطلبة واعضاء القوات المسلحة ..ولم يذع شيء عن اسم الزعيم العسكرى للانقلاب ... ولكن عرف بعد ذلك أن العمـــــيد احمد الرحومى وزير الداخليـــة فى حكومة السلال استدعى عـــددا من السياسيين وضباط الجيش وزعماء القبائل واعلن امامهماستيلاء الجيش على السلطة . كما ابلغهم بان القاضى عبد الرحمن الاريانى عضو المجلس الجمهورى فى عهد الســلال قد عين رئيسا مؤقتا للدولة .

واذيع فى بلاغ عسكرى بعــد ذلك ان هذه الخطوة قد اتخذت بعد ان استنفدت القيادة العليا كل الوسائل لاقناع الرئيس السلال بقبـــــول قرارات الجيش وزعماء القبـــائل وتدعو هذه القرارات الى انشاء حكومة وطنية تسيطر على الاقتصاد القومى وتسير بالثورة فى طريق صحيح وتحقق الوحدة على التراب اليمنى . وذكر البلاغ ان القوات المسلحة تعهــدت بالعودة الى ثكناتها بعد ان يختار الشعب ممثليه الذين يشكلون نظاما ديموقراطيا سليما لا يناقض أهداف ثورة ٢٦ سبتمبر والمبادىء الاسلامية

وقال البلاغ ان الطليعة الثورية قد عهدت الى جماعة من المجاهدين اليمنيين الذين اثبتوا اخلاصهم وولاءهم للشعب والثورة ، أن يديروا شئون البلاد وفقا لمبادىء الثورة

ثم تتابعت الانباء بعــد ذلك عن تشــكيل المجلس الجمهورى برئاسة الاريانى وعضوية النعمان وعلى عثمان

قصة الاريانى

والمعروف ان القاضى الاريانى كان فى القاهرة .. وكان الرئيس السلال قد ابعده من اليمن منذ مدة طويلة ..

وبعد ان تقرر فى مؤتمر الخرطوم تكوين اللجنة الثلاثية من السودان والمغرب والعراق لاجراء المصالحة الوطنية .. وافق الرئيس السلال على عودة القاضى الاريانى الى اليمن .. وسافر فعلا من القاهرة الى صنعاء منذ اسبوعين

لحضور الاجتماع الذى عقد فى مدينة الحديدية وحضره عبد الله السلال ومعظم اليمنيين الجمهوريين الذين كانوا موجودين فى القاهره وبيروت ، كما حضره زعماء القبائل فى اليمن .

اجتماعات القاهرة

والمعروف انه عقـــدت اجتماعات تمهيدية فى القاهرة ـ قبل اجتماع الحديدة ـ بين اعضاء اللجنة الثلاثية برياسة محمد احمد محجوب والقاضى عبد الرحمن الايرياني والاستاذ احمد محمد النعمان والفريق حسن العمرى

وقد عقد اول اجتماع فى قصر الطاهره يوم ٦ اكتوبر حيث رحبوا بمجهودات اللجنة الثلاثية وابدوا استعدادا تاما للتعاون على أساس عقد مصالحة وطنية تضم جميع العناصر اليمنية ما عدا أسرة حميد الدين مع الحفاظ على النظام الجمهورى كشرط اساسى .

وقد اكد القاضى الايريانى اكثر من مرةلاعضاء اللجنةبانهم جميعا مستعدون للتعاون مع الجميع على اساس النظام الجمهورى .

وقد تمت عدة اتصالات بعد ذلك بين صنعاء واليمنيين الموجودين بالقاهرة جاء على أثرها العقيد عبد الله النسبى وزير الداخلية كرسول من الرئيس اليمنى المشير عبد الله السلال حيث يحمل رسالة منه يطلب فيها من القاضى عبد الرحمن الايريانى وجميع الاخوان اليمنيين بالقاهرة وبيروت العودة الى اليمن للتعاون فى هذه الفتره الحاسمة التى تمر بهـا اليمن .

رسالة ثانية

كما حمل العقيد عبد الله النسبى بجانب رسالة السلال رسالة ثانية من زعماء القبائل . وهم الشيخ عبد الله بن حسين ناصر الاحمر شيخ قبيلة حاشــد والشيخ محمد على المطرى شيخ قبيلة بنى مطر والشيخ على ناصر البخيتى شيخ قبيلة حدا والشيخ على بن ناجى القوصى احد مشايخ نفس القبيلة والشيخ صالح ابن ناجى الرويشان شيخ قبيلةخولان وكان يشغل منصب محافظ لواء اب والشيخ احمد ناصر الذهب والشيخ عبد الولى الذهب من مشايخ قبيلة طفة . وتتضمن رسالة زعماء القبائل



المصدر: الأخبار القاهرة

التاريخ: ١/١١/ ١٩٦٧

للقاضي الايرياني واخوانه اليمنيين في القاهرة مطالبتهم جميعا وبدون استثناء بالعودة الى بلادهم للتعاون الكامل وتحمل مسئوليتهم للحفاظ على الثورة والجمهورية .

وفد من ٥ أشخاص

.. وبعد اتصالات يمنية عديدة .. تقرر ارسال وفد يمثل اليمنيين الجمهوريين الموجودين في القاهرة . ويتكون من خمسة اشخاص هم : القاضي عبد السلام صبرة عضو المجلس الجمهوري السابق ، والقاضي محمد الخالدي وزير التربية والتعليم السابق ، والمقدم حسن شرف والمقدم

وقد توجهوا جميعا الى صنعاء يحملون رد القاضي عبد الرحمن الايرياني الى الرئيس عبدالله السلال ومشايخ القبائل ورافقهم العقيد عبد الله الضبي . وقد ابلغوا الرئيس السلال بترحيب جميع اليمنيين الموجودين في القاهرة وبيروت بالعودة الى بلادهم ، بدون استثناء ، وان تم التعاون مع السلال بشرط ان يكون هذا التعاون على أساس مؤتمر خمر للسلام الذي عقد في مايو عام ١٩٦٥ والذي ينص على انشاء المجلس الجمهوري الذي حل منذ عام ونصف عام وانشاء لجنة المتابعة لمتابعة اعمال الحكومة والتحضير لمجلس الشورى . كما اشترطوا ايضا اعادة جميع المفصولين من أعمالهم دون حق الى وظائفهم ومراكزهم .

الايرياني يعود الى صنعاء

وقد قرر بعد ذلك القاضي عبدالرحمن الايرياني العودة الى اليمن مع اربعين من زملائه اليمنيين الموجودين في القاهرة

.. بينما طار احمد محمد النعمان الى بيروت .. وما زال موجودا بها حتى الآن حيث دخل احد المستشفيات للعلاج

ولقد عقدت عدة اجتماعات في مدينة الحديدة حضرها جميع اليمنيين الذين قدموا من القاهرة وبيروت .. كما حضرها زعماء القبائل والرئيس عبد الله السلال

وقد اتفق في هذه الاجتماعات على تشكيل لجنة رباعية برياسة السلال وتتكون من عضوية محسن العيني ، وحسن مكي وعبده عثمان وعبد الغني على احمد . وقد انبثق عن اجتماعاتها تكوين لجنة ميثاق للمصالحة بين اليمنيين بعضهم البعض وتحل محل اللجنة الثلاثية المنبثقة من اتفاقية الخرطوم والذي اعلن السلال في القاهرة في مؤتمره الصحفي يوم الخميس الماضي الموافق ٢ نوفمبر .. الغاءها .

واستمر الموقف في اليمن على ماهو عليه .. ولم يبد ان هناك اية بوادر لانقلاب عسكري .. وسافر الرئيس عبد الله السلال من صنعاء يوم الاربعاء الماضي حيث وصل الى القاهرة ثم سافر الى بغداد يوم الجمعة في طريقه الى موسكو ..

وكان السلال قد اعلن في القاهرة انه سيشكل حكومة جديدة على قاعدة عريضة لحكم البلاد بعد عودته من موسكو وأعلن ايضا عدم الحاجة الى اللجنة الثلاثية المنبثقة من مؤتمر الخرطوم . ورد عليه محمد احمد محجوب رئيس اللجنة ورئيس وزراء السودان بتصريح قال فيه ان اللجنة مستمرة ..

.. ثم وقع الانقلاب فجأة في فجر امس - الاحد - ..

مفاجأة للعواصم العربية

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان اعلان الانقلاب العسكري في اليمن جاء مفاجأة لكل العواصم العربية .. وان

كان ينقل عن اذاعة من تعز ، لم تتأيد بعد في بيروت من اى مصدر رسمى .

وحتى الظهر لم تكن اذاعات السعودية والكويت والعراق والسودان قد اشارت الى اية حركة في صنعاء .. وكذلك لم يذكر راديو بغداد - حيث يوجد الرئيس السلال - شيئا عن الانقلاب ، ولم يقل ان السلال غير برنامجه .. وكان المقرر ان يغادر السلال بغداد اليوم الى موسكو للاشتراك في احتفالات ذكرى الثورة الشيوعية ..

وقال متحدث باسم السفارة اليمنية في موسكو انه لا يعرف تفاصيل رحلة السلال الى موسكو او اين يوجد الان بالضبط . ثم قال : ولكني اعتقد انه لن ياتي الان ..

قرارات مؤتمر خمر

وفي حديث احمد محمد النعمان عضو المجلس الجمهوري الجديد مع (الاخبار) من بيروت قال انه تمسك في الحكم الجديد بقرارات مؤتمر القاضي الايرياني رئيس المجلس الجمهوري الجديد على اللجنة الثلاثية انه قبل المصالحة على اساس تنفيذ قرارات مؤتمر خمر ..

والمعروف ان مؤتمر خمر قد عقد في قرية خمر باليمن في ٢ مايو ١٩٦٥ .. وكان يرأس حكومة اليمن في ذلك الوقت احمد محمد النعمان . واستمر المؤتمر ثلاثة ايام واشترك فيه وفد جمهوري وممثلون للقبائل والشباب



والمثقفين والعسكريين . وبعد المناقشة أصدر المؤتمر القرارات التالية :

×× اولا – تشكل هيئة دائمة للسلم الوطنى، وتتولى الاتصال بشتى الطرق والوسائل ببقية القبائل المغرر بها سواء بالاتصال المباشر أو المراسلة للوصول معهم الى التفاهم الاخوى التام الذى يؤدى الى اقرار السلام والوئام ووحدة الكلمة كما تتولى تقديم الاقتراحات اللازمة الى الحكومة للقيام بالاجراءات اللازمة لتساعدهم على نجاح مهمتهم .

وتتالف الهيئة من تسعة اعضاء ، خمسة من المشايخ واربعة من العلماء .

×× ثانيا – يمنح المؤتمر الثقة لوزارة القائمة .

×× ثالثا – يؤكد المؤتمر على رئيس الوزراء الالتزام بالبرنامج الذى اعلنه رئيس الوزراء مع الاهتمام بما يلى :

(أ) العمل بمختلف السبل والوسائل لانهاء حالة الحرب واقرار السلام .

(ب) تنظيم يحدد العلاقات مع الشقيقة الكبرى الجمهورية العربية المتحدة على هدى قرارات المؤتمر وروحه .

(جـ) السعى لايقاف حالة التوتر فى العلاقات مع الجيران .

(د) انشاء الجيش الوطنى ودعم قوى الامن .

(هـ) تنمية ودعم الاقتصاد الوطنى .

(و) العمل على تصحيح الاوضاع فى جميع الاجهزة والدوائر الحكومية باختيار الاكفاء المخلصين ذى النزاهة والاستقامة .

×× رابعا – يؤكد المؤتمر ضرورة المبادرة بارسال وفود الى الدول العربية جميعا من اجل التعاون على انهاء حالة الحرب واقرار السلام فى اليمن .

×× خامسا – قرر المؤتمر تنفيذ المطالب الاساسية التى وضعها شهيدنا العظيم ابو الاحرار الاستاذ محمد محمود الزبيرى ورفاقه المستقيلون فى ٢ ديسمبر ١٩٦٤ وهذه هى المطالب الاساسية التى يجب أن تقوم الدولة على اساسها :

١ – تعديل الدستور
٢ – اقامة مجلس جمهورى
٣ – تاليف مجلس الشورى
٤ – اعلان قيام تنظيم شعبى شامل
٥ – تكوين جيش وطنى قوى
٦ – تاليف مجلس دفاع وطنى



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/١١/١٩٦٧

٧ ـ تشكيل محكمة شرعية عليا تتولى محاكمة العابثين بأموال الدولة ومقدرات الشعب .

●● سادسا ـ تكوين لجنة متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر تتولى المهام الآتية :

(ا) مراقبة الحكومة والتعاون معها لتنفيذ قرارات المؤتمر .

(ب) العمل على اتخاذ الخطوات الكفيلة بانتخاب مجلس الشورى فى اسرع وقت ممكن لايتعدى ثلاثة اشهر

(جـ) مزاولة اختصاصات مجلس الشورى المنصوص عليها فى الدستور المعدل حتى يتم تشكيل المجلس .

●● سابعا ـ يحيى المؤتمر نضال الجنوب اليمنى فى سبيل الحرية والخلاص من اغلال الاستعمار ويهيب بالمنظمات الشعبية والقوى الوطنية لتوحيد كلمتها وضم صفوفها .

●● ثامنا ـ يشكر المؤتمرون باسم الشعب اليمنى الجمهورية العربية المتحدة على ماقدمته من عون للثورة اليمنية ولشعب الجمهورية العربية المتحدة ويقدسون الدماء الزكيه وارواح الشهداء الطاهرة التى حققت المعانى السامية للاخوة العربية .

●● تاسعا ـ يرحب المؤتمر فى تقدير وامتنان بالقرار الاخوى الذى اصدره المؤتمر الاسلامى المنعقد فى مكة المكرمة وذلك لاقرار السلام فى اليمن .

●● عاشرا ـ يناشد المؤتمر اليمنيين جميعا لانهاء اعمال العنف والتخريب وحل مشاكلهم بالسلم والاخاء والمحبة والاحتكام الى كتاب الله الذى يحرم سفك الدماء وينهى عن الشقاق والخلاف .

●● حادى عشر ـ يستنكر المؤتمر حادثة الغدر والخيانة التى اغتيل بها شهيد اليمن ابو الاحرار وداعية السلام الاستاذ محمد محمود الزبيرى والمؤتمرون مصممون على اخذ الثار من المتآمرين .

●● ثانى عشر ـ يوجه المؤتمر الشكر الخالص الى الشيخ عبد الله ابن حسين الاحمر وقبيلة حاشد على كرم الضيافة التى لقيها المجتمعون اثناء انعقاد المؤتمر .

القسم المقدس

وادى اعضاء مؤتمر خمر قسما مقدسا نصه :

نقسم بالله العظيم ثم نقسم بشرفنا وشرف شعبنا وشرف قبائلنا وشرف جيشنا ان نحافظ على وحدة الوطن ووحدة الكلمة ووحدة الصف ووحدة القلوب اخوة متعاونين وأن ننفذ قرارات مؤتمر السلام وان نجند انفسنا ومن نمثلهم لتحقيق وتنفيذ هذه القرارات مهما كانت التضحيات والله على مانقوله شهيد .

الدستور ولجنة المتابعة

وفى ٨ مايو ١٩٦٥ اصدر عبد الله السلال قرارا جمهوريا بالدستور المؤقت الذى اصدره مؤتمر خمر ، واصدر فى ١٢ مايو ١٩٦٥ قرارا بتشكيل المجلس الجمهورى الذى نص على : مادة (١) يؤلف المجلس الجمهورى من القاضى عبد الرحمن ابن يحيى الايريانى والشيخ نعمان بن قايد بن راجح للنظر الى تقرير اللجنة الاكتفاء بعضوين بعد استقالة اللواء العمرى والشيخ محمد على عثمان .



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٢/١٩٦٧

قحطان الشعبي يتحدث لأخبار اليوم :

□ ثورتنا جزء من الثورة العربية التي فجرها ويقودها عبد الناصر

□ مصر أيدت ثورة الجنوب وحملت العبء الأكبر في مساندتها

□ قوات التحرير في الجنوب ستأخذ مكانها على خط النار ضد إسرائيل



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/١١/١٩٦٧

بعد غد يغادر القاهرة الى جنيف .. وتنتهي مرحلة وتبدأ مرحلة جديدة .. تنتهي مرحلة البارود والرصاص والكفاح السرى .. تبدأ مرحلة السلطة والديبلوماسية والمفاوضات والرسميات ..

ومهما تكن احتمالات التغير التى يحملها تحول الثورة .. الى سلطة .. فان حقيقة راسخه اقوى من كل شيء تطل علينا ، وستفرض نفسها ابتداء من صباح اليوم الاخير فى هذا الشهر ..

دولة عربية مستقلة مساحتها مائة واربعين الف كيلو متر مربع تسعة امثال مساحة الكويت .. فوق اول ارض عربية استعمرتها بريطانيا .. وفى منطقة تزداد اهميتها كل يوم فهى تتحكم فى مدخل البحر الاحمر وشاطيء افريقيا الشرقى وتشكل ظهر الثورة اليمنية ، والقاعدة التى ستنطلق منها الثورة فيما بقى للاستعمار من قواعد فى الخليج ..

دولة عربية جديدة تحمل كل خصائص العمل العربى .. حتى قبل أن تولد ا حقيقة جديدة وبعد جديد يضاف الى الواقع العربى .. على كل القوى ان تتقبله وا تكيف نفسها معه .. مهما تكن الام الميلاد .. ومهما اختلفت صورة المولود عن التمنيات والتصورات ..

هكذا كنت افكر عندما التقيت فى كالشرما هيلتون بالاخ قحطان الشعبى رئيس الجبهة القومية لتحرير الجنوب .. وقبل ساعات من توليه رئاسة وفد الجنوب الى مفاوضات جنيف ..

الامل الاخير

قال المرشح لرئاسة الجمهورية العربية التاسعة ، والدولة العربية الرابعة عشرة :

– قبل كل شيء يجب أن ننتبه لما يحاول الاستعمار أن يجرنا اليه .. لقد فقد الاستعمار كل أمل فى اقامة حكم عميل فى الجنوب .. وأجبرته الثورة ، وكفاح الشعب ، على ان يسلم راغما بقيام الحكم الوطنى هناك .. ولكن الاستعمار كما نعلم لا ييأس ولا يستسلم بل يستمر فى المحاولة الى آخر لحظة .. والامل الوحيد الباقى للاستعمار الان ، هو خلق جفوة مفتعلة بين الحكم الوطنى الثورى فى الجنوب وبين المؤسسات الرسمية والشعبية فى الدول العربية المتحررة .. وبالذات فى الجمهورية العربية المتحدة

ان ثورة الجنوب – يقول قحطان الشعبى – تؤمن أنها جزء من الثورة العربية الكبرى التي فجرتها ثورة ٢٣ يوليو .. جزء منها منبعث من نفس مصادرها ، ويجب ان تصب فيها .. تؤمن بحتمية التلاحم مع ثورة يوليو

* لان اهدافنا واحدة فثورة الجنوب تحررية تقدمية وحدوية هذا ما ثارت الجماهير من أجله .. وسر التفافها حول الجبهة القومية ولايمكن ان تتنكر الجبهة القومية لاهداف الجماهير ومبادئها ..

* ولاننا نؤمن بوحدة عربية اشتراكية .. فلا بد أن نتلاحم مع الثورة العربية وروافدها .. ان الشعب العربى يواجه مشكلة التخلص من آثار التخلف .. وأعداء الشعب العربى يوجهون هجوما شرسا ضد الشعب العربى . واوضح صورة هذا العدوان الاخير على مصر وسوريا والاردن .. الذى كان يستهدف بالدرجة الاولى اسقاط النظام التقدمية .. ان ذلك وحده يفرض على النظم التقدمية أن تتلاحم وأن تعى وحدة المصير التى تربط بينهم ..

* ان الجمهورية العربية المتحدة لم تكن بعيدة عن ثورة التحرير فى الجنوب .. بل لقد أيدتها منذ البداية ودعمتها بالامكانات ، وتحملت العبء الاكبر في المساعدات التى تلقتها من الخارج ..

ولا يمكن لثورى صادق مع نفسه صدق مع ثورته ، صدق مع شعبه .. الا أن يعترف بالتقدير بالدور الذى لعبته الجمهورية العربية المتحدة ممثلة فى الرئيس جمال عبد الناصر وفى قيادتها الثورية ، فى جماهير شعبها ، الشعب الذى يدفع الكثير ويتحمل الكثير فى سبيل المساهمة فى النضال العربى ، وتحرير الامة العربية

.. لقد ادت الجمهورية العربية المتحدة دورا تاريخيا فى الجنوب .. هو نفس دورها فى شمال اليمن المستقل .. هو دور لابد لكل العرب وكل الثوار ان يقدروه ..

قلت – هل كان للوجود المصرى فى اليمن دوره فى تفجير ثورة الجنوب ..

قال قحطان الشعبى :

هذه حقيقة لا تحتمل النقاش .. ان تفجير ثورة ٢٦ سبتمبر فى شمال اليمن والقضاء على الحكم الامامى الاقطاعى ، وتواجد الجمهورية العربية المتحدة هناك بقواتها ، وامكانياتها لحماية الثورة اليمنية .. كان عاملا هاما وحاسما فى تفجير ثورة التحرير فى الجنوب بقيادة الجبهة القومية .. ان وجود القوات المصرية فى الجزيرة العربية فرض الارادة العربية على الاحداث وطوى صفحة الاستعمار .. وستذكر الامة العربية بالفخر والعرفان كل قطرة دم اراقها الجيش المصرى هناك من اجل تحرير الشعب العربى .

ليس عرفانا ولا شكرا فحسب

ولكن – يقول « قحطان الشعبى » – اريد ان انبه لحقيقة هامة ان ارتباطنا بثورة يوليو .. وبالجمهورية العربية المتحدة لا ينطلق من مجرد صلات تاريخية ، ولا مجرد عرفان بالشكر ، بل من وعى دقيق بطبيعة الثورة العربية ، وادراك لوحدة المصير .. أستطيع ان اقول لك وانا اعى ما اقول .. انه مامن حكم قومى متحرر



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٧/١١/١٨

على الجبهة

وتلمع عيناه .. ويقول :

ـ هل تعرف ان اول قرار سانخذه ، هو وضع قواتنا الى جانب القوات العربية على خط النار فى مواجهة العدوان الاسرائيلى .

ان ثوار الجنوب كل قوات الجبهة القومية التى تمرست على النضال ٤ سنوات كاملة فى تشكيلات الفدائيين والحرس الوطنى والوحدات النظامية ..وجربت القتال فى الصحراء والجبال والمدن .. ستكون تحت تصرف الثورة العربية فى أى مكان وبالذات سيأخذون

مكانهم فى [illegible] شعبنا فى [illegible] ..

قلت : ......

قال : [illegible] نحن نلتزم بكل [illegible] القرارات والمبادىء المتعلقة [illegible] وحقوق الشعب العربى فى فلسطين ..

قلت : ....

قال : سنتسلم السلطة رسميا يوم ٣٠ نوفمبر وسنحدد موعدا للاحتفال باعلان ميلاد الدولة الجديدة .

ـ ....

ـ لا .. انتهت الحاجة الى تشكيل مجلس رئاسة .. سيكون هناك رئيس جمهورية ، ورئيس وزراء .. ونحن نبحث الان شكل الحكم هل سيكون جمهورية رئاسية أم يكون رئيس دولة والسلطة التنفيذية لمجلس الوزراء ورئيسه ..

ـ ....

قال : لابد من قيام مجلس تأسيسى [illegible] الشعب صاحبة [illegible] فى الثورة ، [illegible] اعلان قيام الدولة . أما المجلس التأسيسى [illegible] الدستور الدائم . وسيكون نظام الحكم عندنا ديموقراطيا شعبيا [illegible] قوى الشعب ، لن [illegible] الديموقراطية الشكلية [illegible] ولا تعويق وحدة الامة ..

ـ ....

[illegible] أن تكون كل [illegible] القومية ، ومن المحتمل جدا أن تضم عناصر مخلصة وطنية من التى كافحت ضد الاستعمار ، وتمتاز بالكفاءة الفنية ، [illegible] برنامج الثورة

ـ ما هى حدود الدولة التى ستتفاوض على تسلمها فى جنيف ؟

حديث يكتبه :

جلال كشك

قال ـ كل المناطق التى كانت تحكم بواسطة الاستعمار البريطانى والجزر .. المعروفة باسم الجنوب والتى كانت تضم المحمية الشرقية والمحمية الغربية وعدن وجزر كوريا موريا وبريم وجزيرة منون وجزيرة كمران ـ وسوقطرة .. وكل الجزر الاخرى الساحلية فى الجنوب .. ولن نقبل أى مناقشة حول شبر واحد منها ..

ـ ....

ـ لن نقبل أى وجود بريطانى بأى شكل من الاشكال ، ولن نقبل وجود أية قواعد عسكرية فى أرضنا أو مياهنا أو سمائنا .. ولن ندخل فى أى اتفاقية تمس سيادتنا أو تقيد استقلالنا ..

ـ ....

ـ نحن لانعترف بوجود حدود مع الشمال .. ونحن نؤمن بوحدة التراب اليمنى ، ولدى الجبهة القومية برنامجها لتحقيق الوحدة للتراب اليمنى فى

الشمال والجنوب .. ولكن لانريد ان نقفز من أعلى بل لابد من العمل التدريجى ومن القواعد لنصل الى الوحده .. والخطوات التى يمكن ان نبدأ فيها هى تنسيق الاقتصاد ثم العمل على مستوى المؤسسات الوطنية فى الجنوب والشمال لتوحيدها وأهم خطوة هى تلاحم المؤسسات [illegible] .

هناك مجموعات فى الشمال يمكن ان نتعاون معها حتى تتطور الى تنظيمات شعبية واسعة لتقوم الوحدة على أسس شعبية راسخة تحميها من أية هزة .. مستعينين فى ذلك بتجربة الشعب العربى .

سألته : لماذا [illegible] تأجيل انسحاب بريطانيا .. وحول ماذا ستدور مفاوضات جنيف .. مادمتم تسيطرون على المنطقة فلماذا لا تشكلون حكومة وتتولون السلطة ؟.

قال رئيس الجبهة القومية :

ـ كانت لدينا معلومات أن بريطانيا تحاول أن تترك المنطقة دون أن تسلمها الى السلطة الشرعية حتى تتحلل من كل الالتزامات ، وتترك المنطقة فى فراغ قانونى يتيح لكل ذوى الاطماع أن يلعبوا .. وقد قررت أن تنسحب فى يوم ٢٢ وتبدأ المفاوضات فى نفس اليوم ومعنى ذلك خلق مشاكل للسلطة الوطنية ..

ان بريطانيا التى استعمرت بلادنا ١٢٩ سنة كاملة واستغلت مواردنا ، واحتكرت أرضنا وسوقنا ، وفرضت التخلف والفقر على شعبنا .. مسئولة عن تعويض الشعب عن جزء من ثرواته التى نهبت ..

* سنطالب بتعويضات ومساعدة مالية من بريطانيا غير مشروطة .

* سنبحث وضع المؤسسات البريطانية بعد الاستقلال .

سنغير شكل الدينار الحالى ، ولكن سيستمر هو العملة .. وسنبحث مع بريطانيا وضع غطاء هذا النقد المحتفظ به فى البنك البريطانى ..

* وجودنا فى كتلة الاسترلينى ضرورة حاليا .

* سيشكل وفد رسمى للمفاوضات برئاستى والى جانبه عدد من المستشارين [illegible] الاقتصادية والادارية والقانونية ..

* سنستعين ببعض الخبراء العرب

* سنطالب بريطــانيا بأن تعلن سقوط جميع المعاهدات والاتفاقيات التى وقعتها باســم الجنوب او مع اجزاء من الجنوب .

– ماهو برنامجكم الاقتصــادى الاجتماعى ؟ ..

– سنواجهنا مشاكل اقتصــادية ، ليست فى العمــال الذين سيفقدون اعمالهم بالجلاء وحــدهم .. بل ان شعبنا كله فى هاوية التخلف والفقر .. ولدينا برنامجا يتضمن خطــة للتنمية وحل المشــاكل الاجتماعية والاقتصادية ولدينا مشروع الاصلاح الزراعى ..

* أراضى السلاطين التى انتزعوها من الشعب ستصادر بالكامل وستوزع على صغار الفــلاحين على أن تقوم جمعيات تعاونية زراعية وتجارب على المزارع الجماعية .

* أراضى كبار الملاك لابد من تطبيق حد أعلى للملكية فيها .

* ثمانية اعشار الاراضى الصالحة للزراعة فى بلادنا غير مزروعة بسبب نقص الميــاه والتخلف .. سنضع مشروعا لاستصلاح هــذه الاراضى واستغلال المياه الجوفية .. وتطبيق قانون الاصلاح الزراعى عليهــا .. ولدينــا مشروعات لتنمية الثروة الحيوانية والسمكية فى ظل جمعيات تعاونية ..

* فى الصناعة التزمت الجبهــة القومية بتبنى القطاع العام لتولى عملية التنمية ، مع افســاح المجال للقطاع الخاص .

* نرحب برؤوس الاموال العربية بلا قيد ولا شرط .

* نرحب بالقروض والمعونات غير المشروطة من اية دولة ..

الوحدة الوطنية

سألته : هل تقبلون المســاعى الحميدة للجامعة العربية او الدول العربية المتحررة أو دولة عربية متحررة أو التنظيمات الشــعبية الثورية فى الوطن العربى ؟ ..

قال قحطان الشعبى :

* نحن نعتز بأى خطوة من جانب التنظيمات الشعبية الثورية ، ونقدر اى توجيه من اشقائنا الكبار فى الدول العربية المتحررة ونعتبر أنفسنا جزءا لا ينفصل من الثورة العربية .. ولكن نتمنى ان يطلع الجميع على واقع الامر فى الجنوب .. ما من قوة حتى ولو أرادت الجبهة القومية ، تستطيع أن تفرض على شعبنا هناك قبــول من لا مكان لهم فى كفاحه ..

قلت – هناك بعض تساؤلات حول موقف الجيش وطريقة استيلائكم على بعض الجزر ؟

قال : أولا الجيش اعترف الجميع بأنه مؤســسة وطنية والغريب أن دعوته للاشتراك فى مباحثات القاهرة لم تأت من جانبنا والجبهة رفضت احتفاظا للجيش بوضعيته الخاصــة .. وقد تنبهت الجبهة القومية منذ مدة طويلة لاهمية الجيش وطبيعته وكانت لهــا داخله تشكيلاتها السرية .. وليس سرا أن عددا كبيرا من أبناء هذا الجيش كانوا ينضمون الى وحــداتنا المسلحة ويشتركون فى العمليات الفدائية ضد جيش الاحتلال ، ولم يحدث أبدا أن استطاع الانجليز استخدام هذا الجيش فى ضرب شعب الجنوب وثورته ..

أما الجزر فقد استولت عليهــا تشكيلاتنا الثورية الموجودة هناك ..

الوحدة الوطنية .. أيضا

قال قحطان الشعبى ان شــعبنا الصغير فى الجنوب ســيقدم نموذجا للعمل الثورى ..

قلت : هل تضيفون للثورة العربية



خبرة هى فى مسيس الحاجة اليها .. وعى التسامح .. الوحدة .. ورفض الحزبية التى تمزق الجبهة الداخلية؟

قال : ان كل من ناضل بصدق ضد الاستعمار فان الثورة تفتح له صدرها .. وليس من الضرورى أن يكون من مناضلى الجبهة القومية بالذات .. وستؤمن مستقبلهم وسيوضع كل فى مكانه الذى يتفق مع كفاءته وليس من الضرورى أن ينتمى لتنظيم الجبهة القومية .. وهؤلاء بالطبع لا يمثلون تنظيمات لانه لا يوجد ولن يوجد فى المنطقة الا تنظيم واحد ..

وختم « قحطان الشعبى » حديثه بقوله : أرجو أن تفهم المؤسسات العربية وتدرك أجهزة الاعلام فى الوطن العربى حقيقة الاوضاع فى المنطقة وان تستمد معلوماتها من داخل المنطقة ..

وانتهى الحديث .. وبدت الصورة واضحة .. ولكن هل أقول مطمئنة ؟! .. لست أدرى ..

جلال كشك



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١١ / ١٩٦٧

لجنة الأمم المتحدة تحذر من حرب أهلية في الجنوب العربي

اللجنة تعترض على إقامة الاستقلال على أساس جبهة واحدة فقط



جيردو

الامم المتحدة فى ٢٠ — ى . ب . ا — ر — اعلنت الامم المتحدة اليوم تقرير لجنتها الخاصة بالجنوب العربى ، وقد حذرت فيه اللجنة من ان اقامة الدولة الجديدة المستقلة على اساس احدى الجبهتين الوطنيتين الرئيسيتين فقط ، يمكن ان يؤدى الى حرب اهلية .

ورفضت اللجنة فى تقريرها الذى اذيع عشية محادثات الاستقلال التى تجرى غدا فى جنيف ، بين وفد الجبهة القومية لتحرير الجنوب والوفد البريطانى برياسة لورد شاكلتون وزير الدولة ، اى مشروع لتقسيم اراضى الاتحاد مثل الاقتراح الذى قدمته بريطانيا بتدويل جزيرة بريم عند مدخل البحر الاحمر .

وقالت اللجنة الثلاثية التى يراسها ممثل فنزويلا مانويل بيريز جيردو ان بيان جيش الجنوب بانه لن يعترف بجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل بوصفها منظمة وطنية مدعاة لقلق خطير ، واضافت ان الحرب الاهلية التى كانت قائمة جزئيا اثناء الاسابيع القليلة الماضية يمكن أن تمتد لتشمل اجزاء اخرى من البلاد .

وقد اصرت اللجنة على ضرورة تمثيل الجبهتين الوطنيتين على الاقل فى تسلم مقاليد السلطة بعد الاستقلال . وقد قدمت تقريرها بحيث يعرض على الجمعية العامة فى اجتماعها القادم .

واصدرت بريطانيا بيانا ردت فيه على اللجنة بقولها ان لب المسالة هوانه كان علينا ان نواجه موقفا خطيرا سريع التغير ، وان بريطانيا قد تعاونت بنية حسنة مع اللجنة ، وسلمت بالجهود التى تبذلها لتنفيذ مهمتها .

وأضاف البيان ان ثمة ثلاثة عوامل رئيسية حالت دون نجاح اللجنة فى مهمتها وهى ان تفسيرها الضيق لاختصاصاتها قد ادى الى تأجيل اجتماعها مع حكام الولايات وممثليها الاخرين الى شهر اغسطس ، ثم ان الجبهتين السياسيتين الاكثر نشاطا رفضتا التعاون مع اعضاء اللجنة عندما ذهبوا الى الجنوب العربى وان الاحداث فى الجنوب من شهر اغسطس وبعده سارت فى نهج خاص بها .

وجاء من جنيف ان وفدى المحادثات وصلا اليها اليوم استعدادا للمفاوضات التى تبدا غدا فى مقر المؤتمرات الخاصة تابع لجمعية الشبان المسيحية .

وصرح قحطان الشعبى الذى راس وفدا يضم ٧ اشخاص بينهم احد كبار ضباط الجيش ، يصحبهم ١٠ خبراء ، بان المبلغ الذى التزمت بريطانيا بدفعه كمساعدة للجنوب غير كاف لمواجهة نتائج احتلال دام ١٢٩ عاما ولم تحرز فيه البلاد اى تقدم . واشار ردا على اسئلة الصحفيين بانه سيطالب باكثر من ٦٠ مليون جنيه التى وعدت بها بريطانيا من قبل .

وجاء من بيروت ان بعض صحف لبنان نقلت عن مراسليها فى الجنوب ان جيش الجنوب العربى يتجمع على الحدود لمواجهة قوات جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، وان القتال قد ينشب بينهما فى اية لحظة .

وقد وصل الى القاهرة السيد عبد الله الاصنج رئيس المكتب السياسى لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل بعد زيارة لسوريا ولبنان استغرقت اسبوعا اجرى خلاله اتصالات مع المسئولين فى البلدين حول التطورات الاخيرة فى الجنوب ، وقد صرح بانه وجد تفهما كبيرا على المستوى الرسمى والشعبى للقضية ، وقال ان مايهم جبهة التحرير هو تكامل وجودها ، قيادة وقاعدة ، فى قلب المنطقة حتى تحسم الامور وتمنع القائم اخطار السياسية التى تدفع بشعب المنطقة نحو الفتنة الاهلية .

واضاف ان قيادة جبهة التحرير ستجتمع خلال هذا الاسبوع فى المناطق التى تسيطر عليها جبهة التحرير داخل الجنوب لمتابعة الموقف .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]

بريطانيا تجرى أكبر عملية نقل فى تاريخها

لإكمال انسحاب قواتها من عدن بعد احتلال دام ١٢٨ سنة

عدن فى ٢٤ ـ ر ـ ى.ب.ا ـ تجرى الان فى عدن ، اكبر عملية نقل جوى حدثت فى تاريخ بريطانيا ، لنقل اكثر من ٤٥٠٠ جندى بريطانى من عدن قبل اعلان استقلال الجنوب يوم الخميس القادم ، بعد احتلال استمر ١٢٨ سنة .

وقد بدات القوات البريطانية اليوم ، الاسبوع الاخير من عمليات الانسحاب السريع من عدن ، وستقوم بنقل العتاد الثقيل كالسيارات المصفحة ، على سفن البحرية البريطانية

وتستعد القوات البريطانية لتسليم عدن ابتداء من غد ، قطاعا بقطاع ، الى جيش الجنوب العربى ، بينما تنتقل القوات البريطانية تدريجا الى قاعدة خورمكسر لجوية ، وهى نقطة بدء عمليات النقل الجوى الكبيرة .

وسوف تتزايد عمليات النقل الجوى بمرور ايام الاسبوع حتى يكون جميع الجنود قد تم نقلهم قبل ٣٠ نوفمبر ، وهو آخر موعد لاتمام الانســحاب .

ولن يتبقى فى عدن بعد اول ديسمبر غير عدد قليل من المدنيين البريطانيين معظمهم من الفنيين العاملين فى معامل تكرير البترول والمواصلات ، بالاضافة الى عدد قليل من رجال الاعمال .

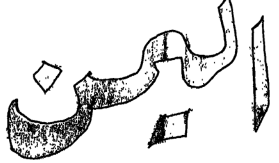


المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١١/١٩٦٧

اسم الدولة الجديدة للجنوب العربي











عاصمة الجمهورية الجديدة سيطلق عليها اسم "الشعب"



القوات البريطانية بدأت انسحابها النهائي

وجيش الجنوب يدخل الأحياء الرئيسية في عدن

أذاع راديو لندن صباح اليوم أن الجبهة القومية أعلنت في عدن أن الدولة الجديدة سيطلق عليها اسم : جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .. وسيطلق على عاصمتها اسم : الشعب .

وذكر الراديو ان القوات البريطانية بدات في الانسحاب النهائي من عدن .. وان وحدات من جيش الجنوب العربي دخلت الإحياء الرئيسية وهي كريتر والمعلا والتواهي في الوقت الذي غادرتها القوات البريطانية .

وقررت القيادة العامه للجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن رفع اعلام الجبهة القومية على كافة مباني الدوائر [illegible] ابتداء من صباح اليوم ، ويتكون علم الجبهة القومية من ثلاثة الوان هي الاحمر ثم الابيض فالاسود .

وذكر راديو عدن الذى اذاع هذا النبا اليوم ان القيادة العامة قررت كذلك ان يتولى ثلاثة من اعضاء القيادة الاشراف على مدينة الشعب . وهي مدينة الاتحاد التي كانت في السابق عاصمة لاتحاد الجنوب العربي . وان يتولى عضو اخر الاشراف على ادارات العمل والهجرة والارشاد القومي .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/١٢/١٩٦٧

فرحة الاستقلال فى عدن



الجماهير العربية فى الجنوب تحيي السيد قحطان الشعبي اول رئيس للدولة الجديدة على اثر وصوله قادما من جنيف .. وقد وقف فى سيارة مكشوفة يرد التحية ، مع العميد محمد احمد العولقي قائد الجيش والسيد فيصل عبد اللطيف عضو قيادة الجبهة القومية . (صورة بالراديو)



●● لم ينم الشعب العربي فى جمهورية جنوب اليمن، منذ الدقائق الاولى من صباح أمس حتى الآن، فقد ظلت جموعه : رجالا ونساء وأطفالا تطوف بشوارع عدن تحمل اعلام التحرير وصور الرئيس جمال عبد الناصر ولافتات الهيئات والنقابات المهنية تبارك الاستقلال وتهنىء بمولد الدولة الجديدة . وأخذت هتافات الشعب تدوي بعيد الحرية ●●



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١٢/١٩٦٧

وأخيرا خرج الانجليز من عدن القاعدة الضخمة التي سيطروا بها على البحر الأحمر والمحيط الهندي وأمنت لهم - على مدى ١٢٩ عاما - الطريق الى الشرق الأقصى

الدولة المستقلة الجديدة جمهورية جنوب اليمن الشعبية والمعنى الكبير الذى يرمز إليه ظهورها



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/١٢/١٩٦٦

للاتحاد مدة طويلة الى ان دخلته مرغمة عام ١٩٦٣ ، كما ظلت محمية عدن الشرقية ترفض الدخول فيه ، أو يسمح انضمامها اليه لاغراض فى نفس بريطانيا وان كان سلاطينها الثلاثة قد رددوا فى السنوات الاخيرة انهم يرفضون الانضمام الى الاتحاد ما لم يتم تنفيذ قرارات الامم المتحدة التى صدرت بعد ذلك

وانشئ للاتحاد عاصمة خاصة اطلق عليها اسم مدينة الاتحاد وهى تقع على بعد ١٠ اميال من عدن . وقد قصد بها ان تكون عاصمة ادارية جديدة تنافس عدن التى اصبحت منذ اوائل الستينات مركزا للثورة التحررية . وحتى هذا العام لم تزد مدينة الاتحاد عن أن تكون حيا سكنيا لاغير وان كانت تضم مبانى الوزارات والمجلس التشريعى تتناثر من حولها مساكن الوزراء وكبار الموظفين .

ربط الاقتصاد بوجود بريطانيا

واذا كانت بريطانيا قد نجحت ظاهريا حتى فترة عام ١٩٦٤ فى ربط المنطقة سياسيا بوجودها فقد عمدت سياستها الى ربط اقتصاد المنطقة بوجودها كذلك . وقد وجهت اقتصاد الجنوب العربى كله فى اتجاهين :

● **اولا** : تحويل موارد البلاد واقتصادياتها لخدمة وجود القوات البريطانية هناك .

● **ثانيا** : ربط اقتصاد الجنوب بالوجود البريطانى بشكل وثيق يعرضه للانهيار اذا تغير هذا الوجود بأية صورة من الصور .

ولذلك تحول اقتصاد المنطقة بفعل هذه السياسة الى اقتصاد يكاد يكون فريدا فى نوعه واصبح يعتمد فى الاساس على الخدمات والتجارة التى تمد القوات البريطانية باحتياجاتها العاجلة . وكان طبيعيا ان تكون عدن هى مركز الثقل فى اقتصاد الجنوب كله لانها كانت مقر القاعدة البريطانية الضخمة

ومن ابرز مظاهر الرواج الاقتصادى فى عدن :

● **ان تجارة الجملة** والقطاعى والتخزين — وهى المصدر الاكبر للدخل القومى — تتركز أساسا فيها ، حيث تتوفر القوة الشرائية .

● **ان معمل تكرير البترول** الذى يمثل المصدر الثانى للدخل موجود فى عدن .

● **ان ولاية عدن** تنتج نحو نصف ما ينتجه الاتحاد من الثروة المائية .

وقد ترتب على ذلك أن اصبحت عدن هدفا للهجرة الداخلية من الولايات المجاورة ، وللهجرة الخارجية من الايرانيين والباكستانيين والهنود والصوماليين . [illegible] [illegible] الى عدن من بقية الامارات يمثلون ٣٠ ٪ من مجموع عمال المدينة .

وتشير كل الدلائل الى ان بريطانيا قد نجحت فى تحقيق الهدف الاول من سياستها الاقتصادية فى الجنوب ، وهو توجيه اقتصاد المنطقة لخدمة مصالحها وقواتها . ويؤكد ذلك :

● **ان التجارة تمثل** اكبر بنود الناتج القومى للمنطقة — الذى تبلغ قيمته ٦٩ مليون جنيه — .

● **ان قيمة انتاج** معمل التكرير فى عدن بلغت ٧ ملايين جنيه . بينما لا تتجاوز قيمة الانتاج الصناعى فى الجنوب كله ٢ ملايين جنيه فقط ، وبلغ قيمة الانتاج الزراعى والصيد ٦ ملايين جنيه ، وتدر خدمات الميناء عائدا قدره ٦٫٥ مليون جنيه .

واذا كان معمل تكرير البترول — اكبر مؤسسة صناعية فى الجنوب — يكرر ٨ ملايين طن سنويا ، فان الجنوب كله لا يستهلك سوى انتاج يومين اثنين فقط !

وفى سبيل تحقيق الهدف الثانى للسياسة البريطانية ، وهو ربط اقتصاد الجنوب بالوجود والمصالح البريطانية ، فانها اتبعت الخطوات التالية :

اولا : ركزت بريطانيا اهتمامها على انتاج المحصولات الزراعية التى تخدم احتياجاتها فقط . فبريطانيا — على سبيل المثال لا الحصر — لم تدخل زراعة القطن الى الجنوب العربى الا فى الاربعينات — فى عام ٤٧ على وجه التحديد — فى وقت اتسعت فيه صناعات الغزل والنسيج فى بريطانيا الى حد يتطلب كميات ضخمة من القطن .

ثانيا : اهمال الصناعات الانتاجية بشكل ادى الى اعتماد الاقتصاد على النشاط التجارى الذى يرتبط رواجه باستمرار النفقات البريطانية .

واصبحت القاعدة ، وحدها تضم ١٢ الف عامل من الايدى العاملة فى عدن اى ما يوازى ١٥ فى المائة من مجموع الايدى العاملة . أو بعبارة ادق فان ١٥ فى المائة من عمال عدن يرتبط دخلهم ارتباطا اساسيا ومباشرا بالقاعدة . ومن ناحية اخرى بلغ عدد العمال غير البريطانيين فى معمل تكرير البترول فى عام ١٩٦٥ ، حوالى الفى عامل بالاضافة الى ١٦٣ بريطانيا .

ولم يعد غريبا ، بعد أن تحقق هدف السياسة الاقتصادية البريطانية فى المنطقة ان يكون اعتماد اقتصاد الجنوب على المعونة ابرز ملامحه .

وتعكس ميزانية الجنوب هذه الحقيقة ، وقد اوضحت ميزانية ١٩٦٦ — مثلا — ان اجمالى الايرادات من ضرائب الدخل والزراعة ورسوم الجمارك الاخرى ، لا تكفى الا لتمويل ٣٨ ٪ من المصروفات الجارية لحكومة الاتحاد . التى بلغت ١٣٨٤٠٤٥٢٠ جنيها .

ولقد ترتب على هذه العوامل كلها ان اصبحت مدينة عدن وحدها هى التى تتمتع بالخدمات فى مجالات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية . وبينما ترتبط عدن مع العالم بخط طيران منتظم ، لا يوجد فى الجنوب كله خطوط مواصلات داخلية . [illegible] عدد الطرق المرصوفة التى تربط بين الامارات لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة ، ووسيلة الانتقال السريعة الوحيدة هى طائرات «الداكوتا» البريطانية الصغيرة التى تربط عدن بالمحميات

واذا كانت المناطق الساحلية القريبة من عدن — سواء فى لحج أو الفضلى او الضالع والكلا والعوالق السفلى — اذا كانت هذه المناطق بحكم موقعها تتمتع بمستوى اقتصادى مرتفع نسبيا بسبب اشتغال قبائلها بالتجارة والزراعة، فان هناك قدرا من الخدمات متوفر لها ، لا يعدو عددا من العيادات الطبية والكتاتيب والمدارس الابتدائية . [illegible] هناك غير مستشفى واحد فى الجنوب كله هو مستشفى فيكتوريا (يمكن ان يطلق عليه هذا الوصف) . وليس فى الجنوب جامعة ولا معاهد عالية ، وانما تلبات تعد الطالب للالتحاق بالجامعات الخارجية

اما باقى المناطق فانها تعانى من التخلف الاقتصادى والاجتماعى بدرجة كبيرة الى حد ان ميزانية الاتحاد كله لا تزيد على ١٢ مليون جنيه وهى ميزانية المناطق التى تضم محمية عدن الغربية اما محمية عدن الشرقية التى [illegible] الاتحاد (ولايات حضرموت [illegible]) فلم تزد ميزانيتها على مليونى [illegible] يضاف اليها معونة بريطانية سنوية قدرها ٢٠٠ الف جنيه . اما [illegible] مصروفاتها وتبلغ ٥ ملايين جنيه [illegible] من تبرعات اكثر من ٣٠٠ الف حضرمى مغترب يعيشون خارج المنطقة . وهم مشهورون فى مناطق كثيرة اسيوية وافريقية فى العالم بالمهارة فى التجارة والاعمال .

الانقلاب فى اوضاع الجزيرة

وقد ظلت المقاومة تتمثل فى الانتفاضات القبلية فى المنطقة وبصفة خاصة فى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٧/١١/٢١

الحدود ، ولكنها اتخذت مظهرا آخر فى النصب تمثل فى المحاولات غير الناجحة للثورة التى بدأت منذ عام ١٩٤٨ بقتل الامام يحيى فى صنعاء . والحقيقة أن علاقات الشمال والجنوب وممارسة معاهدة ١٩٣٤ التى نصت على جلاء القوات اليمنية عن جميع الولايات الداخلية المحمية البريطانية مقابل اعتراف بريطانيا بالامام « ملكا » كانت من بين مسببات الثورات . ولكن السبب المهم والاول هو محاولة التخلص من اعتى حكم رجعى فى العصر الحديث .

ولكن المهم فى هذه الناحية هو أن ازالة حكم الائمة كان املا قوميا فى الشمال والجنوب على السواء ، فقد كان الكثيرون من المثقفين فى الجنوب يرون أن نظام الحكم فى صنعاء عقبة كبيرة فى نمو الحركة الوطنية للتحرر فى المنطقة كلها كما انه يمثل عقبة اكبر امام تحقيق وحدتها التاريخية .

ولذلك فان الادارة البريطانية ، برغم خلافاتها المتكررة مع النظام القائم وقتها فى صنعاء ، لم تكن تنظر بعين الرضا الى اى تغيير فيه .

ولكن الوضع فى صنعاء تغير يوم ٢٦ سبتمبر عام ١٩٦٢ باندلاع ثورة اليمن ، ثم ان الاوضاع فى شبه الجزيرة كلها انقلبت راسا على عقب ، وبدت المشروعات والخطط البريطانية فى مهب الريح وكان طبيعيا ان تبادر بريطانيا الى معاداة الثورة التى اطاحت بالامام السابق محمد البدر بعد وقت قصير من وفاة والده الامام احمد الذى قامت محاولة سابقة فاشلة لخلعه .

لقد ادركت بريطانيا منذ البداية ان الوجود الثورى فى اليمن سيستحث من الثورة فى الجنوب ، وانه سيكون قاعدة لكفاح منتصر من اجل تصفية وجودها فى هذا الركن من الجزيرة العربية .

الثورة تشتعل فى الجنوب

وسرعان ما تحقق ما توقعته بريطانيا ، وانفجرت الثورة فى الجنوب العربى . وفى يوم ١٤ اكتوبر عام ١٩٦٣ اطلق الشهيد راجح بن غالب الرصاصة الاولى من جبال ردفان مسجلة بدء الثورة الشاملة ضد الاستعمار وضد حكم السلاطين . وظنت الادارة البريطانية فى الجنوب ان الامر لن يعدو ما كان يحدث دائما من تمرد قبلى سرعان ما تخمده او تخدعه ولكن — بمرور الايام والشهور — وضح ان الهجمات الاولى التى قام بها خمسمائة ممن اطلق عليهم الانجليز اسم « الذئاب الحمر » ليست الا بداية نضال مسلح مرير اخذ يشتعل من مكان الى آخر حتى وصل واستعر فى عدن حيث توجد القاعدة البريطانية .

وقد كان واضحا ان ثورة الشعب التى هبت فى المنطقة بدوره كان لها الدور الاكبر فى تفجير ثورة الجنوب وساعدها على ذلك ازدياد الوعى القومى فى الجنوب ونمو الحركة الوطنية فيه كما ساعدها ان القضية تبنتها الامم المتحدة بعد ان عرضتها الدول العربية بمساندة مجموعة الدول الافرو آسيوية على لجنة تصفية الاستعمار فى ابريل عام ١٩٦٣ . وقد بدا ان الثورة حصلت على اعتراف دولى عندما اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة ، بعد اندلاعها بشهرين ، قرارا حاسما فى قضية الجنوب يندد ببريطانيا ويطالبها بخطوات محددة لمنحه حريته وحقه فى تقرير المصير . وفى هذا الشهر نفسه — ديسمبر — نقل الثوار نشاطهم الى عدن بالفعل ، ومن ابرز مظاهره حادث القاء قنبلة مطار عدن تبيين ... تريفاكيس المندوب السامى البريطانى

التأييد العربى للثورة

ولقد كان هناك عاملان اساسيان لعبا دورا له اهميته فى دعم ثورة الجنوب بل وقيامها اصلا :

■ **العامل الاول :** قيام الثورة فى شمال اليمن ونجاحها فى ٢٦ سبتمبر من عام ١٩٦٢ ، والاتصالات الاولى التى جرت لتشكيل الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمنى المحتل التى بدأت العمليات العسكرية جرت فى صنعاء وتعز فى شهر اكتوبر من العام نفسه . اى فى الشهر التالى لنجاح ثورة الشمال وظلت مدينة تعز اليمنية مركزا عاما لقيادة الثورة طيلة السنوات الماضية .

■ **العامل الثانى : الدعم الذى قدمته الجمهورية العربية المتحدة والذى ساند الثورة فى كل مراحله . والثابت ايضا ان اول سلاح تلقته الجبهة القومية**

كان من الجمهورية العربية المتحدة عقب اتصالات جرت فى صنعاء واستكملت فى القاهرة قبل بدء الثورة . والثابت كذلك ان عددا غير قليل من ثوار الجنوب تلقوا تدريباتهم فى الجمهورية العربية المتحدة وتحت اشراف خبراء مصريين . ولم تكن هذه الحقيقة خافية على احد فقد اعلن الرئيس جمال عبد الناصر اكثر من مرة — وفى زيارة له لتعز — ان الجمهورية العربية المتحدة تقدم كل صور الدعم لثوار الجنوب وانها لن تتراجع عن موقفها رغم ما أدى اليه من تدهور علاقاتها مع بريطانيا .

الحركة الوطنية فى الجنوب

والواقع ان الكفاح الوطنى فى الجنوب لم يتخذ طابعا جادا الا قبل الثورة بسنوات قليلة وان كانت الحركة الوطنية ترجع الى ما قبل ذلك بكثير . ولكن الاحزاب السياسية التى نشأت فى عدن اختارت لفترات طويلة طريق العمل السياسى والنقاش سبيلا للمقاومة .

وكانت بريطانيا من جانبها تحرص على تشجيع قيام الاحزاب السياسية كوسيلة لتفتيت القوى الوطنية ، وشغلها بالمناصب والزعامات ، والمهاترات الداخلية . وكان ذلك واضحا فى نصوص قانون الاحزاب التى تعطى لكل سبعة اشخاص الحق فى انشاء حزب خاص بهم . وفى سنة ١٩٠٦ ، عندما كان فى عدن وحدها ستة احزاب ، اعلن الحاكم البريطانى فى تصريح له ان المدينة فى حاجة الى مزيد من الاحزاب .

وقد ارتفع عدد الاحزاب فى عدن — بعد هذا النداء — الى ١٥ حزبا

وواقع الامر ان هذه الاحزاب لم تكن سوى مجرد « شلل » لاصدقاء شجعتهم كل الظروف على الانتظام فى احزاب جديدة استهدفت بالدرجة الاولى المصالح الشخصية لا القومية .

ويمكن فى ضوء ذلك تسجيل مجموعة من العلامات البارزة فى تاريخ الحركة الوطنية فى الجنوب :

لقد كانت رابطة ابناء الجنوب التى نشأت فى سنة ١٩٥٠ احدى هذه العلامات . كان تشكيلها يعتمد اساسا على صفوة الشباب المتعلم فى عدن ولحج وحضرموت ، واعتبرت فى ذلك الوقت امل جماهير الشعب فى الجنوب فى التخلص من الاستعمار البريطانى ، غير ان الرابطة فقدت شعبيتها لاسباب ثلاثة ، هى :

● **اشتراكها فى انتخابات المجلس** التشريعى فى عدن بضغط من بعض قادتها ، فى عام ١٩٥٥ ، وقد ترتب على ذلك انفصال عدد كبير من اعضائها ودعوتهم الى مقاطعة الانتخابات .

● **دعوة الرابطة الى** انشاء دولة الجنوب العربى ، فى كيان مستقل ومنفصل عن شمال اليمن ، وكانت قد انشأتها ترفع شعار « عدن للعدنيين » فقط . وكانت هذه الدعوة علاوة على تعارضها مع الحقيقة الثابتة تاريخيا فى المنطقة ، وهى ان اليمن فى الاصل دولة واحدة فى الشمال والجنوب ، تنطلق فى ظروف عربية اعتبرت الوحدة املا يجب ان يسعى اليه الجميع



● وبالاضافة الى ذلك فان هدف الدعوة كانت تلتقي مع المخطط الذى كان يسعى الى تمزيق وحدة المنطقة . وتكوين دولة فى الجنوب تنضم لعضوية الكومنولث البريطاني .

ولكل هذه الاسباب صدمت الجماهير العربية فى اهداف الرابطة وسياستها وتخلت عنها تدريجيا .

وفى سنة ٦٠ نشرت جريدة «العامل» فى عدن وثيقة تدين قادة الرابطة ، وكانت صادرة عن رئيسها السيد محمد على الجفرى ، وفيها كان يدعو الى انضمام الامارات الشرقية الى الاتحاد الفدرالى الذى اجمع الشعب على رفضه .

وقد ادى ذلك الى تقديم اغلبية اعضاء الرابطة استقالاتهم فى منتصف العام نفسه ، واجمعت الهيئات الوطنية والعمالية والاجتماعية فى عدن على ضرورة الاعلان عن عدم شرعية تمثيل الرابطة لشعب الجنوب ، وبالفعل أرسل ممثلو هذه الهيئات برقيات بهذا المعنى الى الجهات العربية والدولية .

ووقع هذه البرقية عبد الله الاصنج عن مؤتمر عدن للنقابات العمالية ، وعلى عبد الرحمن الاسودي عن الاتحاد اليمنى ، وطه مقبل عن الشباب الثقافى ، وعبد الرزاق معتوق عن الشباب المحمدى ، وناصر عرجى عن نادى الهلال الرياضى ، ومحمد عثمان عن نادى الشبيبة المتحدة ، ومحمد عبد الاله الذهب عن شباب التواهى والاتحاد الاسلامى .

ومنذ عام ١٩٦١ فقدت الرابطة شعبيتها بين المثقفين والجماهير ، واصبحت — فى الواقع — قيادة بلا قاعدة .

وفى الوقت الذى كانت « الرابطة » تمارس نشاطها فيه ، وتفقد عنها شعبيتها بالتدريج ، كان المؤتمر العمالى فى عدن يقوم بدور بارز فى تعبئة الجماهير وقيادتها ، ولكن نشاطه ظل محصورا فى نطاق المطالب العمالية العادلة التى كان يستخدم سلاح الاضراب لتحقيقها والضغط على السلطات البريطانية المسئولة .

وعندما اراد المؤتمر العمالى — الذى كان يضم كل النقابات العمالية فى عدن — ان يمارس العمل السياسى ، انشأ حزب الشعب الاشتراكى ، الذى ساهم بدور فعال فى تعبئة الجماهير .

ومن بين المعالم البارزة على طريق العمل الوطنى فى الجنوب ، تكوين المؤتمر الوطنى فى عام ١٩٥٦ ثم الاتحاد الشعبى فى عام ١٩٥٨ فالاتحاد القومى فى العام الذى يليه ، ثم محاولة تجميع الهيئات الوطنية فيما سمى بالتجمع القومى عام ١٩٦٠ . وفى عام ١٩٦١ تكون تجمع الهيئات الوطنية والشعبية الذى اشتركت فيه ١٩ هيئة سياسية وعمالية وثقافية ... فى هذه المحاولات تلها ذات

التفكك الذى كانت تعانى منه الحركة الوطنية فى الجنوب ، والاتجاه الدائم نحو تجميع الاتجاهات السياسية و ... الخلف فى إلسل ، لكنها لم ... فى ... لكنها جميعا لم ... قادرة ... على خوض معركة مسلحة ، او اعتبار هذا الطريق سبيلا للمقاومة والتحرير . كذلك ... فى المحاولات الاخيرة : الاتحاد القومى والتجمع القومى وتجمع الهيئات الوطنية والشعبية) ، ظهور الحركة التى كانت فيما بعد نواة للجبهة القومية

نقطة البداية فى الثورة

ذلك انه بعد ثورة سبتمبر ١٩٦٢ ، التى اطاحت بالامامة فى شمال اليمن برزت الحاجة الى انشاء تشكيل جديد يختار طريقا جديدا للمقاومة فى الجنوب . وجرت الاتصالات حول هذا الموضوع بين الهيئات الوطنية المختلفة فى المنطقة . وفى مقدمتها حركة القوميين العرب والمؤتمر العمالى وحزب الشعب الاشتراكى والاتحاد الشعبى ورابطة ابناء الجنوب اليمنى . واستمرت الاتصالات حتى شهر يوليو من سنة ١٩٦٣ ، عندما زارت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة صنعاء ، وقابلت ممثلى هذه الهيئات

وفى اغسطس ١٩٦٣ اتفق ممثلو الهيئات الوطنية فى الجنوب على ان يختاروا ومنح « الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن » اسما لتشكيلهم الجديد . وقد اقنعت ثورة اليمن اعضاء الجبهة بأن خروج الانجليز لن يتم الا بقوة السلاح

وكان اول اجراء اتخذته الجبهة فى عام ١٩٦٣ هو : البحث عن السلاح . (وكان السلاح موجودا بالفعل — على قدمه — بين ايدى رجال القبائل) . ورئى فى ذلك الوقت ان الامر قد يحتاج الى زمن وجهد جديد لتجميع مزيد من السلاح ، سمح لاعضاء الجبهة باعلان الثورة المسلحة .

غير ان الانجليز احسوا على الفور باتجاهات الحركة الجديدة ، فلم يمهلوها حتى تستعد .. وبالفعل هاجمت القوات الانجليزية مجموعة من رجال الجبهة كانوا عائدين من تعز ، وكان الهجوم فى منطقة جبال ردفان ، لكن رجال الجبهة ردوا الهجوم واشتبكوا مع القوات البريطانية . واستشهد فى المعركة قائد المجموعة الشهيد راجح بن غالب

ومنذ ذلك التاريخ اندلعت الثورة المسلحة فى الجنوب . واعتبر ثوار المنطقة يوم ١٤ اكتوبر الذى اطلق فيه الثوار اول رصاصة موجهة الى المستعمر ، ذكرى مولد الثورة التى قدمت لها مصر الدعم العسكرى والمادى .

وخلال عام ١٩٦٤ ، كانت الثورة قد ثبتت أقدامها فى الجنوب ، واستصدرت السلطات البريطانية فى عدن قانونا يعتبر الجبهة القومية منظمة ارهابية

وفى عام ١٩٦٥ وسعت قيادة الجبهة القومية قاعدتها ، وشكلت شعبتين للعمل احداهما عسكرية والاخرى مدنية ، وعقدت مؤتمرها الاول فى تعز حيث حضره خمسة وخمسون مندوبا للقطاعات والفروع المختلفة .. وفى هذا الاجتماع طرحت خطة العمل ومسودة الميثاق للمناقشة .. وبعده صدر ميثاق الجبهة التى كان السيد قحطان الشعبى امينها العام .

وفى بداية العام التالى — فى يوم ١٣ يناير ١٩٦٦ ، انشئت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل لتضم جميع العناصر القائدة للثورة والعناصر الجديدة التى انضمت للعمل الوطنى . وقد وافقت الجبهة القومية فى البداية على الاندماج ، ثم عادت وانسحبت معلنة ان قواعدها رفضت الاندماج .

والثابت ان جبهة التحرير اجرت اتصالات بالقاهرة ، التى قدمت اليها ايضا كل صور الدعم ، بعدما تبين الوجه الوطنى والثورى للجبهة الجديدة . وقد اختارت جبهة التحرير السيد عبد القوى مكاوى امينا عاما لها . .

وبذلك ظلت القاهرة على اتصال بجبهتى تحرير الجنوب ، وظلت كل جبهة منهما تواصل النضال منفصلة عن الاخرى

وخلال عام ١٩٦٧ عندما ظهرت بوادر انتصار الثورة ، بذلت عدة محاولات لانهاء الخلاف بين الجبهتين ، استعدادا لاستلام السلطة من الانجليز بعد رحيلهم ، ودعت القاهرة الجبهتين الى عقد اجتماع بينهما فى اشهر نوفمبر ، ولكن محادثاتهما فشلت فى اعقاب نشوب قتال بين انصارهما فى عدن قتل فيه كثيرون بعد عمليات انتقامية من الجانبين

المرحلة الاخيرة للاحتلال

ولقد تاكد ان الكفاح المسلح كان هو الطريق الوحيد لتحرير الجنوب من الاحتلال البريطانى ، ولم تجد بريطانيا فى آخر الامر مناصا من تحديد موعد



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٩٦٧/١٢/١

للجلاء . والتخلي نهائيا عن فكرة عقد اتفاق دفاعي . وقد توصلت الى ذلك بعد ان ادركت حكومة العمال ان الثورة التى قتل فيها اكثر من خمسمائة شخص . وجرح فيها اكثر من ٤ آلاف لن تتوقف حتى تحقق اهدافها ، وحتى تطيح بحكومة السلاطين التى عارضها الشعب اصرارا منه على عزل الحكام الذين عمدت الادارة البريطانية فى الماضى على ضمان استبقاء نفوذها فى الجنوب عن طريقهم .

وكانت حكومة العمال قد بعثت انتونى جرينوود وزير المستعمرات السابق الى عدن فى ١٠ ديسمبر ١٩٦٤ . وخرج جرينوود من دراسته بالدعوة الى مؤتمر دستورى يضم كل المنظمات .. الثوار . السلاطين ادت الى فشل المؤتمر التمهيدى للمؤتمر الدستورى

واضطرت بريطانيا فى عام ١٩٦٦ الى اعلان الموافقة على قرارات الامم المتحدة والسماح لبعثة تابعة لها بالسفر الى عدن لبحث وسائل الوصول بالمنطقة الى مرحلة الاستقلال .

وطارت اللجنة الى الشرق الاوسط مارة بالقاهرة وجدة ثم وصلت الى عدن فى اول ابريل ، حيث قضت خمسة ايام فيها قبل ان تقطع زيارتها احتجاجا على مسلك الادارة البريطانية ازاءها ولرفض اللجنة التعامل مع حكومة السلاطين التى لم تعترف بها الامم المتحدة اذ اعتبرتها القرارات التى صدرت عن المنظمة الدولية حكومة غير شرعية ، بتعيين ازالتها مع بقية المؤسسات التى اقامتها

التسليم انتصار للثورة

وقد سارت التطورات بسرعة فى الجنوب منذ ابريل الماضى ، فقد لفت انسحاب اللجنة الدولية انظار العالم الى حقيقة الوضع فى الجنوب فى الوقت الذى بلغت فيه الثورة ذروة اشتعالها . واستطاعت لمرات كثيرة ان تنفذ الى قلب القاعدة البريطانية . كما هاجم فدائيوها مقر حكومة السلاطين فى مدينة الاتحاد .

واحس السلاطين منذ اواخر مايو الماضى ، ان حكومتهم تنهار تحت الضربات المتلاحقة وان بريطانيا فى حيرة من امرهم ، وادركوا انها ستتخلى بهم فى النهاية على الارض . فسارع معظمهم الى الخارج وخاصة بعد انضمام الجيش للثوار .

وفى شهر يونيو ، ولم يكن فى مدينة الاتحاد غير ثلاثة وزراء فقط هم السلطان صالح بن على وزير الدفاع وحسين على بيومى وزير الارشاد وعلى عاطف الكلدى وزير الدولة . وفى يوم ٢٠ يونيو بدأ الثوار يستولون على الولايات واحدة بعد اخرى ، ويقيمون لجانا قومية لحكمها ويصادرون الاسلحة المخزونة فى قصور السلاطين . وعندما حاول على عاطف الكلدى الذى كان يرأس مجلس الاتحاد الاستعانة بالجيش رفض طلبه ، بل اعتقله الثوار ضمن الذين اعتقلوهم

والحقيقة ان جيش الجنوب العربى عاون الجبهة القومية فى احكام السيطرة على كثير من الولايات بصورة حالت دون تدخل القوات البريطانية ، ثم اعلن الجيش فى بداية الشهر الحالى تأييده لتسليم السلطة للجبهة القومية معلنا عدم تعاونه مع جبهة التحرير التى قصفت الطائرات البريطانية بعض قواتها عند محاولتها السيطرة على بعض الولايات .



قحطان الشعبي رئيس دولة جنوب اليمن ويعلن بدء الثورة الاجتماعية

الجماهير ترقص طوال الليل في الشوارع احتفالاً بمولد الدولة الجديدة

عدن فى ٣٠ ـ من مكرم محمد احمد ووكالات الانباء ـ امتلات شوارع عدن بمظاهرات ضخمة تطوف المدينة ليل نهار ، احتفالا بمولد جمهورية جنوب اليمن الشعبية ، وراح الشعب يرقص ويغنى فى الشوارع التى زينت بصور كبيرة للرئيس جمال عبد الناصر وباعلام التحرير والزهور .

وقد اضيئت الشعلة القائمة فوق الصخور والمطلة على مدخل منطقة كريتر ، عند منتصف ليلة الخميس ، اى فى اللحظة التى انتهت فيها سيطرة بريطانيا على جنوب اليمن .

وقد اشترك السيد قحطان الشعبي ـ الذى اعلنت القيادة العليا للجبهة القومية تعيينه رئيسا للجمهورية ـ فى احتفالات الاستقلال ، واستقل سيارة مكشوفة من المطار وسط موكب من ١٠٠ سيارة طاف عدن وسط هتافات الالاف الذين اشتركوا فى استقباله

وكان السيد قحطان الشعبي قد وصل من جنيف ، عن طريق القاهرة ، بعد ساعات من اعلان الاستقلال ، وعقد فور وصوله الى مطار عدن مؤتمرا صحفيا اعلن فيه « ان بريطانيا حاولت الضغط لتقبل بعثة عسكرية بريطانية ولكن المحاولة فشلت . كما احبطت محاولة اخرى لفصل جزر كوريا موريا عن الجمهورية الجديدة »

واعلن رئيس الدولة الجديدة التى بدات تشكيل حكومتها ، بدء الثورة الاجتماعية قائلا « ان المرحلة التالية لنضال الشعب ـ بعد الاستقلال ـ هى الثورة الاجتماعية التى تمضى بالشعب قدما فى مجال التقدم والتنمية » .

وقال ان وفد جمهورية جنوب اليمن طلب من بريطانيا مائة مليون جنيه « تعويضات » تغطى فترة ٥ سنوات ، ولكن المفاوضات بشانها ستستانف فيما بعد .

وقال عن علاقة الدولة الجديدة بجمهورية اليمن « اننا شعب واحد ، ومن اغراض ثورتنا توحيد شطرى اليمن » .

وقد وصل وفد جمهورية اليمن لحضور احتفالات الاستقلال ، ولم يكن اى من اعضائه ـ ١٦ شخصا ـ يحمل جواز سفر او تاشيرة دخول . وقد الغت اليمن اثر اعترافها بالدولة الجديدة وزارة شئون « جنوب اليمن المحتل » وانشات وزارة جديدة « وزارة شئون الوحدة اليمنية » .

وقد بدات الدول تعلن اعترافها بالدولة الجديدة ، وهى بحسب ترتيب اعلان اعترافها : مصر ، وبريطانيا ، والعراق ، واليمن ، والجزائر ، والاردن ، والسودان ، والهند ، واثيوبيا ، وماليزيا ، ولبنان ، وتونس .



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١٩٦٧/١٢/٢١

منع ١٢ يمنيا من دخول عدن
لانهم لايحملون جوازات جمهورية اليمن

عدن في ٢٠ — من مندوب الاهرام — منعت سلطات جمهورية جنوب اليمن اليوم ١٢ يمنيا من دخول اراضيها لانهم يحملون جوازات سفر كانت صادرة عن الادارة السابقة لامام اليمن

وكان هؤلاء اليمنيون قادمين من جدة فى طريقهم الى عدن ، وكان بينهم سيدة سمح لها بالدخول لانها تصحب معها اطفالها الاربعة بشرط ان يتولى ضمانتها شخص يقيم فى عدن. اما الباقون فقد أعيدوا الى جدة دون السماح لهم بالدخول .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/١١/٣٠



.. وأشرقت
شمس الحرية على عدن

بانسحاب بريطانيا من المعقل قبل الأخير لها في الوطن العربي



نزل امس العلم البريطانى من فوق سارية قاعدة خورمكسر البريطانية وارتفع علم الدولة الجديدة «الجمهورية جنوب اليمن الشعبية» مسجلا غروب الشمس عن اهم واكبر المعاقل القليلة المتبقية للامبراطورية التى اطلق عليها فى الماضى «الامبراطورية التى لا تغرب عنها الشمس» . ففى اللحظات الاولى من صباح الخميس اعلن مولد الدولة العربية الجديدة بعد انسحاب آخر جندى بريطانى من آخر بقعة فى عدن اختيرت خصيصا بحكم موقعها وبحكم انها مقر القاعدة الجوية البريطانية لتكون نقطة الخروج من البلد الذى احتلته بريطانيا ١٢٨ عاما ، وكان منطلقا لها الى بسط نفوذها على معظم انحاء شبه الجزيرة العربية .

وقد وضعت النهاية فيما قد يبدو انه آخر فصل فى قصة اعتى الامبراطوريات واطولها حكما ، واكثرها احتلالا لمناطق كثيرة متعددة من العالم ، عوامل كثيرة ولكن الثورة الشعبية المسلحة فى الجنوب العربى سيظل لها الدور الحاسم فى كتابة الخاتمة ، واسدال الستار على فصل دام من فصول السيطرة على الوطن العربى .

اما بداية القصة — وبقية فصولها — فهى مكررة ومشهورة فى تاريخ الاستعمار البريطانى .. محاولة



المصدر :

التاريخ : ١٩٦٧/١٢/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للاغراء اولا ، ثم تهديد يعقبه تدخل مسلح ، ثم استرضاء بمعاهدات مطاطة ومرنة ، ثم سيطرة كاملة بواسطة «مندوب سام» يحكم ويتسلط من وراء الستار .

وهذا ما جرى بالفعل فيما كان يطلق عليه فى الماضى اسم جنوب اليمن (الجنوب العربى) او عدن او المحميات على حد الوصف الذى اختارته بريطانيا للمنطقة ، ثم شاع وانتشر بعد ذلك .

والثابت تاريخيا ان عدن لم تكتسب اهميتها لدى الانجليز الا فى النصف الثانى من القرن الثامن عشر ، فقد كان ميناء «المخا» اليمنى مركزا له اهميته فى تجارة المنطقة ومنه كان يصدر البن اليمنى وكانت سفن التجارة البريطانية تتعامل معه باستمرار . غير ان التطورات التى حدثت فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر حولت كل الاهتمام الى ميناء عدن والمنطقة المحيطة به . وقدر لهذه التطورات ان تكون دافعا رئيسيا لاحتلال المنطقة بواسطة الاسطول والجيش .

ولم تكن بريطانيا هى اول من اكتشف اهمية عدن ، وبالتالى عمد الى احتلالها . فقد سبقتها البرتغال الى ادراك اهمية عدن كقاعدة تجارية هامة تقع على الطريق البحرى الى الهند والملايو وسيلان حيث تتركز تجارة التوابل التى تسيطر عليها .

مصر تذود عن عدن

وكان هذا ونظرها مبررا كافيا لاحتلال عدن وتحويلها الى قاعدة تجارية لها تزود سفنها بالامدادات والوقود . ولم تتوان البرتغال عن ارسال حملة فى عام ١٥١٣ بقيادة الفونس البوكيرك الذى حقق للبرتغال امبراطوريتها التجارية ، لمحاولة احتلال الميناء . ولكن الاسطول المصرى فى عهد السلطان الغورى تصدى له وانزل به هزيمة ساحقة .

والواقع ان هذه الهزيمة لاسطول البرتغال تمت بعد سلسلة معارك بين الاسطولين المصرى والبرتغالى فى المحيط الهندى . وكان سببها محاولات البرتغال قطع طريق الاتصال المباشر بين الهند ومصر . وقد اسندت هذه المهمة الى اكبر امراء البحر فيها : جاما ، وكبرال ، والبوكيرك . وبدات حملتها بالهلال بمدخل البحر الاحمر فى عام ١٥٠٢(٦) ثم جاء استيلاؤها على جزيرة سوقطرة فى عام ١٥٠٦ عاملا حاسما فى التحكم فى تجارة مصر والهند . وتقع سوقطرة التى ظلت تحكم منها بعض مناطق حضرموت حتى قبيل استقلال الجنوب — قرب مدخل البحر الاحمر عند القرن الافريقى .

وقد راى السلطان الغورى الذى كان يرقب الموقف باهتمام ان يضرب ضربات حاسمة . ولم يسهم فى الوقت نفسه لهزيمة الاسطول المصرى فى عام ١٥٠٠ فى قاليقوط فى الهند على يد البرتغاليين .

وقد حاول البرتغاليون الانتقام من الاسطول المصرى بعد ذلك فى معركة «ديو» البحرية ، ولكن المعركة لم تحسم . بسبب خيانة « مالك اياز » حاكم ديو (من قبل الهند) — وهو اوروبى الاصل — الذى انضم سرا الى البرتغاليين مما ادى الى انسحاب الاسطول المصرى الى حين . وقد واتته الفرصة بعد ذلك فى ضرب اسطول البوكيرك فى مياه عدن .

وتكررت المحاولة فى القرن السابع عشر بواسطة الدنمارك التى وجهت اسطولا حربيا بقيادة فان دى بروك . وكانت خطته محاولة عقد اتفاق تجارى يمكن من خلاله من السيطرة على المدينة . ولكنها منيت بالفشل بعد ان رفض الحاكم العربى لعدن عقد هذا الاتفاق .

الظروف التى هيأت للاحتلال

ولكن بريطانيا نجحت فيما لم تنجح فيه الدول البحرية والاستعمارية السابقة ، فى احتلال عدن التى شهدت مآسى كثيرة عانتها بسبب موقعها الفريد ، والذى عانت بسببه معظم انحاء الجزيرة العربيه من السيطرة الاجنبية . فقد كانت ظروف المنطقة مهيأة لاية محاولة للتسلل والسيطرة ، ذلك ان الاوضاع القبلية والنزعات الطائفية التى كانت تسودها ساعدت على هذا الاحتلال ثم مهدت الاتفاقات التى عقدتها بريطانيا فيما بعد مع الامراء والسلاطين ، كل على حدة .

فقد كانت الانقسامات كثيرا ما تظهر فى هذه المنطقة التى كانت تعرف قديما عند المؤرخين العرب باسم «اليمن» . وقد حدد المؤرخون موقع اليمن بذلك الجزء الجنوبى من الجزيرة العربية الذى تمتد اراضيه من الشرق حتى الخليج العربى وتمتد غربا حتى البحر الاحمر وشمالا من اواسط الجزيرة العربية حتى بحر العرب فى المحيط الهندى جنوبا .

وكانت اليمن بما فى ذلك سلطنة عدن والمحميات «التى اصبحت جمهورية جنوب اليمن الشعبية» وحدة سياسية لا تتجزأ .

وقد كانت الانقسامات فى هذه المنطقة من الجزيرة العربية عميقة الجذور ترجع الى النزاع الطائفى الذى ظهر منذ القرن التاسع بين الخلفاء الفاطميين فى القاهرة والخلفاء الامويين فى بغداد . وكان الانقسام فى كل مرة يفتح ثغرات لتعدد الدويلات الحاكمة ، كما يفتح الباب لغزو اجنبى يحكم ويسيطر .

فمن قبل الانجليز مهدت الانقسامات التى كثيرا ما كانت تتخذ طابع الصدام



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧/١٢/١

قصة احتلال عدن

المسلح لغزو ترشا لهذه المنطقة فى عهد الامبراطورية العثمانية عندما خلف الاتراك الامويين فى القرن السادس عشر . وقد ادى حكم «الباشوات» القاسى لليمن الى توحيد جميع القبائل ضدهم حتى تمكنت فى النهاية من طردهم فى عام ١٦٢٩ .

ولكن ، بعد ازالة التهديد الخارجى عاد « الحروب الفرعى للجزيرة العربية» الى انقساماته المتعادة .

محاولات بريطانيا واسبابها

وقد كانت بريطانيا ترقب التطورات السائدة فى المنطقة عن كثب اعدادا لخطة لم تكشف عنها . وكان دخول عدوها اللدود نابليون بونابرت مصر فى عام ١٧٩٨ على راس الحملة الفرنسية ، اول الاسباب التى دفعت بها الى سرعة العمل ومحاولة تامين الطريق الى الهند «جوهرة التاج البريطانى » واغلاقه فى وجه الفرنسيين . وكان واضحا وقتها ، ان نابليون منافس بريطانيا تحركه المطامع والرغبة هو الاخر فى السيطرة على مستعمراتها . وكان من بين اسباب التفكير ايضا فى احتلال عدن ظهور القوات المصرية (عهد محمد على) فى منطقة تهامة فى اليمن ، وخوف الانجليز من ان تتحكم مصر فى طريقهم الى الهند والشرق الاقصى حيث اكثر المستعمرات البريطانية والمناطق التى عرفت بعد ذلك باسم «الدومينيون البريطانى »

ولم يمض عام على وصول الحملة الفرنسية حتى احتل الانجليز جزيرة «بريم او «ميون» الواقعة فى الطرف الجنوبى من مدخل البحر الاحمر فى المنطقة المعروفة باسم « بوغاز باب المندب » القريب من عدن ، وذلك بهدف اغلاق البحر الاحمر امام الفرنسيين ومنعهم من الوصول الى المستعمرات البريطانية فى الشرق .

ومنذ ذلك الوقت بدات سلطات الاحتلال البريطانى فى الهند ، ترى فى عدن موقعا تتزايد اهميته ، حتى وقع حادث السفينة « دريا دولت » فى عام ١٨٣٦ ، الذى يرجح كثيرون انه حادث مدبر ، اتخذت منه السلطات البريطانية ذريعة لاحتلال عدن وكل الامارات المحيطة بها .

وكانت هذه السفينة الهندية التجارية — التى تحمل العلم البريطانى — قد جنحت «التأت» من شاطىء عدن» فى منطقة [illegible] بعض القبائل [illegible] — وهى القبائل التى كان ينتمى اليها السلطان محسن فضل العبدلى حاكم عدن .

وقد استولى رجال القبائل على محتويات الباخرة الجانحة . فسارعت حكومة « بومباى » الانجليزية الى ارسال ضابط البحرية البريطانى كابتن هنس لمطالبة السلطان محسن بالتعويض عن « سلب الباخرة والاعتداء عليها » .

وكان التعويض المطلوب هو : التنازل لحكومة الهند الانجليزية عن مدينة عدن باكملها ! .

وعندما رفض هذا الطلب عرض الضابط البريطانى على الحاكم العربى ان يشترى عدن !.. مقابل ٨ آلاف ريال تسوى تدفعها الحكومة البريطانية سنويا .

ورفض هذا العرض ايضا ..

وعندئذ فرض المبعوث البريطانى غرامة مالية على عدن قدرها ١٢ الف ريال ، وتسلم الجزء الاكبر منها نقدا ، وعاد الى بومباى على ان يتسلم فيما بعد الجزء المتبقى من الغرامة .

وفى بومباى وجد الضابط هنس تعليمات سرية من حكومته تطلب اعداد حملة عسكرية للاستيلاء على عدن .

وفى سبتمبر من عام ١٨٣٨ وصل الضابط البريطانى الى عدن مرة اخرى متظاهرا انه يرغب فى استئناف المفاوضات مع السلطان محسن ، حول الغرامة المالية المفروضة على المدينة ، وحاول للمرة الثانية ان يشترى عدن ، ولكن طلبه قوبل بالرفض ايضا ، ثم بقى هناك « يتلكأ » فى انتظار وصول الحملة

وبعد ثلاثة اشهر — فى ديسمبر — نشبت اول معركة مسلحة بين البواخر الانجليزية ورجال القبائل العربية فى عدن ، وطلب هنس تعزيزات من الاسطول والجيش البريطانى فى الهند ، ووصلت هذه القوات على سفن حربية بريطانية فى النصف الاول من يناير عام ١٨٣٩ . وكانت مزودة بما لايقل عن ٥٠ مدفعا .

وقصفت عدن بالمدافع حيث سقط عدد كبير من الشهداء دفاعا عن المدينة .

وتم احتلال عدن فى السادس عشر من يناير عام ١٨٣٩ .

ومن الغريب انه بعد الاحتلال ، استغل الانجليز النزاع بين الخليفة العثمانى — وكانت تركيا تفرض سيادة اسمية على عدن — وبين محمد على والى مصر . ووعد الانجليز السلطان عبد المجيد بمساعدته ضد محمد على اذا وافق على

احتلالهم لعدن بصفة رسمية . واعطاهم السلطان التركى موافقته بموجب «الفرمان سام » وهب بمقتضاه عدن العربية للانجليز .

وبذلك سقطت عدن فى ايدى بريطانيا ، بقصف المدافع اولا .. ثم بخديعة السلطان العثمانى ثانيا .

وكانت عدن انسب مكان اختارته شركة الهند الشرقية — البريطانية — لاقامة ميناء ومحطة للتزود بالفحم ! . ولكن خديعة السلطان العثمانى لم تكن سهلة او هينة ، فقد كانت اليمن ، وعدن بالذات ، مركزا لصراع الامبراطوريات الاستعمارية ممثلة فى لندن والاستانة . وكانت لذلك قصة طويلة تركت آثارها على تاريخ منطقة الشرق الادنى كله ، وقد مهدت لهذا الصراع اوضاع سادت المنطقة لفترات سابقة .

صراع الامبراطوريات

فمنذ ان خرج الاتراك من اليمن للمرة الاولى فى سنة ١٦٢٩ ظلت القوة الرئيسية الحاكمة فى اليمن هى الدولة القاسمية الزيدية بينما كان جنوب اليمن (محميات عدن) قد اصبح مجزءا الى سلطنات وامارات فى يافع والفضلى والواحدى والرصاص والعوالق ودثينة ولحج والصبيحة وعدن وحضرموت .

غير انه فى ايام « المتوكل على الله اسماعيل » تسنى للدولة الزيدية ان تسيطر على اليمن كلها تقريبا حتى حدود عمان ، ودخل جميع امراء الجنوب تحت لوائها . واستمرت سيطرتها فعالة وقوية نحو اربعين عاما .

ومرة اخرى طغت الخلافات الطائفية على السطح ، فقد تعاهد امراء المناطق الجنوبية على محاربة الدولة الزيدية ، ودارت معارك مريرة طويلة انتهت بانفصال تلك الاطراف عن الدولة الام .

١٢٦٣



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/١٢/١

وبدا منذ ذلك الحين صراع تعددت اشكاله . ابرزها تخطيطهم الاستراتيجات المدلجة ، واحيانا اخرى ، احلها كثيرة ، ذلك الصراع لاحكام السياسة ومناوراتها واسلوب توازن القوى الذى لم تطبقه اسلوبا للعلاقات الدولية على نطاق واسع فى مطلع القرن التاسع عشر .

الغزو ياخذ طريقه

ولم تجد بريطانيا صعوبة كبيرة فى تحقيق اغراضها ، فقد كان « رجل اوربا المريض » قد بلغ به الانهاك حدا كبيرا لم يستطع معه ان يقاوم الغزو البريطانى ، امرغم سيطرة الاتراك على الولايات القريبة من عدن والمجاورة لها ، مثل لحج التى دخلوها عدة مرات فانهم سرعان ماانسحبوا منها بمجرد ان اتخذت بريطانيا اجراءات دبلوماسية قوية واظهرت استعدادها للقوة .

ومع ان الامبراطورية العثمانية ظلت تردد انها لايمكن ان تتخلى عن الجزء الجنوبى الغربى من الجزيرة العربية الا ان الشيخوخة كانت قد انهكتها ، وظهرت لديها المناورات السياسية والمصالح المتضاربة الى حد انها قبلت « واقعيا » وجود الحماية البريطانية على الولايات المجاورة لليمن ، بالرغم من ان الراى الرسمى للاستانة كان فى الحقيقة مخالفا لذلك

ويظهر مدى التناقض فى موقفها ، فى ان الامبراطورية العثمانية اقترحت فى عام ١٩٠٠ تخطيط الحدود بين اليمن والمحميات ، مع انها رفضت من قبل اقتراحا بريطانيا بنفس المعنى . ومع ذلك ، فقد تدهورت العلاقات البريطانية التركية بصورة عامة ، وخاصة بعد ضم بريطانيا جزيرة قبرص . ولكنها عادت الى التحسن فى عام ١٩٠٤ عندما توصل الجانبان الى اتفاق — من حيث المبدأ — على تخطيط الحدود ، وظلت العلاقات ودية بين بريطانيا والامبراطورية العثمانية الى ان اندلعت الحرب العالمية الاولى فى عام ١٩١٤ .

وامتدت الاعمال الحربية الى شبه الجزيرة العربية فى نوفمبر ١٩١٤ ، وتمكن الجيش التركى — فى التفاضة الروح — من احتلال مناطق كبيرة من المحميات الغربية حتى لحج ، كما تمكن من الاحتفاظ بها ، واستمر الاحتلال التركى طوال فترة الحرب الى ان ارغمت شروط معاهدة « مدراس » عام ١٩١٨ تركيا على الجلاء من كل المناطق التى احتلتها فى المحميات ومن اليمن كله والتنازل عن جميع مزاعمها

وبذلك ، انتهى الوجود العثمانى فى شبه الجزيرة العربية كعامل من عوامل الصراع الذى دار فيها . بل تخفى على الامبراطورية العثمانية فى عدن ، تماما مثلما تغرب شمس الامبراطورية البريطانية اليوم بالرحيل من عدن .

احكام السيطرة البريطانية

وقد بادرت بريطانيا بعد احتلال عدن بتنفيذ خطوتها التالية وهى فرض السيطرة ـ المعاهدات التى اتخذت ثلاث صور

● سميت اولى المعاهدات التى عقدتها بريطانيا بمعاهدة « الصداقة والمودة » بين الحكومة البريطانية والسلطان محسن فضل سلطان لحج احصب امارات الجنوب وقد وقعت هذه المعاهدة يوم ١٨ يونيو عام ١٨٣٩ ، وبمقتضاها يتعهد السلطان واولاده — اولا — بعدم مقاومة بريطانيا وتلتزم بريطانيا — ثانيا — بان تدفع رواتب لسلاطين لحج والحواشب والاميرى (الضالع) — التى كان يسيطر عليها سلطان لحج . ويتقاضى السلطان محسن فضل واولاده ونسلهم راتبا مقداره ٦٫٥٠٠ ريال ماريا تريزا سنويا . واذا وقع اى اعتداء على حدود السلطان او على « العساكر البريطانية » فان الطرفين يكونان يدا واحدة .

وبواسطة معاهدات الصداقة هذه ارتبط كل السلاطين والامراء ببريطانيا مقابل بعض الهدايا والمرتبات التى وصلت فى بعض الاحيان الى ٢٠ ريالا ، اى خمسة جنيهات . واطلقت بريطانيا على المناطق المحيطة بعدن اسم « محميات عدن » التى اشترت بعضها ، ففى عام ١٨٦٨ اشترت المنطقة المحيطة بعدن من شيخ العقارب ، ثم اشترت فى ١٨٨٢ شريط الارض الموصلة الى بلدة عدن الصغرى وبعدها اشترت بلدة الشيخ عثمان من سلطان لحج .

● وخطا الاحتلال البريطانى خطوة ابعد من ذلك بمعاهدات « الحماية » بعد « الصداقة » .

وبموجب هذه المعاهدات ضمنت بريطانيا الابقاء على تجزئة المنطقة وضمنت ايضا عدم ارتباط اى امارة باى دولة اخرى — ما — سواء كانت اجنبية .

ومن هذه المعاهدات تلك التى عقدت مع مشيخ منطقة حورة فى ٢٨ ابريل عام ١٨٨٨ . وبمقتضاها تتعهد الحكومة البريطانية « نزولا على الرغبة التى ابداها الشيخ عبد الله باشميد شيخ حورة السفلى » بان توضع المنطقة وملحقاتها « تحت حماية جلالة الملكة الامبراطورة » .

وفى مقابل ذلك يلتزم مشايخ حورة « وورثتهم وخلفاؤهم عن الدخول فى اية مراسله او اتفاقية او معاهدة مع اى دولة او حكومة اجنبية الا بعد اطلاع الحكومة البريطانية واخذ موافقتها » .

وقد وقع على هذه المعاهدة الجنرال ادم جورج فوربس والى عدن — والشيخ عبد الله باشميد « صاحب حورة » — « وبصم » عليها اولاده الثلاثة احمد وسعيد وعلى .

وحتى عام ١٩٣٦ كانت عدن والمناطق المجاورة لها التى سميت « بالمحميات تحت النفوذ البريطانى » تابعة من الناحية الرسمية للادارة البريطانية فى الهند . غير ان الحركة الوطنية فى الهند بقيادة المهاتما غاندى اخذت تتزايد ، وادركت بريطانيا ان استقلال الهند قد اصبح وشيكا . فصدر فى عام ١٩٣٧ مرسوم ملكى اصبحت عدن بمقتضاه من « املاك التاج » . واصبحت السلطنات والامارات والمشيخات « المحميات » — بموجب نفس المرسوم مقسمة قسمين : محمية عدن الغربية — ومحمية عدن الشرقية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١٢/١٩٦٧

وخلال الفترة نفسها كانت قناة السويس قد افتتحت — فى عام ١٨٧٩ — واصبحت عدن مركزا للتجارة والتموين له اهميته البالغة فى علاقات الشرق والغرب .

وكان ذلك داعيا الى ان تؤكد بريطانيا وجودها فى المنطقة وتشدد قبضتها فى السيطرة ، بنوع جديد من المعاهدات سمى باسم « معاهدات الاستشارة » . وبمقتضى هذه المعاهدات التى كانت

تعقد ثنائية بين الحكومة البريطانية وبين كل سلطان على حدة ، اصبح كل سلطان او شيخ ملزما بقبول « نصائح » المستشار البريطانى فى الامارة أو الحاكم البريطانى فى عدن . وهو ملزم ايضا بأن يضع هذه « النصيحة » موضع التنفيذ

ويتعهد السلطان — وورثته وخلفاؤه — بأن يقبل نصح حاكم عدن فى جميع المسائل المتعلقة « بسعادة وتقدم السلطنة » .

وبموجب هذه المعاهدات فرض الاستعمار البريطانى مستشارا أو ضابطا سياسيا بريطانيا مقيما فى كل امارة يمثل الحاكم ويتولى مهمة « النصيحة فى جميع المسائل » .

بريطانيا والجنوب

ومع ان بريطانيا تقدمت الى الداخل فى المنطقة الواسعة التى تمتد حتى حدود الخليج العربى الا ان الطريق لم يصبح مفتوحا امامها الا بعد انهيار الامبراطورية العثمانية . وقد تقدمت ببطء وحذر وتخطيط لاحتلال بقية اجزاء « اليمن الاسفل » وتجدد الصراع على فترات متقطعة بينها وبين اليمن الاعلى الذى ظل يعتبر محميات الجنوب جزءا من اراضيه . وكان هذا سببا فى قيام عمليات حربية على طول الحدود لمدة طويلة من الزمن ، ساعد على قيامها عدم وجود حدود معينة بين البلاد التى تلك ترتبط بروابط وثيقة عبر التاريخ .

وعندما نتحدث عن الجنوب فاننا نعنى الآن مدينة عدن — التى ذكرت لاول مرة فى القرن السادس قبل الميلاد كسوق تجارية لمملكة سبأ — مضافا اليها اكثر من ٢٠ وحدة سياسية مختلفة حرص الانجليز على بقائها مجزأة . وهذه الوحدات تحول اوصالا ثلاثة : فهى خليط

من الامارات والمشيخات والسلطنات . ولعل اكثر ما يلفت النظر أن الخريطة السياسية والاجتماعية للمنطقة تعتمد اساسا على معلومات تقريبية وغير محددة بوضوح . فعدد الامارات والمشيخات ليس معروفا على سبيل الحصر وعدد السكان ايضا يقدر تقريبا بحوالى مليون وربع مليون . اى مثل عدد سكان مدينة الاسكندرية . وحتى الحدود السياسية للجنوب غير محددة بصفة رسمية ، فالعرف وحده هو الذى يرسم حدوده .

التقسيمات الثلاثة المشهورة :

وقد ارغمت الظروف بريطانيا على التفكير فى بناء دولة موحدة فى الجنوب تخدم اغراضها فى المستقبل وتناور بها امام شعاع التحرر الذى امتد خافتا الى الجنوب مع نهاية الحرب العالمية الثانية ثم لم يلبث ان تحول تدريجيا إلى حركة ثورية عندما اشتد تيار القومية العربية يجتاح انحاء المنطقة كلها . وقبل ان تفكر بريطانيا فى الدولة الموحدة قسمت المنطقة ثلاثة اقسام رئيسية :

●● **مستعمرة عدن (المدينة)** — ومساحتها ٧٥ ميلا مربعا وسكانها حوالى ٢٠٠ الف نسمة . وقد اصبحت العاصمة الادارية والاقتصادية للبلاد .

●● **محمية عدن الغربية** — وكانت تضم فى البداية ١٤ سلطنة وامارة تقريبا ، ومساحتها حوالى ٤٠ الف ميل مربع وسكانها نصف مليون نسمة . وهذه المحمية ليست من الجزء الجنوبى من اليمن المحيط بعدن . وكان البريطانيون قد انشأوا فيها بعد الاحتلال لفترة قصيرة تسع حكومات ، يسمونها « النواحى التسعة » . ثم جعلوها ١٨ امارة ومشيخة عام ١٩٣٧ ، عندما اعيد تنظيم المحميات . . .

●● **محمية عدن الشرقية** — التى كانت تضم فى البداية اربع سلطنات تقلصت فى النهاية واحدة ومساحتها ٨٠ الف ميل مربع وسكانها ٣٠٠ الف تقريبا وكانت فى الاصل تضم البقاع المعروفة فى التاريخ العربى باسم حضرموت والشحر والمهرة .

كما تضمنت المعاهدة الغريبة ايضا « ان تتخذ المملكة المتحدة الخطوات التى تراها فى اى وقت من الاوقات ضرورية او مرغوب فيها للدفاع عن الاتحاد ، وبعد التشاور مع الاتحاد فيما يخص الامن الداخلى للاتحاد .

وان يوفر الاتحاد عند طلب المملكة المتحدة اى قسم من جيش الاتحاد قد تطلبه المملكة المتحدة للخدمة خارج الاتحاد او عن الامن الداخلى وتحت تصرف اى ضابط تختاره المملكة المتحدة من قوات صاحبة الجلالة البريطانية . وان يسمح الاتحاد لقوات صاحبة الجلالة ان تتخذ قواعد لها فى الاتحاد وان تتحرك بحرية فى داخله ومنه واليه . »

تنظيمات الاتحاد



وقد وقع وثيقة الاتحاد الذى انشىء ، فى ١١ فبراير عام ١٩٥٩ سلاطين الامارات ، التأسيسية للاتحاد وهم : احمد بن عبد الله سلطان ولاية الفضلى ، وصالح بن حسين سلطان ولاية العوذلى ، وشعفال بن على سلطان امارة الضالع ، وحسين بن احمد الهبيلى امير ولاية بيحان ، وعبد الله بن محسن سلطان ولاية العوالق العليا ، وعلى عاطف الكلدى ممثل سلطان يافع السفلى .

وقد كان قيام هذا الاتحاد الذى ضم فيما بعد ١٨ ولاية فى المنطقة المعروفة باسم محمية عدن الغربية وحدها خير تفجير للشعور الثورى فى كل منطقة الجنوب ضد الاحتلال البريطانى وضد السلاطين .

وقد ظلت ولاية عدن تقاوم انضمامها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام القاهرة

التاريخ : ١١/١٢/١٩٦٧

بقايا الوجود البريطاني في الجزيرة العربية بعد انسحابها من عدن

① جمهورية جنوب اليمن الشعبية (التي كانت تعرف باسم اتحاد الجنوب العربي) . وقد خرجت منها بريطانيا التي كانت تتخذ من عدن مقرا للقيادة البريطانية العليا للشرق الاوسط .

٢ نقلت بريطانيا مقر قيادة الشرق الأوسط الى البحرين — على الخليج العربي — وهي لا تستوعب غير قوة جوية ضاربة محدودة . اما قواتها البرية للشرق الاوسط ، فقد وزعت بين مسقط ودبي والشارقة وابوظبي على الخليج . وهي قوات محدودة ايضا ، تقصد بوجودها حماية مصالح بريطانيا البترولية المتشعبة على شاطئ الخليج . وهي مراكز تتوسط قواعدها في البحر الابيض وقواعدها المتبقية في المحيطين الهندي والهادي .

③ خريطة تحدد موقع كل من المنطقتين من الشرق الاوسط . وهي توضح ان بريطانيا لم يبق لها وجود عسكري الا في الخليج الذي تعتبره دويلات مستقلة ، وحددت عام ١٩٧٠ موعدا لخروجها منه . وقد حدد الكتاب الابيض الصادر في عام ١٩٦٦ عن « الاستراتيجية البريطانية شرقي السويس » منتصف السبعينات موعدا للانسحاب من القواعد البريطانية في سنغافورة وماليزيا . كما قال ان بريطانيا ستعمد تدريجا « في تغطية التزاماتها الدفاعية » على الاسلحة النووية والطائرات البعيدة المدى وبناء قواعد جديدة — خارج الدول المستقلة — بمساعدة الولايات المتحدة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١١/١٢/١٩٦٧



❶



❷

بقايا الوجود البريطاني

(١) جمهورية جنوب اليمن الشعبية (التى كانت تعرف باسم اتحاد الجنوب العربي) ، وقد خرجت منها بريطانيا التى كانت تتخذ من عدن



جيش الجنوب :

ماهو دوره في صراع الأيام الأخيرة قبل الاستقلال ؟

أين مشاكله .. وكيف يتعلق مستقبل الجنوب بأى تطورات تطرأ على موقفه ؟

على الرغم من أن الاحداث الاخيرة في الجنوب قد ألقت قدرا من الضوء على الظروف التي تحرك خلالها جيش الاتحاد ليحسم قضية الصراع على السلطة في صف الجبهة القومية ، الا أن الجيش في الجنوب ما زال موضع استفسارات وأسئلة كثيرة والذين يرون الموقف من داخله يؤكدون أن مستقبل الجنوب مرهون الى حد كبير بالتطورات التي يمكن أن تطرأ على دور الجيش •

تحقيقات

في عدن

من مكرم محمد احمد

ان السياسة البريطانية التي كانت قائمة في المنطقة على اذكاء الصراع القبلي بين كل ولايات الجنوب هي نفسها التي كانت تنهض بحفظ التوازن داخل الجيش لصالح الاحتلال ولسوف يمضي وقت غير قصير قبل أن تلتئم كل الجراح القديمة.

وثمة محاولات أخرى كانت تجري خلال السنوات الاخيرة من اجل ربط مصالح ضباط الجيش بالاوضاع القديمة . من خلال تحويلهم المفاجيء الى طبقة فوق طبقات المجتمع ترى الامان لمصالحها في تحالف يربطها بفئات السلاطين والامراء.

هكذا ارادة الانجليز

لقد كانت السياسة البريطانية تقود خطتها داخل الجنوب في أمر من اتجاه .. ولكن الهدف ظل واحدا وهو أن يكون الجيش عينا على الثورة .. وأن تظل بصماتها هناك الى اطول زمان

والسؤال المهم بعد هذا . هل حقا كان الجيش على طرف الحياد خلال فترة الصراع على السلطة بين انصار جبهة التحرير والجبهة القومية لم انتقلت مدافع الجيش من الحياد الى صف الجبهة عندما لم يستطع التنظيم الشعبي –أحد مكونات جبهة التحرير – أن يضبط قواعده ، بعد أن صدر قرار وقف اطلاق النار لمدة ٧٢ ساعة من قبل لجنة التحكيم التي أقامها الجيش

ربما تكون الاحداث الاخيرة قد جاوزت هذه الاجابة فالجبهة القومية الآن طرف أصيل في السلطة وتأثيرها الغالب يبدو واضحا لكل العيان .. ولكن أهمية السؤال تكمن في جانب آخر . لو أن هناك تنظيما للجبهة القومية داخل الجيش هو الذي تمكن من أن يقوده نحو أهدافها فان الامر سوف يبدو مختلفا وسينعكس هذا الاختلاف [illegible] على دور الجيش في مستقبل الجنوب . ولو أن موقف الجيش من الصراع على السلطة بين التحرير والقومية كان ينبثق من مواقف عملية خاصة – فربما يكون التحالف القائم اليوم بين الجيش والجبهة القومية مرهونا باستنفاد أحدهما لضرورة هذه الظروف العملية .

أمور مؤكدة



المصدر : الاهرام القاهرية

التاريخ : ٣/١٢/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان اى جيش فى العادة يعكس بصورة ما كل العوامل الموجودة فى مجتمعه ولا يشذ من ذلك جيش الجنوب . وربما تكون الصورة داخله اوضح ، فالجيش محدود التكاليف ، والقيادات معدودة على الاصابع — من هذا التصور الاخير وحده يمكن الوصول الى تقييم عادل لدور الجيش تسنده استقراءات الحوادث وتسنده لقاءات مع مسئولين من كل الاتجاهات

منذ البداية فاننا نستطيع ان نقول ان رجل الجبهة القومية القوى فى الجيش هو العقيد حسين عثمان عشال نائب قائد منطقة عدن وأحد العقداء الاربعة الذين رفعوا الى حكومة الاتحاد عريضة بمطالب الجيش ثم صدر امر اقالتهم قبل اندلاع النار فى كل معسكرات جيش الاتحاد عقب حوادث كريتر فى ٢٠ يونيو وانهيار حكومة الاتحاد اوقف تنفيذه .

منذ البداية نستطيع ان نقطع بان رجل الجبهة القومية القوى داخل الامن العام هو العقيد عبد الله السبعة — احد اعضاء وفد مباحثات جنيف ..

الامر المؤكد ايضا انه كان هناك تنظيم للجبهة القومية داخل الجيش وان هذا التنظيم كان يشمل قطاعات واسعة من ضباط الصف وانه كان يرتفع مع التكوين الهرمى للجيش حتى رتبة العقيد .. ارفع رتب الجيش .. وهى محدودة

ظروف الايام الاخيرة

ولقد لعب الجيش دورا هاما فى مساندة الجبهة القومية وتمكينها من السلطة فى القرى والاطراف . كان ذلك قبل ان تنفجر حوادث الاقتتال الاهلى فى مدينة عدن والشيخ عثمان . ولقد كان ابرز هذه الادوار فى ولاية دثينا ..نفس المنطقة التى جاء منها العقيد حسين عثمان عشال .. ولقد كان أوضحها تماما فى امارة بيحان .. عندما خلع الجنود ملابسهم العسكرية وانضموا الى المظاهرات التى اخترقت شوارع عاصمتها

نعم كانت هناك مواقف عمليه تحمل [illegible] مع جبهه التحرير مشكله [illegible] مصيرة . لكن الذى افاد من هذا الموقف هو تنظيم الجبهه القومية داخل الجيش .

لقد مكنته هذه المشاكل من ان يكسب المزيد من الاصدقاء والانصار — لعل اهم هذه المشاكل فكرة جيش التحرير التى كان يجرى اعدادها خارج الحدود فى اليمن . انها الفكرة التى كانت مقبولة ومفيدة فى الجزائر حيث لم يكن هناك جيش نظامى كان لابد أن تصطدم بجيش الاتحاد فى الجنوب . لقد صور الموقف للجيش على ان الشكوك تثار من حوله ومن ثم فانه لابد من اعداد البديل

ولقد خلعت هذه المشكلة آثارها الاولى بوضوح قبل اسابيع عدة من حوادث الاقتتال الاخيرة عندما تمكنت الجبهة القومية بمعونة تنظيمها فى الجيش من ان تستولى على السلطة فى دثينا.. ولم يكن اختيار دثينا كأول الولايات اختيارا عشوائيا من جانب الجبهة القومية ان دثينا هى نفسها مهبط رأس العقيد حسين العشال رجل الجبهة القوى فى الجيش — عندما تمكنت الجبهة القومية من مودى عاصمة الولاية اسرع جيش التحرير

الممكن ان يدخل فى التصور خلال هذه الفترة ان جيش التحرير قد جاء ليفرض الحرب الاهلية داخل المنطقة الوسطى.. بينما قوات الاحتلال موجودة فى عدن ولقد اسهم فى ذيوع هذا التصور وانتشاره المعركة المسلحة التى دارت فى قرية التلينه بين انصار الجبهة القومية وانصار جبهة التحرير — وفى التلينه كان قد ولد منذ ٤٠ عاما عبد الله المجعلى .. وسافر الى عدن وعمل هناك حارسا لاحد المستشفيات ثم اشتغل بالعمل المسلح .. ثم كان قبل موته فى حادث تصادم هو المسئول العسكرى من جيش التحرير .

اختبار البداية

يمكن ان يقال ايضا ان الذى ساند تنظيم الجبهة القومية فى الجيش موقف اخر . ذلك انه فى خضم الصراع على السلطة فتحت جبهة التحرير صدرها برحابة اوسع مما ينبغى لعناصر كان دورها على طول الاحداث الاخيرة معاكسا للتيار الوطنى وكانت فى بعض الاحيان تدعم الصراع القبلى وتستفيد من ورائه — والصورة تبدو واضحة فى العوالق ان الذى قاد سرايا جيش التحرير الى عتق عاصمة العوالق ومقر اسرة محمد فريد العولقى احد الوجوه البارزة فى حكومة الاتحاد ..هو احمد عبد الله ابن الامير عبد الله بن المحسن العولقى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ... التاريخ : ٢ / ١٢ / ١٩٦٧

وبينما كان اختيار الجبهة القومية لمنطقة دثينا — بداية موقتة من اجل الاستيلاء على السلطة كان اختيار جبهة التحرير لمنطقة العوالق يجانبه الصواب والحكمة . ذلك ان هذا الاختيار قد عكس على الموقف اصداء قديمة لصراعات طويلة كان يحفل بها جيش الجنوب من اثر الصراع القبلى الذى اذكته بريطانيا

يقول العقيد المشال

كان الانجليز قد صنعوا داخل الجيش كتلة العوالق . كانوا قد استغلوا ظروف المنطقة وجدبها ثم علاقة تاريخية قديمة دفعت بعض افراد العوالق الى العمل فى جيش حيدر اباد فى الهند . كانوا قد استغلوا ايضا خصامها مع كل جيرانها بسبب الحرب التى شنتها عليهم .. ذلك فى التاريخ القديم بالطبع — استغلوا كل هذه الظروف ليقيموا من العوالق كتلة توازن كل القوى .. وعلى الرغم من ان العوالق كانوا يشكلون ٢٠ فى المائة من الجيش الا انهم كانوا يشكلون ٥٠ فى المائة من قياداتهم . وكان ناصر بريك قائد الجيش السابق يمثل بالنسبة للجميع الرجل المنحاز بغير حق الى العوالق .

بل ان العريضة التى رفعها العقداء الاربعة وشملت توقيع تسعة من قادة الكتائب العشر تحمل ضمن مطالبها الاولى طلبا بابعاد ناصر بريك من الجيش لانه تسبب فى انعدام الضبط داخل قواته بانحيازه دون حق الى العوالق ان ناصر بريك نفسه كما يقول العقيد المشال كان احد الذين يزكون قضية الصراع ويستفيدون

وليس كل العوالق بالطبع على نحو ناصر بريك .. فالذى يقود جيش الجنوب الان هو العقيد محمد احمد وهو عوالقى ايضا لكننا قد اخرجنا من الجيش ٦ ضباط .. ليس لانهم من انصار جبهة التحرير .. كما اذيع الامر ونشر ، بل لانهم كانوا فى البداية والنهاية المستفيدين من وراء انحياز ناصر بريك غير الحق الى العوالق ولانهم ايضا كانوا يزكون الصراع

صراعات حددت خطة الجيش

المقدم محصرى يسلم قائد الكتيبة الخامسة يفسر خط الجيش كما يلى :

الامر المؤكد انه كان هناك داخل الجيش جماعات تربطها علاقات تنظيمية بالجبهة القومية وجماعات اخرى اقل عددا تربطها علاقات صداقة ومودة مع جبهة التحرير ولم يكن الصراع واضحا فى الجيش بنفس الوضوح الذى كان يدور فى ساحة العمل السياسى . ولقد كان السر فى ذلك ان كل الاطراف الوطنية كانت تحارب معركة اخرى .. معركة بدأت فصولها عام ١٩٥٥ عندما فكرت السياسة البريطانية فى ان يتم تسليم الجيش الى اولاد الامراء والسلاطين حتى يؤول لهم ويكون سندا لمصالحهم وللاوضاع القديمة التى هم جزء منها . وكان الشريف حيدر بن صالح زوج ابنة الهبيلى شريف بيحان يمثل قمة هذه الحكاية — كانوا يعدونه ليكون قائد الجيش بعد الاستقلال وكان هو الاخر يسعى بكل الوسائل الى كسب الاصدقاء — وكانت نفس الخطة تجرى بالنسبة للشرطة المسلحة الذين كانوا يريدون تسليمها الى على بن احمد شقيق السلطان الفضلى .

غير ان الخطة اصطدمت بواجبات الضبط والربط — الشريف حيدر نفسه كان حتى عام ٥٦ مجرد امير فى بيحان — ثم اخذوه عاما الى الاردن وعاد يحمل مرة واحدة رتبة رئيس وهكذا كان يجرى ترقيعهم ليتخطوا كل الذين سبقوهم ليكونوا قادة المستقبل — وعندما كنا نريد الضبط والربط فى العريضة التى رفعناها الى حكومة الاتحاد كنا نشير من طرف واضح الى اولاد الامراء والسلاطين ....

وعندما كسب الجيش معركته تجاه اولاد الامراء كان الصراع فى الساحة بين الجبهتين قد بدا فى الانفجار داخل المناطق ولانه كان فى صفوف الجيش جماعات من جبهة التحرير الى جوار تنظيم الجبهة القومية — فلقد كان موقف الجيش الاول هو الاعتراف بكل من القوتين باعتبارهما قوتين وطنيتين ودعوتهما الى التفاهم من اجل استلام السلطة لكن الحوادث التى رافقت الايام الاخيرة ابتداء من هبوط جيش التحرير الى المنطقة الوسطى ، الى الملاقات مع العوالق ، الى عدم قدرة التنظيم الشعبى ان يضبط قواعده فى حوادث الاقتتال الوطنى فى عدن — هذه الظروف جميعا هى التى مكنت تنظيم الجبهة من ان يحدد خطى الجيش

لو كان يريد السلطة

ولكن هل يسعى الجيش الى السلطة منفردا ؟

عندما جلسنا الى العقيد المشال والعقيد السيمة كانا يحرصان على ان

١٠٠٢٠١



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٣/١٢/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يؤكـدا ان الجيش ليس منفصـلاً من الجبهة وان الحكومة وقيادة الجبهة هما المرجع الاول والاخير وان عملية تطهير الجيش من بعض العناصر من اختصاص الحكومة القادمة وكذلك امر انضمـام جيـش بادية حضرموت الى الجيـش الاتحادى — وان مهمة الجيش بـشكل بساطة . هى تنفيذ خط الجبهة القومية فى قضايا الدفاع والامن الوطنى وان كل شىء يتم تقريره فى قيادة الجبهة القومية العليا المكونة من ٢١ عضوا وانه اذا كان هناك فى القيادة عسكريون لصلتهم ال-اقليمية فى الجبهة هى التى تغلب على وجودهم العسكرى .

ولو كان الجيش يطمع فى السلطة لكان من السـهل ان ينالها ولقد عرضت السلطة على الجيش مرتين — المرة الاولى عندما تشكلت حكومة البيومى الاخيرة كلفته السلطات البريطانية بان يبحث مع المقتدار امر استراكهم فى حكومة عريضة القاعـدة كما سماها ، يمثل الجيش — جانبها الهام والاساسى — ولقد دعينا الى هـــذه الاجتماعات — هكذا يقـول العقيـــد العـمال — وكان هناك جعبل بن حسين والـسلطان احمـد الفضـلى وكنـا من لجيش ثلاثة ناصر بريك والعقيد محمد احمد العولقى وانا ولقد رفضنا الاشتراك فى السلطة على الرغم من اننا سنكون جانبها القومى وعلى الرغم من الموافقة التى ابداها ناصر بريك — لقد كنا نرى دائما ان السلطة ينبغى ان تكون للوطنيين وان تنحصر مهامنا فى قضـــايا الجيش العسكرية .

والمرة الثانية كانت فى مكتب الزعيم داى القائد الانجليزى السابق لجيـش الاتحاد — ولقد حدث ذلك عقب استيلاء الجبهة على كثير من الولايات .

وكان يحضر هذا الاجتمـاع على بن سعد الضابط السياسى السـابق لبلاد الواحدى والرجل الذى رشح لكى يرأس حكومة الاتحاد خلفا للبيومى . ومـرة اخرى على الرغم ان ناصر بريك المح الى موافقته — فلقد رفضنا ذلك .

المباشرة وحدوده حتى الان مازالت دون ٣ ملايين ونصف — والنقد الاخر مـــ رسوم الدوائر وحدوده تصل بالكاد الى نطاق مليونى دينار .. بينما يصـــل ميزانية الامن القومى المتمثلة فى المخابرات وجيش الاتحاد والحـرس الاتحــادى والشرطة المسلحة الى حدود ٨ ملايـين دينار استرليني طبقا للتـقديرات التى كانت متوقعه خلال عام ١٩٦٦ — وخلال هذا العام نفسه كان الجيش محصورا فى نطاق كتائب المشاة وسرية مدرعــات واحدة .. وكانت كل الخطط العسكرية تعتمد على القوات البريطانيـة لتأمين مساندة بطاريات الميدان والطائرات فى العمليات العسكرية وعمليات نقل المعدات و[illegible] دعم الوحدات المدرعة .

ولقد كان ذلك كله يجرى فى نطـاق ماتريده بريطانيا .. وطبقا لمصالحهـا

لكن الوضع يختلف الان .. والجيش الذى كان يجـرى تـسليحه بواسـطة الصناعة الحربية الانجليزية يسـعى الان الى استكمال ذلك .. وحتى الان فانه لم يتم تسليم قوات الجيش العربى سوى قطعة بحرية صغيرة هى الغزال و ١٢ طائرة من طراز هليوكوبتر وعدد اقـل من الطائرات المقاتلة غير طراز هوكـر هانتر التى كان يجرى الحديث من حولها فى السابق .. والامر المؤكد ان احدى المشاكل التى واجهت مفاوضات جنيف

كانت مشكلة تسليح الجيش خصوصـا وان الاوضاع قد انقلبت فجاة .

ان السلطة الان تقف بحزم شـديد امام اية محاولة من اجل الاســتيلاء على حريب اليمنية وهى تقف ايضا بحزم شديد ازاء اى خطر يمكن ان يهـــدد حدودها امام هذه الظـروف كلها تبقى مشكلة تسليح جيش الجنوب كاحــدى المشاكل التى سوف تحدد طريق مستقبله

غير ان الامر الاخر هى مشكلة ارتفاع الرواتب المفاجىء الذى جرى فى الاعوام

٢-٢



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٦٧/١١/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثلاثة الاخيرة بقرار من قيادة الجيش التى كان يسيطر عليها الزعيم « داى » البريطانى ومثلما يقول المقدم مهدى يسلم لقد كان راتب الجندى ٨٧ شلنا فارتفع الى ٢٦٠ شلنا وكان راتب الضابط الملازم ١٥٨ شلنا فارتفع خلال ٣ سنوات الى ٧٠٠ شلن والمقدم يحصل على راتب يجاوز ١٢٠ دينارا والعقيد ... راتبه الى حوالى ٢٠٠ دينار . وبين جداول مرتبات الجيوش العربية و... يأتى جيش الجنوب الدولة الذى لاتزيد كل ايراداتها عن ٧ ملايين ... فى المرتبة الثانية بعد الكويت .

لقد كانت خطة الانجليز واضحة وهى أن يرهقوا ميزانية الدولة أمام الحكومة الجديدة بمطالب لاتستطيع الوفاء بها . ثم اخيرا يصنعون من ضباط الجيش فئة فوق طبقات المجتمع تحس بأن استمرار مصالحها مرهون الى الاوضاع السائدة القديمة .

فى ختام كلامه يقول المقدم يسلم انه اتجاه الحكومة الجديدة الى التقشف واضح منذ اليوم الاول حتى فى ابسط المظاهر احتفالا بالاستقلال والذى نحن على يقين منه ان احدا منا لن يتخلى عن ابة تضحيات تتطلبها الحكومة الجديدة — ونسبة كبيرة من قادة الكتائب هم فى الاصل من الذين رقوا من تحت السلاح ومن ثم فنحن فى النهاية عناصر كادحة .



* آخر نظرة على عدن : ضابطا القوة البريطانية الاخيرة قبل أن يدخلا نهائيا الى الطائرة ويغلق عليهما بابها *



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٨/١٢/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

آخر جندي مصري يغادر اليمن غدا

علم مندوب « الاهرام » العسكرى أن قوات الجمهورية العربيـة المتحدة اتمت عملية خروجها من اليمن .

وكانت آخر قوة باقية على الارض اليمنية هى قوة منطقة الحديدة التى اشرفت على اتمام عملية القوات المصرية الى الوطن .

وطبقا للجدول الزمنى الذى وضع للعملية فانه مع صباح غد لن تكون للجمهورية العربية المتحدة قوات على الاطلاق فى اليمن .



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/١٢/١٩

«أخبار اليوم» مع وزراء الخارجية العرب في القاهرة

الأردن واليمن تؤيدان الإسراع بعقد مؤتمر القمة في الرباط



قرار مجلس الأمن لا نعتبره كافيا لحل المشكلة

شهدت القاهرة امس الجمعة نشاطا دبلوماسيا كبيرا استعدادا لمؤتمر وزراء الخارجية الذى يبدأ اليوم . فبعد ان وصل معظم وزراء الخارجية العرب بدأت المباحثات التمهيدية بين الوفود العربية استعدادا لبدء المناقشات الرسمية اليوم .

وقد جرت امس اجتماعات تمهيدية بين محمد أحمد محجوب رئيس وزراء السودان ووزير خارجيتها وبين محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية كما اجتمع محمود رياض بعبد المنعم الرفاعى وزير الدولة الاردنى للشئون الخارجية .

واجتمع الوزير الاردنى بكل من وزيرى خارجية المغرب والكويت .



ومن الموقف العربي منـــذ مؤتمر الخرطوم الى الآن سألت (اخبار اليوم) رئيس وزراء خارجية الســـودان عن التطورات الجديدة في الموقف .

قال محمد محجـــوب رئيس وزراء السودان انه يرى أن الموقف العربي لم يتغير كثيرا عنه ايام مؤتمر الخرطوم ، ولكن الذي تغير فعلا هو التضامن العربي الان اصبح التضامن بين الدول العربية اقوى وارقى منه قبل مؤتمر الخرطوم .

اما بالنسبة لموقف الرأى العـــام الدولي من القضية العـــربية فيقول رئيس وزراء السودان ان دول العالم بدأت تتفهم الوجه الصحيح للقضية العربية ، فهناك دول كثيرة اخذ موقفها الآن من العدوان الاسرائيلي عن موقفها منه في شهر يونيو أو يوليو الماضي .

ويضيف رئيس وزراء السودان : « لكن ليس معنى هذا ان الرأى العام الدولي ـ وبصفة عامة دول الغرب ـ قد اصبحت معنا تماما وعلى طول الخط ليس صحيحا انه حدث ميل كامل نحو الحق العربي ، ولكن الصـــحيح انه حدث تغير ملموس مازال يحتـــاج الى مجهود عربي اكثر لزيادة تأثيره وفعاليته لقد ادركت دول العـــــالم الطبيعة الحقيقية للعـــــدوان الاسرائيلي .. واصبحت تقـــدر بدرجة أكبر موقف الدول العربية » ولكن مازال ممكنا ان تكسب تقديرا اكبر لموقفنا من دول العالم ..

وقال محمد احمد محجوب اننـــا لا نعتبر قـــرار مجلس الامن كافيـــــا لرد الحقوق العربية وردع العدوان الاسرائيلي ، ولـــكن ما هي الخطوة الثـانية التي ترغب الدول العربية في اتخـــاذها بالنسبة لهذا القرار .. هذه هي المسألة التي سنبحثها اولا في مؤتمر وزراء الخارجية ثم بصفة اسـاسية في مؤتمر القمة .

الاردن يطلب السرعة

اما عبد المنعم الرفاعي وزير الدولة الاردني للشئون الخارجية وممثل الاردن في اجتماعات وزراء الخارجية فيقول : ان الاردن ترى ان الحاجة ماسة لعقد مؤتمر القمـــة في أسرع وقت ممكن . والاردن ترى ان من الافضل أن تتفق الدول العربية على موقف موحد من قرار مجلس الامن ومن التطـــورات العالمية الجديدة في القضية العربية ، من الافضل أن تتخذ هذا الموقف ونتفق عليه قبل وصـــــول مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة ، عن أن ننتظر الى ما بعد انتهاء مشاورات المبعـــوث في الدول العربية .

ويضيف الوزير الاردني : انه فيما عدا وجهة نظر الاردن بشـــأن ضرورة الاسراع بمؤتمر القمة ، فاننا نرى انه قد أصبح من المتفاهم عليه فعلا ان يكون مكان المؤتمر في الرباط .

ثم انتقل حديث الوزير الاردني الى التغير الذي طرأ على الموقف الدولي نحو القضية العربية منذ مؤتمر الخرطوم فقال : انه خلال الشهور القليلة الماضية تسنى للدول العربية أن تشرح بمنطق وهدوء وجهة النظر العربية في العدوان الاسرائيلي ، وقد اعتمد العرب هـــذه المرة على المنطق والاقناع وليس على التألم العاطفي بسبب مرارة النكسة واستطيع ان اقول انه فيما عدا اسرائيل نفسها ـ فان دول العالم بدأت تتضامن اكثر مع وجهة النظر العربية .

اما عن موقف الاردن من قرار مجلس الامن الاخير فيقول وزير خارجيـــة الاردن : ان الاردن لم تعبر رسميا حتى الآن عن موقفها من هذا القرار ونحن لم نفعل ذلك لاننا مازلنا في انتظـــــار الموقف الرسمي الذي ســـتتفق عليه الدول العربية في مؤتمـــر القمة . ولكن اعتقد انه توجد في هذا القرار بعض المبادئ الرئيسية

تحقيق يكتبه

محمود عوض

التي تكفل الحق العربي .. بشرط ان تزيد القدرة العربية على التحكم في الموقف .

المغرب يجرى مشاورات

اما الدكتور احمـــد العراقي وزير خارجية المغرب فيقول ان المغرب ترى ان المهمة الاولى أمام مؤتمر القمـــــة القادم هي اتخاذ موقف موحد من قرار مجلس الامن الاخير بصفة خاصة ، ومن تطورات قضية العـــدوان الاسرائيلي بصفة عامة . وان هذا الموقف الموحد ممكن اذا كان على الدول العربية أن تثبت للعالم وجود وحدة حقيقية بينها .

وقال وزير خارجية المغرب : ان وفد المغرب لا يحمل مشروعات معينة لعرضها على مؤتمر وزراء الخارجية الذي يبدأ اليوم .. وان كان المفهوم حتى الآن أن هناك اتفاقا على ان يعقـــد مؤتمر القمة في الرباط بناء على دعوة جلالة الملك الحسن ملك المغرب .

اليمن تؤيد السرعة

وفي فندق شبرد بالقاهرة كان حسن مكي وزير خارجيـــة اليمن يتابع أولا بأول تطورات الموقف في اليمن . وعن مؤتمر وزراء الخارجية العرب يقول الوزير اليمني : ان اليمن تؤيد وجهة النظر التي تطالب بالاسراع بعقد مؤتمر القمة ، وسوف نعبر عن ذلك في اجتماعات وزراء الخارجية التي تبـــدأ اليوم ، فالموقف العربي يستدعي في هـــذه الظروف بالذات تشاورا جـديدا بين الملوك والرؤساء العرب للاتفاق على موقف موحد ، ولذلك سيبذل الوفد اليمني كل جهوده للمطالبة بعقد مؤتمر القمة في اسرع وقت ممكن بالرباط أو بغيرها من العواصم التي يتفق عليها .

وعن قضـــية اليمن سألت وزير الخارجية اليمني : هل تنوى الحكومة اليمنية عرض قضية اليمن على مؤتمر القمة ؟ ..

اجاب الوزير : ان حكومة اليمن لم



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/١٢/٩

تقرر حتى الآن عرض هذه المشكلة على المؤتمر . ولكن من ناحية أخرى هناك وفود أرسلتها الحكومة اليمنية برئاسة رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد للتشاور مع الدول العربية حول قضية اليمن ووجهة نظرنا الرئيسية في هذا هي ان اليمن قادرة على الاستقرار اذا توقف اى تدخل خارجى فى شئون اليمن .

موقف العراق :

اما اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق لقد وصل الى القاهرة عصر امس ، ويقول الوزير لاخبار اليوم :

ان مؤتمر الخرطوم السابق قد انتهى الى اجماع على خطوط العمل العربى فى ثلاث نقاط محددة ، هى اولا الجبهة السياسية ثم الجبهة الاقتصادية والجبهة العسكرية ، ومنذ مؤتمر الخرطوم الى اليوم لم يحدث توحيد فى العمل العربى الا على المستوى السياسى ، وبذلك استطاع الموقف العربى ان يحرز تقدما ما ملموسا على جبهة العمل السياسى . ولكن يبقى بعد ذلك العمل فى الجبهة الاقتصادية وفى الجبهة العسكرية ، وهذه هى المهمة التى ينوى وفد العراق ان يركز جهوده فيها أثناء مؤتمر وزراء الخارجية ، ان هذه هى المهمة الملحة الآن من وجهة نظر العراق ، فالعراق يرى ان الدول العربية لابد أن تتفق على خطة عمل موحدة فى الجبهة الاقتصادية ثم فى الجبهة العسكرية .

وقال وزير خارجية العراق اننا لن نبدى اى تحفظات بالنسبة لمكان او موعد مؤتمر القمة ، وانه كان من المتفق عليه أن المؤتمر سوف يعقد فى الرباط .

واضاف الوزير ان السياسة العربية فى الفترة الاخيرة قد تميزت بالواقعية وهذا سهل عليها ان تحرز تقدما ملموسا فى الميدان الدولى ، لقد خاطبنا الدول الغربية بالمنطق الذى تفهمه ، وكانت النتيجة هى تحول بسيط فى موقف بريطانيا ثم ذلك الموقف الواضح للرئيس الفرنسى شارل ديجول .

الانسحاب الكامل

وفى سفارة لبنان بالقاهرة كان جورج حكيم وزير خارجية لبنان قد وصل لتوه قادما من بيروت ، وبعد جلسة ترحيب قصيرة عقدها معه محمود رياض وزير الخارجية العربية .. سألت الوزير اللبنانى عن موقف لبنان من موعد ومكان مؤتمر القمة .

قال الوزير اللبنانى اننا والتونسيين بالفعل على أن يعقد مؤتمر القمة فى الرباط ، أما عن ميعاد انعقاده فسوف نترك ذلك للاخوة الزملاء فى اجتماع وزراء الخارجية .

وقال الوزير انه فى الفترة السابقة حدث تحول ملموس فى موقف عدد من الدول الكبرى ومن أبرزها تصريحات الرئيس ديجول الاخيرة ، كذلك بدأت الصحف الاوربية تلمس بشكل محدود حقيقة العدوان الاسرائيلى والطبيعة التوسعية لاسرائيل .

وقال الوزير اللبنانى أن قرارات مؤتمر الخرطوم تميزت بالاعتدال ، اما عن موقف لبنان من قرار مجلس الامن بشأن انسحاب اسرائيل فان لبنان ترى أن الجزء الخاص بالانسحاب الاسرائيلى الكامل من الاراضى المحتلة هو خطوة معقولة وأساسية لتحديد أى موقف عربى .

موعد مؤتمر القمة

وفى السادسة والنصف مساء أمس وصل الى القاهرة قادما من روما الدكتور أحمد البشتى وزير خارجية ليبيا ، يقول الوزير الليبى ان ليبيا ترى ان يترك تحديد موعد ومكان مؤتمر القمة المقترح للدول التى تضررت من العدوان الاسرائيلى ، فهى التى تنظر رأيها بصدد مكان وموعد المؤتمر ، وما تقترحه سنوافق عليه .

واتفق الوزير الليبى مع الآراء الاخرى لوزراء الخارجية العرب التى ترى ان الموقف الدولى شهد فى الفترة الاخيرة تحسنا ملموسا لصالح القضية العربية ، وان كان الموقف ما زال يتطلب عملا أكثر لاستثمار هذا التحول .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: أخبار اليوم القاهرية

التاريخ: ١٩٦٧/١٢/٩

الموقف غامض في اليمن

الجيش اليمني يزحف نحو الحدود لتطهيرها من المرتزقة

وكالات الأنباء تقول: المدافع تضرب صنعاء

الموقف غامض في اليمن . الانباء متضاربة عن آخر التطورات هناك بعد الاضطرابات الخطيرة التى حدثت بين القبائل منذ يوم الخميس الماضى . أعلن وزير خارجية اليمن أن الموقف هناك مستقر بعد القضاء على المرتزقة .

ولكن وكالات الانباء تقول ان المعارك مازالت مستمرة فى اليمن وأن المرتزقة ضربوا العاصمة صنعاء بالمدافع . وزعم المرتزقة ايضا انهم يحاصرون صنعاء .

وزعمت الوكالات ايضا ان الكثيرين من سكان العاصمة هربوا من المدينة ، كما زعمت ان قوات المرتزقة اسرت ١٢ من ضباط الجمهوريين .

اعلنت سفارة الجمهورية اليمنية بلبنان ان ماردته مصادر الملكيين ببيروت حول سقوط احد مطارى صنعاء فى ايدى الملكيين غير صحيح .

واضافت ان المقصود من ترويج مثل هذه الاكاذيب أصبح معروفا وهو محاولة خلق جو نفسى يضعف من سمعة الجمهورية العربية اليمنية ومدى استقرار الاوضاع بها حين انعقاد مؤتمر القمة العربى الخامس .

واعلن احمد حسين مرواني وزير التعليم فى اليمن أن صنعاء العاصمة لاتتعرض لاى تهديد وان اقرب نقطة يوجد بها المرتزقة تبعد عن المدينة حوالى ٧٠ كيلومترا حيث تقع بعض الهجمات المتفرقة .

وقال الوزير الذى وصل الى عدن امس على راس وفد يمنى ان قوات المرتزقة استولت على مدينة جيهانا القريبة من الحدود السعودية على بعد ١٠٠ كيلومترا من صنعاء . وقال ان الدليل على ان صنعاء غير مهددة هو ان بعض اعضاء الوفد المرافق له وصلوا الى صنعاء من الحديدة ومن صنعاء استقلوا الطائرة الى عدن ، وهذا ينفى الانباء القائلة بان الطريق بين المدينتين قد قطع .

وقال مرواني الذى يحمل رسالة الى قحطان الشعبى رئيس جمهورية جنوب اليمن الشعبية أن معارك عنيفة وقعت فى الشمال الشرقى وان المرتزقة فقدوا ٤٠ قتيلا فى احدى المعارك ..

وذكر المسافرون الذين وصلوا امس الى عدن قادمين من ميناء الحديدة اليمنى ان قذائف المدفعية كانت تتساقط داخل اسوار العاصمة التى يسيطر عليها الجمهوريون .

٠٥٠٢٠٩



المصدر : آخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/١٢/١٩٦٧

وقال هؤلاء المسافرون ان طريق الحديدة ـ صنعاء مازال مغلقا في وجه اي شخص باستثناء هؤلاء الذين يغادرون صنعاء بواسطة سيارات الاوتوبيس .

واضاف المسافرون الذين وصلوا الى عدن أن قاذفات القنابل المقاتلة التابعة للجمهوريين توجد الان في الممر الجوى بميناء الحديدة لان مطار ((الرحبة)) الدولى في صنعاء يتعرض لقذائف مستمرة من المدفعية .

وتقول يونايتدبرس انه من المقرر ان يغادر ٣٠٠٠ جندي مصري ميناء الحديدة اليمنى ليعودوا الى القاهرة قبل يوم السبت (اليوم) .

وفي برقية لوكالة اسوشيتدبرس من بيروت أن هاشم بن هاشم وزير الشئون الاجتماعية، زعم أن القوات ((الملكية)) التي تحاصر صنعاء قد استولت على احد المطارين اللذين يوجدان في صنعاء وأن مدافع ((الملكيين)) تضرب المطار الاخر بالقنابل .

وقالت الوكالة انه لم يتيسر التأكد ـ بطريقة مباشرة ـ من صحة هذا النبأ من طريق اليمن .

وكانت جميع المحال التجارية والاماكن العامة مغلقة في صنعاء امس، وتوقفت الحياة العادية بعد الساعة العاشرة ليلة أول أمس حتى الساعة السابعة من صباح امس، بعد ان اعلنت وزارة الداخلية فرض حظر التجول خلال هذه الفترة .

وانذرت وزارة الداخلية بتوقيع العقاب الصارم على المنحرفين وامرت بتسليم جميع المتفجرات والاسلحة الثقيلة التي توجد في أيدى الشعب

واذاع راديو صنعاء انه قد تقرر تكوين قوة للمقاومة الشعبية لتخوض غمار اكبر واخطر معركة حربية ضد المرتزقة . وقال الراديو انه قد تقرر ايضا تشكيل قيادة عليا للمقاومة الشعبية تضم ٣٠ ضباط وتكون تحت رئاسة الفريق حسن العمرى القائد الاعلى للقوات المسلحة اليمنية . ويرأس القيادة الجديدة للمقاومة الشعبية العميد غالب الشارى .

ودعا راديو صنعاء الطلبة والموظفين ورجال الاعمال والتجار الى الانضمام الى المقاومة الشعبية . وقال ان قيادة المقاومة الشعبية ستتولى البحث عن العناصر الرجعية داخل وخارج العاصمة صنعاء . وستقوم ايضا بالبحث عن الاسلحة والذخائر المهربة ومروجى الاشاعات .

تحدث حسن مكى وزير خارجية اليمن الى (اخبار اليوم) فقال : أن محاولة اثارة الاضطرابات الجديدة بدأت منذ اكثر من اسبوع . استطاعت جماعة من المتسللين قطع طريق الحديدة ـ صنعاء ، وعندما تحركت القوات اليمنية لمواجهة هذه المحاولة اكتشفت وجود مرتزقة اجانب مما بدأ يثبت وجود محاولات اجنبية للتدخل في شئون اليمن



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/١٢/٩

وقد استغلت بعض العناصر فترة الهدوء التي اعقبت اتفاقية السلام بالخرطوم، بدأت تنقل الى داخل اليمن شحنات ضخمة من السلاح ومن الذهب لتوزيعها على عناصر محدودة استرتها في داخل اليمن . وكانت محاولة قطع طريق الحديدة – صنعاء هي اول محاولة جدية للمتسللين للقيام بعمل مسلح .

وبعد أن قضت الحكومة اليمنية على هذه المحاولة ، حدث مرة اخرى أن حاول المتسللون التجمع في خولان ... واستخدموا في هذا التجمع كميات ضخمة من السلاح والذهب .

فتحركت اسراب الجيش والصاعقة والمدفعية تساعدها قوات من الطيران ، واستطاع الطيران اليمني أن يسحق التجمعات الجديدة ، وأن يبيد معظم افرادها ومنذ هذه اللحظة قررت الحكومة اليمنية اتخاذ عدد من الاجراءات الضرورية اللازمة للمحافظة على أمنها وسلامتها . وقد اصبحت هذه الاجراءات أكثر ضرورة ، خصوصا بعد اكتشاف قوافل جديدة عبر الحدود الشمالية لليمن في طريقها الى الداخل .

وكانت الاجراءات الجديدة التي قررتها الحكومة اليمنية هي تكوين جيش شعبي وتسليح الشباب اليمني وتهيئة الشعب وتعريفه بأبعاد التسللات الجديدة .

واضاف وزير الخارجية : انه حدث بعد ذلك – في هذا الاسبوع – أن قام المتسللون المرتزقة بمحاولة أخرى لقطع طريق الحديدة – تعز ، فتصدت لهم قواتنا وطهرت المنطقة . ثم قام المرتزقة بحركة اخرى في بني حشيش تميزت بوجود تعبئة عسكرية فيها للمتسللين ، ولكن قواتنا تصدت لهم مرة اخرى .

ويضيف وزير الخارجية : ان الحكومة اليمنية تمكنت من القبض على عدد كبير من المرتزقة والمتسللين موجودين الآن في سجن صنعاء ، ومن بينهم ثمانية من المدربين المرتزقة كانوا قد تسللوا مع التجمعات الاخرى للمرتزقة .

وتقوم قوات الجيش اليمني حاليا بالزحف نحو الحدود الشمالية لتطهيرها تماما من المتسللين والمرتزقة بصفة نهائية .

ثم قال وزير الخارجية : ان الموقف الآن مستتب في اليمن وقوات الحكومة تسيطر تماما على الموقف .



القوات المسلحة اليمنية تقوم بدور مشرف فى القتال

السضانى ينفى

صنعاء ([illegible]) أعلن امس النقيب عبد الرقيب عبد الوهاب قائد قوات الصاعقة اليمنية ان قواته [illegible] على المتسللين والمرتزقة الاجانب فى المنطقتين الغربية والشرقية على جثتين لاثنين من ضباط المظلات البلجيكيين .

وعلى مجموعة من الملابس العسكرية وشارات المظلات البلجيكية ومجموعة من المستندات والصور الخاصة بالمرتزقة .

كما اعلن قائد قوات الصاعقة اليمنية ان انتصار قوات الصاعقة على المتسللين والمرتزقة الاوربيين اسفر عن الاستيلاء على مجموعة من مدافع « بلانسيت » المضادة للدبابات ومجموعة من المدافع الصاروخية الخاصة بضرب الدشم العسكرية ومجموعة مدافع هاون وماكينات شحن كهربائية وعدد كبير من القنابل اليدوية والالغام المضادة للدبابات والسيارات ومجموعة من الذخائر المتنوعة كلها امريكية الصنع .. وقال ان المتسللين عددهم قليل .. وكشف عن الخطة التى يدبرها له المرتزقة بقوله انهم كانوا يكونون مجموعات صغيرة تطلق طلقات فردية على معسكرات القوات المسلحة ثم ينتقلون الى اماكن اخرى فى محاولة لايهامنا بان هناك هجوما من كل ناحية .

وقال ان القوات المسلحة تتمركز على جميع الجبال المشرفة على صنعاء وان مهمة جنود الصاعقة والمظلات فى المناطق الغربية والشرقية قد تمت بنجاح .

واكد ان القوات المسلحة لديها من الاسلحة الحديثة ما يحقق النصر ضد اية محاولة للتخريب وان افراد الصاعقة والمظلات وبقية القوات المسلحة على درجة عالية من الوعى الكامل والايمان الكبير للمحافظة على الجمهورية والمكاسب الثورية .

واشار فى ختام تصريحه بما قدمته الجمهورية العربية المتحدة من تضحيات طوال السنوات الخمس الماضية . وقال ان بقاء الجمهورية وانتصار الثورة اليمنية هو انتصار للعرب من اجل المبادىء العربية السليمة .

ضرب أوكار المتسللين

واذاع راديو صنعاء أن القوات المسلحة اليمنية قامت بضرب أوكار المتسللين والمرتزقة فى المنطقة الشمالية الغربية والحقت بها خسائر فادحة فى الارواح والعتاد .

وقال راديو صنعاء ان القوات المسلحة من لواء الثورة والمواطنين الاحرار فى المنطقة قد اشتركوا فى هذه الحملة .

واشاد متحدث باسم القيادة العامة للقوات المسلحة بمواقف لواء الثورة ضباط وصف ضباط وجنود ومواطنى المنطقة لدورهم المشرف بجانب ثورتهم وجمهوريتهم والعمل على تطهير المنطقة من أعداء الشعب اليمنى واعداء حريته وسيادته .

وقد اذيع ان المرتزقة الست الذين اعدموا فى صنعاء جميعهم من الاوربيين وهم فرنسيان وبريطانيان وايطالى وهولندى .



انها استولت على مطار صنعاء . وكانوا قد ادعوا انهم أدخلوا ضواحي صنعاء وعزلوا المطار وان بعض القبائل قطعت الطرق الى تعز والحديدة . وان صنعاء لا تزال محاصرة .

الحالة هادئة

●●● وقد اجرى امس مصطفى يعقوب سفير اليمن فى القاهرة اتصالا تليفونيا بالفريق حسن العمرى رئيس المجلس الجمهورى بالنيابة والقائد العام للقوات المسلحة . وقد صرح السفير للاخبار بان الحالة هادئة جدا الآن فى اليمن . وقال ان صنعاء تنعم الآن بالامن والاستقرار بعد أن قضى على فلول المرتزقة قضاء تاما . وانتهت بعده الحروب بين القبائل تطهيرا كاملا .

وافتتحت امس شركة الطيران اليمنية خطا جديدا للطيران المباشر بين صنعاء وتعز وعدن . وقالت وكالة تاس أن هذا الخط سيعمل خمس مرات اسبوعيا ..

قيادة ثلاثية

●●● واعاد امس راديو صنعاء اذاعة قرار الفريق حسن العمرى بتشكيل قيادة عامة ثلاثية لقيادة المقاومة الشعبية فى اليمن برياسة اللواء غالب الشريف . ومن جهة اخرى اصدر الفريق العمرى قرارا بتشكيل لجنة سياسية من ضباط الجيش ورجال الامن تكون لها السلطة الكاملة لتنظيم قوات المقاومة الشعبية وتسليحها وتدريبها .

●●● وتنقل وكالات الانباء الاجنبية اخبارا عن اذاعات القبائل المعادية تقول أن الملكيين استخدمت قذائفها المدفعية الثقيلة فاصابت محطة توليد الكهرباء . وان القنابل اليدوية القيت على منازل عدد من المسئولين فى حكومة اليمن فقتلت ٦ حراس وجرحت ستة آخرين . ولكن مصادر الحكومة فى صنعاء كذبت هذه الانباء .

اسلحة امريكية

●●● ووصل امس الى صنعاء عدد من رجال قبائل بنى مطر وقدموا الى وزارة الداخلية مجموعة من الاسلحة والذخائر الامريكية التى استولوا عليها من منطقة بنى مطر اثناء محاولة المتسللين الدخول بها الى منطقتهم .

وقد شاهد المواطنون فى صنعاء هذه الاسلحة والذخائر التى عرضت امام مبنى وزارة الداخلية وميدان التحرير ..

توزيع الاسلحة

●●● وقام امس العقيد عبدالله بركات وزير الداخلية بالنيابة بزيارة تفقدية للقرى الواقعة حول مدينة صنعاء استغرقت خمس ساعات .

وقد اجتمع العقيد بركات مع المسئولين ورجال القبائل فى قرى الحالة والحشيشية والحدا وعقره وسفوان وبنى الحارث وبنى حشيش وجبل الطويل وجبل نقم وأكد المسئولون ورجال القبائل فى هذه القرى تمسكهم بالثورة وبالنظام الجمهورى واستعدادهم الدائم لحماية مناطقهم ضد المتسللين .

وقد نقل العقيد عبد الله بركات اليهم تقدير الحكومة لمواقفهم واكد ان الحكومة ستقدم لهم جميع الامكانيات لتوفير الحياة الطيبة لهم وقال لهم ان العاصمة صنعاء يسودها الهدوء التام .

وقد وزعت الاسلحة خلال اليومين الماضيين على جميع موظفى الحكومة والشركات والمحلات العامة للمشاركة فى حراسة المستشفيات والسفارات ودور الحكومة بعد انتهاء اعمالهم العادية .

وهبطت امس فى مطار الرحبة طائرات حربية ومدنيه من الحديدة وتعز .

مباحثات مع لبنان

●●● وجاء من بيروت ان سفارة جمهورية اليمن فى لبنان طلبت من الحكومة اللبنانية اتخاذ التدابير لوقف نشاط من يسمون انفسهم الوزراء الملكيين اليمنيين فى لبنان . صرح بذلك عبد الرحمن البيضانى سفير اليمن فى بيروت فى مؤتمر صحفى عقده امس . وقال انه زار السيد رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان وسلمه مذكرة رسمية على هذا النشاط الهدام . وذكر السفير اليمنى انه ابلغ السيد كرامى ان عددا من اليمنيين الذين نزعت جنسيتهم ويسمون انفسهم ((وزراء اليمن الملكيين)) ويتحدثون باسم الامام السابق البدر الذى لا تعترف به حكومة لبنان .

وقال البيضانى ان هؤلاء الناس يزيفون جوازات سفر باسم اليمن او باسم دول معادية لحكومة اليمن ، كما انهم يسيئون استغلال ضيافة لبنان باصدار تصريحات ونشر شائعات وترويج انباء زائفة متعمدة للحط من شأن حكومة جمهورية اليمن واثارة الاضطرابات فى الخارج ، مما يمس الثقة الاقتصادية فى موقف اليمن الدولى فى الخارج .

برقيات تأييد

●●● واذيع من صنعاء ان البرقيات لازالت تصل الى الفريق حسن العمرى رئيس المجلس الجمهورى بالنيابة والقائد العام للقوات المسلحة من كافة الوزارات والهيئات والمصالح تعلن عن تأييدها لموقف القوات المسلحة والتبرع بجزء من المرتبات لدعم المجهود الحربى

اتصالات وزراء الخارجية

●●● وقد جرت امس اتصالات فى نطاق مؤتمر وزراء الخارجية العرب حول الوضع الراهن فى اليمن اشترك فيها محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان واسماعيل خيرالله وزير خارجية العراق بالنيابة وعمر السقاف الوكيل الدائم للخارجية السعودية وحسن مكى وزير خارجية اليمن ومصطفى يعقوب سفير اليمن فى القاهرة . وتركزت الاتصالات حول متابعة تطورات الموقف فى اليمن ، وبحث دور اللجنة الثلاثية الخاصة بالاشراف على تنفيذ اتفاق الخرطوم بشأن اليمن .

وجاء من تونس أن المعلقين فى الصحف التونسية طالبوا بتدخل الدول العربية لوضع حد لاشتباكات اليمن . العربية يجب أن تولى اهتمامها لحالة اليمن وأن تنسق جهودها لانهاء هذا النزاع .

●●● ورددت وكالات الانباء أن القبائل المشتبكة تبادلت الانذارات بالتسليم .. والانذارات باستخدام الدبابات فى القتال . وقال راديو صنعاء على الحكومة الجمهورية اجابت على الانذار بانذار مضاد حددت فيه اسبوعين لكى تعيد القبائل المتمردة النظر فى موقفها وتوقف عن القتال

العينى فى ليبيا

●●● وقد وصل محسن العينى رئيس وزراء اليمن الى طرابلس (ليبيا) وصرح بانه سيتشاور مع المسئولين فى الحكومة الليبية الموقف اليمنى والعربى الراهن .



المصدر : الاهرام القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٢/١٩٦٧

وقف نشاط المعادين لليمن فى بيروت

بيروت فى ١٤ — لمندوب الاهرام — وجهت حكومة لبنان انذاراً الى اليمنيين الذين يتخذون من بيروت مركزاً لنشاط معاد للحكم القائم فى اليمن ، بوقف هذا النشاط على الفور . وقد صرح الدكتور عبد الرحمن البيضانى سفير اليمن ، بأن الحكومة اللبنانية قررت اتخاذ اجراءات حازمة لوقف نشاط انصار الملكيين الموجودين فى بيروت ، وكان بعض انصار اسرة حميد الدين — المطرودة من اليمن — ومعهم بعض المرتزقة والذين يحترفون العمل السياسى ، يتخذون من بيروت مركزاً لنشاطهم .

واعلن البيضانى انه تلقى برقية من الفريق حسن العمرى قائد القوات المسلحة اليمنية قال فيها « ان محاولات المرتزقة الذين استاجرتهم القوى الاستعمارية والرجعية لاثارة الاضطرابات فى اليمن ، قد تحطمت ، ويقف الشعب اليمنى صامدا وراء حكومته التى تسيطر على الموقف سيطرة كاملة بعد القضاء على المحاولات الاخيرة خول صنعاء » ، وابدى الفريق العمرى فى برقيته استياءه من حملة الدعاية التى تقوم بها هذه العناصر المعادية للعهد الجمهورى فى الخارج .

وقالت وكالات الانباء نقلا عن ... ان مجلس الوزراء اليمنى عقد اجتماعا اليوم بحث فيه الوضع العسكرى فى البلاد واستعرض عددا من الموضوعات الاقتصادية والسياسية العاجلة .



اليمن وجنوب اليمن

استطاعت حكومة اليمن الجمهورية القضاء على محاولة المتسللين والمرتزقة اسقاط الحكم القائم في صنعاء ، واستطاعت ان تكسب للنظام الجمهوري الاستقرار والثبات . واهمية هذا الحادث ترجع الى ان الدفاع عن الجمهورية قام على اكتاف اليمنية انفسهم وبقواتهم العسكرية وايمانهم الوطني ، وبذلك اصبح واقعا في اذهان العالم ان الجمهورية في اليمن تعتمد على الشعب اليمني اعتمادا خالصا كاملا ، وكان القول من ان النظام الجمهوري في اليمن تحميه القوات المصرية وان الشعب اليمني لا يلتزم به ولا يؤيده .

هذه واحدة ، والاخرى أن الروح الذى دفع اليمن الى الثورة على الظلم والحكم المتخلف منذ خمس سنوات لا يزال الروح المسيطر حتى الآن ، وهو ما يشير الى مستقبل اكثر استقرارا ، والى تقدم اكثر ثباتا ، فاذا اضيف الى هذا وذاك قيام الجمهورية الشعبية في الجنوب وتحررها من كل نفوذ اجنبي واتجاهها الى الحكم التقدم ، والتقاؤها بالتعاون والمودة مع الحكومة الجمهورية في اليمن وتصريحات زعمائها في الجنوب والشمال لابد ان يتقاربا ويتحدا تمهيدا لاندماجهما ، تبين أن اليمن والجنوب كليهما يسير الى استقرار لا شك فيه .



وليس معنى هذا ان المتاعب امام الحكومة الجمهورية في اليمن والحكومة الجمهورية الشعبية في الجنوب قد انتهت ، وان كلتا الحكومتين ستسير في المستقبل سيرا هادئا من غير ازعاج أو محاولة للتدخل ، فان المناوئين للنظام الجمهوري في الشمال والجنوب ان يكفوا عن متابعة المحاولة والعبث من جديد ، ولكن الضربة القاسية التى تلقوها في الجولة الاولى لابد ان تضعف من تحمسهم وتبدد بعض آمالهم ، ولابد انهم سيحتاجون الى مجهود ووقت حتى يعيدوا التحمس الى انصارهم ، ويحيوا الآمال في نفوسهم ، مما يتيح الفرصة الجمهوريين في الشمال والجنوب ان يزدادوا تماسكا واستقرارا ، ومن ثم قوة وصلابة .

ان ما يجرى اليوم في اليمن وجنوب اليمن يعد امارة واضحة الدلالة على ان روح الثورة على القديم تسرى في النفوس من غير توقف ، بل في اندفاع يتحدى ، وعلى ان الظن السابق من ان الدافع على الثورة والجمهورية يأتى من الخارج ظن يبدده الواقع القائم الآن .

وان الامة العربية التى ازعجتها حوادث شهر يونيو الماضى لتشعر كافة بان عزمها يتجدد ، وان هذه الحوادث لم تكن الا طارئا لن يغض من اصالة اندفاعها الى مستقبل فيه التحرر والتقدم والرخاء ... والدلالات على هذا العزم المتجدد كثيرة ، بعضها ما هو حادث اليوم في اليمن وجنوب اليمن .

محمد زكى عبد القادر



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٦٧

قواتنا العربية التى عادت إلى أرض الوطن تواصل التدريب والإعداد .. استعدادًا للمعركة القادمة !

آخر فوج من القوات العائدة من اليمن

القوات المسلحة

تمام .. بعد مهمة

١٩٠٠ يوم فى اليمن



تمام .. يا افندم !

● **وكتب فاروق الطويل :**

المكان : احدى القواعد الجوية .

الزمان : صباح مشرق من الخامس عشر من ديسمبر .

المنظر : مجموعةرمزية من القوات العائدة من اليمن ، تمثل الجيش والطيران والبحرية خلفهم أسراب من الانتينوف .. أمامهم يقف قائد القوات العربية باليمن .. اللواء عبد القادر حسن . منصة صغيرة عليها مجموعة من قادة الجيش والبحرية والطيران بينهم الفريق عبد المنعم رياض واللواء فؤاد ذكرى قائد البحرية والعميد شلبي الحناوى قائد الطيران .. وفى العاشرة تماما يعزف سلام القائد العام وتبدا مراسم الاحتفال بعودة آخر فوج للقوات العربية من اليمن الشقيق .. بعد ١٩٠٠ يوم لم يتقدم اللواء عبد القادر حسن ليصافح القائد العام

وبعد ذلك يتقدم قادة الوحدات الرمزية من الضباط وصف الضباط لتحية الفريق أول محمد فوزى القائد العام .. وقد حيا القائد العام فى خطابه للقوات العائدة . روح البطولة والشجاعة والقدرة العسكرية والتضحية التى قدموها طوال الفترة التى استمر تأكثر من خمس سنوات فى اليمن ثم استطرد قائلا :

لقد تحركتم من أرض الوطن آلاف الاميال تلبية لنداء الشعب الشقيق فى اليمن تأييدا لثورته وتثبيتا لها ودفاعا من الحق العربى لقد ضحيتم بالدم فى سبيل الحق وفى سبيل المبدا واليوم تعودون لارض الوطن ليس فقط بعد ان ارتفعت اعلام الحرية فوق بقاع اليمن ولكن أيضا بعد استقلال دولة عربية شقيقة وقيامها وارتفاع علمها باسم جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

تعودون اليوم وكل الوطن فى انتظاركم تدعيما لقوى النضال والتحرر والحرية على طريق النضال والوطن والامة تتطلع اليوم

الى القوات المسلحة بعد ان استكملت عدة التدفع وعتاده وتنتظر اليوم الذى تطهر فيه الارض التى احتلها الاعداء بالعدوان المسلح ولهذا فانكم منذ لحظة وصولكم على أرض الوطن سوف تواصلون الجهود والاعمال التى لا تنقطع ليلا ونهارا فى التدريب

والاعداد للمعركة القادمة وهى ليست سهلة او هينة ولن نفرط فى اى حق من حقوقنا مهما كان الثمن ومهما كانت التكاليف ومهما كانت المخاطر والصعاب ولابد لنا من القوة لنفرض ارادتنا على العدو وننتزع منه النصر

وختم كلمته قائلا .. ولا انسى فى هذه اللحظة المجهود البحرى والجوى بقدراتهما وكفاءتهما الذى بفضلهما أمكنكم تحقيق واستمرار المهمة فى اليمن .

ولا انسى التخطيط والقيادة الحكيمة على مستوى مسرح العمليات باليمن او على مستوى القيادة العامة واخيرا نجدد العهد معكم وبكم بالولاء والاخلاص الذى يؤدى الى النصر تحت قيادة قائدنا الاعلى الرئيس جمال عبد الناصر .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٦٧



الفريق اول فوزي والفريق عبد المنعم رياض واللواء فؤاد ذكري قائد البحرية والعميد شلبي الحناوي قائد الطيران يؤدون التحية للقوات العائدة

هذا الاسبوع

الى الجنوب العربى للاشراف على تدريب جيش الدولة العربية الجديدة ، وطالبت بان تكون علاقة هـذه البعثة مباشرة مع السفارة البريطانية فى عدن على ان تتلقى الاوامر منها وليس من قائد جيش جمهورية الجنوب اليمنى المستقلة .. وقد رفضنا هذه المساومة رفضـا تاما اثناء مباحثات الاستقلال فى (جنيف) .

وقد امر اللورد شاكلتون رئيس الوفد البريطانى على وضع موافقتنا على هـذا الشرط فى كفة وموافقة بريطانيـا على الاستمرار فى دفع معونتها المالية وهى ٦٠ مليون جنيه استرلينى سنويا فى كفة أخرى .. وكل ما انتهينا اليه هو موافقة بريطانيا على الاستمرار فى تقديم معونة مالية قدرها ١٢ مليون جنيه استرلينى سنويا ولمدة ٦ اشهر فقط على ان يجرى مستقبلا التفاوض فى طلب تعويضات من بريطانيا خلال ٦ أشهر من قيام حكومة الاستقلال . وان هنـاك اتصالات تجريها الحكومة حاليـا مع الدول العربية والدول المتحررة لبحث تقديم معوناتها المالية وخبراتها الفنيـة للدولة الجديدة فى الجنـوب . ان المسئولين فى الجنوب لعلى ثقة من أن العـالم المتحرر لن يتركنا نهبـا للجوع ، لكن مهما كانت الظروف فاننا لن نفرط فى استقلالنا .

وتحدث الوزير القادم من الدولة العربية رقم ١٤ عن موضوع الساعة فى شمال اليمن وطبيعة الاحـداث هناك وابعـاد المؤامرة الاستعمارية لضرب قوى الثـورة ليس فى الشمال وحده ، بل وفى الجنوب ايضـا لعزله عن المنطقة العربية .

وقال عبـد الملك اسمـاعيل : اننا فى الجنوب نؤمن ايمانا قاطعا وراسخا بوحدة التـراب اليمنى ولذلك فان استعدادنا لمساعدة ومساندة اخواننا الثوار فى جمهورية الشمال لا حدود له ، وان اية مؤامرة على جمهورية اليمن هى فى الاساس تآمر علينا ، واننا نعتقد رغم كل الظروف والاحوال أن الامة العربية وحكوماتها تقدر فى هذه المرحلة الحرجة مسئولياتها الحقيقية وتعمـل على توجيه كل طاقاتها لمواجهة العـدو الاجنبى الاكبر : اسرائيل والاستعمار ..

التعاون الى أقصى حد مع القـاهرة

فى النهاية يحدد عبد الملك اسماعيل طبيعة مهمته فى القاهرة بعد قبول انضمام الجمهورية الجديدة عضوا فى الجامعة العربية ، ويقول ان مهمتى تتركز فى الاتصـال بالتنظيمات السياسية والشعبية فى القاهرة وعلى رأسها الاتحاد الاشتراكى العربى والاتحاد العمال العرب والاتحاد العربى لعمال البترول .. وكذلك انجاز عدة لقـاءات مع القيـادة السياسية فى الجمهورية العـربية المتحدة وعلى راسها المناضل جمال عبد الناصر .. ولقد وجدت فى القاهرة تفهما كاملا واستعدادا تاما للمعاونة فى كافة المجالات وأملنا كبير فى القاهرة قلعة النضال العربى .



اجتماع عسكري هام في اليمن لبحث احتمالات الموقف

جيش اليمن يستعد لمواجهة هجمات جديدة يدبرها الملكيون

صنعاء فى ٣٠ ــ وكالات الانباء ــ عقد اليوم الفريق حسن العمرى رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة فى اليمن ، اجتماعا اشترك فيه كبار ضباط القوات المسلحه ومشايخ القبائل وقادة وحدات المقاومة الشعبية ، لبحث الموقف الداخلى فى اليمن .

ولم ترد اليوم الى العاصمه اية انباء عن حــوادث جــديدة واكد مصدر مسئول أن القوات الجمهورية تسيطر سيطرة كاملة على الموقف فى جميع أنحاء اليمن وحول صنعاء ، وأن المحاولات التى قام بها الملكيون ــ الذين تساعدهم قوات من المرتزقة ــ حول العاصمة وعلى طريق صنعاء ــ تعز ، قد تحطمت كلها . ومع ذلك فان حالة الاســـتعداد القصوى معلنة بين جميع وحدات الجيش وسلاح الطيران الذى قام بدور رئيسى فى ضرب هجمات المرتدين وكذلك وحدات المقاومة الشعبية، نظرا لأن الانباء الواردة من بعض مناطق اليمن تفيد أن الملكيين يدبرون لهجمات جديدة تستهدف مدينة صنعاء بالذات .

وفى القاهرة اتصل الدكتور حسن مكى وزير خارجية اليمن أمس ، بالفريق حسن العمرى فى صنعاء ، وعلم منه تطورات الموقف .

وكان الدكتور حسن مكى قد اســـتدعى من بيروت الدكتور عبد الرحمن البيضـــانى سفير اليمن فى لبنان وعقدا اجتماعا حضره الســـيد مصطفى يعقوب سفير اليمن فى القاهرة لمناقشة التقارير الواردة من اليمن ومواجهـــة حملات التشهير التى تدبرها الدوائر المعادية للجمهورية منية .

حسن العمرى



لجنة اليمن أجرت اتصالات عاجلة مع الرياض وصنعاء

استصدار بيان يدعو الى وقف القتال واستنكار التدخل الاجنبي في اليمن

عقدت اللجنة الثلاثية الخاصة باليمن اجتماعها مساء امس فى القاهرة برياسة السيد محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان واشترك فيه السيد اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق بالوكالة والسيد احمد بن سوده سفير المغرب فى لبنان نائبا عن الدكتور احمد العراقى وزير الخارجية الذى اصيب فى حادث سيارة فى جدة .

وعلم مندوب « الاهرام » ان اللجنة اجرت امس اتصالات عاجلة مع حكومتى السعودية واليمن بهدف استصدار بيان يدعو الى وقف القتال واستنكار التدخل الاجنبى فى اليمن .

وقد اتصل السيد محمد احمد محجوب بالشيخ محمد على رضا السفير السعودى فى القاهرة

وسوف تعود اللجنة الثلاثية الى الاجتماع صباح اليوم بعد ان يكون رد السعوديه على الاقتراح قد وصل .

كما علم مندوب « الاهرام » ان السيد اسماعيل خير الله قد اشترط لانعقاد المؤتمر

١ — أن يوقف القتال على الفور .

٢ — أن يمنع التدخل الاجنبى بكل اشكاله وتوقف الامدادات الخارجية للملكيين .

وقد صدر امس فى صنعاء بيان رسمى اعلنت فيه حكومة اليمن انها ترحب بوصول اللجنة الثلاثية ، وانها توافق على المساعى الحميدة التى تبذلها اللجنة . وقال البيان ان حكومة اليمن توافق على وصول اللجنة لتثبت للجميع حسن نيتها ورغبتها فى اقرار السلام


Bibliotheca Alexandrina
0290036